التذكرة

في القراءات الثلاث المتواترة
وتوجيهها من طريق الدُّرَّة

تأليف
الدكتور محمد سالم محيسن
الأستاذ المساعد بكلية القرآن الكريم
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر الشريف

الجزء الثاني

الناشر
مكتبة القاهرة
لصاحبها: علي يوسف سليمان
بشارع الصنادقية بميدان الأزهر بمصر
صندوق البريد ٩٤٦ مصر

سورة مريم عليها السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

«كهيعص» أجمع القراء العشرة على مد «كاف» — «صاد» — مدا مشبعا لأجل الساكن اللازم، كما أجمعوا على قصر «ها» «ويا» لعدم وجود الساكن، واختلفوا في «عين» فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين، وذهب البعض الآخر إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين، وهذان الوجهان جائزان لكل القراء.

قال الشاطبي:

ومد له عند الفواتح مشبعا   وفي عين الوجهان والطول فضلا

وقرأ «أبو جعفر» بالسكت على «كاف — وها — ويا — وعين — وص» سكتة لطيفة مقدار حركتين من غير تنفس(١).

قال ابن الجزري: حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف ألا.

«رحمت» رسم بالتاء، وقد وقف عليه «يعقوب» بالهاء موافقة لأصله، وهي لغة طيء.

ووقف «أبو جعفر» و«خلف» بالتاء، موافقة لأصولهما، وهي لغة «قريش».

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية.

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهـــاء قف حقـا رضا

« زكريا » حيثما وقع في القرآن الكريم قرأه « خلف » بحذف الهمزة والقصر ، موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، ويعقوب » بإثبات همزة والمد ، وحينئذ يصير المد عندهما من قبيل المتصل ، وهما لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز .

قال الشاطبي : وقل زكريا دون همز جميعه صحاب .

« نداء خفيا — إليهم » واضح .

« من ورائي » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم .

« يرثني ويرث » قرأ الثلاثة برفع الفعلين ، على أن الأول صفة لوليا ، والثاني معطوف عليه والمعنى : فهب لي من لدنك وليا وارثا لي ووارثا من آل يعقوب .

قال الشاطبي : وحرفا يرث بالجزم حلو رضى .

وقال ابن الجزري : يرث رفع حز .

« يا زكريا إنا » قرأ « خلف » بلا همز فيكون المد عنه منفصلا .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بهمزة مضمومة فيكون المد عندهما متصلا ، وحينئذ يلتقي همزتان : الأولى مضمومة ، والثانية مكسورة .

وقد قرأ « أبو جعفر ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة ، « وروح » بالتخفيف .

« نبشرك » قرأ الثلاثة بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة من

« بشر » الثلاثى المضعف ، وهو لغة أهل الحجاز .

قال الشاطبى : يبشركم سما

نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

نعم عمّ فى الشورى وفى التوبة اعكسوا

لحمزة مع كاف مع الحجر أولا

وقال ابن الجزرى : يبشر كلا فد .

« عتيا » قرأ الثلاثة بضم العين على إحدى اللغتين فى مصدر عتا يعتو بمعنى يبس .

قال الشاطبى :

وضم بكيا كسره عنهما وقل

عتيا صليا مع جثيا شذا العلا

وقال ابن الجزرى : واضمم عتيا وبابه خلقتك فد

« وقد خلقتك » قرأ الثلاثة بالتاء المضمومة وحذف الألف ، على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى : « هو على هين » .

قال الشاطبى : وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا .

وقال ابن الجزرى : خلقتك فد .

« لى آية — إنى أعوذ » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« لأهب » قرأ « يعقوب » « ليهب » بالياء بعد اللام ، موافقة لأصله ، وذلك على إسناد الفعل إلى ضمير « ربك » فى قوله تعالى : « إنما أنا رسول ربك » وهو إسناد حقيقى .

وقرأ « أبو جعفر وخلف » « لأهب » بالهمز ، وذلك على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الملك القائل :

« إنما أنا رسول ربك » والإسناد على هذا مجازى من إسناد الفعل إلى سببه المباشر لأنه هو الذى باشر النفخ .

قال الشاطبى وهمز أهب بالياجرى حلو بحره بخلف .

وقال ابن الجزرى : والهمز فى لأهب ألا .

﴿ الممال ﴾

« كهيعص » قرأ « خلف » بإمالة الياء .

« أنى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

« كهيعص ذكر » بالإدغام « لخلف »

﴿ فحملته ﴾

« مت » قرأ « خلف » بكسر الميم ، والباقون بضمها وهما لغتان .

قال الشاطبى :

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها صفـــا نفر وردا

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعا ألا .

« نسيا » قرأ الثلاثة بكسر النون ، على إحدى اللغات فيها .

قال الشاطبى : ونسيافتحه فائز علا .

وقال ابن الجزرى : ونسيا بكسر فز .

« من تحتها » قرأ « أبو جعفر » وروح » وخلف » بكسر ميم « من » وجر تاء « تحتها » على أن « من » حرف جر وما بعدها مجرور وفاعل ناداها ضمير يعود على سيدنا « عيسى » عليه السلام المعلوم من المقام ، أو الملك ، ومن ابتدائية والجار والمجرور متعلق بناداها ، ومعنى كون جبريل ناداها من تحتها أى من مكان أسفل منها .

وقرأ « رويس » « من » بفتح الميم ونصب تاء « تحتها » على أن « من » اسم موصول فاعل « نادى » وتحت ظرف مكان متعلق بمحذوف صلته ، والمراد بمن سيدنا « عيسى » عليه السلام أو الملك على ماسبق .

قال الشاطبى : ومن تحتها اكسروا خفض الدهر عن شذا .

وقال ابن الجزرى : ومن تحتها اكسرا خفضن بعل .

« تساقط » قرأ « يعقوب » بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين وفتح القاف ، على أنه مضارع « تساقط » أدغمت التاء فى السين تخفيفا ، والفاعل ضمير يعود على الجذع ، ورطبا تمييز .

وقرأ « أبو جعفر » وخلف » بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف ، على أنه مضارع « تساقط » أدغمت التاء فى السين ، والفاعل ضمير يعود على النخلة ، ورطبا تمييز .

قال الشاطبى :

وخف تساقط فاصلا فتحملا

وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم

وقال ابن الجزرى : تساقط فذكر حلى حلا وشدد فق .

آتاني الكتاب ، قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلا .

« نبيا – صراط – إبراهيم عليهم – إسرائيل » كله واضح .

« قول الحق » قرأ « يعقوب » بنصب اللام ، على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله وعامله محذوف وجوبا تقديره : أقول قول الحق ، هذا إن أريد بالحق معنى الصدق ، وإن أريد به أنه اسم من أسماء الله تعالى فنصبه على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : أمدح قول الحق أي قول الله وكلمته الذي هو عيسى .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بالرفع على أنه خبر بعد خبر ، والحق يحتمل أن يكون معناه الصدق أو اسم من أسمائه تعالى ، أو على أنه بدل من عيسى أو صفة له ، والحق على هذا يتعين أن يكون اسما من أسمائه تعالى .

قال الشاطبي : وفي رفع قول الحق نصب ندكلا .

وقال ابن الجزري : قول انصبن حز .

« فيكون » قرأ الثلاثة بالرفع ، موافقة لأصولهم ، على الاستئناف .

قال الشاطبي : وكن فيكون النصب في الرفع كفلا .

« وإن الله ربي » قرأ « روح ، وخلف » بكسر الهمزة ، على الاستئناف ، أو عطف على قوله تعالى : « قال إني عبد الله » .

وقرأ « أبو جعفر ، ورويس » بفتحها ، على تقدير حرف الجر ، والجار والمجرور معطوف على « بالصلاة » أي وأوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم ، أي باعتقاد ذلك .

قال الشاطبي : وكسر وأن الله ذاك .

وقال ابن الجزرى : وأن فاكسرن يحل

« يرجعون » قرأ « يعقوب » بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل والواو فاعل(١) والباقون بضم الياء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

« يا أبت » الأربعة قرأ « أبو جعفر » بفتح التاء والباقون بكسرها ، وأصلها يا أبى فعوض عن الياء تاء التأنيث ، فالكسر ليدل على الياء ، والفتح لأنه أخف .

قال الشاطبي : يا أبت افتح حيث جا لابن عامر .

وقال ابن الجزرى : ويا أبت افتح أد .

ووقف عليها بالهاء « أبو جعفر » ويعقوب » « وخلف » بالتاء .

قال الشاطبي : وقف يا أبه كفؤادنا .

وقال ابن الجزرى : وقف يا أبه بالها ألا حم .

« فاتبعنى أهدك » اتفق القراء العشرة على إسكان الياء فى الحالين ، لأنه ليس من مواضع الخلاف .

قال الشاطبي : فأدنى وتفتنى اتبعنى سكونها لكل .

« إنى أخاف — ربى إنه » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« مخلصا » قرأ « خلف » بفتح اللام ، موافقة لأصله ، على أنها اسم مفعول .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بكسر اللام ، موافقة لأصلهما على أنها اسم فاعل .

قال الشاطبي : وفى كاف فتح اللام فى مخلصا ثوى .

« وبكيا » قرأ الثلاثة بضم الباء ، على إحدى اللغات ، فى جمع باك .

قال الشاطبي :

وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا

وضم بكيا كسره عنهما

وقال ابن الجزرى : واضمم عتيا وبابه خلقتك فد

﴿ الممال ﴾

« فناداها — قضى — عسى — تتلى — عيسى — موسى — جاءنى » بالإمالة « لخلف » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « فأجاءها » لكونه رباعيا .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « قد جعل — لقد جئت — قد جاءنى » بالإدغام « لخلف » .

﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾

« يدخلون الجنة » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم الياء وفتح الخاء ، على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل .

« وخلف » بفتح الياء وضم الخاء ، على البناء للفاعل ، والواو فاعل .

قال الشاطبى :

وضم يدخلون وفتح الضم حق صر حلا

وفى مريم والطــول الأول عنهم

وقال ابن الجزرى : ويدخلوا سم طب جهل كول وكاف ألا .

« نورث » قرأ «رويس» بفتح الواو وتشديد الراء ، مضارع «ورّث» الثلاثى المضعف(١).

وقرأ الباقون بسكون الواو وكسر الراء ، موافقة لأصولهم ، مضارع « أورث » الرباعى متعد بالهمزة .

قال ابن الجزرى : نورث شد طب .

« أئذا مامت » قرأ الثلاثة « أئذا » بهمزتين على الاستفهام ، موافقة لأصولهم ، وهم على قواعدهم فى الهمزتين ، « فأبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، « وروح » وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

قال الشاطبى : وأخبروا بخلف إذا مامت موفين وصلا .

وقرأ « خلف » « مت » بكسر الميم ، والباقون بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبى :

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها صفا نفر وردا

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعاً ألا .

«أولا يذكر» قرأ الثلاثة بتشديد الذال والكاف مفتوحتين ، مضارع

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« تذكر » وأصله « يتذكر » فأبدلت التاء ذالا وأدغمت فى الذال، والتذكر: التيقظ والمبالغة فى الانتباه من الغفلة .

قال الشاطبى :

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا
شفاء وفى الفرقان يذكر فصلا
وفى مريم بالعكس حق شفاؤه

وقال ابن الجزرى : يذكر اعتلا .

« جثيا — عتيا — صليا » قرأ الثلاثة بضم الجيم فى « جثيا » والعين فى « عتيا » والصاد فى « صليا » ، وذلك على اللغات فيهن .

قال الشاطبى :

وضم بكيا كسره عنهما وقل
عتيا صليا مع جثيا شذا علا

وقال ابن الجزرى : واضمم عتيا وبابه خلقتك فد .

« ثم ننجى الذين اتقوا » قرأ « يعقوب » « ننجى » بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، مضارع « أنجى » .

« وأبو جعفر ، وخلف » بفتح النون وتشديد الجيم ، مضارع « نجّى » الثلاثى مضعف العين ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وننجى خفيفا رضى .

وقال ابن الجزرى : ينجى فثقلا بثان أتى والخف فى الكل حز .

« خير مقاما » قرأ الثلاثة بفتح الميم ، موافقة لأصولهم ، على

أنه مصدر ميمى أو اسم مكان من « قام » الثلاثى ، أى خير قيام أو مكان قيام .

قال الشاطبي : مقاما بضميه دنا .

« أثاثا ورئيا » قرأ « أبو جعفر » « وريا » بتشديد الياء بلا همز ، ويحتمل وجهين :

الأول : أن يكون مهموز الأصل إشارة إلى حسن البشرة والمنظر فسهلت الهمزة بإبدالها ياء ثم أدغمت الياء فى الياء .

الثانى : أن يكون من الرى مصدر روى يروى إذا امتلأ من الماء لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « ورئيا » بالهمز من رؤية العين فعل بمعنى مفعول أى حسن المنظر .

قال الشاطبي : رئيا ابدل مدغما باسطا ملا .

وقال ابن الجزرى : ورئيا فأدغمه .

« أفرأيت » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين . « ويعقوب ، وخلف » بتحقيقها .

« وولدا » قرأ الثلاثة بفتح الواو واللام ، اسم مفرد قائم مقام الجمع .

قال الشاطبي : وولدا بها والزخرف اضمم مسكنا شفاء .

« تكاد السموات » قرأ الثلاثة « تكاد » بتاء التأنيث ، لأن الفاعل مؤنث وإن كان غير حقيقى .

قال الشاطبى : وفيها وفى الشورى يكاد أتى رضا .

وقال ابن الجزرى : يكاد أنث أنى أنا افتح آد .

« يتفطرن » قرأه أبو جعفر « بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « تفطر » بمعنى تشقق مطاوع فطّره بتشديد العين إذا شقه مرة بعد أخرى .

وقرأه يعقوب ، وخلف ، « ينفطرن » أى بنون ساكنة بعد الياء مع كسر الطاء مخففة ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « انفطر » بمعنى انشق مطاوع « فطره » بالتخفيف إذا شقه .

قال الشاطبى :

وطا يتفطرن اكسروا غير أثقلا

وفى التاء نون ساكن حج فى صفا كمال

« لتبشر » قرأه الثلاثة بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها ، مضارع « بشر » الثلاثى مضعف العين .

قال الشاطبى :

مع الكهف والإسراء يبشركم سما

نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

نعم عمّ فى الشورى وفى التوبة اعكسوا

لحمزة مع كاف مع الحجر أولا

وقال ابن الجزرى : يبصر كلا فد .

(الممال)

« تتلى ـ هدى لدى الوقف ـ أحصاهم » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

(المدغم)

الصغير : « لقد جئتمونا » بالإدغام « لخلف » .

تمت سورة مريم عليها السلام بحمد الله تعالى

سورة طه عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

« طه » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على « طا ـ وها » مقدار حركتين بدون تنفس(١) والباقون بعدم السكت .

« لأهله امكثوا » قرأ الثلاثة بكسر هاء الضمير وصلا .

قال الشاطبي : لحمزة فاضمم كسرها أهله امكثوا معاً .

وقال ابن الجزري : وها أهله قبل امكثوا اكسر فصلا .

« إني آنست ، أني أنا ربك ـ إنني أنا الله لذكرى إن على عيني إذ — ويسرلي — لنفسي اذهب — وذكرى اذهبا » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة في كل هذا ، والباقون بإسكانها .

« إني أنا ربك » قرأ « أبو جعفر » « أني » بفتح الهمزة ، على تقدير الباء أي بأني .

والباقون بكسرها ، على إضمار القول أي قيل إني ، أو على إجراء النداء مجرى القول .

قال الشاطبي : وافتحوا إني أنا دائماً حلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : إنى أنا افتح آد والكسر حط. ولا .

« بالواد » وقف عليها « يعقوب » بالياء(١) والباقون بحذفها .

قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .

« طوى » قرأ « خلف» بتنوين الواو ، موافقة لأصله ، على أنه مصروف لتأويله بالمكان .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بعدم التنوين ، موافقة لأصلهما، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث أو والعجمة .

قال الشاطبى : ونون بها النازعات طوى ذكى .

« وأنا اخترتك » قرأ الثلاثة « وأنا » بفتح الهمزة وتخفيف النون ، على أنها ضمير منفصل مبتدأ ، « اخترتك » بتاء ، مضمومة من غير ألف ، على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم والجملة خبر المبتدأ .

قال الشاطبى : وفى اخترتك اخترناك فازو ثقلا وأنا .

وقال ابن الجزرى : أنا اخترت فد .

« ولى فيها » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

« اشدد – وأشركه » قرأ الثلاثة « اشدد » بهمزة وصـــل تحذف فى الدرج وتثبت فى الابتداء مضمومة ، موافقة لأصولهم ، على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء من « شد » والأمر من الثلاثى مضموم العين تضم همزته وصلا تبعاً لضم ثالث الفعل .

وقرءوا « وأشركه » بفتح الهمزة ، موافقة لأصولهم ، على أنه فعل أمر بمعنى الدعاء من «أشرك» والأمر من الرباعى يفتح أوله ، وهو معطوف

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

على « اشدد » والمعنى : سأل سيدنا « موسى » عليه السلام ربه أن يشد أزره بأخيه هارون عليه السلام ، وأن يشركه معه فى النبوة وتبليغ الرسالة .

قال الشاطبى :

وشام قطع اشدد وضم فى ابتدا غــيره وضمم وأشركه كاسكلا

« أخى اشدد » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

« سؤلك » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ، والباقون بتحقيقها .

« ولتصنع » قرأ « أبو جعفر » بسكون اللام وجزم العين(١) .

على أن اللام للأمر والفعل مجزوم بها ، وحينئذ يجب إدغام العين فى العين نظراً لأن أول المثلين ساكن .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر اللام ونصب العين ، موافقة لأصولهما ، على أن اللام لام كى والفعل منصوب بأن مضمرة ، ومعنى ولتصنع على عينى : أى لتربى على رعايتى وحفظى لك ، وهو معطوف على محذوف تقديره : لتحب من الناس .

قال ابن الجزرى : سكن لتصنع واجزمن كنخلفه أسنى

« مهدا » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « مهادا » بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها ، موافقة لأصولهما .

« وخلف « مهدا » بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف ، موافقة

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

لأصله ، وهما مصدران بمعنى واحد ، يقال مهدته مهدا ومهادا ، والمهد والمهاد اسم لما يمهد ، كالفراش اسم لما يفرش ، وقيل المهاد جمع « مهد» مثل كعب وكعاب .

قال الشاطبى :

مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهـــادا ثوى

﴿ تنبيه ﴾

اعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التى يميل رءوس آيها « خلف » .

واعلم أننى رعاية للاختصار سأكتفى بذكر الآيات المختلف فى عدها وأبين حكمها .

أما الآيات المتفق على عدها فـأذكر حكمها دون التعرض لذكرها لأنها معلومة بالضرورة .

﴿ الممال ﴾

« طه » قرأ « خلف » بإمالة الطاء والهاء .

أمال « خلف » رءوس الآى سواء أكانت من ذوات الراء أم لا .

« أتاك — أتاها — لتجزى — هواه — فألقاها — أعطى» بالإمالة « لخلف » .

« رأى » قرأ « خلف » بإمالة الرأى والهمزة معا .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « إذ تمشى » بالإدغام « لخلف » .

﴿ منها خلقناكم ﴾

« لا نخلفه » قرأ « أبوجعفر » بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة ، وذلك على أنه مضارع مجزوم فى جواب الأمر قبله وهو قوله تعالى : « فاجعل بيننا وبينك موعدا »(١) وقرأ الباقون برفع الفاء مع الصلة ، على أنه مضارع مرفوع والجملة فى محل نصب صفة « لموعدا » .

قال ابن الجزرى : واجزم كنخلفه أسنى .

« سوى » قرأ « يعقوب ، وخلف » بضم السين ، وقرأ « أبو جعفر » بكسرها ، وهما لغتان بمعنى واحد ، أى وسطا تستوى فيه مسافة الجائى من الطرفين .

قال الشاطبى :

واضمم سوى فى ندكلا ويكسر باقيهم

وقال ابن الجزرى : اضمم سوى حم .

« فيسحتكم » قرأ « رويس — وخلف » بضم الياء ، وكسر الحاء ، على أنه مضارع « أسحته » بمعنى استأصله ، وهى لغة « نجد — وتميم » .

وقرأ « أبوجعفر — وروح » بفتح الياء والحاء ، على أنه مضارع « سحته » بمعنى استأصله أيضاً ، وهى لغة « الحجازيين » .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي : فيسحتكم ضم وكسر صحابهم .

وقال ابن الجزري : وطولا فيسحت ضم اكسر .

« قالوا إن هذان لساحران » قرأ الثلاثة « إن » بتشديد النون ، « وهذان » بالألف ، على أن « إنّ » هي الناصبة ، « وهذان » اسمها جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة ، حكى الكسائي عن بعض العرب قولهم : « من يشتري مني خفان .

قال الشاطبي :

وتخفيف قالوا إن عالمه دلا

وهذين في هاذان حج وثقله دنا

وقال ابن الجزري : وهذان حز .

« فأجمعوا كيدكم » قرأ الثلاثة بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الميم ، على أنه فعل أمر من « أجمع » أمره بمعنى أحكمه ، واعلم أن « جمع الثلاثي يتعدى للحسي والمعنوي ، تقول : جمعت القوم ، وجمعت أمري ، وأن « أجمع » الرباعي لا تتعدى إلا للمعنوي ، تقول : أجمعت أمري ، ولا تقول أجمعت القوم .

قال الشاطبي : فاجمعوا صل وافتح الميم حولا .

وقال ابن الجزري : وبالقطع أجمعوا وهذان حز .

« يخيل » قرأ « روح » بتاء التأنيث ، على أن الفعل مسند إلى ضمير يعود على العصى والحبال وهي مؤنثة ، والمصدر المنسبك من « أنها تسعى » بدل اشتمال من ذلك الضمير .

وقرأ « أبو جعفر — ورويس — وخلف » بياء التذكير ، على أن

الفعل مسند إلى المصدر المنسبك من « أنها تسعى » وهو مذكر ، أى يخيل إليه سعيها .

قال الشاطبى : وتلقف ارفع الجزم مع أنث يخيل مقبلا .

وقال ابن الجزرى : أنث يخيل يحتلى .

« تلقف » قرأ الثلاثة بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع من « تلقف يتلقف » وجزم فى جواب الأمر ، وهو « وألق » :

قال الشاطبى : وتلقف ارفع الجزم مع أنثى يخيل مقبلا .

« كيد ساحر » قرأ « خلف » « سحر » بكسر السين ، وإسكان الحاء ، وحذف الألف ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو على تقدير مضاف أى كيدى ذى سحر .

« وأبو جعفر — ويعقوب » « ساحر » بفتح السين ، وإثبات الألف ، وكسر الحاء ، موافقه لأصولهما ، على أنه اسم فاعل مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله .

قال الشاطبى : وقل ساحر سحر شفا .

« قال ءامنتم » هذه الكلمة اجتمع فيها ثلاث همزات : الأولى والثانية مفتوحتان ، والثالثة ساكنة ، وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة ألفا ، واختلفوا فى الأولى والثانية على ثلاث مراتب :

الأولى : قراءة « أبى جعفر » بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وألف بعدها .

والثانيـــة : قراءة «رويس» بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة

الثانية وألف بعدها ، وهى تحتمل الخبر المحض ، والاستفهام ، وحذفت الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ .

الثالثـــة : قراءة « روح — وخلف » بهمزتين محققتين ، وألف بعدهما .

« تنبيه » اتفق القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال ، وذلك لئلا يصير فى اللفظ أربع ألفات .

قال الشاطبى :

ولا مد بين الهمزتين هنـــا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا

« ومن يأته » قرأ « رويس » باختلاس كسرة الهاء . والباقون بإشباع كسرتها .

قال الشاطبى :

ويأته لدى طه بالاسكان يجتـــلا
وفى الكل قصر الهاء بان لسانه
بخلف وفى طه بوجهين بجـــلا

وقال ابن الجزرى : ويأته أتى يسر وبالقصر طف .

« أن أسر » قرأ « أبو جعفر » بهمزة وصل تسقط فى الدرج وتثبت فى البدء مكسورة ، موافقة لأصله ، وهى فعل أمر من « سرى » الثلاثى .

وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت فى الحالين ، موافقة لأصولهم، وهى فعل أمر من « أسرى » الرباعى ، يقال « سرى — وأسرى » للسير ليلا ، وقيل : « أسرى » لأول الليل ، « وسرى » لآخره ، أما « سار » فختص بالنهار .

قال الشاطبي : وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا .

« لا تخاف » قرأ الثلاثة بإثبات الألف ، ورفع الفاء ، على أن الجملة مستأنفة ، أو حال من فاعل « اضرب » اى اضرب حالة كونك غير خائف، أو صفة لطريقا ، والعائد محذوف أى فاضرب لهم طريقا لا تخاف فيه دركا .

قال الشاطبي : لا تخف بالجزم وا كسر فصلا .

وقال ابن الجزرى : وفز لا تخاف ارفع .

« إسرائيل » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة مع التوسط والقصر فى الحالين(١) والباقون بتحقيق الهمزة فى الحالين مع التوسط .

قال ابن الجزرى : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد أد ،

« أنجيناكم — وواعدناكم — ما رزقناكم » قرأ « خلف » بتاء المتكلم من غير ألف فى الأفعال الثلاثة ، موافقة لأصله ، وذلك لمناسبة قوله تعالى بعد : « فيحل عليكم غضبى » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن ، موافقة لأصولهما ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : « ولقد أوحينا إلى موسى » .

قال الشاطبي : وأنجيتكم واعدتكم ما رزقتكم شفا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « ووعدناكم » بحذف الألف التى بعد الواو .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ « خلف » وواعدتكم » بإثبات الألف .
قال الشاطبي : وعدنا جميعا دون ما ألف حلا .
وقال أبو جعفر : « وعدنا اتل » .

« فيحل — ومن يحلل » قرأ الثلاثة بكسر الحاء من « فيحل » واللام الأولى من « يحلل » موافقة لأصولهم ، على أنهما مضارعان من « حلّ عليه الدين يحل » بكسر الحـــاء أى وجب قضاؤه ، والمعنى فيجب عليكم غضبى ومن يجب عليه غضبى فقد هوى .
قال الشاطبي :
وحا فيحل الضم فى كسره رضا وفى لام يحلل عنه وافى محللا

﴿ الممال ﴾

أمال رءوس الآى المتفق عليها « خلف » .
« فتولى — موسى — جاء » بالإمالة « لخلف » .

﴿ وما أعجلك ﴾

« على أثرى » قرأ « رويس » بكسر الهمزة ، وسكون الثاء(١) والباقون بفتحهما ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان بمعنى بعدى ، يقال جاء على أثره — وإثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلا .
قال ابن الجزرى : وإثرى اكسر اسكنن — إلى قوله : طمى .
« أن يحل عليكم غضبى » أجمع القراء العشرة على كسر الحاء من « يحل » لأن المراد به الوجوب لا النزول .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« بملكنا » قرأ « أبو جعفر » بفتح الميم ، « وخلف » بضمها ، « ويعقوب » بكسرها ، موافقة لأصولهم ، وكلها لغات فى مصدر « ملك يملك » بمعنى قدرتنا .

قال الشاطبي : وفى ملكنا ضم شفا وافتحوا إلى نهى ،

« حملنا » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بضم الحاء ، وكسر الميم مشددة ، على أنه فعل ماض من « حمّل » مضعف العين مبنيا للمجهول متعد لاثنين : الأول « نا » وهى نائب الفاعل ، والثانى « أوزارا » .

وقرأ « روح ، وخلف » بفتح الحاء والميم مخففة ، على أنه فعل ماض ثلاثى مجرد مبنى للمعلوم متعد لواحد وهو « أوزارا » و « نا » فاعل .

قال الشاطبي : وحملنا ضم واكسر مثقلا كما عند حرمى .

وقال ابن الجزرى : اضمم حملنا واكسر اشدد طمى .

« تتبعن » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء ساكنة وصلا ووقفا .

« وأبو جعفر » بإثباتها مفتوحة وصلا(١) وساكنة وقفا .

« وخلف » بحذفها فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن ألا .

« يبنؤم » قرأ « خلف » بكسر الميم ، والباقون بفتحها ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : وميم يبنؤم اكسر معا كفؤ صحبة .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« ولا برأسى إنى » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الاضافة ، والباقون بإسكانها .

« تبصروا به » قرأ «خلف» بتاء الخطاب ، موافقة لأصله ، والمخاطب سيدنا موسى عليه السلام وقومه .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بيــاء الغيب ، موافقة لأصولهما ، على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين ، وهم بنو إسرائيل .

قال الشاطبى : وخاطب يبصروا شذا .

« لن تخلفه » قرأ « يعقوب » بكسر اللام ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم من « أخلف الوعد » وهو يتعدى إلى مفعولين : الأول الهاء العائدة على « موعدا » والثانى محــذوف تقديره : « لن تخلف الوعد الله » .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح اللام ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع مبنى للمجهول من « أخلفه الوعد » وهو يتعدى إلى مفعولين أيضا الأول نائب الفاعل وهو ضمير المخاطب المستتر ، والثانى الهاء العائدة على « موعدا » والمعنى : لن يخلفك الله موعدا .

قال الشاطبى : وبكسر اللام تخلفه حلا دراك

« لنحرقنه » قرأ « ابن وردان » بفتح النون ، وإسكان الحاء ، وضم الراء مخففة ، على أنه مضارع « حرق » الثلاثى ، يقال : حرق الحديد بفتح الراء يحرقه بضمها إذا برده بالمبرد[1] .

---

(1) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ «ابن جماز» بضم النون، وإسكان الحاء، وكسر الراء مخففة، على أنه مضارع «أحرق» الرباعى، يقـال: أحرقه بالنار إحراقا، وأحرقه تحريقا[1].

وقرأ «يعقوب، وخلف» بضم النون، وفتح الحاء، وكسر الراء مشددة، موافقة لأصولهما، على أنه مضارع «حرّق» مضعف العين للمبالغة فى الحرق.

قال ابن الجزرى: لنحرق سكن خفف اعلمه وافتحا وضم بدا.

«يوم ينفخ فى الصور» قرأ الثلاثة «ينفخ» بضم الياء وفتح الفاء، على أنه مضارع مبنى للمجهول نائب فاعله الجار والمجرور بعده.

قال الشاطبى:

ومـع ياء ينفخ ضمـه
وفى ضمه افتح عن سوى ولد العلا

وقال ابن الجزرى: ننفخ بيا حل مجهلا.

﴿ الممال ﴾

أمال رءوس الآى المتفق عليها «خلف» واختلف فى «وإله موسى» فمده المدنى الأول — والمكى، وتركه الباقون، وقد أماله «خلف».

«فرجع موسى، لا ترى» بالإمالة «لخلف».

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية.

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « فنبذتها » ، « قد سبق » بالإدغام « لخلف » .

﴿ وعنت الوجوه ﴾

« فلا يخاف » قرأ الثلاثة « يخاف » بإثبات الألف ، ورفع الفاء موافقة لأصولهم ، على أن « لا » نافية ، والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وجملة الفعل والفاعل خبر لمبتدأ محذوف تقديره : فهو لا يخاف ، وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط .

قال الشاطبي : وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف .

« أن يقضى إليك وحيه » قرأ « يعقوب » « نقضى » بنون مفتوحة وضاد مكسورة ، وياء مفتوحة بعدها ، و « وحيه » بنصب الياء على أنه مضارع مبنى للمعلوم مسند لضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى : « وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا » ، وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و « وحيه » مفعول به[1] .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « يقضى » بياء مضمومة وضاد مفتوحة وبعدها ألف ، و « وحيه » برفع الياء ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول و « وحيه » نائب فاعل .

قال ابن الجزري : ويقضى بنون سم وانصب كوحيه ليعقوبهم .

« للملائكة اسجدوا » قرأ « أبو جعفر » بضم تاء « الملائكة » وصلا[2] والباقون بكسرها .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .
(٢) » » » » » »

قال ابن الجزرى : وأين اضمم ملائكة اسجدوا .

« وأنك لا تظمؤا » قرأ الثلاثة « وأنك » بفتح الهمزة ، عطفا على المصدر المنسبك من أن وما بعدها فى قوله تعالى : « أن لا تجوع فيها ولا تعرى » وهو من عطف المفردات وتقدير الكلام : إن لك عدم الجوع وعدم العرى وعدم الظمأ .

قال الشاطبى : وأنك لا فى كسره صفوة العلا .

وقال ابن الجزرى : وافتح وإنك لا انجلا .

« لم حشرتنى أعمى » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« لعلك ترضى » قرأ الثلاثة بفتح التاء ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم من « رضى » الثلاثى ، والفاعل ضمير المخاطب .

قال الشاطبى : وبالضم ترضى صف رضا .

« زهرة » قرأ « يعقوب » بفتح الهاء[1] والباقون بإسكانها موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى الزينة .

قال ابن الجزرى : وزهرة فتح الها حلى .

« أو لم تأتهم » قرأ « ابن وردان ، وخلف » « يأتيهم » بياء التذكير .

« وابن جماز ، ويعقوب » بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى.

قال الشاطبى : يأتهم مؤنث عن أولى حفظ .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : يأتهم بدا .

« الصراط » قرأ « رويس » بالسين ، على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع ، وهى لغة عامة العرب .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهى لغة قريش .

﴿ الممال ﴾

أمال رءوس الآى المتفق عليها « خلف » واختلف فى « منى هدى » «وزهرة الحياة الدنيا » فمدهما المدنيان ، والمكى ، والبصرى ، والشامى ، وتركهما الكوفى ، وقد أمالهما « خلف » .

« فتعالى الله » لدى الوقف على «فتعالى» ، وعصى ، واجتباه ، لم حشرتنى أعمى ، بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة طه عليه الصلاة والسلام بحمد الله تعالى

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

« ما يأتيهم » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها .

« قال رب » قرأ « خلف » « قال » بفتح القاف وإثبات ألف بعدها ، وفتح اللام ، على أنه فعل ماض مسند إلى ضمير الرسول « محمد » ﷺ وهو إخبار من الله تعالى حكاية عما أجاب به النبى ﷺ الطاعنين فى رسالته وفيما جاء به .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « قل » بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام ، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب الطاعنين بذلك وكل من القراء الثلاثة قد وافق أصله فى قراءته .

قال الشاطبى : وقل قال عن شهد .

« نوحى إليهم » قرأ الثلاثة « يوحى » بالياء التحتية وفتح الحاء مبنيا للمفعول وإليهم نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ونون علا .

« فسألوا » قرأ « خلف » بالنقل فى الحالين ، والباقون بعدم النقل .

قال ابن الجزرى : وسل مع فسل فشا .

« من معى » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة ، موافقة لأصولهم .

« نوحى إليه » قرأ « خلف » « نوحى » بنون العظمة وكسر الحاء مبنياً للفاعل ، موافقة لأصله ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : « وما أرسلنا من قبلك » . والفاعل ضمير تقديره نحن ، وإليه متعلق بنوحى ، والمصدر المنسبك من « أنه لا إله إلا أنا » فى محل نصب مفعول ، أى : إلا نوحى إليه كونه لا إله إلا أنا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « يوحى » بالياء التحتية وفتح الحاء مبنياً للمفعول ، وإليه متعلق بيوحى ، والمصدر المنسبك من أن واسمها وخبرها نائب فاعل ، أى : إلا يوحى إليه كونه لا إله إلا أنا ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

ويوحى إليهم كسر حاء جميعها ونون علا يوحى إليه شذا علا

﴿ الممال ﴾

« النجوى لدى الوقف — ودعواهم — افتراه — يوحى إليهم » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « كانت ظالمة » بالإدغام « لخلف » .

﴿ ومن يقل ﴾

« ومن يقل منهم إنى إله من دونه » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« أو لم ير الذين كفروا » قرأ الثلاثة « أو لم » بإثبات الواو ، موافقة

لأصولهم ، على أن الواو عاطفة والمعطوف عليه مقدر بعد همزة الاستفهام الإنكارى يدل عليه الكلام السابق وهو قوله تعالى : « أم اتخذوا من دونه آلهة » وتقدير الكلام : أأشركوا بالله ولم يتـــدبروا فى خلق السمٰوات والأرض ليستدلوا بهما على وحدانيته تعالى .

قال الشاطبى : وقل أولم لا واو داريه وصلا .

« أفائن مت » قرأ « خلف » بكسر الميم ، موافقة لأصله ، وهو من مات يمات ، نحو خاف يخاف .

وقرأ « أبو جعفر » ويعقوب » بضم الميم ، وهو من مات يموت ، نحو قام يقوم .

قال الشاطبى :

ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعا ألا .

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء ، وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .

« وأبو جعفر ، وخلف » بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصولهما ، على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

« هزوا » قرأ « خلف » « هزْءا » بالهمز مـــع إسكان الزاى وصلا ووقفا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « هزُءا » بالهمز مع ضم الزاى وصلا ووقفاً ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وهزءا وكفؤا فى السواكن فصلا

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا

وقال ابن الجزرى :

وسل مع فسل فشا وحقق همز الوقف والسكت أهملا

« فلا تستعجلون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(١) والباقون بحذفها كذلك .

« ولقد استهزئ » قرأ « يعقوب » بكسر الدال وصلا ، موافقة لأصله ، والباقون بضمها كذلك .

قال الشاطبي :

وضمك أولى الساكنين لثالث بضم لزوما كسره فى ند حلا

وقال ابن الجزرى : وأول الساكنين اضمم فتى .

وقرأ « أبو جعفر » « استهزئ » بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفاً(٢) .

قال ابن الجزرى : كذاك قرى استهزى — إلى قوله : ألا .

« ولا يسمع الصم » قرأ الثلاثة « يسمع » بياء تحتية مفتوحة وفتح الميم ، و « الصم » برفع الميم ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع من « سمع » والصم فاعل ، والدعاء مفعول به .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « حالة الوصل فقط ،

قال الشاطبي :

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبي والضم بالرفع وكلا

« الدعاء إذا » قرأ « أبو جعفر » ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، « وروح » وخلف » بتحقيقها .

« مثقال » قرأ « أبو جعفر » برفع اللام ، موافقة لأصله ، على أن « كان » تامة بمعنى وجد ، ومثقال فاعل .

وقرأ « يعقوب » وخلف » بنصب اللام ، موافقة لأصولهما ، على أنه خبر كان ، واسمها ضمير يعود على العمل المفهوم من قول الله تعالى : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة » لأنه يدل على وزن الأعمال .

قال الشاطبي : ومثقال مع لقمان بالرفع أكملا .

﴿ الممال ﴾

« رآك » قرأ « خلف » بإمالة الراء والهمزة .

« متى – وكفى – موسى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ ولقد ءاتينا إبراهيم رشده ﴾

« جذاذا » قرأ الثلاثة بضم الجيم ، موافقة لأصولهم ، وهو إحدى اللغات فى مصدر « جذ » بمعنى قطع .

قال الشاطبي : جذاذا بكسر الضم راو .

« ءأنت » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، « وروح » وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« أف » قرأ « أبو جعفر » بكسر الفاء منونة ، موافقة لأصله . فالكسر لغة « أهل الحجاز ، واليمن » والتنوين للتنكير .

وقرأ « يعقوب » بفتح الفاء بلا تنوين ، فالفتح لغة « قيس » وترك التنوين لقصد عدم التنكير .

وقرأ « خلف » بكسر النون بلا تنوين .

قال الشاطبي : وفا أف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا .

وقال ابن الجزرى : وأف افتحا حقا .

« أئمة » قرأ « رويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، و إبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال(١) وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال

« لتحصنكم » قرأ « أبو جعفر » بالتاء على التأنيث ، لأنه فعل مضارع مسند إلى ضمير الصنعة وهى مؤنثة ، أو إلى ضمير اللبوس ، وأنث الفعل لتأويل اللبوس بالدروع ، وهى مؤنثة تأنيثاً مجازياً ، وإسناد الفعل إلى اللبوس أو الصنعة إسناد مجازى من إسناد الفعل إلى سببه .

وقرأ « رويس » « لنحصنكم » بالنون على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة ، مناسبة لقوله تعالى : « وعلمناه » وهو إسناد حقيقى .

وقرأ « روح ، وخلف » « ليحصنكم » بالياء من تحت على أن الفعل

---

(١) الإدخال مما زادته الدّرة على الشاطبية .

مسند إلى ضمير اللبوس ، وهو إسناد مجازى من إسناد الفعل إلى سببه .

قال الشاطبى : ونون ليحصنكم صافى وأنث عن كلا .

وقال ابن الجزرى : وطب نون يحصن أنث أد .

« ولسليمان الريح » قرأ « أبو جعفر » « الرياح » بالجمع ، لاختلاف أنواع الرياح فى هبوبها وأوصافها(١) .

« ويعقوب ، وخلف » « الريح » بالإفراد ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى :

والريح بالجمع أصـلا كصاد سبأ والأنبيـا

﴿ الممال ﴾

« نادى ، وذكرى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ وأيوب ﴾

« مسنى الضر » قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلا وإسكانها وقفاً .

« أن لن نقدر عليه » قرأ « يعقوب » « يقدر » بياء من تحت مضمومة، ودال مفتوحة ، على أن الفعل مبنى للمجهول ، والجار والمجرور نائب فاعل(٢) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « نقـدر » بنون مفتوحة ، ودال مكسورة ، موافقة لأصولهما ، على أن الفعل مضارع مبنى للمعلوم مسند

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) « « « « « « .

إلى ضمير العظمة ، مناسبة لقوله تعالى : « وأدخلناهم » .

قال ابن الجزرى : وجهلا مع الياء نقدر حز .

« ننجى المؤمنين » قرأ الثلاثة « ننجى » بضم النون الأولى ، وسكون الثانية وتخفيف الجيم ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع « أنجى » الرباعى مسندا إلى ضمير العظمة مناسبة لقوله تعالى : « فاستجبنا له » وحذفت منه النون الثانية رسما لسكونها مخفاة .

قال الشاطبى : وننجى احذف وثقل كذى صلا .

«وزكريا إذ » قرأ « خلف » « زكريا » بدون همز ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » « زكرياء » بهمزة مفتوحة ، موافقة لأصولهما « وحينئذ يجتمع همزتان :

الأولى : مفتوحة ، والثانية : مكسورة ، وهما فى كلمتين ، فيسهل الهمزة الثانية بين بين « أبو جعفر ، ورويس » ويحققها « روح » .

قال الشاطبى :

وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا

« فاعبدون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(١) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حز كروس الآى

« وحرام » قرأ الثلاثة بفتح الحاء والراء وإثبات ألف بعد الراء ،

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وهى لغة فى وصف الفعل الذى وجب تركه يقال : هذا حرم وحرام ، كما يقال فيما أبيح فعله : هذا حلّ وحلال .

قال الشاطبى : وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم .

وقال ابن الجزرى : حرام فشا .

« فتحت » قرأ « أبو جعفر » ويعقوب » بتشديد التاء الأولى للتكثير .

« وخلف » بتخفيفها ، على الأصل ، موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

إذا فتحت شـــدد لشـام وها هنـا
فتحنا وفى الأعراف واقتربت كلا

وقال ابن الجزرى :

فتحنا وتحت اشدد ألاطب والأنبيا مع اقتربت حز إذ

« يأجوج ومأجوج » قرأ الثلاثة بإبدال الهمزة ألفا ، موافقة لأصولهم.

قال الشاطبى : ويأجوج مأجوج اهمز الكل ناصر .

« لو كان هؤلاء آلهة » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة ، « وروح ، وخلف » بتحقيقها .

« لا يحزنهم » قرأ « أبو جعفر » بضم الياء ، وكسر الزاى ، على أنه مضارع من « أحزن » الرباعى(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح الياء ، وضم الزاى ، موافقـــة لأصولهما ، على أنه مضارع من « حزن » الثلاثى .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي :

ويحزن غير الأنبيا بضم واكسر الضم أحفلا .

وقال ابن الجزري :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذى
لدى الأنبيا فالضم والكسر أحفلا

« يوم نطوى السماء » قرأ « أبو جعفر » « تطوى » بضم التاء الفوقية ، على التأنيث ، وفتح الواو ، على أنه فعل مضارع مبنى للمجهول ، « والسماء » بالرفع نائب فاعل[1] .

وقرأ « يعقوب » ، وخلف » « نطوى » بنون مفتوحة ، وكسر الواو ، على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى : « إن الذين سبقت لهم منا الحسنى » .

و « السماء » بالنصب مفعول به ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : وأنث جهلن نطوى السماء ارفع العلا .

« للكتب » قرأ « خلف » بضم الكاف والتاء وحذف الألف ، موافقة لأصله ، على أنه جمع كتاب بمعنى الصحف .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « للكتاب » بكسر الكاف وفتح التاء ، وإثبات ألف بعدها ، موافقة لأصولهما على الإفراد .

قال الشاطبي : وللكتب اجمع عن شذا .

« بدأنا » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« الزبور » قرأ « خلف » بضم الزاى ، موافقة لأصله ، والباقون بفتحها موافقة لأصولهما . وهما لغتان فى اسم الكتاب المنزل على نبى الله داود عليه السلام .

قال الشاطبى :

وفى الأنبيا ضم الزبور وها هنـــا

زبوراً وفى الإسرا لحمزة أسجـــلا

« عبادى الصالحون » قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة .

« إلى » وقف عليها « يعقوب » بهاء السكت(١) .

قال ابن الجزرى : وعنه نحو عليهن إليه روى الملا .

« قال رب احكم بالحق » قرأ الثلاثة « قل » بضم القاف وحـــذف الألف ، وإسكان اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه « محمد » صلى الله عليه وسلم ليجيب به المعرضين عن دعوته .

قال الشاطبى : وقل قال عن شهد وآخرها علا .

« رب احكم بالحق » قرأ « أبو جعفر » بضم الباء ، على أنها ضمة بناء ، وهى إحدى اللغات الجائزة فى المنادى المضاف لياء المتكلم نحو يا غلامى ، مبنياً على الضم مع نية الإضافة(٢) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر الباء ، موافقة لأصولهما ، على أنه

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) « « « « « « .

منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ، والكسرة لمناسبة الياء المحذوفة .

قال ابن الجزرى : وبارب ضم اهمز معا ربأت أتى .

﴿ الممال ﴾

« وذكرى - فنادى — ونادى — وتتلقاهم — ويوحى - يحيى — والحسنى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ تمت سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بحمد الله تعالى ﴾

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

«سكارى – بسكارى» قرأ «خلف» بفتح السين، وإسكان الكاف، وحذف الألف فيهما، على وزن «فعلى» موافقة لأصله، على أنهما جمع «سكران» ويطرد هذا الوزن فى كل وصف على وزن «فعيل» وفعل» دال على علة، أو زمانة نحو «مريض — ومرضى — وجريح — وجرحى — وزمن وزمنى».

وقرأ «أبو جعفر، ويعقوب» بضم السين وفتح الكاف وإثبات الألف فيهما، على وزن «فعالى» موافقة لأصولهما، على أنهما جمع «سكران» أيضاً، وقيل: إنه اسم جمع.

قال ابن الجزرى: سكارى معاً سكرى شفاً.

«ما نشاء إلى» قرأ «أبو جعفر، ورويس» بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واواً خالصة، والباقون بتحقيقها.

«وربت» قرأ «أبو جعفر» «وربأت» بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت، وهو فعل مهموز قال: ربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع[1].

وقرأ «يعقوب، وخلف» «وربت» بحذف الهمزة، موافقة لأصولهما، بمعنى زادت، من ربا يربو.

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية.

قال ابن الجزرى : اهمز معا ربأت أتى .

« ليضل » قرأ « رويس » بفتح الياء موافقة لأصله ، على أنه فعل مضارع من « ضل » الثلاثى ، وهو فعل لازم ، أى ليضل هو فى نفسه .

وقرأ « أبو جعفر ، وروح ، وخلف » بضم الياء ، على أنه فعل مضارع من « أضل » الرباعى ، وهو متعد ، والمفعول محذوف أى ليضل غيره .

قال الشاطبى : وضم كفا حصن يضلوا يضل عن .

وقال ابن الجزرى : يضل اضممن لقمان حز غيرها يد .

« ثم ليقطع » قرأ « رويس » بكسر اللام وصلا وبدءاً ، موافقة لأصله ، لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر .

وقرأ « أبو جعفر ، وروح ، وخلف » بإسكان اللام وصلا للتخفيف ، وكسرها حالة البدء .

قال الشاطبى : ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا .

وقال ابن الجزرى : ليقطع ليقضوا اسكنوا اللام يا أولا .

« والصابئين » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة ، والباقون بإثباتها .

قال الشاطبى : وفى الصابئين الهمز والصابئون خذ .

﴿ الممال ﴾

« وترى الناس — وترى الأرض » بالإمالة وقفاً « لخلف » ، « سكرى — بسكرى — الموتى — الدنيا — الموتى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ هذان خصمان ﴾

« هذان » قرأ الثلاثة بتخفيف النون ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : وهاذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكي .

« ولؤلؤا » قرأ « أبو جعفر » و« يعقوب » بنصب الهمزة الثانية ، على أنه معطوف على محل « من أساور » لأن محله النصب أى يحلون أساور ولؤلؤا . ويجوز أن يكون مفعولا لفعل محذوف يدل عليه المقام ، أى ويؤتون لؤلؤا .

وقرأ « خلف » بخفض الهمزة ، موافقة لأصله ، على أنه معطوف على « ذهب » أى يحلون أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ .

قال الشاطبي : ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم إلفة .

وقال ابن الجزرى : ولؤلؤا انصب ذى — إلى قوله : حللا .

وقرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة الأولى فى الحالين ، والباقون بتحقيقها .

« صراط » قرأ « رويس » بالسين ، والباقون بالصاد .

« سواء العاكف فيه والباد » قرأ الثلاثة « سواء » بالرفع ، موافقة لأصولهم ، على أنه خبر مقدم والعاكف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل نصب مفعول ثان لجعل .

قال الشاطبي : ورفع سواء غير حفص تنخلا .

« والباد » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلا ، ويعقوب بإثباتها فى الحالين ، وخلف بحذفها وصلا ووقفاً .

« بيتي للطائفين » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« ليقضوا » قرأ « رويس » بكسر اللام وصلا وبدءاً ، موافقة لأصله ، لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر .

وقرأ الباقون بإسكان اللام وصلا للتخفيف ، وكسرها بدءاً .

قال الشاطبي : ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا .

وقال ابن الجزري : ليقضوا اسكنوا اللام يا أولا .

« وليوفوا - وليطوفوا » قرأ الثلاثة بإسكان اللام فيهما وصلا ، وكسرها بدءاً ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له .

كما قرأ الثلاثة « وليوفوا » بسكون الواو وتخفيف الفاء ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع « أوفى الرباعي » وهو لغة في « وفى » .

قال الشاطبي : ثم وليوفوا لحركه لشعبة أثقلا .

« فتخطفه » قرأ « أبو جعفر » بفتح الخاء والطاء مشددة ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « تخطف » حذفت منه إحدى التاءين تخفيفاً ، لأن الأصل « تتخطف » .

وقرأ « يعقوب » « وخلف » بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « خطف » بكسر العين على وزن « فهم » .

قال الشاطبي :

وليوفوا لحركه لشعبة أثقلا ... فتخطفه عن نافع مثله

« منسكا » معاً قرأ « خلف » بكسر السين ، موافقـــة لأصله ، « وأبو جعفر ، ويعقوب » بفتحها ، موافقة لأصلهما ، وهما لغتان بمعنى واحد . وهذا الوزن يصلح أن يكون مصدراً ميمياً ومعناه المسك والمراد به هنا الذبح ، ويصلح أن يكون اسم مكان أي مكان النسك ، أو اسم زمان ، أي وقت النسك ، والفتح هو القياس ، والكسر سماعي .

قال الشاطبي : وقل معا منسكا بالكسر في السين شلشلا .

« ان ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم » قرأ « يعقوب » « تنال — تناله » بتاء التأنيث فيهما(١) .

والباقون بياء التذكير ، موافقـــة لأصولهما ، لأن الفاعل فيهما مؤنث مجازياً .

قال ابن الجزري : وأنث ينال فيهما ومعاً جزين بالمد حلا .

(الممال)

« يتلى — وهدا كم » بالإمالة « لخلف » .

(المدغم)

الصغير : « وجبت جنوبها » بالإدغام « لخلف » .

(إن الله يدافع عن الذين آمنوا)

« إن الله يدافع » قرأ « يعقوب » « يدفع بفتح الياء وإسكان الدال وحذف الالف التي بعدها وفتح الفاء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « دفع » الثلاثي .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » «يدافع» بضم الياء وفتح الدال وإثبات ألف بعدها وكسر الفاء ، موافقة لأصلهما ، على أنه مضارع « دافع » والمفاعلة فيه ليست على بابها بل هى من جانب واحد مثل « سافر » وإنما المفاعلة لقصد المبالغة .

قال الشاطبى : ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدافع .

« أذن » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب» بضم الهمزة ، موافقة لأصولهما، على أنه فعل ماضى مبنى للمجهول حذف فاعله للعلم به « وللذين » فى محل رفع نائب فاعل .

وقرأ « خلف » بفتح الهمزة ، موافقة لأصله ، على أنه فعل ماض مبنى للمعلوم « وللذين » متعلق به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المذكور فى قوله تعالى : « إن الله يدافع » .

قال الشاطبى : والمضموم فى أذن اعتلا نعم حفظوا .

« يقاتلون » قرأ « أبو جعفر » بفتح التاء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع مبنى للمجهول والواو نائب فاعل ، لأن المشركين قاتلوهم .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر التاء ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم ، والواو فاعل والمفعول محذوف ، أى يقاتلون المشركين .

قال الشاطبى : والفتح فى تا يقاتلون عم علاه .

« دفع » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « دفاع » بكسر الدال وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها ، على أنه مصدر « دفع » نحو : « كتب كتاباً » ، ويجوز أن يكون مصدر « دافع » نحو : « قاتل قتالا » .

وقرأ « خلف » « دفع » بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر « دفع » نحو : « فتح يفتح » .

قال الشاطبي :

دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصاً

وقال ابن الجزرى : دفاع حز .

« لهدمت » قرأ « أبو جعفر » بتخفيف الدال ، موافقة لأصله ، على أنه فعل ثلاثى غير مضعف .

وقرأ « يعقوب » و« خلف » بتشديد الدال ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل ثلاثى مضعف العين ، من التهديم للمبالغة .

قال الشاطبي : هدمت خف إذ دلا .

« نكير » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« فكاين — وكاين » قرأ « أبو جعفر » بألف بعد الكاف ، وبعد الألف همزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر(١) .

وقرأ « يعقوب » و« خلف » بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة .

ووقف « يعقوب » على الياء فيهما ، والباقون على النون .

قال الشاطبي : ومع مد كائن كسر همزته دلا .

وقال ابن الجزرى : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومدّ أد .

---

(١) التسهيل مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال الشاطبي : وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا .

« أهلكناها » قرأ « يعقوب » « أهلكتها » بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف ، موافقة لأصله ، على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى : « فأمليت للكافرين ثم أخذتهم » .

وقرأ « أبو جعفر » وخلف » « أهلكناها » بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف ، موافقة لأصولهما ، على أن الفعل مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى : « الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة » .

قال الشاطبي : وبصرى أهلكتنا بتاء وضمها .

« بئر » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها .

« تعدون » قرأ « خلف » بالياء من تحت ، موافقة لأصله ، على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين لمناسبة قوله تعالى : « ويستعجلونك بالعذاب » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالتاء من فوق ، موافقة لأصولهما ، وذلك على الخطاب ، والمخاطب المسلمون وغيرهم .

قال الشاطبي : يعدون فيه الغيب شايع دخللا .

« معاجزين » قرأ الثلاثة بإثبات ألف بعد العين ، وتخفيف الجيم ، على أنه اسم فاعل من « عاجزه » إذا سابقه فسبقه ، وأصله يستعمل فى مسابقة الخيل لأن كل واحد من المتسابقين يحاول سبق غيره وإظهار عجزه عن اللحاق به ثم استعمل فى المتخاصمين لأن كل واحد يحاول تعجيز الآخر وإبطال حجته ، ومعنى معاجزين : محاولين إبطال ما نطقت به الآيات من الحجج .

قال الشاطبى :

وفى سبأ حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفى الجيم ثقلا

وقال ابن الجزرى : ومعاجزين بالمد حللا .

« فى أمنيته » قرأه أبو جعفر ، بتخفيف الياء(١) والباقون بتشديدها ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : خف الأمانى مسجلا ألا .

« لهاد » وقف عليها « يعقوب » بالياء(٢) . والباقون بحذفها فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وتثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حز .

« قتلوا » قرأ الثلاثة بتخفيف التاء « موافقة لأصولهم ، وذلك على الأصل .

قال الشاطبى : بما قتلوا التشديد لى وبعده وفى الحج للشامى .

« مدخلا » قرأ « أبو جعفر » بفتح الميم ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر ، أو اسم مكان من « دخل » وعليه يقدر له فعل ثلاثى مطاوع ليدخلكم أى ويدخلكم فتدخلون مدخلا .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بضم الميم ، موافقة لأصولهما ، على أنه مصدر أو اسم مكان من « أدخل » الرباعى .

قال الشاطبى : مع الحج ضموا مدخلا خصه .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » » » » .

(الممال)

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

« موسى — تعمى — تمنى » بالإمالة « لخلف » .

(المدغم)

الصغير : « لهدمت صوامع » بالإدغام « لخلف » .

« أخذتم — وأخذتها » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

(ذلك ومن عاقب)

« وأن ما يدعون » قرأ « يعقوب — وخلف » بالياء من تحت ، على الغيبة ، موافقة لأصولهما .

« وأبو جعفر » بالتاء من فوق ، على الخطاب ، موافقـــة لأصله ، والمخاطب المشركون الحاضرون لأنه أدعى إلى تبكيتهم

قال الشاطبي :

والأول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة .

« ويمسك السماء أن » قرأ « أبو جعفر « وروقس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .

« وروح ، وخلف » بتحقيق الهمزتين .

« لرءوف » قرأه يعقوب،وخلف » بقصر الهمزة ، موافقة لأصولهما ، أي بحذف الواو التي بعد الهمزة .

وقرأ « أبو جعفر » بمد الهمزة مداً طبيعياً ، أي بإثبات الواو بعد الهمزة ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : ورءوف قصر صحبته حلا .

« ينزل » قرأ « يعقوب » بإسكان النون وتخفيف الزاى ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « أنزل » الرباعى .

وقرأ « أبو جعفر » ، وخلف » بفتح النون وتشديد الزاى ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « نزّل » الثلاثى مضعف العين .

قال الشاطبي :

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حق .

« إن الذين تدعون » قرأ « يعقوب » « يدعون » بياء الغيبة على الالتفات(١) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بتاء الخطاب موافقة لأصولهما ، لمناسبة قوله تعالى : « يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له » .

قال ابن الجزرى :

ويدعو الأخرى فتح سيئا حمى .

« ترجع الأمور » قرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .

« وأبو جعفر » بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصله ، على البناء المجهول .

قال الشاطبي :

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الأمور سما نصا وحيث تنزلا

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا والأمر اتل .

(الممال)

« هدى لدى الوقف – تتلى – اجتباكم – سماكم – مولاكم – مولى » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة الحج بحمد الله تعالى

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

« المؤمنون » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

« لأماناتهم » قرأ الثلاثة بإثبات ألف بعد النون على الجمع ، موافقة لأصولهم ، وذلك لإرادة الأنواع وهى أنواع مختلفة .

قال الشاطبى : أمانتهم وحد وفى سال داريا .

« على صلواتهم » قرأ « خلف » « صلاتهم » بغير واو بعد اللام على التوحيد لإرادة الجنس ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « صلواتهم » بواو بعد اللام ، على الجمع لإرادة الفرائض الخمس ، أو الفرائض والنوافل ، وذلك موافقة لأصولهما.

قال الشاطبى :

أمانتهم وحـــد وفى سال داريا صلاتهم شــاف

« عظام — العظام » قرأ الثلاثة بكسر العين ، وفتح الظاء ، وإثبات الألف بعدها ، على الجمع ، موافقة لأصولهم ، وذلك لقصد الأنواع لأن العظام مختلفة منها الدقيقة والغليظة ، والمستديرة والمستطيلة .

قال الشاطبى :

أماناتهم وحـــد وفى ســـال داريا

صلاتهم شاف وعظما كذى صلا مع العظم

« تنبيه » قوله تعالى : « لميتون » أجمع القراء العشرة على تشديد يائه .

قال الشاطبي : وما لم يمت للكل جاء مثقلا .

« سيناء » قرأ « أبو جعفر » بكسر السين ، موافقة لأصله ، وهى لغة « بنى كنانة » .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح السين ، وهى لغة أكثر العرب .

قال الشاطبي : والمفتوح سيناء حللا .

وقال ابن الجزرى : فتح سينا حمى .

« تنبت » قرأ « رويس » بضم التاء وكسر الباء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « أنبت » الرباعى ، بمعنى « نبت » فيكون لازما وفاعله ضمير يعود على الشجرة ، وبالدهن حال من الفاعل .

وقيل : هو معدى بالهمزة ومفعوله محذوف ، وبالدهن حال منه ، والتقدير : تنبت ثمرتها حال كونها متلبسة بالدهن .

وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء ، على أنه مضارع « نبت » الثلاثى ، وهو فعل لازم ، وفاعله ضمير يعود على الشجرة ، وبالدهن حال من الفاعل ، والباء للملابسة والتقدير : تنبت هى أى الشجرة حال كونها متلبسة بالدهن .

وقال الشاطبي : واضمم واكسر الضم حقه بتنبت .

وقال ابن الجزرى : وتنبت افتح بضم يحل .

« نسقيكم » قرأ « يعقوب » بالنون المفتوحة ، مضارع « سقى » الثلاثى ، وعليه قوله تعالى : « وسقاهم ربهم » .

وقرأ « أبو جعفر » بالتاء المفتوحة على التأنيث مسندا لضمير الأنعام ، وهو مضارع « سقى » الثلاثى أيضاً(١) .

وقرأ « خلف » بالنون المضمومة ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « أسقى » الرباعى ، ومنه قوله تعالى : « فأسقيناكموه » .

قال الشاطبى : وحق صحاب ضم نسقيكم معا .

وقال ابن الجزرى : ونسقيكم افتح حم وأنث إذا .

« مالكم من إله غيره » قرأ « أبو جعفر » « غيره » بخفض الراء ، وكسر الهاء بعدها ، على النعت ، أو البدل من « إله » لفظا .

وقرأ « يعقوب » ، و« خلف » برفع الراء وضم الهاء ، موافقة لأصولهم ، على النعت أو البدل من « إله » محلا لأن من زائدة وإله مبتدأ .

قال الشاطبى : ورا من إله غيره خفض رفعه بكل رسا .

وقال ابن الجزرى : وخفض إله غيره ثكدا ألا .

« كذبون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(٢) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وثبت فى الحالين لا يتق بيوسف حز

كروس الآى

« جاء أمرنا » قرأ « أبو جعفر » ، ورويس « بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) « « « « «

«من كل زوجين» قرأ الثلاثة «كل» بترك التنوين ، موافقة لأصولهم، وذلك على إضافة «كل» إلى «زوجين» واثنين مفعول به ، «ومن كل زوجين» فى محل نصب حال من مفعول احمل .

قال الشاطبى : ومن كل نون مع قد افلح عالما .

«منزلا» قرأ الثلاثة بضم الميم وفتح الزاى ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم مكان من «أنزل» الرباعى ، أى مكان إنزال مباركا .

قال الشاطبى : وضم وفتح منزلا غير شعبة .

«متم» قرأ «خلف» بكسر الميم ، موافقة لأصله .

«وأبو جعفر» ويعقوب» بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبى :

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها صفـــا نفـــر وردا

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعا ألا .

﴿ الممال ﴾

«ابتغى — نجانا — قرار — شاء — جاء — الدنيا» بالإمالة «لخلف» .

﴿ هيهات هيهات ﴾

«هيهات» معا ، قرأ «أبو جعفر» بكسر التاء فيهما ، وهو لغة «تميم — وأسد» .

وقرأ «يعقوب» وخلف» بفتح التاء فيهما ، موافقة لأصولهما ، وهو لغة «أهل الحجاز» وهى اسم فعل ماض بمعنى بعد .

قال ابن الجزرى : هيهات أد كلا فلتا اكسرن .

وقد وقف عليهما الثلاثة بالتاء موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : هيهات هاديه رفلا .

« رسلنا » قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

قال الشاطبي :

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم
وفى سبلنا فى الضم الاسكان حصلا

وقال ابن الجزرى : رسلنا خشب سبلنا حمى .

« تترا » قرأ « أبو جعفر » بالتنوين وصلا ، وبإبداله ألفا وقفا ، وهو على وزن « فعل » على أنه مصدر من المواترة ، وهى المتابعة بغير مهلة ، فألفه فى الوقف بدل من التنوين نحو : « همسا — وعوجا » وقيل : إن ألفه للإلحاق فهو على وزن « فعلل » إلحاقا له بجعفر كالألف فى « ارطى » وهو منصوب على الحال ، أى ثم أرسلنا رسلنا حالة كونهم متتابعين .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالألف بلا تنوين وصلا ووقفا ، على أنه مصدر على وزن « فعلى » وألفه للتأنيث مثل « سكرى » .

وأصله على القراءتين « وترا » فالتاء بدل من واو ، كتاء « تخمة » .

قال الشاطبي : ونون تترا حقه .

وقال ابن الجزرى : تنوين تترا آهل وحلى بلا .

« جاء أمة » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« ربوة » قرأ الثلاثة بضم الراء ، موافقة لأصولهم ، والضم إحدى اللغات فيها .

قال الشاطبى :

وفى ربوة فى المؤمنين وهـا هنا
على فتح ضم الراء نبهت كفلا

« وإن هذه » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الهمزة وتشديد النون ، موافقة لأصولهما ، وذلك على تقدير حرف الجر ، أى ولأن هذه أمتكم ، وهذه اسم إن ، وأمتكم خبرها .

وقرأ « خلف » بكسر الهمزة وتشديد النون ، موافقة لأصله ، وذلك على الاستئناف ، وهذه اسمها ، وأمتكم خبرها « وأمة » حال على كلى القراءتين .

قال الشاطبى : واكسرا لولا وأن ثوى والنون خفف كفى .

« لديهم » قرأ « يعقوب » بضم الهاء ، والباقون بكسرها .

« فاتقون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء وصلا ووقفا(١) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لايتق بيوسف حز

كروس الآى

« تهجرون » قرأ الثلاثة بفتح التاء وضم الجيم ، على أنه مضارع « هجر » الثلاثى بمعنى هذى ، يقال هجر فى القول إذا هذى فيه ، أو من الهجران بمعنى الترك .

---

(١) وهذا مازادة الدرة على الشاطبية.

قال الشاطبي : وتهجرون بضم واكسر الضم أجملا .

وقال ابن الجزرى : والفتح والضم تهجرون تنوين تترا آهل .

« خرجا فخراج» قرأ « خلف » « خراجا فخراج » بفتح الراء وإثبات الألف فيهما ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر، ويعقوب » « خرجا فخراج » الأول بإسكان الراء وحذف الألف ، والثانى بفتح الراء وإثبات الألف، موافقة لأصولهما ، والخرج — والخراج لغتان بمعنى واحد، وقيل: المقصور مصدر، والممدود اسم لما يخرج من المال .

قال الشاطبي :

وحرك بها والمؤمنين ومده
خراجا شفا واعكس فخرج له ملا

﴿ الممال ﴾

« الدنيا — افترى — تترى — جاء — جاءهم — موسى — قرار — تتلى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ ولو رحمناهم ﴾

« فتحنا » أجمع القراء العشرة على تخفيف تائه .

« عليهم — وهو — ومن خفت » تقدم نظيره .

« قالوا أئذامتنا ... ... أئنا لمبعوثون » قرأ « يعقوب » بالاستفهام فى الأول — والإخبار فى الثانى ، وهو فى الاستفهام على قاعدته: فرويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وروح بالتحقيق مع عدم الإدخال .

وقرأ « أبو جعفر » بالإخبار فى الأول ، والاستفهام فى الثانى ، وهو على قاعدته فى الاستفهام فيقرأ بالتسهيل مع الإدخال.

وقرأ « خلف » بالاستفهام فيهما معا ، وذلك مع التحقيق وعـــدم الإدخال .

« متنا » قرأ « خلف » بكسر الميم ، والباقون بضمها .

قال الشاطبى :

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها

صفـــا نفـــر وردا

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعا ألا .

« تذكرون » قرأ « خلف » بتخفيف الذال، موافقة لأصله، وذلك على حذف إحدى التاءين لأن الأصل « تتذكرون » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد الذال ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء فى الذال.

قال الشاطبى : وتذكرون الكل خف على شذا .

« سيقولون لله » الأخيرين : أى الثانى – والثالث ، قرأ « يعقوب » « الله » بإثبات همزة الوصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما والابتداء بهمزة مفتوحة، موافقة لأصله ، وذلك على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره : الله ربها فى الأول، والله بيده ملكوت كل شىء فى الثانى ، والجواب على هذا مطابق للسؤال لفظا ومعنى .

وقرأ « أبو جعفر، وخلف » « لله » بحذف همـــزة الوصل وبلامين :

الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة مرققة وخفض الهاء من لفظ الجلالة فيهما ، موافقة لأصولهما ، على أنه جار ومجرور خبر لمبتدأ محـــذوف ، والجواب على هذا مطابق للسؤال بحسب المعنى فالعرب تجيز فى الجواب عن قولك : من رب هذه الدار ؟ يقال : هى لزيد ، فإن اللام تفيد الملك ، فمعنى « من رب السموات » ، لمن السمٰوات ؟ والجواب سيقولون هى لله .

« تنبيه » اعلم أنه لا خلاف بين القراء العشرة فى قوله تعالى : « سيقولون لله قل أفلا تذكرون » الأول أنه بلامين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مرققة .

قال الشاطبى :

وفى لام لله الأخيرين حذفها وفى الهاء رفع الجر عن ولد العلا

« بيده » قرأ « رويس » باختلاس كسرة الهاء(١) والباقون بالكسرة الخالصة موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : وفى يده اقصر طل .

« عالم الغيب » قرأ « أبو جعفر » و « خلف » برفع الميم ، موافقة لأصولهما ، وذلك على القطع ، وهو خبر لمبتدأ محذوف أى هو عالم .

وقرأ « يعقوب » بخفض الميم ، موافقة لأصله ، على أنه بدل من لفظ الجلالة فى قوله تعالى : « سبحان الله عما يصفون » أو صفة له .

قال الشاطبى : وعالم خفض الرفع عن نفر .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« يحضرون – ولا تكلمون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين فيهما[١] .

والباقون بحذفها كذلك ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حز كروس الآى ،

« لعلى أعمل » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة وصـــلا ، والباقون بإسكانها .

« شقوتنا » قرأ « خلف » بفتح الشين والقاف ، وإثبات ألف بعدها فيصير اللفظ « شقاوتنا » وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « شقوتنا » أى بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف « موافقة لأصولهما ، وهما مصدران « اشقى » الثلاثى بمعنى واحد وهو سوء العاقبة أو الهوى ، وقضاء اللذات ، لأنه يؤدى إلى الشقوة .

قال الشاطبى :

وفتح شقوتنا وامدد وحركه شلشلا .

« سخريا » قرأ « أبوجعفر ، وخلف » بضم السين ، موافقة لأصولهما.

وقرأ « يعقوب » بكسرها ، موافقة لأصله ، وهما بمعنى واحد وهو : « الاستهزاء » وقيل : الضم بمعنى الاستخدام بغير أجرة ، والكسر بمعنى الاستهزاء .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبى :

وكسرك سخريا بها وبصادها   على ضمه أعطى شفاء وأكملا

« أنهم هم » قرأ الثلاثة بفتح الهمزة ، على أنه المفعول الثانى لجزيتهم ، أى جزيتهم فوزهم ، أو على تقدير حرف الجر أى لأنهم - أو بأنهم .

قال الشاطبى : وفى أنهم كسر شريف .

وقال ابن الجزرى : وإنهم افتح فد .

« قال كم » قرأ الثلاثة « قال » بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح اللام ، على أنه فعل ماض ، وفاعله ضمير يعود على الله تعالى . أو الملك .

وقال الشاطبى : وفى قال كم قل دون شك .

وقال ابن الجزرى : وقال معا فى .

« فسأل » قرأ « خلف » بالنقل فى الحالين ، والباقون بعدم النقل .

قال ابن الجزرى : وسل مع فسل فشا .

« قال إن » قرأ الثلاثة « قال » بلفظ الماضى .

قال الشاطبى :

وفى قال كم دون شك   وبعده شفاء

وقال ابن الجزرى : وقال معا فى .

« لا ترجعون » قرأ « يعقوب » وخلف « بفتح التاء وكسر الجيم » على البناء للفاعل .

« وأبو جعفر » بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

وفى أنهم كسر شريف وترجعون ... فى الضم فتح وكسر الجيم واكملا

وقال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

{ الممال }

« فأنى – فتعالى لدى الوقف – جاء » بالإمالة « لخلف » ، « تذبيه » « لا إمالة فى لفظ » ولعلا « لسكونه واويا .

{ المدغم }

الصغير : « فاتخذتموهم » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

« لبثتم » بالإدغام « لأبى جعفر » .

تمت سورة المؤمنون بحمد الله تعالى

سورة النـــور

بسم الله الرحمن الرحيم

« فرضناها » قرأ الثلاثة بتخفيف الراء ، بمعنى أوجبنا ما فيها من الأحكام إيجاباً قطعياً .

قال الشاطبي : وحق وفرضنا ثقيلا .

وقال ابن الجزري : وخف فرضنا أن معاً وارفع الولا حلا .

« تذكرون قرأ « خلف » بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، وذلك على حذف إحدى التاءين ، لأن الأصل « تتذكرون » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالتشديد ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء في الذال .

قال الشاطبي : وتذكرون الـكل خف على شذا .

« مائة » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء في الحالين(١) والباقون بتحقيقها .

قال ابن الجزري : ومائة فئة فأطلق له .

« رأفة » قرأ الثلاثة بإسكان الهمزة ، موافقة لأصولهم ، على أنها إحدى اللغات في مصدر « رأف » .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وأبو جعفر على أصله من إبدال الهمزة فى الحالين .

قال الشاطبى : ورأفة يحركه المكى .

« تأخذكم — تؤمنون — المؤمنون — يأتوا » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى كل ذلك فى الحالين ، والباقون بتحقيقها .

« المحصنات » قرأ الثلاثة بفتح الصاد ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى :

وفى محصنات فاكسر الصاد راويا وفى المحصنات اكسر له غير أولا

« شهداء إلا » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واواً خالصة ، والباقون بتحقيقها .

« فشهادة أحدهم أربع شهادات » قرأ « خلف » « أربع » برفع العين ، موافقة لأصله ، على أنه خبر المبتدأ وهو « فشهادة أحدهم » أى فشهادة أحدهم المعتبرة لدرء الحدّ عنه أربع شهادات بالله الخ .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بنصب العين ، موافقة لأصولهما ، على أنه مفعول مطلق وناصبه قوله تعالى : « فشهادة أحـــدهم » . وحينئذ « فشهادة » مبتدأ . والخبر محذوف والتقدير : فالواجب شهادة أحدهم الخ .

قال الشاطبى : وأربع أولا صحاب .

« أن لعنت الله عليه » قرأ « يعقوب » « أنْ » بإسكان النون مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشان محذوف ، و « لعنة » بالرفع مبتدأ ، والجار والمجرور بعده خبر والجملة خبر « أنْ » المخففة .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « أنّ » بتشديد النون ، و « لعنة »

بالنصب ، على أنها اسم « أنّ » والجار والمجرور بعده خبر .

قال الشاطبى :

وأن لعنة التخفيف والرفع نصــه
سما ما خلا البزى وفى النور أوصلا

وقال ابن الجزرى :

وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا
حلا اشددهما بعد انصبن ـ إلى قوله: أوصلا

« لعنت » مرسومة بالتاء ، وقد وقف عليها « أبو جعفر ، وخلف » بالتاء ، موافقة لأصولهما ، ووقف عليها « يعقوب » بالهاء موافقة لأصله.

قال الشاطبى :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

« والخامسة أن غضب الله عليها » قرأ الثلاثة برفع التاء ، موافقة لأصولهم ، على أنها مبتدأ وما بعدها خبر .

قال الشاطبى :

وغير الحفص خامسة الأخير .

« أما » والخامسة « أن لعنت الله عليه » فقد اتفق القراء العشرة على رفع التاء فيها .

« أن غضب الله عليها » قرأ « يعقوب » « أنْ » بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « أنّ » بتشديد النون على أنها عاملة .

« غضب الله عليها » قرأ « يعقوب » بفتح الضاد ورفع الباء ، مبتدأ ، « الله » بالخفض مضاف إلى « غضب » و « عليها » فى محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل رفع خبر « أنْ »(١) .

وقرأ « أبو جعفر » ، وخلف ، « غضب » بفتح الضاد ونصب الباء ، اسم « أنّ » ، « الله » بالخفض مضاف إليه ، « عليها » فى محل رفع خبر « أنّ » .

قال الشاطبى :

أن غضب التخفيف والكسر أدخلا ويرفع بعد الجر ؛

وقال ابن الجزرى :

وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا
حلا اشددهما بعد انصبن غضب افتحن
ضاداً وبعد الخفض فى الله أوصلا

« لا تحسبوه — وتحسبونه » قرأ « أبو جعفر » بفتح السين ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى :

ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزرى :

وميسرة افتحا كيحسب أدوا كسره فق .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« كبره » قرأ « يعقوب » بضم الكاف[1] والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان في مصدر كبر الشيء بمعنى عظم .

قال ابن الجزري : وكبره ضم حط .

﴿ الممال ﴾

« جاءوا معا — ترى — الدنيا » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « إذ تلقونه » بالإدغام « لخلف » .

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾

« خطوات » قرأ « خلف » بإسكان الطاء ، موافقة لأصله ، والباقون بضمها .

قال الشاطبي :

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن   وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

وقال ابن الجزري :

وخطوات سحت شغل رحما حوى العلا .

« ولا يأتل » قرأ أبو جعفر « يتألّ » بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة ، وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن « يتفعل » مضارع « تألى » بمعنى حلف[2] .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « يأتل » بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .
(٢) » » » » » »

تاء مفتوحة ، وبعدها لام مكسورة مخففة على وزن « يفتعل » موافقة لأصولهما ، وهى مضارع « ائتلى » من الإلية وهى الحلف ، فالقراءتان بمعنى واحد .

قال ابن الجزرى : ولا يتأل اعلم .

« المحصنات — عليهم — وأيديهم — يوفيهم الله — بيوتا — غير بيوتكم — تذكرون — قيل » تقدم نظيره .

« يوم تشهد » قرأ « خلف بالياء التحتية ، موافقة لأصله ، على التذكير .

«وأبو جعفر ، ويعقوب» بالتاء الفوقية على التأنيث ، موافقة لأصولهما ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير .

قال الشاطبى : يشهد شائع .

« جيوبهن » قرأ الثلاثة بضم الجيم ، على إحدى اللغات فيها .

قال الشاطبى : وضم الغيوب يكسران — إلى قوله . منير دون شك .

وقال ابن الجزرى :

اضمم غيوب عيون مع جيــوب شيوخا فـد

« غير أولى » قرأ « أبو جعفر » بنصب الراء ، على الاستثناء .

« ويعقوب ، وخلف » بالجر نعتا للمؤمنين ، أو بدلا أو عطف بيان ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وغير أولى بالنصب صاحبه كلا .

وقال ابن الجزرى : وغير انصب أد .

« أيه المؤمنون» قرأ الثلاثة بفتح الهاء وحذف الألف وصلا ، موافقة لأصولهم .

أما وقفا فقد وقف عليها « يعقوب» بالألف بعد الهاء موافقة لأصله .

«وأبو جعفر ، وخلف» بالهاء مع حذف الألف ، موافقة لأصولها .

قال الشاطبي :

وياأيها فوق الدخان وأيها
لدى النور والرحمن رافقن حملا

وفى الها على الإتباع ضم ابن عامر
لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا

« تنبيه » اتفق القراء العشرة على حذف ألف «أيه» هنا - وفى الزخرف - والرحمن ، وصلا إتباعا للرسم .

« البغاء إ» قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

« وروح ، وخلف » بتحقيقها .

« مبينات» قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الياء ، موافقة لأصولها، على أنها اسم مفعول .

« وخلف » بكسرها ، موافقة لأصله ، على أنها اسم فاعل .

قال الشاطبي :

وفى الكل فافتح يامبينة دنا صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا

﴿ الإمالة ﴾

« القربى -- الدنيا -- أزكى -- الأيامى -- وآتاكم » بالإمالة «لخلف» .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « زكا » لكونه واويا .

﴿ الله نور السموات والأرض ﴾

« درى » قرأ الثلاثة « درى » بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولا مد ، نسبة إلى الدر لشدة ضوئه ولمعانه .

قال الشاطبى :

ودرى اكسر ضمه حجة رضا وفى مده والهمز صحبته حلا

وقال ابن الجزرى : درى اضمم مثقلا حمى فد

« يوقد » قرأ « خلف » « تُوقَدُ » بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال ، موافقة لأصله ، وهو فعل مضارع مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الزجاجة .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « تَوَقَّدُ » بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال ، على وزن « تفعل » وهو فعل ماضى ، والفاعل ضمير يعود على الزجاجة .

قال الشاطبى :

ويوقد أنث صف شرعاً وحق تفعلا

وقال ابن الجزرى : توقّد يذهب اضمم بكسر أد .

« بيوت -- لا تلهيهم -- يؤلف -- من خلاله -- وينزل ، يحسبه يشاء إلى -- صراط » تقدم نظيره .

« يسبح » قرأ الثلاثة بكسر الباء ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع مبنى للمعلوم، و« له » متعلق به ، ورجال فاعل .

قال الشاطبي : يسبح فتح البا كذا صف .

« سحاب ظلمات » قرأ الثلاثة بتنوين سحاب ، ورفع ظلمات ، موافقة لأصولهم ، على أن « سحاب » مبتدأ خبره مقدم عليه وهو « من فوقه » « وظلمات » خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذه أو تلك ظلمات .

قال الشاطبي :

وما نون البزى سحاب ورفعهم   لدى ظلمات جر دار وأوصلا

« يذهب بالأبصار » قرأ « أبوجعفر » بضم الياء وكسر الهاء ، مضارع « أذهب » المزيد بالهمزة ، والباء في بالأبصار زائدة مثل « تنبت بالدهن » والأبصار مفعول به ، وقيل الباء أصلية وهي بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الأبصار(١) .

وقرأ «يعقوب، وخلف » بفتح الياء . والهاء ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « ذهب » الثلاثي المجرد ، والباء للتعدية والأبصار مفعول به ، والفاعل على القراءتين ضمير تقديره هو يعود على سنا برقه .

قال ابن الجزري : يذهب اضمم بكسر اد .

« خلق كل » قرأ « خلف » «خالق » بالألف بعد الخاء ، وكسر اللام ، ورفع القاف ، وخفض لام « كل » موافقة لأصله ، على أن « خالق » اسم فاعل مضاف إلى « كل » من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقرأ أبو جعفر ، ويعقوب « خلق » بحذف الألف وفتح اللام والقاف ، ونصب لام كل ، موافقة لأصولهما على أن « خلق » فعل ماضى « وكل » مفعول به .

قال الشاطبي :

خالق امدده واكسر وارفع القاف شلشلا
وفى النور واخفض كل فيها والأرض هاهنا

« يتقه » القراء فيها على مراتب :

الأولى : « ليعقوب » « يتقه » بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء .

الثانية : « لخلف » « يتقهى » بكسر القاف ، وإشباع كسرة الهاء .

الثالثة : لابن وردان « يتقه » بكسر القاف ، وإسكان الهاء .

الرابعة : لابن جماز « يتقهى » بكسر القاف ، وإشباع كسرة الهاء ، وهذا هو طريق التحبير أصل الدرّة . وعليه النسخة المصححة للدرّة : وامدد جد .

وروى عنه « يتقه » بكسر القاف ، واختلاس كسرة الهاء ، على ما فى بعض نسخ الدرّة : ويتقه جد حز ، غير أنه ليس من طريق التحبير ، فينبغى الاقتصار له على المد(١) .

﴿ الممال ﴾

« جاء — فوفاه — يغشاه — يتولى — يراها — فترى الودق عند الوقف على « فترى » بالإمالة « لخلف » .

(١) انظر : البدور الزاهرة لفضيلة الشيخ القاضى ص ٢٢٢ ط القاهرة

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « سنا » لكونه واوياً .

﴿ وأقسموا بالله ﴾

« كما استخلف » قرأ الثلاثة بفتح التاء واللام ، موافقة لأصولهم ، وذلك على البناء للفاعل ، والذين مفعول ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى فى قوله : « وعد الله » .

قال الشاطبى :

كما استخلف اضممه مع الكسر صادقاً .

« وليبدلنهم » قرأ « يعقوب » بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال ، مضارع « أبدل » الرباعى .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح الباء وتشديد الدال ، موافقة لأصولهما ، مضارع « بدل » مضعف العين .

قال الشاطبى : وفى يبدلن الخف صاحبه دلا .

وقال ابن الجزرى : وحق ليبدلا .

« لا تحسبن الذين كفروا » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، « والذين » مفعول أول ، ومعجزين مفعول ثان ، والفاعل ضمير المخاطب ، أى لا تحسبن يا مخاطب الذين كفروا الخ .

قال الشاطبى :

وبالغيب فيها تحسبن كما فشا عميا وقل فى النور فاشيه كملا

وقال ابن الجزرى : ويحسب خاطب فق .

وقرأ « أبو جعفر » بفتح السين ، والباقون بكسرها .

« ومأواهم — ولبئس — ليستأذنك — عليهم — عليهن — شئت »
تقدم نظيره .

« ثلاث عورات » قرأ « خلف » « ثلاث » بالنصب موافقة لأصله
على أنه بدل من « ثلاث مرات » المنصوب على الظرفية .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالرفع ، موافقة لأصولهما ، على أنه
خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هى أى الأوقات السابقة عورات لكم .

قال الشاطبى :

وثانى ثلاث ارفع سوى صحبة .

« بيوتكم — بيوت » قرأ « خلف بكسر الباء ، والباقون بضمها .

« أمهاتكم » قرأ الثلاثة بضم الهمزة وفتح الميم وصلا بما قبلها
وبدءاً بها .

قال الشاطبى :

وفى أم مع أمها فلأمه

لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمللا الخ

وفى أمهات النحل والنور والزمر

مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا

وقال ابن الجزرى :

أم كلا كحفص فق .

« يرجعون » قرأ « يعقوب » بفتح الياء وكسر الجيم ، على

البناء للفاعل(١) والباقون بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسمّ حلى حلا .

﴿ الممال ﴾

« ارتضى – ومأواهم – والأعمى – » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة النور بحمد الله تعالى

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

« مال هذا » وقف الثلاثة على « اللام » من « مال » .

قال الشاطبى :

وما لدى الفرقان والكهف والنسا
وسال على ما حج والخلف رتلا

وقال ابن الجزرى : ولام مال مع ويكأنه ويكأن كذا تلا .

يأكل « قرأ « خلف » بالنون ، موافقة لأصله ، والفاعل ضمير يعود على الواو فى قوله تعالى قبل : وقالوا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالياء التحتية ، موافقة لأصلهما والفاعل ضمير يعود على الرسول .

قال الشاطبى : ويأكل منها النون شاع .

« مسحوراً انظر » قرأ « يعقوب » بكسر التنوين وصلا ، موافقة لأصله ، والباقون بالضم .

« ويجعل لك » قرأ الثلاثة بجزم اللام ، موافقة لأصولهم ، وذلك عطفاً على محل قوله تعالى : « جعل لك جنات » لأنه جواب الشرط ، ويلزم من الجزم وجوب الإدغام .

قال الشاطبي : ويجعل برفع دل صافيه كملا .

« ضيقا » قرأ الثلاثة بكسر الياء مشددة ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات فيها مثل « ميْت — وميّت » ، وقيل التشديد فى الأجرام ، والتخفيف فى المعانى .

قال الشاطبي : وضيقا مع الفرقان حرك بكسر سوى المكى .

« يحشرهم » قرأ الثلاثة بنون العظمة ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ونحشر يادار علا .

« فيقول » قرأ الثلاثة بالياء ، موافقة لأصولهم ، والفاعل ضمير يعود على « ربك » فى قوله تعالى : « كان على ربك وعدا مسئولا » .

قال الشاطبي : فيقول نون شام .

« ءأنتم » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، « وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« هؤلاء أم هم ضلوا » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

« أن نتخذ » قرأ « أبو جعفر » بضم النون وفتح الخاء ، مبنيا للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير تقديره « نحن » يعود على الواو فى « قالوا سبحانك » « ومن دونك » متعلق بنتخذ ، ومن زائدة لتأكيد النفى ، « وأولياء » حال (١) .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ «يعقوب، وخلف» بفتح النون وكسر الخاء، موافقة لأصولهما، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير تقديره: «نحن» يعود على الواو في «قالوا سبحانك»، «ومن دونك متعلق «بنتخذ»، و«من» زائدة، «وأولياء» مفعول به.

قال ابن الجزري: وجهل نتخذ ألا.

«فقد كذبوكم بما تقولون. فما تستطيعون» قرأ الثلاثة «يستطيعون» بياء الغيبة، موافقة لأصولهم، وذلك على إسناد الفعل إلى المعبودين.

قال الشاطبي: وخاطب تستطيعون عملا.

﴿ الممال ﴾

«افتراه، جاءوا، شاء، تملى، ويلقى» بالإمالة «لخلف».

﴿ المدغم ﴾

الصغير: «فقد جاءوا» بالإدغام «لخلف».

﴿ وقال الذين لا يرجون ﴾

«تشقق» قرأ «خلف» بتخفيف الشين، موافقة لأصله، على أنه مضارع «تشقق» على وزن «تفعّل» وأصله «تتشقق» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

وقرأ «أبو جعفر، ويعقوب» بتشديدها، على إدغام التاء في الشين.

قال الشاطبي: تشقق خف الشين مع قاف غالب.

وقال ابن الجزري: اشدد تشقق جمع ذرية حلا.

«ونزل الملائكة» قرأ الثلاثة بنون واحدة مضمومة مع تشديد

الزاى وفتح اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنه ماضى مبنى للمجهول ، و « الملائكة » بالرفع نائب فاعل .

قال الشاطبى :

ونزل زده النون وارفع وخف وال
ملائكة المرفوع ينصب دخللا

« يا ليتنى اتخذت » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

« فلانا خليلا — يومئذ خير — نبى — تحسب — هزوا » كله واضح .

« قومى اتخذوا » قرأ « أبو جعفر ، وروح » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« وثمود » قرأ « يعقوب » بترك التنوين ، ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث مرادا به القبيلة .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بالتنوين مصروفا ، مرادا به الحى .

قال الشاطبى : ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل .

وقال ابن الجزرى : ونونوا ثمود فدا واترك حمى .

« السوء أفلم » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بإبدال الهمزة الثانية ياء ، والباقون بتحقيقها .

« أرأيت » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

قال ابن الجزرى : وسهلا أريت .

« الرياح » قرأ الثلاثة بالجمع ، موافقة لأصولهم ، وذلك نظرا لاختلاف

أنواع الرياح فى هبوبها جنوبا ، وشمالا — وصبا — ودبورا — وفى أوصافها : حارة — وباردة — » .

قال الشاطبى :

والريح وحدا — إلى قوله : وفى الفرقان زاكيه هللا .

« بشرا » قرأ « خلف » « نَشْرا » بالنون المفتوحة وإسكان الشين ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة ، أو منشورة .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « نُشُرا » بضم النون والشين ، موافقة لأصولهما ، جمع ناشرة .

قال الشاطبى :

ونشرا سكون الضم فى الكل ذللا

وفى النون فتح الضم شاف وعاصم
روى نونه بالباء نقطة اسفلا

« ميتا » قرأ « أبو جعفر » بتشديد الياء مكسورة (١) .

والباقون بتخفيفها ساكنة ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : الميتة اشددا وميته وميتا أد .

« ليذكروا » قرأ « خلف » بإسكان الذال وضم الكاف مخففة ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « ذكر » من الذكر ضد النسيان .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الذال والكاف مشددتين ،

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « تذكر » وأصله « يتذكر » فأدغمت التاء فى الذال من التذكر للمبالغة فى الانتباه من الغفلة .

قال الشاطبي : وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا شفاء.

﴿ الممال ﴾

« ترى — وبشرى — ولقى — جاءنى — وشاء — وكنى — فأنى » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « اتخذت » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

« ولقد صرفنا » بالإدغام « لخلف » .

﴿ وهو الذى مرج البحرين ﴾

« وهو » قرأ « أبو جعفر » بإسكان الهاء ، والباقون بضمها .

« شاء أن » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« فسأل » قرأ « خلف » بالنقل فى الحالين ، والباقون بعدم النقل .

قال ابن الجزرى : وسل مع فسل فشا .

« تأمرنا » قرأ الثلاثة بياء الغيب ، والفعل مسند إلى الرسول « محمد » صلى الله عليه وسلم .

قال الشاطبي : ويأمر شاف .

وقال ابن الجزرى : ويأمر خاطب فد .

« سراجا » قرأ « خلف » بضم السين والراء من غير ألف ، على الجمع ، موافقة لأصله ، على أن المراد بها الشمس والنجوم .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بكسر السين ، وفتح الراء وألف بعدها ، على التوحيد ، موافقة لأصولهما ، والمراد به الشمس كما قال تعالى فى آية أخرى : « وجعل الشمس سراجا » .

قال الشاطبى : ويأمر شاف واجمعوا سراجا ولا .

« أن يذكر » قرأ « خلف » بإسكان الذال وضم الكاف مخففة ، موافقة لأصله، على أنه مضارع « ذكر » .

وقرأ « أبو جعفر — ويعقوب » بفتح الذال والكاف وتشديدهما ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « تذكر » .

قال الشاطبى :

واضمم ليذكروا شفاء وفى الفرقان يذكر فصلا .

« ولم يقتروا » قرأ « أبو جعفر » بضم الياء وكسر التاء ، موافقة لأصله، على أنه مضارع « أقتر » مثل : « أكرم يكرم » .

وقرأ « خلف » بفتح الياء وضم التاء ، موافقة لأصله، على أنه مضارع « قتر » مثل : « قتل يقتل » .

وقرأ « يعقوب» بفتح الياء وكسر التاء ، موافقة لأصله، على أنه مضارع « قتر » مثل « ضرب يضرب » .

قال الشاطبى : ولم يقتروا اضمم عم واكسر الضم حق .

« يضاعف — ويخلد » قرأ الثلاثة بجـــزم الفاء ، والدال ، موافقة

لأصولهم ، على أن يضاعف بدل اشتمال من « يلق » ، « ويخلد » معطوف عليه .

قال الشاطبي : يضاعف ويخلد رفع جزم كذى صلا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » ، « يضعّف » بتشديد العين ، وحذف الألف التى قبلها ، « وخلف » بتخفيف العين وإثبات الألف ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : والعين فى الكل ثقلا كما دار .

وقال ابن الجزرى : وشدده كيف جا إذا حم

« فيه مهانا » قرأ الثلاثة بعدم صلة هاء الضمير ، موافقة لأصولهم .

« ذريتنا » قرأ « خلف » بحذف الألف التى بعد الياء على التوحيد لإرادة الجنس ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بإثبات الألف على الجمع ، لإرادة الأفراد .

قال الشاطبي : ووحد ذرياتنا حفظ صحبة .

وقال ابن الجزرى : جمع ذرية حلا .

« ويلقون » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم الياء وفتح السلام وتشديد القاف ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « لقى » مبنيا للمجهول تعدى بالتضعيف إلى مفعولين : أولهما الواو نائب الفاعل ، وثانيهما « تحية » .

وقرأ « خلف » بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « لقى » ، وتحية مفعول به .

قال الشاطبى :

ويلقون فاضممه وحــــرك مثقلا سوى صحبة .

﴿ الممال ﴾

« شاء — كفى — واستوى » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة الفرقان بحمد الله تعالى

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

« طسم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين(١) والباقون بعدم السكت .

قال ابن الجزرى :

حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف ألا .

« إن نشأ » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين(٢) والباقون بتحقيقها .

« تنزل » قرأ « يعقوب » بسكون النون وتخفيف الزاى ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « أنزل » والباقون بفتح النون ، وتشديد الزاى ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « نزل » مضعف العين .

قال الشاطبى : وينزل خففه وتنزل مثله وتنزل حق .

« عليهم — يأتيهم — لهو — إلها غير — وقيل » تقدم مثله مراراً .

من السماء آية » قرأ « أبو جعفر — ورويس » بإبدال الهمزة الثانية ياء ، والباقون بتحقيقها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » » .

« يستهزءون » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة مع ضم الزاى وصلا ووقفاً(١) والباقون بتحقيق الهمزة فى الحالين .

قال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب ــ إلى قوله : ألا .

« أن ائت » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة وصلا ، أما عند الوقف على « أن » فكل القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية .

« إنى أخاف » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها .

« يكذبون ــ يقتلون » قرأ «يعقوب» بإثبات الياء فيهما فى الحالين(٢) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حز كروس الآى .

« ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى » قرأ « يعقوب » بنصب القاف فيهما ، عطفاً على يكذبون المنصوب بأن(٣) وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بالرفع فيهما ، موافقة لأصلهما ، على الاستئناف .

قال ابن الجزرى : يضيق وعطفه انصبن وأتباعك حلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢) « « « « « « « .

(٣) « « « « « « « .

« إسرائيل » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة فى الحالين مع المد والقصر(١) والباقون بالتحقيق .

« أرجه » فيها عدة قراءات :

الأولى : « لابن وردان » « أرجه » بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة .

الثانية : « لابن جماز ، وخلف » « أرجهى » بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .

الثالثة : « ليعقوب » « أرجئه » بالهمزة وضم الهاء من غير صلة .

قال الشاطبى :

وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنا وفى الهاء ضم لف دعواه حرملا
وأسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

وقال ابن الجزرى :

وبالقصر طف وأرجــه بن وأشبع وجد فى الكل فانقلا

« أئن لنا » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل بدون إدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« نعم » قرأ الثلاثة بفتح العين ، موافقـــة لأصولهم ، وهو لغة معظم العرب .

قال الشاطبى :

وحيث نعم بالكسر فى العين رتلا .

(١) وهذا مما زاده الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« فإذا هى » وقف « يعقوب » على « هى » بهاء السكت(١) .

قال ابن الجزرى : ولم حلا وسائرها كالبز مع هو وهى .

« تلقف » قرأ الثلاثة بفتح اللام وتشديد القاف ، موافقة لأصولهم ، على أنها مضارع « تلقف » .

قال الشاطبى : وفى الكل تلقف خف حفص .

« ءآمنتم » أصل هذه الكلمة « أأأمنتم » بثلاث همزات الأولى : للاستفهام الإنكارى ، والثانية همزة « أفعل » ، والثالثة فاء الكلمة :

فالثالثة يجب قلبها ألفا لجميع القراء كما قال الشاطبى : « آمنتم للكل ثالثا ابدلا » .

واختلفوا فى الأولى والثانية .

واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها .

واختلافهم فى الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها .

وإليك مذاهب القراء الثلاثة فى كل منهما :

قرأ « رويس » بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية .

وقرأ « أبو جعفر » بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال .

وقرأ « روح » و« خلف » بتحقيق الأولى والثانية معا .

« تنبيه » اتفق القراء العشرة على عدم إدخال ألف بين الهمزتين هنا حتى من مذهبه الإدخال ، وذلك كى لا يصير فى اللفظ أربع ألفات لأن فى ذلك تطويل وخروج عن كلام العرب .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبى :

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا

﴿ الممال ﴾

« طسم » أمال الطاء « خلف » .

« نادى ، فألقى ، وموسى ، جاء » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « طسم » بإدغام نون سين فى الميم للثلاثة .

« لبثت » بالإدغام « لأبى جعفر » .

« اتخذت » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

﴿ وأوحينا إلى موسى ﴾

« أن أسر » قرأه أبو جعفر » بوصل همزة « أسر » ويلزم من هذا كسر النون وصلا ، وإذا وقف على النون ابتدأ بهمزة مكسورة ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب . وخلف » بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين مع إسكان النون ، موافقة لأصولهما .

« تنبيه » من قرأ بهمزة الوصل رقق الراء وقفا ، ومن قرأ بهمزة قطع له فى الراء وقفا التفخيم والترقيق .

قال الشاطبى : وفاسر أن اسر الوصل أصل دنا .

« بعبادى إنكم ، عدولى إلا « لأبى إنه ، إن أجرى إلا » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فى كل ذلك ، والباقون بإسكانها .

« حاذرون » قرأ « خلف » بألف بعد الحاء ، موافقة لأصله ، على أنه إسم فاعل بمعنى خائفون ، من حذر الشيء إذا خافه .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « حذرون » أى بحذف ، موافقة لأصولهما ، على أنه صفة مشبهة بمعنى متيقظون .

قال الشاطبي : وفى حاذرون المد ماثل .

« وعيون » قرأ الثلاثة بضم العين ، على إحدى اللغات فيها .

قال الشاطبي :

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون
شيوخا دانه صحبة ملا

وقال ابن الجزرى : اضمم غيوب عيون ، إلى قوله : فد .

« معى ربى » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة ، موافقة لأصولهم .

« تنبيه » فرق « فيه لجميع القراء العشرة ترقيق الراء من أجل كسر القاف ، وتفخيمها لسكون القاف من حروف الاستعلاء .

« ثم » وقف عليها « رويس » بهاء السكت(١) .

قال ابن الجزرى : وذو ندبة مع ثم طب

« لهو ، عليهم ، وقيل » كله واضح .

« نبأ إبراهيم » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« أفرأيتم » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

﴿ الممال ﴾

« موسى — أتى الله لدى الوقف على « أتى » بالإمالة « لخلف » « تراءا الجمعان » قرأ « خلف » بإمالة الراء فقط وصلا ، أما حالة الوقف فإنه يميل الراء والهمزة معا .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « إذ تدعون » بالإدغام « لخلف »

﴿ قالوا أنؤمن لك ﴾

« واتبعك » قرأ « يعقوب » « وأتباعك » بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين ، على أنها جمع تابع مبتدأ ، « والأرذلون » خبر ، والجملة حال من الكاف(١) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « واتبعك » بوصل الهمزة وتشديد التاء المفتوحة وحذف الألف وفتح العين ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل ماض « والأرذلون » فاعل ، والجملة حال من الكاف أيضا .

قال ابن الجزرى : وأتباعك حلا .

« إن أنا إلا » قرأ الثلاثة بحذف الألف بعد النون من « أنا » وصلا ، أما حالة الوقف لجميع القراء بثبوت الألف .

قال الشاطبى :

ومدّ أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح أتى
والخلف فى الكسر بجلا

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : وقصر أنا مع كسر اعلم .

« ومن معى » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين .

« وعيون — وبيوتا — وأطيعون — عليهم » كله واضح .

« إن أجرى إلا — إنى أخاف » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها .

« خلق الأولين » قرأ « خلف » بضم الخاء واللام ، موافقة لأصله ، بمعنى العادة أى ما هذا إلا عادة آبائنا السابقين .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الخاء ، وإسكان اللام ، بمعنى الكذب والاختلاق ، أى ما هذا إلا كذب الأولين .

قال الشاطبى : وخلق اضمم وحرك به العلا كما فى ند .

وقال ابن الجزرى : خلق أو صلا .

« فارهين » قرأ « خلف » بإثبات ألف بعد الفاء ، موافقة لأصله ، على أنه اسم فاعل بمعنى حاذقين .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « فرهين » أى بحذف الألف، موافقة لأصولهما ، على أنه صفة مشبهة بمعنى أشرين .

قال الشاطبى : فارهين ذاع .

« أصحاب الأيكة » قرأ « أبو جعفر » « ليكة » بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ، ونصب التاء ، موافقة لأصله ، على أنه اسم غير منصرف للعلمية والتأنيث كطلحة .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « الأيكة » بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها ، وجر التاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

والأيكة اللام ساكن
مع الهمزة واخفضه وفي صاد غيطلا

﴿ أوفوا الكيل ﴾

« بالقسطاس » قرأ « خلف » بكسر القاف ، موافقة لأصله ، والباقون بضمها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا .

« كسفا » قرأ الثلاثة بإسكان السين ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم جمع كسفة نحو : « سدر — وسدرة » .

قال الشاطبي :

وعم ندا كسفا بتحريكه ولا
وفي سبأ حفص مع الشعراء قل .

« ربي أعلم » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« نزل به الروح الأمين » قرأ « أبو جعفر » « نزل » بتخفيف الزاي ، « الروح » برفع الحاء ، و « الأمين » برفع النون ، موافقة لأصله ، على أن « نزل » فعل ماض ، « والروح » فاعل « والأمين » صفة له .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « نزّل » بتشديد الزاي ، ونصب الحاء من « الروح » والنون من « الأمين » ، على أن الفعل مزيد بالتضعيف ،

وفاعله ضمير يعود على الله تعالى « والروح » مفعول به « والأمين » صفة له .

قال الشاطبي :

وفى نزل التخفيف والروح والأمين
رفعهما عــلو سمــا

وقال ابن الجزري :

نزل شد بعد انصب ونون سبأ   شهاب حــز

« أو لم يكن لهم آية » قرأ الثلاثة « يكن » بياء التذكير ، « وآية » بالنصب ، موافقة لأصولهم ، على أن « كان » ناقصة « وآية » خبرها مقدم « وأن يعلمه » فى تأويل مصدر اسمها مؤخر ، « ولهم » حال من آية .

قال الشاطبي : وأنث يكن لليحصبي وارفع آية .

« عليهم — أفرأيت » واضح .

« وتوكل » قرأ « أبو جعفر » بالفاء ، موافقة لأصله ، على أنه وقع فى جواب شرط مقــدر يعلم من السياق ، أى فإذا أنذرت عشيرتك فعصوك فتوكل .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالواو ، موافقة لأصولهما ، على أنه معطوف على قوله تعالى : « ولا تدع مع الله » .

قال الشاطبي : وفا فتوكل واو ظمآنه حلا .

« يتبعهم » قرأ الثلاثة بتشديد التاء مفتوحة ، وكسر الباء ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبى :

ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم فى الظلة احتل واعتلا

وقال ابن الجزرى : نكذا ألا افتحن يقتلوا مع يتبع اشدد .

﴿ الممال ﴾

« جاءهم — أغنى — ذكرى — ويراك » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة الشعراء بحمد الله تعالى

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

« طس » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على : « طا — وسين » سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين(١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كما ألف ألا .

« إنى آنست » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

« بشهاب قبس » قرأ « يعقوب ، وخلف » بتنوين شهاب ، وذلك على القطع عن الإضافة ، « وقبس » بدل منه أو صفة له بمعنى مقتبس .

وقرأ « أبو جعفر » بترك التنوين على الإضافة ، موافقة لأصله ، وهى بمعنى من ، نحو : خاتم فضة .

قال الشاطبى : شهاب بنون ثق .

وقال ابن الجزرى : ونون سبأ شهاب حز .

« لدى — على — والدى » وقف « يعقوب » على كل ذلك بهاء السكت .

قال ابن الجزرى : وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« لا يحطمنكم » قرأ « رويس » بإسكان النون ، على أنها نون التوكيد الخفيفة(١) .

والباقون بتشديدها ، موافقة لأصولهم ، على أنها نون التوكيد الثقيلة.

قال ابن الجزرى : خففوا طلى يغرنك يحطم .

« أوزعنى أن » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين .

« مالى لا أرى » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين .

« أو ليأتينى » قرأ الثلاثة بنون واحدة مشددة مكسورة ، موافقة لأصولهم ، على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف .

قال الشاطبى : وقل يأتيننى دنا .

« فمكث » قرأ الثلاثة بضم الكاف ، موافقة لأصولهم ، وهو إحدى اللغات .

قال الشاطبى : مكث افتح ضمة الكاف نوفلا .

« من سبأ » قرأ الثلاثة بكسر الهمزة مع التنوين ، على أنه مصروف لإرادة الحىّ .

قال الشاطبى :

معا سبأ افتح دون نون حمى هدى
وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا

« ألا يسجدوا » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » « ألا » بتخفيف اللام على

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

أنها للاستفتاح ، ويا حرف نداء ، والمنـــادى محذوف ، أى ياقوم أو ياهؤلاء « واسجدوا » فعل أمر ، ولهما الوقف حالة الاختيار على « ألايا » معا ويبتدئان باسجدوا بهمزة مضمومة لضم ثالث الفعل ، ولهما الوقف حالة الاختبار أيضاً على « ألا » وحدها ، و « يا » وحدها ، والابتداء أيضاً باسجدوا بهمزة مضمومة ، أما فى حالة الاختيار بالياء المثناة التحتية فلا يصح الوقف على « ألا » ولا على « يا » بل يتعين وصلهما باسجدوا .

وقرأ « روح » ، وخلف » بتشديد اللام ، موافقة لأصولهما ، على أن أصلها « أن لا » فأدغمت النون فى اللام ، « ويسجدوا » فعل مضارع منصوب بأن المصدرية ، وأن وما دخلت عليه بدل من أعمالهم .

قال الشاطبى :

ألا يسجدوا را وقف مبتلا ألاويا ... اسجـدوا وابدأه بالضم موصلا
أراد ألا يا هؤلاء اسجـدوا وقف ... له قبله والغير أدرج مبـــدلا
وقد قيل مفعولا وإن أدغموا بلا ... وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا

وقال ابن الجزرى : وألا اتل طب ألا .

« ويعلم ما تخفون وما تعلنون » قرأ الثلاثة بياء الغيب جريا على نسق الآية ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : ويخفون خاطب يعلنون على رضى

﴿ الممال ﴾

« طس » أمال الطاء « خلف »

« هدى عند الوقف ــ وولى ــ وترضاه ــ وموسى ــ وبشرى ــ

لا أرى عند الوقف — وجاءهم — وجاءتهم بالإمالة لخلف ، .

« رآها ، قرأ « خلف ، بإمالة الراء والهمزة .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « أحطت ، اتفق القراء على إدغام الطاء فى التاء مع بقاء صفة الإطباق التى فى الطاء .

﴿ قال سننظر ﴾

« فألقه إليهم ، القراء فيها على مراتب :

الأولى : قرأ « يعقوب ، « فألقه ، باختلاس كسرة الهاء .

الثانية : قرأ « خلف ، «فألقهى» باشباع كسرة الهاء .

الثالثة : قرأ « أبو جعفر» «فألقه» بإسكان الهاء

قال الشاطبى :

وترته منها فاعتبر صافيـــا حلا وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه
حمى صفوه قوم بخلف وأنهـــلا

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم — إلى قوله :

وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف

وقال ابن الجزرى :

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه والقصر حملا

« إليهم » قرأ « يعقوب » بضم الهاء فى الحالين ، والباقون بكسرها .

« الملؤ إنى » قرأ أبو جعفر ، ورويس ، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين — وبإبدالها واوا مكسورة ، والباقون بتحقيقها .

« إنى ألقى — ليبلونى أأشكر » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فيهما وصلا ، والباقون بإسكانها .

« على — وأتونى — إليهم — قيل بيوتهم » كله واضح .

« الملؤا أفتونى والملؤا أيكم » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بإبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة ، والباقون بتحقيقها .

« تشهدون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(١) والباقون بحذفها .

« بم — لم » وقف عليها يعقوب بهاء السكت .

قال ابن الجزرى : ولم حلا وسائرها كالبزى .

« أتمدونن » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلا ، « ويعقوب » بإثباتها مع إدغام النون الأولى فى الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا ، « وخلف » بحذف اليـــاء فى الحالين مع عدم الإدغام .

قال الشاطبى : تمدوننى الإدغام فاز فثقلا .

وقال ابن الجزرى : واحذف مع تمدوننى فلا .

وقال ابن الجزرى أيضاً : تمدونن حوى أظهرن فلا .

« آتانى الله » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بإثبات ياء مفتوحة بعد النون فى الوصل .

والباقون بحذفها وصلا أيضا .

أما حالة الوقف « فيعقوب » يثبتها ، والباقون يحذفونها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي :

وفى النمل آتانى، يفتح عن أولى حمى وخلاف الوقف بين حلا علا

وقال ابن الجزرى :

واحذف مع تمدوننى فلا وآتان نمل يسر رصل

وقال ابن الجزرى : وتثبت فى الحالين لا يتق بيوسف حز .

« أنا آتيك » معا قرأ « أبوجعفر » بإثبات ألف أنا وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها وصلا ، وإثباتها وقفا .

قال الشاطبي : ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح أتى .

« ساقيها » قرأ الثلاثة بألف بعد السين . موافقة لأصولهم ، وذلك على إحدى اللغات .

قال الشاطبي : مع السوق ساقيها وسوق اهمزوا زكا .

« أن اعبدوا » قرأ « يعقوب » بكسر النون وصلا ، والباقون بضمها .
لنبيتنه — ثم لنقولن، قرأ «خلف» «لتبيتنه» بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية التى هى لام الكلمة — ، « لتقولن » بتاء الخطاب وضم اللام ، على قصد حكاية ما قاله بعض الحاضرين إلى بعض وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبوجعفر ، ويعقوب » لنبيتنه » بنون العظمة وفتح التاء — ، « لنقولن » بنون العظمة أيضاً وفتح اللام ، إخبارا عن انفسهم ، وحكاية لما قالوه ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

تقولن فاضمم رابعا وتبيتنه ومعا فى للنون خاطب شمردلا

« مهلك » قرأ الثلاثة بضم الميم وفتح اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنه مصدر ميمى من « أهلك » .

قال الشاطبي :

لمهلكهم ضموا ومهلك أهله سوى عاصم والكسر فى اللام عولا

« أنا دمرناهم » قرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح الهمزة ، على تقدير حرف الجر .

وقرأ « أبو جعفر » بكسر الهمزة ، موافقة لأصله ، على الاستئناف .

قال الشاطبي : ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف .

وقال ابن الجزرى : وإنا وإن افتح حلا .

« أئنكم » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانيـــة مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

﴿ الممال ﴾

« جاء — جاءت — أتاكم — آتيك » بالإمالة « لخلف » .

« رآه » قرأ « خلف » بإمالة الراء والهمزة .

« كافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ فما كان جواب قومه ﴾

« قدرناها » قرأ الثلاثة بتشديد الدال ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي : قدرنا بها والنمل صف .

« عليهم — أمن خلق — من غائبة — إسرائيل — وهو » تقدم نظيره .

« آلله » فيها لكل واحد من القراء العشرة وجهان :

الأول : إبدل همزة الوصل ألفا مع المدّ المشبع وهو ست حركات .

الثانى : تسهيل همزة الوصل بين بين مع القصر ، وليس لأحد من القراء إدخال ألف لضعفها عن همزة القطع .

قال الشاطبى :

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا

فللكل ذا أولى ويقصره الذى يسهل عن كل كآلان مثلا

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا

« أما يشركون » قرأ « يعقوب » بياء الغيبة ، موافقة لأصله ، وذلك رعاية لحال الحكاية أى أن الله سبحانه وتعالى أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يحكى عنهم قائلا : الله خير أما يشركون .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهما ، رعاية لحال المحكى وهو ما يقوله النبى لهم حال خطابهم

« تنبيه » خرج بقيد « أما يشركون » « عما يشركون » المتفق على قراءته بالغيب .

قال الشاطبى : وأما يشركون ندحلا .

« ذات بهجة » وقف الثلاثة على « ذات » بالتاء ، موافقة لأصولهم .

« أإله » الخمسة قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ،

« ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« تذكرون » قرأ « روح » بياء الغيبة ، موافقة لأصله ، وذلك على الالتفات ، ولمناسبة قوله تعالى قبل : « بل هم يعدلون » .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ، مناسبة لقوله تعالى قبل : « ويجعلكم خلفاء الأرض » .

وقرأ « خلف » بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، ويعقوب » بتشديدها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : يذكرون له حلا .

وقال ابن الجزرى : وطرا خطاب يذكروا .

قال الشاطبى : وتذكرون الكل خف على شذا .

« الرياح » قرأ « خلف » « الريح » بالإفراد ، موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، ويعقوب » « الرياح » بالجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

وفى النمل والأعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا

« بشرا » قرأ « خلف » « نَشْرا » بالنون المفتوحة وإسكان الشين ، موافقة لأصله . على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة ، أو منشورة .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « نُشُرا » بضم النون والشين ، موافقة لأصولهما ، جمع ناشرة .

قال الشاطبى : ونشرا سكون الضم فى الكل ذللا .

وفى النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالياء نقطة أسفلا

« بل ادارك » قرأ « خلف » « ادارك » بهمزة وصل ، وتشديد الدال وألف بعدها ، موافقة لأصله ، على أن أصله « تدارك » ابدلت التاء دالا وأدغمت فى الدال ثم أتى بهمزة الوصل توصلا إلى النطق بالساكن ، ومعناه تتابع ، وتتلاحق .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « أدرك » بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال مخففة وبلا ألف بعدها على وزن « أفعل » قيل هى بمعنى تدارك فتتحد القراءتان ، وقيل أدرك بمعنى بلغ وانتهى وفنى .

قال الشاطبى : وشدد وصل وامدد بل ادارك الذى ذكا .

وقال ابن الجزرى : أدرك ألا .

« أئذا . . . أئنا » قرأ « أبو جعفر » « إذا » بهمزة واحدة على الخبر ، « أئنا » بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام مع تسهيل الثانية بين بين مع الإدخال .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالاستفهام فيهما ، وكل على قاعدته : فرويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، « وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« ضيق » قرأ الثلاثة بفتح الضاد ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات فى المصدر .

قال الشاطبى : ويكسر فى ضيق مع النحل دخللا .

« ولا يسمع الصم الدعاء » قرأ الثلاثة « تسمع » بتاء مضمومة مع

كسر الميم ، موافقة لأصولهم ، على أنه مضارع مبنى للمجهول من « أسمع » الرباعى ، « والصم » بفتح الميم مفعول أول « والدعاء » مفعول ثان .

قال الشاطبى :

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة
سوى اليحصبى والصم بالرفع وكلا

وقال به فى النمل والروم دارم .

« الدعاء إذا » قرأ « أبو جعفر » ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« بهادى العمى » قرأ الثلاثة « بهادى » بباء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها ، على أن الباء حرف جر ، وهاد اسم فاعل خبر « ما » « والعمى » بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله ، ووقف الجميع على « بهادى » بالياء تبعا للرسم .

قال الشاطبى :

بهادى معا تهدى فشا العمى ناصبا
وباليا لكل قف وفى الروم شمللا

وقال ابن الجزرى : هادوا لولا فق .

﴿ الممال ﴾

« اصطفى — وتعالى عند الوقف — ومتى — وعسى — الموتى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ وإذا وقع القول عليهم ﴾

« أن الناس » قرأ « يعقوب » ، وخلف » بفتح الهمزة ، على تقـــدير حرف الجر ، والحرف المقدر إما باء التعدية ، أى تـكلمهم بأن النـاس الخ وإما باء السببية أى تـكلمهم بسبب أن الناس الخ .

وقرأ « أبو جعفر » بـكسر الهمزة ، موافقة لأصـــله ، على الاستئناف .

قال الشاطبي : ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لـكوف .

« عليهم — وهى — تحسبها » كله واضح .

« أتوه » قرأ « خلف » بقصر الهمزة وفتح التاء ، موافقة لأصله ، على أنه فعل ماض مسند إلى واو الجماعة ، والهاء مفعول به .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بمـــد الهمزة وضم التاء ، موافقة لأصولهما ، على أن « آت » اسم فاعل ، والواو علامة الرفع وحذفت النون للإضافة ، والهاء مضاف إليه ، على حد قوله تعالى : « وكلهم آتيه » ، وأصلها « آتيون » نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ، ثم حذفت للساكنين ، ثم حذفت النون للإضافة .

قال الشاطبي : وآتوه فاقصر وافتح الضم عله فشا .

« تفعلون » قرأ « يعقوب » بياء الغيبة ، موافقة لأصله ، وذلك على الأصل لمناسبة قوله تعالى : « وكل آتوه » .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهما ، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

قال الشاطبي : تفعلون الغيب حق له ولا .

« فزع يومئذ » قرأ « خلف » « فزع » بالتنوين ، موافقة لأصله ، وذلك على إعمال المصدر فى الظرف الذى بعده وهو « يومئذ » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بعدم التنوين ، موافقة لأصولهما ، وذلك على الإضافة .

« يومئذ » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح الميم ، موافقة لأصولهما ، وهى فتحة بناء لإضافته إلى غير متمكن وهو « إذ » .

وقرأ « يعقوب » بكسر الميم ، موافقة لأصله ، وهى كسرة إعراب وإن أضيف إلى غير متمكن لجواز انفصاله عنه .

« تنبيه » إذا ركبنا الكلمتين مع بعضهما يكون فيهما ثلاث قراءات :

الأولى : حذف تنوين « فزع » وفتح ميم « يومئذ » « لأبى جعفر » .

الثانية : حذف التنوين مع كسر الميم « ليعقوب » .

الثالثة : التنوين مع فتح الميم « لخلف » .

قال الشاطبي :

ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا وفى النمل حصن قبله النون ثملا

« تعملون » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتاء الخطاب ، جريا على سياق الآية .

وقرأ « خلف » بياء الغيبة ، على الالتفات ، وموافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وخاطب عما يعملون هنا وآخر النمل علما عم وارتاد منزلا

وقال ابن الجزري : وما يعملو خاطب مع النمل حفلا .

(الممال)

« جاء — وشاء — وترى الجبال وقفا — اهتدى » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة النمل بحمد الله تعالى

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

« طسم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على « طا – وسين – وميم » سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ، ويلزم من السكت على سين إظهار نونها وعدم إدغامها فى ميم[1] .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف ألا .

« أئمة » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال[2] وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال .

وقرأ « رويس » بتسهيلها وبإبدالها ياء مع عدم الإدخال .

« وروح، وخلف » بتحقيقها مع عدم الإدخال .

« ونرى فرعون وهامان وجنودهما » قرأ الثلاثة « ويرى » بياء تحتية مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها ممالة ، موافقة لأصله ، على أنها مضارع « رأى » الثلاثى « وفرعون » بالرفع فاعله « وهامان وجنودهما » بالرفع عطفا على « فرعون » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « ونرى » بنون مضمومة وكسر الراء

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « « « «

وفتح الياء ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « أرى » الرباعى وهو منصوب لعطفه على قوله تعالى : « ونريد أن نمن » ، « وفرعون » بالنصب مفعوله ، « وهامان — وجنودهما » بالنصب عطفا على فرعون .

قال الشاطبى :

وفى نرى الفتحان مع ألف ويائه وثلاث رفعها بعد شـــكلا

« وحزنا » قرأ « خلف » بضم الحاء وإسكان الزاى مصدر « حزن » بكسر الزاى يحزن بضمها ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الحـــاء — والزاى ، موافقة لأصولهما ، مصدر حزن بكسر الزاى يحزن بفتحها .

قال الشاطبى : وحزنا بضم مع سكون شفا .

« خاطئين » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة وصلا ووقفا(١) والباقون بتحقيقها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وحذف مستهزون والباب مع تطوا
يطوا متكا خاطين متكئ ألا

« امرأت — قرت » وقف عليها « يعقوب » بالهاء ، موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، وخلف » بالتاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(الممال)

« طسم » أمال الطاء « خلف » .

« عسى — موسى » بالإمالة « لخلف » .

« تلبيه » لا إمالة فى لفظ « علا » لسكونه واويا .

(وحرمنا عليه المراضع من قبل)

« ظلمت — ظهير — يأتمرون — من خير — استأجره — تأجرنى » تقدم نظيره .

« يبطش » قرأ « أبو جعفر » بضم الطاء(١) والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهما وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : ضم طا يبطش اتجلا .

« ربى أن — إنى أريد — ستجدنى إن شاء الله » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فى كل ذلك ، والباقون بإسكانها .

« يهدينى » اتفق القراء العشرة على إثبات الياء فى الحالين لموافقة رسم المصحف .

« من دونهم امرأتين » قرأ « يعقوب » بكسر الهاء والميم وصلا .

« وخلف » بضم الهاء ، والميم ، وصلا أيضاً ، « وأبو جعفر » بكسر الهاء وضم الميم كذلك ، أما حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« يصدر » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء ، وضم الدال ، مضارع « صدر »

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية.

يصدر » مثل « نصر ، ينصر » وهو فعل لازم والرعاء فاعل ، أي حتى يرجع الرعاء إلى مواشيهم .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بضم الياء ، وكسر الدال ، مضارع « أصدر » معدى بالهمزة ، والرعاء فاعل ، والمفعول محذوف والتقدير : حتى ترد الرعاء مواشيهم .

قال الشاطبي : ويصدر اضمم واكسر الضم ظامية أنهلا .

وقال ابن الجزري : يصدر افتح ضم أد واضمم اكسرن حلا .

« يا أبت » قرأ « أبو جعفر » بفتح التاء والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ويا أبت افتح حيث جالا ابن عامر .

وقال ابن الجزري : ويا أبت افتح أد .

وقف عليهما « أبو جعفر ، ويعقوب » بالهاء ، « وخلف » بالتاء ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : وقف يا أبه كفؤ ادنا .

وقال ابن الجزري : وقف يا أبه بالها ألا حم .

« هاتين » قرأ الثلاثة بتخفيف النون ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وهذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكي فذانك دم حلا

« عليّ » وقف عليها « يعقوب » بهاء السكت(١) .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال ابن الجزرى : وعنه نحو عليهن إليه روى الملا .

﴿ الممال ﴾

« واستوى – فقضى – وأقصا لدى الوقف – ويسعى – وعسى – فسقى – تولى – موسى – وإحداهما – وإحدى لدى الوقف – وجاء – فجاءته – وجاءه – وشاء » بالإمالة « لخلف » .

﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾

« لأهله امكثوا » قرأ الثلاثة بكسر الهاء وصلا ، على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين .

قال الشاطبى : لحمزة فاضمم كسرها أهله امكثوا معا .

وقال ابن الجزرى : وها أهله قبل امكثوا الكسر فصلا .

« إنى آنست – إنى أنا الله – إنى أخاف – ربى أعلم – لعلى آتيكم » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فى كل ذلك والباقون بإسكانها .

« جذوة » قرأ « خلف » بضم الجيم ، موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، ويعقوب » بكسرها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال الشاطبى : وجذوة اضمم فزت والفتح نل .

« من غير – أنذا أنا – إله غيرى – عليهم العمر – أيديهم » كله واضح .

« الرهب » قرأ « خلف » بضم الراء – وسكون الهاء ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بفتحهما ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان فى مصدر « رهب » بمعنى خاف .

قال الشاطبي : وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا .

« فذانك » قرأ « رويس » بتشديد النون مع المد المشبع ، موافقة لأصله .

والباقون بتخفيف النون مع القصر .

قال الشاطبي : فذانك دم حلا .

وقال ابن الجزري : فذانك يعتلى .

« يقتلون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(١) والباقون بحذفها.

قال ابن الجزري :

وثبت فى الحالين لا يتق بيوسف حز كروس الآى .

« معى » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفا ، موافقة لأصولهم .

« ردءا » قرأ « أبو جعفر » بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفا فى الحالين(٢) والباقون بعدم النقل فى الحالين، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ونقل ردا عن نافع .

وقال ابن الجزري :

ولا نقل إلا الآن مع يونس بدا   وردءا وأبـــدل أم

« يصدقنى » قرأ الثلاثة بجزم القاف ، فى جواب الأمر ، أو جواب لفعل مقدر دل عليه أرسله والتقدير : إن ترسله معى يصدقنى .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « « حالة الوصل فقط .

قال الشاطبي : يصدقنى ارفع جزمه فى نصوصه .

وقال ابن الجزرى : ويصدق فه .

« يكذبون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الوصل والوقف(١) والباقون بحذفها فى الحالين .

« وقال موسى » قرأ الثلاثة بإثبات الواو قبل «قال» موافقة لأصولهم ، وذلك عطفا على الجملة التى قبلها وهى قوله تعالى : « قالوا ما هذا إلا سحر مفترى » .

قال الشاطبي : وقل قال موسى واحذف الواو دخللا .

« ومن تكون » قرأ « خلف» بياء التذكير، موافقة لأصله ، والباقون بتاء التأنيث، موافقة لأصولهما ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه ، لأن الفاعل مؤنث مجازيا .

قال الشاطبي : ومن تكون فيها وتحت النمل ذكره شلشلا .

« لا يرجعون » قرأ « يعقوب » ، وخلف » بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .

« وأبو جعفر » بضم الياء وفتح الجيم ، موافقة لأصله ، على البناء للمفعول .

قال الشاطبي : نما نفرا بالضم والفتح يرجعون .

وقال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوقف فقط .

« أئمة » تقدم أول السورة .

« سحران » قرأ « خلف » بكسر السين وحذف الألف التى بعدها ، وإسكان الحاء ، موافقة لأصله ، على أنها تثنية « سحر » وهى خبر لمبتدأ محذوف ، أى هما سحران ، والضمير عائد إلى ماجاء به كل من سيدنا « محمد » وسيدنا « موسى » وهما : القرآن الكريم - والتوراة ، أو عائد على سيدنا « محمد » وسيدنا « موسى » عليهما الصلاة والسلام .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « ساحران » بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء ، موافقة لأصولهما ، تثنية « ساحر » وهو خبر لمبتدأ محذوف أيضا ، أى هما ساحران ، والضمير عائد إلى سيدنا « محمد » وسيدنا « موسى » عليهما الصلاة والسلام .

قال الشاطبى : سحران ثق فى ساحران فتقبلا .

﴿ الممال ﴾

« قضى - أتاها - ولى - بالهدى - أتاهم - اهدى - هواه - مفترى - جاءهم - جاء » بالإمالة « لخلف » .

« رآها » قرأ « خلف » بإمالة الراء والهمزة .

﴿ ولقد وصلنا لهم القول ﴾

« يؤمنون - عليهم - يؤتون - وهو - فهو - تبرأنا - ثم هو - وقيل - عليهم القول - عليهم الأنباء - أرأيتم » تقدم نظيره .

« يجبى » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتاء التأنيث ، والباقون بياء التذكير ، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لأن الفاعل مؤنث مجازيا .

قال الشاطبى : ويجى خليط .

وقال ابن الجزرى : ويجى فأنث طب.

« فى أمها » قرأ الثلاثة بضم الهمزة وصلا ، وبدءاً .

قال الشاطبى :

وفى أم مع أمها فلأمه
لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا

وقال ابن الجزرى : أم كلا حفص فق .

« تعقلون » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى : « وما أوتيتم من شىء » .

قال الشاطبى : يعقلون حفظته .

وقال ابن الجزرى : يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص يوسف حلا .

« يناديهم » قرأ « يعقوب » بضم الهاء(١) والباقون بكسرها .

قال ابن الجزرى : والضم فى الهاء حللا عن الياء إن تسكن سوى الفرد .

« شركائى الذين » اتفق القراء العشرة على فتح الياء وصلا ، وإسكانها وقفاً .

« فعميت » لاخلاف بين القراء العشرة فى فتح العين وتخفيف الميم هنا ، لأن الذى فيه الخلاف هو ماورد فى سورة « هود » عليه السلام .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل[١] والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

« بضياء » قرأ الثلاثة بياء تحتية مفتوحة بعد الضاد، موافقة لأصولهم.

قال الشاطبى : وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا .

﴿ الممال ﴾

« يتلى — الهدى — يجبى — أبقى — فعسى — تعالى — القربى — الدنيا — الأولى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ إن قارون كان من قوم موسى ﴾

« عندى أولم — ربى أعلم » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فيهما، والباقون بإسكانها .

« عن ذنوبهم المجرمون - فئة — » تقدم نظيره .

« ويكأن الله — ويكأنه لا يفلح الكافرون » وقف الثلاثة على الكلمة كلها فى « ويكأن ، ويكأنه » وذلك للاتصال رسما .

« لخسف بنا » قرأ « يعقوب » بفتح الخاء والسين ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

وقرأ « أبو جعفر، وخلف » بضم الخاء وكسر السين ، على البناء للمفعول « وبنا » نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وفى خسف الفتحين حفص تنخلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : وسم خسف ونشأة حافظ .

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل(١)
والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلا حلا.

﴿ الممال ﴾

« موسى — الدنيا — فبغى — آتاك — يلقاها — يجزى لدى الوقف — بالهدى — يلق — جاء » بالإمالة « لخلف » .

« والكافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ تمت سورة القصص بحمد الله تعالى ﴾

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

« ألم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة : « ألف — ولام — وميم » سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

« وهو — فيهم » واضح .

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل(٢).

والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصولهما ، على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا.

« أولم يروا كيف » قرأ « خلف » بتاء الخطاب ، موافقة لأصله ، وذلك لمناسبة قوله تعالى قبل : « وإن تكذبوا » والمخاطب هم أهل مكة .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بياء الغيب ، موافقة لأصولهما ، على أن الضمير عائد إلى الأمم السابقة فى قوله تعالى : « فقد كذب أمم من قبلكم » .

قال الشاطبى : يروا صحبة خاطب .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .
(٢) « « « « « « .

« النشأة » قرأ الثلاثة بإسكان الشين وحذف الألف ، وهى لغة فى مصدر « نشأ ينشأ نشأة ونشاءة » مثل : « رأفة - ورآفة » .

قال الشاطبى : وحرك ومد فى النشاءة حقا وهو حيث تنزلا .

وقال ابن الجزرى : ونشأة حافظ .

« مودة بينكم » قرأ « رويس » برفع تاء « مودة » بلا تنوين، موافقة لأصله ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، وإنما كافة ومكفوفة ، وتقدير الكلام: إنما اتخذتم من دون الله أوثانا هى مودّة ، و « بينكم » بالخفض على الإضافة، وجملة المبتدأ والخبر صفة لأوثانا .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بنصب تاء « مودة » وتنوينه ونصب « بينكم » ووجهها أن « مودة » مفعول لأجله أو مفعول ثان للفظ « اتخذ» والمفعول الأول « أوثانا » وبين ظرف مكان متعلق بمودة ، أو بمحذوف صفة « لمودة » .

وقرأ « روح » بنصب تاء « مودة » بلا تنوين مفعولا لأجـله ، أو مفعولا ثانيا لا تخذ ، وبينكم بالخفض على الإضافة .

قال الشاطبى :

مودة المرفوع حـق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا

وقال ابن الجزرى :

وانصـب مـودة يجتلى ونونه وانصب بينكم فى فصاحة

﴿ الممال ﴾

« جاء - فأنجاه - ومأواكم - الدنيا » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « اتخذتم » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

﴿ فآمن له لوط ﴾

« النبوة – البيوت » واضح .

« ربى إنه » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« إنكم لتأتون ... ... أئنكم » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، « وخلف » بالاستفهام فيهما ، وكل منهما على قاعدته من التحقيق والتسهيل والإدخال : « فأبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال ، «ورويس» بالتسهيل مع عدم الإدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« رسلنا » قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

« لننجينه » قرأ « يعقوب ، وخلف » بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، على أنه مضارع « أنجى » .

وقرأ « أبو جعفر » بفتح النون – وتشديد الجيم ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « نجّى » مضعف العين .

قال الشاطبى : ومنجوهم خف وفى العنكبوت ننجين شفا .

وقال ابن الجزرى : ينجى فثقلا بثان أتى والخف فى الكل حز .

« سئ » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبى : وسىء وسيئت كان راويه أنبلا .

وقال ابن الجزرى : واشمما خلا بقيل وما معه .

« منجوك » قرأ « يعقوب ، وخلف » بإسكان النون ، وتخفيف الجيم .

« وأبو جعفر » بفتح النون — وتشديد الجيم ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

ومنجوهم خف وفى العنكبوت ننجين شفا
منجــوك صحبتــه دلا

وقال ابن الجزرى : ينجى فثقلا بتان أنى والخف فى الكل حز .

« منزلون » قرأ الثلاثة بإسكان النون ، وتخفيف الزاى ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم فاعل من « أنزل » .

قال الشاطبي :

وفيها هنا قل منزلين ومنزلون لليحصبى فى العنكبوت مثقلا

« وثمود » قرأ « يعقوب » بترك التنوين ، والباقون بالتنوين .

قال الشاطبي : ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل .

وقال ابن الجزرى : ونونوا ثمود فدا واترك حما .

« يدعون » قرأ « يعقوب » بياء الغيب ، موافقة لأصله ، لمناسبة قوله تعالى : « مثل الذين اتخذوا » الخ .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بتاء الخطاب ، عــلى الالتفات ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ويدعون نجم حافظ .

﴿ الممال ﴾

« الدنيا — موسى — بالبشرى — جاءت — وجاءهم — تنهى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « ولقد تركنا ، قد تبين » بالإدغام لجميع القراء .

« ولقد جاءهم » بالإدغام « لخلف » .

﴿ ولا تجادلوا ﴾

« يؤمن — عليهم — من خلق — وهو — لهى » تقدم نظيره .

« آية من ربه » قرأ « خلف » « آية » بالتوحيد على إرادة الجنس ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » « آيات » بالجمع على إرادة الأنواع ، موافقة لأصولها .

قال الشاطبى : وموحد هنا آية من ربه صحبة دلا .

« أو لم يكفهم » قرأ « رويس » بضم الهاء فى الحالين(١) والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : واضمم أن تزل طاب إلامن يولهم فلا .

« ويقول ذوقوا » قرأ « خلف » « ويقول » بالياء ، والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة فى قوله تعالى : « والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله » موافقة لأصله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ «أبو جعفر، ويعقوب» بالنون، على الالتفات وإسناد الفعل إلى ضمير العظمة .

قال الشاطبي : وفى ونقول الياء حصن .

وقال ابن الجزرى : ومع ويقول النون ول كسره انقلا .

«يا عبادى الذين» قرأ «أبو جعفر» بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

«إن أرضى واسعة» قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم.

«فاعبدون» قرأ «يعقوب» بإثبات الياء فى الحالين(١) والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتق بيوسف حز كروس الآى .

«ثم إلينا ترجعون» قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهم ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : «يا عبادى الذين آمنوا» .

وقرأ «يعقوب» بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل(٢) .

والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهم.

قال الشاطبي : ويرجعون صفو .

وقال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا.

«لنبوئنهم» قرأ «خلف» «لنثوينهم» بثاء مثلثة ساكنة بعد النون

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « «

وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة، موافقة لأصله ، على أنه مضارع من « أثواه » بالمكان أقامه به وأنزله فيه .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « لنبوئنهم » بباء موحدة مفتوحة فى مكان الثاء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع من « بوأه » كذا إذا أنزله فيه فهى متحدة مع القراءة الأولى فى المعنى .

وقرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء فى الحالين(١) .

قال الشاطبى :

وذات ثلاث سكنت بانبوئن مع خفه والهمز بالياء شمللا

وقال ابن الجزرى : نبوى يبطى شانئك خاسئا ألا .

« وكأين » قرأ « أبو جعفر » وكائن » بألف بعد الكاف وهمزة مسهلة بين بين فى الحالين مع التوسط والقصر(٢) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « وكأين » بهمزة بعد الكاف وبعدها ياء مشددة موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا .

وقال ابن الجزرى : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومدّ أذ .

« وليتمتعوا » قرأ « خلف » بإسكان اللام ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى : وإسكان ول فاكسر كما حج جا ندا .

وقال ابن الجزرى : ومع ويقول الذين ول كسره انقلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) التسهيل مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« سبلنا » قرأ الثلاثة بضم الباء .

قال الشاطبي :

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وفى سبلنا فى الضم الاسكان حصلا

وقال ابن الجزرى : رسلنا خشب سبلنا حمى .

﴿ الممال ﴾

« يتلى — وكفى — مسمى لدى الوقف — يغشاهم — نجاهم — مثوى لدى الوقف — الدنيا — ذكرى — افترى — نجاهم — وجاءه — فأنى » بالإمالة « لخلف » .

« بالكافرين — وللكافرين » بالإمالة « لرويس » .

تمت سورة العنكبوت بحمد الله تعالى

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

« ألم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على : ألف — ولا — وميم سكتة لطيفة بدون تنفس(١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف ألا .

« المؤمنون — وهو — رسلهم » ظاهر .

« ثم كان عاقبة الذين » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » برفع التاء ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم « كان » و خبرها « السوآى » أى كان عاقبة الذين أساءوا أسوأ عاقبة .

وقرأ « خلف » بنصب التاء ، موافقة لأصله ، على أنها خبر « كان » واسمها « السوآى » أى كان أسوأ عاقبة عاقبة الذين أساءوا .

قال الشاطبى : وعاقبة الثانى سما .

« تنبيه » قيد الناظم موضع الخلاف بالثانى ليخرج الموضع الأول — والثالث لأنه متفق على رفعهما .

« يستهزءون » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا(٢) .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« ترجعون » قرأ « روح » بياء الغيب ، موافقة لأصله ، وذلك جريا على السياق .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

قال الشاطبى : ويرجعون صف وحرف الروم صافيه حللا .

وقال ابن الجزرى : وطب يرجعوا خاطب .

وقرأ « يعقوب » ببنائه للفاعل(١) والباقون ببنائه للمفعول .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا.

« الميت » قرأ الثلاثة بتشديد الياء ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبى : وفى بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفر .

وقال ابن الجزرى : الميتة اشددا — إلى قوله : وفى الميت حز .

« وكذلك تخرجون » قرأ « خلف » بفتح التاء وضم الراء ، على البناء للفاعل ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم التاء — وفتح الراء ، على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة

وضم وأولى الروم شافيه مثلا بخلف مضى فى الروم

« تنبيه » اتفق القراء العشرة على قراءة الموضع الثانى بالبناء للفاعل ، وهو قوله تعالى : « إذا أنتم تخرجون » .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« للعالمين » قرأ الثلاثة بفتح اللام التى قبل الميم ، موافقة لأصولهم ، جمع « عالم » وهو كل موجود سوى الله تعالى .

قال الشاطبي : للعالمين اكسروا علا .

« وينزل » قرأ « يعقوب » بتخفيف الزاى وإسكان النون ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « أنزل » .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بتشديد الزاى ، وفتح الزاى ، موافقة لأصولهما ، وهو مضارع « نزّل » مضعف العين .

قال الشاطبي : وينزل خففه وتنزل مثله وتنزل حق .

« فطرت » رسمت بالتاء المفتوحة ، وقد وقف عليها بالهاء « يعقوب » موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، وخلف » بالتاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

﴿ الممال ﴾

« أدنى — مسمى لدى الوقف الأعلى — الدنيا السوآى — جاءتهم » بالإمالة « لخلف » .

« كافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ منيبين إليه ﴾

« لديهم — فهو — من خلاله — ينزل — عليهم » تقدم نظيره غير مرة .

« فرقوا » قرأ الثلاثة بحذف الألف التى بعد الفاء ، وتشديد الراء ، من التفريق .

قال الشاطبي :

ويأتيهم شاف مع النحل فارقوا　　مع الروم مداه خفيفا وعدلا

وقال ابن الجزرى : وقل فرقوا فلا .

« يقنطون » قرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر النون ، مضارع « قنط يقنط » مثل : « ضرب يضرب » .

وقرأ « أبو جعفر » بفتح النون ، موافقة لأصله ، مثل : « علم يعلم » .

قال الشاطبي :

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا　　وهن بكسر النون رافقن حملا

وقال ابن الجزرى : ويقنط كسر النون فز .

« آتيتم من ربا » قرأ الثلاثة بمد الهمزة بمعنى أعطيتم، موافقة لأصولهم.

قال الشاطبي :

وقصر آتيتم من ربا وآتيتم　　هنا دار وجها ليس إلا مبجلا

« وما آتيتم من زكاة » اتفق القراء العشرة على قراءته بالمد .

« ليربوا » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو ، على أنه مضارع « أربى » معدى بالهمز ، والفعل مسند إلى ضمير المخاطبين ، وهو منصوب بحذف النون وناصبه أن المضمرة بعد لام التعليل .

وقرأ « خلف » بياء تحتية مفتوحة مع فتح الواو ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « ربى » الثلاثى وفاعله ضمير يعود على « الربا » وهو منصوب بالفتحة الظاهرة .

قال الشاطبي : ليربو خطاب ضم والواو ساكن أتى .

وقال ابن الجزرى : ليربوا وضم حز .

« تنبيه » قوله تعالى : « فلا يربوا » اتفق القراء العشرة على قراءته بياء الغيب .

« عما يشركون » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بياء الغيب على الالتفات، موافقة لأصولهما .

وقرأ « خلف » بتاء الخطاب ، جريا على نسق الآية ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وخاطب عما يشركون هنا شذا
وفى الروم والحرفين فى النحل أولا

« ليذيقهم » قرأ « روح » بنون العظمة ، والباقون بالياء التحتية ، موافقة لأصولهم ، على إسناد الفعل إلى ضمير لفظ الجلالة .

قال الشاطبي : وبنونه نذيق زكا .

وقال ابن الجزرى : يذيقهم نون يعى .

« تنبيه » اتفق القراء العشرة على قراءة قوله تعالى: « وليذيقكم من رحمته » بالياء التحتية .

« الرياح فتثير » قرأ « خلف » بالإفراد ، موافقة لأصله ، والباقون بالجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

والريح وحدا — إلى قوله : وفى النمل والأعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكرا .

« تنبيه » قوله تعالى : « الرياح مبشرات » اتفق القراء العشرة على قراءته بالجمع .

« كسفا » قرأ « أبو جعفر » بإسكان السين ، على أنه جمع كسفة مثل : سدرة وسدر .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح السين ، موافقة لأصولهما ، على أنه جمع كسفة أيضا مثل : قطعة وقطع .

قال الشاطبي :

وعم ندا كسفا بتحريكه ولا
وفي سبأ حفص مــع الشعراء قل
وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا

« آثار رحمت الله » قرأ « خلف » بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء على الجمع ، وذلك لتعدد أثر المطر ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بحذف الألفين ، على التوحيد ، لقصد الجنس ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : واجمعوا آثارکم مشرفا علا .

« رحمت » رسمت بالتاء ، وقد وقف عليها بالهاء « يعقوب » موافقة لأصله ، والباقون بالتاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف
حقــا رضى ومعــولا

«ولا تسمع الصم» قرأ الثلاثة بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب الصم، موافقة لأصولهم، على أن الفعل مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير تقديره: أنت، «والصم» مفعول أول — و «الدعاء» مفعول ثان.

قال الشاطبي:

وتسمع فتح الضم والكسر غيبة
سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا وقال به فى النمـــل والروم دارم

«الدعاء إذا» قرأ «أبو جعفر، ورويس» بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«بهادى العمى» قرأ الثلاثة «بهادى» بالباء الموحدة المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها —، «العمى» بالخفض على أن «هادى» اسم فاعل خبر «ما» و «العمى» بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله.

قال الشاطبي:

بهادى معا تهدى فشا العمى ناصبا وباليا لكل قف وفى الروم شمللا

وقال ابن الجزرى: هاد والولا فى.

ووقف «يعقوب» على «بهادى» بالياء، ووقف الباقون بحذفها.

قال ابن الجزرى: وبالياء إن تحذف لساكنه حلا.

«من ضعف — من بعد ضعف — ... ضعفا» قرأ الثلاثة بضم الضاد فى الألفاظ الثلاثة، على إحدى اللغات.

قال الشاطبي:

وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا وفى الروم صف عن خلف فصل

وقال ابن الجزرى : وضعفا بضم رحمة نصب فز .

﴿ الممال ﴾

« القربى ــ الموتى ــ فترى الودق حالة الوقف ــ من ربا ــ فجاءوهم » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

تمت سورة الروم بحمد الله تعالى

سوره لقمان عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

« الم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على ألف — ولام — وميم بدون تنفس ، مقدار حركتين(١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف ألا .

« ورحمة » قرأ الثلاثة بنصب التاء ، على الحـــال ، وهو معطوف على « هدى » .

قال الشاطبى : ورحمة ارفعوا فائزا ومحصلا .

وقال ابن الجزرى : رحمة نصب فز .

« وهو » أجمع القراء على إسكان الهـاء لكونه اسما ظاهرا لا ضميرا .

« ليضل » قرأ الثلاثة بضم الياء ، مضارع « أضل » .

قال الشاطبى : وضم كفا حصن يضلوا يضل عن .

وقال ابن الجزرى : يضلا ضمن لقمان حز .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« ويتخذها » قرأ « يعقوب » وخلف ، بنصب الذال ، عطفا على « ليضل » .

وقرأ « أبو جعفر » برفعها ، موافقة لأصله ، وذلك عطفا على « يشترى » .

قال الشاطبي : ويتخذ المرفوع غير صحابهم .

وقال ابن الجزرى : رحمة نصب فز ويتخذ حز .

« هزوا — وهو — من خردل — لطيف خبير — قيل » تقدم نظيره .

« أذنيه » قرأ الثلاثة بضم الذال .

قال الشاطبي : وكيف أتى أذن به نافع تلا .

وقال ابن الجزرى : والأذن وسحقا الا كل إذ .

« أن اشكرلى » قرأه يعقوب » بكسر النون ، والباقون بضمها .

« يا بنى » فى المواضع الثلاثة ، قرأ الثلاثة بكسر الياء ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وفتح يا بنى هنا فص وفى الكل عولا
وآخر لقمان يواليه أحمد
وسكنه زاك وشيخه الاولا .

« مثقال » قرأ « أبو جعفر » بالرفع ، موافقة لأصله ، على أن « كان » تامة تكتفى بمرفوعها « ومثقال » فاعل .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالنصب ، موافقة لأصولهما ، على أن « كان » ناقصة ، ومثقال خبرها ، واسم كان ضمير تقديره : هى : أى الأعمال .

قال الشاطبي : ومثقال مع لقمان بالرفع أكملا .

« ولا تصعر » قرأ « خلف » « تصاعر » أى بألف بعد الصاد وتخفيف العين ، موافقة لأصله ، على أنها فعل أمر من « صاعر » وهو لغة أهل الحجاز .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « تصعر » بحذف الألف وتشديد العين ، فعل أمر من « صعر » مضعف العين ، وهو لغة « تميم » والصعر مرض يصيب الإبل في أعناقها فيميلها ، والمعنى : لا تمل خدك للناس أى لا تعرض عنهم بوجهك تكبرا .

قال الشاطبي : تصعر بمدخف إذ شرعه حلا .

وقال ابن الجزرى : تصعر إذ حمى .

« نعمة » قرأ « أبو جعفر » بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة ، على التذكير جمع نعمة ، مثل : سدرة ، وسدر ، والهاء ضمير يعود على الله تعالى ، وهو فى ذلك موافق لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « نعمة » بإسكان العين وتاء منونة ، على التأنيث والإفراد ، وهى مصدر أريد به اسم الجنس .

قال الشاطبي :

وفى نعمة حرك وذكر هاؤها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا

وقال ابن الجزرى : نعمة حلا .

﴿ الممال ﴾

« هدى — لدى الوقف — تتلى — ولى — ألق — الدنيا » بالإمالة «لخلف» .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : «لبثتم» بالإدغام «لأبى جعفر» «ولقد ضربنا» بالإدغام «لخلف» .

﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله ﴾

« وهو — عذاب غليظ — من خلق — عليم خبير — بنعمت » كله واضح .

« فلا يحزنك » قرأ الثلاثة بفتح الياء، وضم الزاى، مضارع « حزن » .

قال الشاطبى : ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم أحفلا.

وقال ابن الجزرى :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذى لدى الأنبيا فالضم والكسر أحفلا

« والبحر » قرأ « يعقوب » بالنصب ، موافقة لأصله، وذلك عطفا على محل اسم « أن » .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بالرفع ، موافقة لأصولها ، وذلك عطفا على المصدر المنسبك من أن وما بعدها ، وهذا المصدر فاعل لفعل محذوف، والتقدير : لو ثبت كون ما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده الخ.

قال الشاطبى : سوى ابن العلا والبحر .

« وأن ما يدعون »قرأ « يعقوب، وخلف » بياء الغيب، علا الالتفات ، موافقة لأصولها .

وقرأ « أبو جعفر » بتاء الخطاب جريا على السياق ، وموافقة لأصله.

قال الشاطبى : والأول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة .

« وينزل الغيث » قرأ « يعقوب ، وخلف » بتخفيف الزاى وإسكان النون ، موافقة لأصولها ، على أنه مضارع « أنزل » .

وقرأ « أبو جعفر » بتشديد الزاى ، وفتح النون ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « نزل » مضعف العين .

قال الشاطبى :

ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا

﴿ الممال ﴾

« الوثقى » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة لقمان عليه السلام بحمد الله تعالى

سوره السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

« الم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على ألف – لام – ميم – بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كها ألف ألا .

« السماء إلى » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« خلقه » قرأ « خلف » بفتح اللام ، موافقة لأصله، على أنه فعل ماض، والجملة صفة لكل ، أو لشىء .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بإسكان اللام ، فيعقوب وافق أصله ، وأبو جعفر خالف ، وذلك على أنه مصدر ، وهو بدل من كل بدل اشتمال .

قال الشاطبى : خلقه التحريك حصن تطولا .

وقال ابن الجزرى : وإذ خلقه الإسكان .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« أئذا ضللنا ... ... أئنا » قرأ « يعقوب » بالاستفهام فى الأول، والإخبار فى الثانى .

« وأبو جعفر » بالإخبار فى الأول، والاستفهام فى الثانى .

وقرأ « خلف » بالاستفهام فيهما .

وكل من قرأ بالاستفهام على قاعدته فى الهمزتين :

« فرويس » : بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وروح ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال .

﴿ الممال ﴾

« أتاهم — استوى — سواه » بالإمالة « لخلف » .

﴿ قل يتوفاكم ملك الموت ﴾

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، مخالفة لأصله(١) .

« وأبو جعفر ، وخلف » بضم التاء —وفتح الجيم، على البناء للمفعول، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

« شئنا — قيل — المأوى — إسرائيل — تأكل » كله واضح .

« أخفى » قرأ « يعقوب » بإسكان الياء ، مخالفة لأصله ، على

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وهو مسند لضمير المتكلم .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح الياء ، على أنه فعل ماض مبنى للمجهول ، ونائب فاعله ضمير يعود على « ما » .

قال الشاطبي : أخفى سكونه فشا .

وقال ابن الجزرى : وإذ خلقه الإسكان أخفى حما وفتحه مع لما فصل .

« أئمة » قرأ « رويس » بتسهيل الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء .

« وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء مع عدم الإدخال .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« لما صبروا » قرأ « رويس » بكسر اللام وتخفيف الميم ، على أن اللام حرف جر ، وما مصدرية مجرورة باللام ، والجار والمجرور متعلق بجعل أى: وجعلناهم أئمة هادين لصبرهم .

وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم ، على أن « لما » ظرفية بمعنى حين أى : وجعلناهم أئمة هادين حين صبرهم .

قال الشاطبي : لما صبروا فاكسر وخفف شذا .

وقال ابن الجزرى : أخفى حمى وفتحه مع لما فصل وبالكسر طب ولا .

« الماء إلى » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

{ الممال }

« يتوفاكم – هداها – تتجافى – المأوى – فأوىهم – الأدنى – متى – ترى – بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة السجدة بحمد الله تعالى

سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

« النبي » قرأ الثلاثة بالياء المشددة .

« بما تعملون خبيراً . . . . . . بما تعملون بصيراً » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، على الالتفات .

قال الشاطبي : وفي بما يعملون اثنان عن ولد العلا .

وقال ابن الجزري : معاً يعملوا خاطب حلي .

« اللائي » قرأ « يعقوب » بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا .

« وأبو جعفر » بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلا ، أما وقفاً فله تسهيل الهمزة بالروم مع التوسط والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .

« وخلف » بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفاً .

قال الشاطبي :

وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا

وبياء ساكن حج همّلاً وكالياء مكسوراً لورش وعنهما

وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا .

وقال ابن الجزرى :

وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد أد

مع اللاء ها أنتم وحققهما حـــلا

« تظاهرون » قرأ « أبو جعفر ، و يعقوب » « تظّهّرون » بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التى بعدها وفتح الهاء وتشديدها ، موافقة لأصولهما ، وهو مضارع « تظهر » وأصله « تتظهرون » فأدغمت التاء فى الظاء .

وقرأ « خلف » « تظاهرون » بفتح التاء وتخفيف الظاء ، وألف بعدها ، وفتح الهاء مخففة ، وهو مضارع « تظاهر » وأصله « تتظاهرون » لحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، وهو موافق لأصله .

قال الشاطبى :

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم

وفى الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا

وخففه ثبت وفى قد سمع كما هنا

وهناك الظاء خفف نوفلا

« وهو — أخطأتم — النبيين — النبى — ميثاقا غليظا — عليهم — ويستأذن — بيوتاً » تقدم نظيره .

« الظنونا » قرأ « أبو جعفر » بألف بعد النون وصلا ووقفاً تبعاً للرسم ، موافقة لأصله .

وقرأ « خلف » بإثبات الألف وقفاً ، وحذفها وصــلا ، إجراء للفواصل مجرى القوافى فى إثبات ألف الإطلاق .

وقرأ « يعقوب » بحذف الألف فى الحالين ، موافقــة لأصله لأنها لا أصل لها .

قال الشاطبى :

وحق صحاب قصر وصل الظنونا والرسول

السبيلا وهى فى الوقف فى حــلا

وقال ابن الجزرى : والظنون قف مع أختيه مد افق .

« لا مقام » قرأ الثلاثة بفتح الميم ، موافقة لأصولهم ، على أنها اسم مكان من « قام » الثلاثى أى لا مكان قيام لكم ، أو مصدر منه ، أى لا قيام لكم .

قال الشاطبى : مقام لحفص ضم .

« تنبيه » « فراراً -- الفرار » أجمع القراء العشرة على تفخيم الراء فيهما للتكرار .

« لآتوها » قرأ « أبو جعفر » بقصر الهمزة ، أى بحذف الألف التى بعدها ، من الإتيان بمعنى جاءوها ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بمد الهمزة ، أى بإثبات الألف التى بعدها ، من الإيتاء بمعنى أعطوها ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وآتوها على المد ذو حلا .

﴿ الممال ﴾

« يوحى - كفى - أولى - موسى - عيسى لدى الوقف - جاءتكم - جاءوكم » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين - للكافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم ﴾

« البأس - يحسبون - عليهم - النبى » تقدم نظيره .

« يسألون » قرأ « رويس » « يسّاءلون » بتشديد السين المفتوحة وألف بعدها ، وأصلها « يتساءلون » فأدغمت التاء فى السين ، أى يسأل بعضهم بعضاً(١) .

وقرأ الباقون « يسألون » بسكون السين وبعدها همزة بلا ألف ، مضارع « سأل » وذلك موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : ويساءلون طلى .

« أسوة » قرأ الثلاثة بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهم ، وهى لغة أهل الحجاز .

قال الشاطبى : وفى الكل ضم الكسر فى أسوة ندا .

« لم تطؤها » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة فى الحالين فيصير النطق بواو ساكنة بعدها الطاء(٢) .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) « « « « « « حالة الوصل فقط .

قال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا
يطـــو متـكا خاطئين متكئى ألا

« مبينة » قرأ الثلاثة بكسر الياء ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : وفى الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا .

« يضاعف لها العذاب » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « يضعّف » بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها ، على البناء للمفعول — ، « العذاب » بالرفع نائب فاعل .

وقرأ « خلف » « يضاعف » بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها على البناء للمفعول ، « العذاب » بالرفع فاعل ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

وقصر كفا حق يضاعف مثقلا
وباليا وفتح العين رفع العذاب حصن حسن

﴿ المهال ﴾

« جاء — شاء — يغشى — وقضى — وكفى لدى الوقف — الدنيا » بالإمالة « لخلف » .

« رأى المؤمنون » قرأ « خلف » بإمالة الراء فقط حالة الوصل ، أما حالة الوقف فإنه يميل الراء والهمزة معا .

﴿ ومن يقنت ﴾

« وتعمل صالحا نؤتها » قرأ « خلف » بياء التذكير فيهما ، موافقة لأصله، وذلك على إسناد الفعل الأول إلى لفظ « من » والثانى لضمير الجلالة وهو « الله » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « وتعمل » بتاء التأنيث ، موافقة لأصولهما ، على إسناد الفعل لمعنى « من » وهن النساء . و « نؤتها » بالنون مسندا الضمير المتكلم المعظم نفسه .

قال الشاطبي : وتعمل نؤت بالياء شلشلا .

وقرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين .

« النبى — بيوتكم — لطيفا خبيرا — من النساء إن اتقيتن » كله ظاهر .

« وقرن » قرأ « أبو جعفر » بفتح القاف ، موافقة لأصله ، على أنه فعل أمر من « قررن » بكسر الراء الأولى يقررن بفتحها ، والأمر منه « اقررن » حذفت منه الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين ، ثم نقلت فتحة الراء الأولى إلى القاف ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار الفعل « قرن » بسكون الراء على وزن « فمن » بحذف لام الكلمة .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر القاف ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل أمر من « قر بالمكان يقرر » بكسر الراء الأولى والأمر منه « اقررن » ثم حذفت منه الراء الثانية الخ .

قال الشاطبي : وقرن افتح اذ نصوا .

« أن يكون لهم » قرأ « خلف » بياء التذكير ، موافقة لأصله .

«وأبو جعفر ، ويعقوب» بتاء التأنيث،موافقة لأصولهما ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى .

قال الشاطبي : يكون له ثوى .

« وخاتم » قرأ الثلاثة بكسر التاء ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم فاعل .

قال الشاطبي : وخاتم وكلا بفتح نما .

« أن تمسوهن » قرأ « خلف » « تماسوهن » أى بضم التاء وألف بعد الميم فيصير مدا لازما ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « تمسوهن » بفتح التاء ولا ألف بعد الميم ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وحيث جا يضم تمسوهن وامدده شلشلا .

« عليهن » قرأ « يعقوب » بضم الهاء فى الحالين ، ووقف عليها بهاء السكت(١) .

﴿ الممال ﴾

« الأولى — يتلى — وقضى — وتخشى لدى الوقف — وتخشاه — وكفى — أذاهم » بالإمالة « لخلف » .

«الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« تليه » لا إمالة فى لفظ « أبا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « فقد ضل - وإذ تقول » بالإدغام « لخلف » .

﴿ ترجى ﴾

« ترجى » قرأ يعقوب » بهمزة مرفوعة ، موافقة لأصله .

والباقون بياء ساكنة ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ترجىء همزه صفا نفر مع مرجئون وقد حلا .

« وتؤوى » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة واوا مظهرة فى الحالين(١) .

« لا يحل » قرأ « يعقوب » بتاء التأنيث ، موافقة لأصله ، لأن الفاعل حقيقى التأنيث .

«وأبو جعفر،وخلف » بياء التذكير،موافقة لأصولهما ، وذلك للفصل بين الفعل والفاعل .

قال الشاطبى : يحل سوى البصرى .

« بيوت – طعام غير – مستأنسين – يؤذى – النبى – عليهن – أبناء إخوانهن – أبناء أخواتهن، تقدم نظيره .

« فسألوهن » قرأ « خلف » بالنقل فى الحالين ، ووقف عليها يعقوب بها السكت(٢) .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢) « « « « « « « .

قال ابن الجزرى : وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا .

﴿ الممال ﴾

« أدنى -- إناه -- الدنيا » بالإمالة « لخلف » .

﴿ لئن لم ينته المنافقون ﴾

« الرسولا ..... السبيلا » قرأ « أبو جعفر » بألف بعد اللام فيهما وصلا ووقفا ، تبعا للرسم ، موافقة لأصله.

«وخلف» بإثبات الألف وقفا ، وحذفها وصلا، إجراء للفواصل مجرى القوافى فى إثبات ألف الإطلاق .

وقرأ « يعقوب » بحذف الألف فى الحالين ، موافقة لأصله ، لأنها لا أصل لها .

قال الشاطبى :

وحق صحاب قصر وصل للظنونا والرسولا

السبيلا وهى فى الوقف فى حلا

« سادتنا » قرأ « يعقوب » « ساداتنا » أى بالجمع بالألف بعد الدال مع كسر التاء ، جمع سادة .

وقرأ الباقون « سادتنا » بفتح التاء بلا ألف جمع سيد ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ساداتنا اجمع بكسرة كفى .

وقال ابن الجزرى : وساداتنا اجمع بينات حوى .

« كبيرا » قرأ الثلاثة بالثاء المثلثة ، موافقة لأصولهم ، من الكثرة، أى مرّة بعد أخرى .

﴿ الممال ﴾

« الكافرين » بالإمالة «لرويس» .

« موسى » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة الأحزاب بحمد الله تعالى

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو – صراط – أيديهم – من السماء إن » تقدم مثله .

« عالم الغيب » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » « عالمُ » برفع الميم ، على وزن « فاعل » على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هو عالم .

وقرأ «روح ، وخلف» « عالِمِ » بخفض الميم، على أنه بدل من «ربى» .

قال الشاطبى : وعالم قل علام شاع ورفع خفضه عم .

وقال ابن الجزرى : وعالم قل فتى وارفع طمى .

« لا يعزب » قرأ الثلاثة بضم الزاى ، موافقة لأصولهم ، وهو مضارع « فعل » بفتح العين « يفعل » بضمها ، بمعنى يغيب ، نحو : « نصر – ينصر » .

قال الشاطبى : ويعزب كسر الضم مع سبأ رسا .

« معاجزين » قرأ الثلاثة بإثبات الألف بعد العين وتخفيف الجيم ، على أنه اسم فاعل من المعاجزة بمعنى المغالبة والمسابقة .

قال الشاطبى :

وفى سبأ حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفى الجيم ثقلا

وقال ابن الجزرى : ومعاجزين بالمد حللا .

« من رجز أليم » قرأ « يعقوب » برفع الميم ، على أنه صفة «لعذاب» .

وقرأ « أبو جعفر » ، وخلف » بخفض الميم ، موافقة لأصولهما ، على أنه صفة « لرجز » .

قال الشاطبى : من رجز أليم معا ولا على رفع خفض الميم دل عليمه .

وقال ابن الجزرى : وعالم قل فتى وارفع طمى وكذا حلى أليم .

« إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم » قرأ « خلف » بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة ، إسنادا لضمير الله تعالى ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر » ويعقوب » بنون العظمة فيهن، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ونخسف نشأ نسقط بها الياء شمللا .

« كسفا » قرأ الثلاثة بإسكان السين ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم جمع كسفة نحو : « سدرة — وسدر »

قال الشاطبى : وعم ندى كسفا بتحريكه ولا وفى سبإ حفص .

﴿ الممال ﴾

« افترى — بلى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلا ﴾

« الريح » قرأ « أبو جعفر » « الرياح » بالجمع والنصب(١) .

« وقرأ « يعقوب » وخلف » بالإفراد ، والنصب، موافقة لأصولهما .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبى : وفى الريح رفع صح .

وقال ابن الجزرى : والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبيا ناء أد .

« القطر » اتفق القراء على ترقيق رائه وصلا — واختلفوا فيه وقفا كالوقف على « مصر » ، فأخذ بالتفخيم جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى ، واختار ابن الجزرى فى النشر التفخيم فى مصر — والترقيق فى القطر ، نظراً للوصل وعملا بالأصل ، ولذا قيل :

واختير أن يوقف مثل الوصل فى مصر عين القطر يا ذا الفضل

« كالجواب » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« عبادى الشكور » قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلا وإسكانها وقفا.

« منسأته » قرأ « أبو جعفر » « منساته » بألف بعد السين بدلا من الهمزة موافقة لأصله ، وهى لغة أهل الحجاز .

وقرأ « يعقوب » وخلف » « منسأته » بهمزة مفتوحة بعد السين ، على الأصل ، اسم آلة ، على وزن « مفعلة » نحو « مكنسة » ، والمنسأة : العصاة .

وقال الشاطبى : منسأته سكون همزته ماض وأبدله إذ حلا .

قال ابن الجزرى : ومنساته حمى الهمز .

« تبينت الجن » قرأ « رويس » بضم التاء الأولى ، وضم الباء الموحدة

بعدها ، وكسر الياء التحتية المشددة على البناء المفعول ، ونائب الفاعل « الجن »(١) .

وقرأ الباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل « والجن » فاعل ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : تبينت الضمان والكسر طولا .

« لسبأ » قرأ الثلاثة بكسر الهمزة مع التنوين ، على أنه علم على الحى .

قال الشاطبى :

معا سبأ افتح دون نون حما هدى
وسكنه وانو الوقف زهرا ومندلا

وقال ابن الجزرى : ونون سبأ شهاب حز .

« مسكنهم » قرأ « خلف » بالإفراد وكسر الكاف ، لغة اليمن .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « مساكنهم » بالجمع أى بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف ، موافقة لأصولهما ، وذلك لإضافته إلى الجمع لأن لكل مسكن .

قال الشاطبى :

مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفى الكاف فافتح عالما فتبجلا

وقال ابن الجزرى : وفق مسكن اكسرن .

« أكل خمط » قرأ « يعقوب » بضم الكاف وترك التنوين فى اللام ،

(١) وهذا مما زاده الدرة على الشاطبية .

موافقة لأصله ، وذلك على إضافته إلى «خمط» من إضافة الشيء إلى جنسه، مثل : ثوب خز .

وقرأ «أبو جعفر — وخلف» بضم الكاف مع التنوين ، على أنه مقطوع عن الإضافة .

قال الشاطبي : أكل أضف حلا .

وقال : وحيثما أكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا .

وقال ابن الجزري : والاذن وسحقا الاكل إذ .

« وهل نجازي إلا الكفور » قرأ « أبو جعفر » يجازى « بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنيا للفاعل — ، « الكفور » بالرفع نائب فاعل، موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « نجازي » بنون العظمة وكسر الزاي مبنيا للفاعل — ، « الكفور » بالنصب مفعول به .

قال الشاطبي :

نجازي بياء وافتح الزاي والكفور
رفع سما كم صاب

وقال ابن الجزري : نجازي اكسرن بالنون بعد انصبن حلا .

« ربنا باعد » قرأ «يعقوب» « ربنا » بضم الباء على الابتداء ، «باعد» بالألف وفتح العين والدال فعل ماض ، والجملة خبر(١) .

وقرأ « بو جعفر ، وخلف » « ربنا » بالنصب على النداء ، « باعد » بالألف وكسر العين وسكون الدال فعل طلب.

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وحق لوى باعد بقصر مشددا .

وقال ابن الجزرى : باعد ربنا افتح ارفع أذن فزع يسمى حمى كلا .

« صدق » قرأ « خلف » بتشديد الدال ، على التضعيف ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بعدم التشديد ، على الأصل ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وصدق الكوفى جاء مثقلا .

« قل ادعوا » قرأ « يعقوب » بكسر اللام ، والباقون بضمها .

« فيهما » قرأ « يعقوب » بضم الهاء فى الحالين والباقون بكسرها .

« أذن له » قرأ « خلف » بضم الهمزة ، على البناء المفعول « وله » نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الهمزة ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

قال الشاطبي : ومن أذن اضمم حلو شرع تسلسلا .

وقال ابن الجزرى : أذن فزع يسمى حمى كلا .

« فزع » قرأ « يعقوب » بفتح الفاء والزاى ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ، والمعنى : إذا أزال الله الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالإذن قالوا ما ذا قال ربكم الخ .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بضم الفاء ، وكسر الزاى موافقة لأصولهما ، على البناء للمفعول ، « وعن قلوبهم » نائب فاعل .

قال الشاطبي : وفزع فتح الضم والكسر كامل .

وقال ابن الجزري : أذن فزع يسمى حمى كلا .

﴿ الممال ﴾

« القرى التى » وقرى لدى الوقف ، بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « ولقد صدق » بالإدغام « لخلف » .

﴿ قل من يرزقكم ﴾

« أرونى الذين » اتفق القراء العشرة على فتح اليـــاء وصلا وإسكانها وقفا .

« وهو -- يستأخرون -- إليهم » تقدم نظيره .

« جزاء الضعف » قرأ « رويس » « جزاء » بالنصب مع التنوين وكسره وصلا للساكنين والنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم ، « الضعف » بالرفع مبتدأ مؤخر(١) .

وقرأ الباقون « جزاء » بالرفع من غير تنوين مبتدأ مؤخر ، « الضعف » بالجر على الإضافة ، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزري :

وعشر فنون وارفع أمثالها حلى
كذا الضعف وانصب قبله نونا طلى

« الغرفات » قرأ الثلاثة بضم الراء وبألف بعد الفاء على الجمع .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« تنبيه » اتفق القراء العشرة على الوقف عليها بالتاء تبعا للرسم .

قال الشاطبى : وفى الغرفة التوحيد فاز .

وقال ابن الجزرى : وفى الغرفة اجمع فز .

« معاجزين » قرأ الثلاثة بإثبات ألف بعد العين وتخفيف الجيم على ، أنه اسم فاعل من « عاجزه » إذا سابقه فسبقه ، وأصله يستعمل فى مسابقة الخيل لأن كل واحد من المتسابقين يحاول سبق غيره وإظهار عجزه عن اللحاق به ثم استعمل فى المتخاصمين لأن كل واحد يحاول إعجاز الآخر وإبطال حجته ، ومعنى معاجزين : محاولين إبطال ما نطقت به الآيات من الحجج .

قال الشاطبى : وفى سبإ حرفان معها معاجزين حق بلا مد وفى الجيم ثقلا .

وقال ابن الجزرى : ومعاجزين بالمد حللا :

« يحشرهم .... يقول » قرأ « يعقوب » بالياء التحتية فيهما ، لمناسبة ما قبله .

وقرأ الباقون بنون العظمة فيهما ، على الالتفات ، وموافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

ونحشرهم مع ثان بيونس وهو فى سبأ مع تقول باليا فى الأربع عملا

وقال ابن الجزرى :

نحشر اليا نقول مع سبأ لم يكن
وانصب نكذب والولا حوى ارفع

« أهؤلاء إياكم » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقهما معا .

« نكير » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

{ الممال }

« هدى لدى لوقف — متى — الهدى — تتلى — ترى — مفترى لدى الوقف — زلفى — جاءكم — وجاءهم » بالإمالة « لخلف » .

{ المدغم }

الصغير : « إذ تأمروننا » بالإدغام « لخلف » .

{ قل إنما أعظكم بواحدة }

« ثم تتفكروا » قرأ « رويس » بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلا ، فإن ابتدأ فبتاءين مظهرتين(١) .

وقرأ الباقون بتاءين مظهرتين فى الحالين .

قال ابن الجزرى : تفكروا طب .

« إن أجرى إلا ، ربى إنه » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« الغيوب » قرأ الثلاثة بضم الغين ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبى:

وفى الأوليان الأولين فطب صلا ... وضم الغيوب يكسران

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

« التناوش » قرأ « خلف » « التناؤش »أى بهمزة مضمومة بعد الألف فيصير المدّ متصلا ، على أنه مصدر « تناءش » ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ الباقون « التناوش » أى بواو مضمومة بلا همز مصدر «ناش» .

قال الشاطبي : ويهمز التناوش حلو صحبة وتوصلا .

وقال ابن الجزري : تناوش واوحم .

« وحيل » قرأ « رويس » بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة .

قال ابن الجزري : واشمما طلي بقيل وما معه .

تمت سورة سبأ بحمد الله تعالى

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

« ما يشاء إن ... عليهم » واضح .

« نعمت الله » رسمت بالتاء ، وقد وقف عليها بالهاء «يعقوب» ووقف الباقون بالتاء .

« هل من خالق غير الله » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » « غير » بالجر نعتا لخالق على اللفظ .

وقرأ « يعقوب » بالرفع ، موافقة لأصله ، على أنه صفة « لخالق » على المحل ، لأن « من » زائدة للتأكيد ، وخالق مبتدأ ، والخبر جملة يرزقكم .

قال الشاطبي : وقل رفع غير الله بالخفض شكلا .

وقال ابن الجزرى : وغير اخفضن ثذهب فضم اكسرن ألا .

وقرأ « أبو جعفر » بإخفاء النون عند الخفاء ، والتنوين عند الغين[1] .

والباقون بالإظهار عندهما ، موافقة لأصولهما .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« ترجع الأمور » قرأ « يعقوب » و « خلف » بفتح التاء ، وكسر الجيم مبنيا للفاعل .

« وأبو جعفر » بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول .

قال الشاطبى :

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الأمور
سمـا نصا وحيث تنزلا .

وقال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للاخرى فسم حلى حلا
والامر اتل

« فلا تذهب نفسك » قرأ « أبو جعفر » « تذهب » بضم التاء وكسر الهاء ، مضارع « أذهب » ، « نفسك » بالنصب مفعول به(١) .

وقرأ « يعقوب » ، و « خلف » « تذهب » بفتح التاء والهاء ، مضارع « ذهب » الثلاثى ، « نفسك » بالرفع فاعل ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : تذهب فضم اكسر ألا له نفسك انصب .

« الرياح » قرأ « خلف » بالإفراد ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر » ، و « يعقوب » بالجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وفاطر دم شكرا .

« ميت » قرأ « أبو جعفر » ، و « خلف » بالتشديد موافقة لأصولهما .

« ويعقوب » بالتخفيف ، موافقة لأصله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبى : وفى بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا .

« ولا ينقص » قرأ « يعقوب » بفتح الياء وضم القاف مبنيا للفاعل(١)
« وأبوجعفر ، وخلف » بضم الياء وفتح القاف ، مبنيا للمفعول ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : ينقص افتح وضم حز ،

﴿ الممال ﴾

« مثنى — وفرادى — ومسمى لدى الوقف — جاء — ترى الفلك لدى الوقف — الدنيا — أنثى — أنى — فأنى « بالإمالة لخلف » .

« فرآه » قرأ خلف بإمالة الراء والهمزة معا .

﴿ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ﴾

« الفقراء إلى — يشأ — عزيز غفور — صالحا غير — أرأيتم — رسلهم » تقدم مثله مرارا .

« نكير » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين والباقون بحذفها كذلك .

« الفقراء إلى — العلماؤا إن » قرأ (أبو جعفر ، ورويس) بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وبإبدالها واوا خالصة ، والباقون بتحقيقها .

(يدخلون) قرأ الثلاثة بفتح الياء وضم الخاء ، على البناء للفاعل .
قال الشاطبى :

وضم يدخلون وفتح الضم حق صرحلا إلى قوله : وفى فاطر حــــلا

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقال ابن الجزري:

ويدخلوا اسم طب جهل كطول وكاف ألا
وفاطر مع نزل وتلويه سم حم

« ولؤلؤا » قرأ « أبو جعفر » بنصب الهمزة الأخيرة ، موافقة لأصله ، على أنه معطوف على محل الجار والمجرور وهو « من أساور » لأن محله النصب ، أي يحلون أساور ولؤلؤا ، ويجوز أن يكون مفعولا لفعل محذوف يدل عليه المقام أي ويؤتون لؤلــؤا .

وقرأ « يعقوب » ، وخلف » بخفض الهمزة الأخيرة ، موافقة لأصولهما ، على أنه معطوف على « ذهب » أي يحلون أساور من ذهب ، وأساور من لؤلؤ .

قال الشاطبي : ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم إلفه .

وقرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة الأولى ، والباقون بتحقيقها .

« نجزي كل » قرأ الثلاثة « نجزي » بالنون المفتوحة وكسر الزاي ، وياء ساكنة مدية بعدها — ، « كل » بالنصب مفعول به .

قال الشاطبي :

ونجزي بياء ضم مع فتح زايه
وكل به ارفع وهو عن ولد العلا

وقال ابن الجزري :

نجازي اكسرن بالنون بعد انصبن حلا
كذلك نجــزي كل

« بينت » قرأ « خلف » بغير ألف بعد النون ، على الإفراد ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بالألف على الجمع .

قال الشاطبي : بينات قصر حق فتى علا .

وقال ابن الجزرى :

وقد وقف الثلاثة بالتاء ، سواء منهم من قرأ بالإفراد ، أو الجمع .

{ الممال }

« أخرى — قربى — تزكى — يتزكى — الأعمى — ويخشى لدى الوقف — جاءتهم — جاءكم » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « خلا » لسكونه واويا .

{ المدغم }

الصغير : « أخذت » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

{ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا }

« حليما غفورا — يؤاخذ — يؤخرهم — السيء إلا — جاء أجلهم » تقدم نظيره .

« ومكر السيء » قرأ الثلاثة بكسر الهمزة ، على الأصل .

قال الشاطبي : وفى السيء المخفوض همز سكونه فشا .

وقال ابن الجزرى : وفى السىء اكسر همزه فتيجلا .

« سنت » رسمت بالتاء ، وقد وقف عليها « يعقوب » بالهاء ، والباقون بالتاء .

(الممال)

« جاءهم ــ جاء » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة فاطر بحمد الله تعالى

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

« يس والقرآن » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على : « يا – وسين » سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين(١) ويلزم من السكت على نون يس إظهارها .

وقرأ « أبو جعفر » أيضاً بإظهار النون عند الواو ، «ويعقوب»،وخلف» بالإدغام مع الغنة .

« صراط – فهى – أيديهم – ومن خلفهم – عليهم – «أنذرتهم – «أتخذ – إليهم اثنين – قيل»تقدم نظيره .

« تنزيل » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » برفع الـــلام ، موافقة لأصولهما ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أى هو ، أو ذلك ، أو القرآن تنزيل .

وقرأ « خلف » بنصب اللام ، موافقة لأصله ، على أنه مصدر .

قال الشاطبي : وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه .

« سدا » معا قرأ « خلف » بفتح السين ، موافقة لأصله ، والباقون بضمها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان فى المصدر.

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي :

على حق السدين سدا صحاب حق   الضم مفتوح وياسين شد علا

« فعززنا » قرأ الثلاثة بتشديد الزاى الأولى ، موافقة لأصولهم ، من عزّ بمعنى قوى وهو لازم عدّى بالتضعيف ومفعوله محذوف ، أى فقوينا الرسولين بثالث .

قال الشاطبي : وخفف فعززنا لشعبة مجملا .

« أئن ذكرتم » قرأ « أبو جعفر » بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وإدخال ألف بين الهمزتين ، وذلك على حذف لام العلة أى لأن ذكرتم ، ثم دخلت همزة الاستفهام ، فأصبحت « أألن ذكرتم »(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بهمزتين الأولى للاستفهام والثانية وهى همزة إن الشرطية ، وهما فى الهمزتين على قاعدتهما : « فرويس » بتسهيل الثانية بدون إدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

قال ابن الجزرى : أئن فافتحن — إلى قوله : العلا .

« ذكرتم » قرأ « أبو جعفر » بتخفيف الكاف(٢) .

والباقون بتشديدها، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : أئن فافتحن خفف ذكرتم — إلى قوله : — العلا.

« ومالى لا أعبد » قرأ « يعقوب، وخلف» بإسكان الياء وصلا ووقفا، « وأبو جعفر » بفتحها وصلا ، وإسكانها وقفا .

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل.

« وأبو جعفر، وخلف» بضم التاء ، وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهما .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

« إن يردن » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء مفتوحة وصــلا ، وساكنة وقفا(١) .

« ويعقوب » بإثباتها ساكنة وقفا فقط .

« وخلف » بحذفها فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وتثبت فى الحالين لايتقى بيوسف حز .

وقال : وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن ألا .

« ينقذون » قرأ « يعقوب بإثبات الياء فى الحالين(٢) ، والباقون بحذفها كذلك .

« إنى إذا ، إنى آمنت » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فيهما والباقون بإسكانها .

« فاسمعون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(٣) .

والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حز كروس الآى .

﴿ الممال ﴾

« جاءهم — معا — جاء — جاءها — أهدى — مسمى — أقصا لدى الوقف — يسعى — إحدى لدى الوقف — الموتى » بالإمالة « لخلف » .

« يس » قرأ « روح » ، وخلف » بإمالة الياء ، والباقون بفتحها .

قال الشاطبى :

وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طا وياصحبة ولا

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية.

(٢) « « « « « حالة الوقف فقط .

(٣) « « « « « « «

وقال ابن الجزرى : وياء ياسين بمن وافتح الباب إذ علا .

﴿ وما أنزلنا على قومه ﴾

« إن كانت إلا صيحة واحدة » فى الموضعين : الأول — والآخر ،

قرأ « أبوجعفر » برفع التاء من « صيحة — وواحدة » فيهما ، على أن « كان » تامة تكتفى بمرفوعها ، وصيحة فاعل ، « وواحدة » صفة ، أى ماوقع إلا صيحة واحدة(١).

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بنصبهما فيهما ، موافقة لأصولهما ، على أن « كان » ناقصة واسمها مضمر ، وصيحة خبرها ، « وواحدة » صفة ، أى إن كانت الأخذة إلا صيحة واحدة .

« تنبيه » قوله تعالى : « ما ينظرون إلا صيحة واحدة » اتفق القراء العشرة على قراءتها بالنصب .

قال ابن الجزرى : وصيحة وواحدة كانت معا فارفع العلا .

« يأتيهم — يستهزءون — أيديهم — إن نشأ — قيل معا — تأتيهم — متكئون » كله واضح .

« لما » قرأ « ابن جماز » بتشديد الميم ، على أنها بمعنى إلا وإن نافية ، وكل مبتدأ ، وخبره ما بعده .

وقرأ الباقون بتخفيف الميم ، على أن « إنْ » مخففة من الثقيلة ، وما مزيدة للتأكيد ، واللام هى الفارقة ، بين إنْ النافية والمخففة .

قال الشاطبى :

وفيها وفى ياسين والطارق العلى يشدد لما كامل نص فاعتلا

وقال ابن الجزرى :

ولما مع الطارق أتى وبياسين وزخرف جد وخف الكل فق .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية.

« الميتة » قرأ « أبو جعفر » بالتشديد ، موافقة لأصله .

« ويعقوب ، وخلف » بالتخفيف ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : والميتة الخف خولا .

« العيون » قرأ الثلاثة بضم العين ، وهو لغة فيها .

قال الشاطبى :

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون   شـيوخا دانه صحبة مـلا

وقال ابن الجزرى : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

« ثمر » قرأ « خلف » بضم الثاء والميم ، موافقة لأصله ، على أنه جمع « ثمرة » مثل : « خشبة — وخشب » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتحهما ، موافقة لأصولهما ، على أنه اسم جنس ، مثل : « شجرة وشجر » .

قال الشاطبى : وعثمان مع ياسين فى ثمر شفا .

« وما عملته » قرأ «خلف» «عملت» بحذف هاء الضمير، موافقة لأصله، وهى موافقة لرسم مصحف الكوفة .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « عملته » بإثبات الهـاء ، موافقة لأصولهما ، وهى موافقة لرسم بقية المصاحف .

وما موصولة والعائد محذوف على القراءة الأولى أى ومن الذى عملته أيديهم.

قال الشاطبى : وما عملته يحذف الهاء صحبة .

« والقمر » قرأ « روح » برفع الراء ، موافقة لأصله ، على أنه مبتدأ وما بعده خبر .

وقرأ الباقون بنصب الراء ، وذلك بإضمار فعل على الاشتغال ، تقديره : وقدرنا القمر .

قال الشاطبي : والقمر ارفعه سما .

وقال ابن الجزري : ونصب القمر إذ طاب .

« ذريتهم » قرأ « خلف » بحذف الألف التى بعد الياء وفتح التاء ، على الإفراد ، موافقة لأصله.

وقرأ « يعقوب ، وأبو جعفر » بإثبات الألف وكسر التاء ، على الجمع .

قال الشاطبي :

ويقصر ذريات مع فتح تائه
وفى الطور فى الثانى ظهير تحملا وياسين دم غصنا

وقال ابن الجزري : ذرية اجمعن حما .

« يخصمون » قرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد .

« وأبو جعفر » بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد .

قال الشاطبي :

وخا يخصمون افتح سما لذ واخف حلو بر
وسكنه وخفف فتكملا

وقال ابن الجزري :

يخصمون اسكن ألا اكسر فتى حلا وشدد نشا .

« مرقدنا هذا » قرأ الثلاثة بعدم السكت على الألف ، موافقة لأصولهم .

« شغل » قرأ الثلاثة بضم الغين .

قال الشاطبي : وساكن مشغل ضم ذكرا .

وقال ابن الجزري : وخطوات سحت شغل رحما حوى العلا .

« فاكهون » قرأ « أبو جعفر » بحذف الألف التى بعد الفاء ، على أنه صفة مشبهة(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بإثبات الألف ، موافقة لأصولهما ، على أنه اسم فاعل ، مثل : لابن ، وتامر .

وقال ابن الجزرى : واقصر أبا فاكهين فاكهو .

« ظلال » قرأ « خلف » « ظلل » أى بضم الظاء وحذف الألف ، موافقة لأصله ، على أنه جمع ظلة ، مثل غرفة ، وغرف .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « ظلال » بكسر الظاء وإثبات الألف ، موافقة لأصولهما ، جمع « ظل » مثل : « ذئب ، وذئاب » ، أو جمع « ظلة » أيضاً ، مثل : « قلة ، وقلال » .

قال الشاطبى : وكسر فى ظلال بضم واقصر اللام شلشلا .

« متكئون » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة مع ضم الكاف(٢) .

والباقون بكسر الكاف مع بقاء الهمزة مضمومة .

قال ابن الجزرى : ويحذف مستهزون والباب ، إلى قوله : ألا .

﴿ الممال ﴾

« متى بالإمالة « لخلف » .

﴿ ألم أعهد إليكم يا بنى آدم ﴾

« وأن اعبدونى — صراط — الصراط — أيديهم — وهى — وهو » واضح .

« جبلا » قرأ « أبو جعفر » بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، موافقة لأصله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) « « « « « حالة الوصل فقط .

وقرأ « رويس ، وخلف » بضم الجيم والباء ، وتخفيف اللام
وقرأ « روح » بضم الجيم والباء ، وتشديد اللام .
وكلها لغات ، ومعناها الخلق .
قال الشاطبي :
وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله أخو نصرة
واضمم وسكن كذى حلا
وقال ابن الجزرى : ضم با جبلا حلا اللام ثقلا يمن .
« ننكسه » قرأ الثلاثة بفتح النون الأولى ، وإسكان الثانية ، وضم الكاف مخففة ، مضارع « نكس » بالتخفيف ، أى ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب إلى ضعف الهرم.
قال الشاطبي :
وننكسه فاضممه وحرك لعاصم
وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا
« أفلا يعقلون » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتاء الخطاب ، على الالتفات .
وقرأ « خلف » بياء الغيب ، جريا على السياق ، وموافقة لأصله .
قال الشاطبي :
وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابا
وقل فى يوسف عم نيطلا وياسين من أصل
وقال ابن الجزرى :
يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص
يوسف حلا
« لينذر » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتاء الخطاب ، والمخاطب نبينا « محمد » صلى الله عليه وسلم .

وقرأ « خلف » بياء الغيبة ، موافقة لأصله .

والضمير للقرآن الكريم .

قال الشاطبي : لينذر دم غصنا .

وقال ابن الجزرى : وحط لينذر خاطب.

« فلا يحزنك » قرأ الثلاثة بفتح الياء وضم الزاى ، مضارع « حزن » الثلاثى .

قال الشاطبي : ويحزن غير الأنبيا بضم واكسر الضم أحفلا .

وقال ابن الجزرى :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذى لدى الأنبيا فالضم والكسر أحفلا

« بقادر » قرأ « رويس » « يقدر » بياء تحتية مفتوحة ، وإسكان القاف وضم الراء ، على أنه فعل مضارع من « قدر » الثلاثى(١) .

وقرأ الباقون « بقادر » بباء موحدة مكسورة فى مكان الياء مع فتح القاف وألف بعدها ، وكسر الراء منونة ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم فاعل من « قدر » الثلاثى .

قال ابن الجزرى : يقدر الحقف حولا وطب هنا .

« فيكون » قرأ الثلاثة برفع النون ، موافقة لأصولهم ، وذلك على الاستئناف .

قال الشاطبي :

وفى النحل مع ياسين بالعطف نصبه كفى راويا وانقاد معناه يعملا

« بيده » قرأ « رويس » باختلاس كسرة الهاء(٢) .

قال ابن الجزرى : وفى يده اقصر طل .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل(١) والباقون بضم التاء وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا.

(الممال)

« فأنى — بلى » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين» بالإمالة « لرويس ».

﴿ تمت سورة يس بحمد الله تعالى ﴾

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

« من خطف — من خلقنا » قرأ « أبو جعفر » بالإخفاء(١) .

والباقون بالإظهار ، موافقة لأصولهما .

« بزينة الكواكب » قرأ الثلاثة « بزينة » بحذف التنوين ، « والكواكب » بالخفض ، على إضافة « زينة للكواكب » من إضافة الأعم إلى الأخص ، وهى إضافة بيانية ، مثل : ثوب خز .

قال الشاطبى : بزينة نون فى ند والكواكب انصبوا صفوة .

وقال ابن الجزرى : واحذف لتنوين زينة فق .

« لا يسمعون » قرأ « خلف » بتشديد السين والميم ، موافقة لأصله ، على أن أصلها « يتسمعون » مضارع « تسمع » وأدغمت التاء فى السين .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بإسكان السين ، وتخفيف الميم ، موافقة لأصولهما ، مضارع « سمع » الثلاثى .

قال الشاطبى : يسمعوا شذا علا بثقليه .

« فاستفتهم » قرأ « رويس » بضم الهاء وصلا ووقفا(٢) .

والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : واضمم أن تزل طاب إلامن يولهم فلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

« عجبت » قرأ « خلف » بتاء المتكلم المضمومة ، موافقة لأصله ، أى قل يا « محمد » بل عجبت أنا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتاء الخطاب المفتوحة ، موافقة لأصولهما ، والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم ، أى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة .

قال الشاطبى : واضمم تاعجبت شذا .

« أئذمتنا ... ... أإنا لمبعوثون » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالاستفهام فى الأول ، والإخبار فى الثانى .

« وخلف » بالاستفهام فيهما ، وكل من استفهم فهو على قاعدته : فأبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، « وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« متنا » قرأ « خلف » بكسر الميم ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبى :

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعاً ألا .

« أو آباؤنا » قرأ « أبو جعفر » بإسكان الواو ، على أنها عاطفة لأحد الشيئين .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح الواو ، موافقة لأصولهما ، على أن العطف بالواو ، وأعيدت معها همزة الاستفهام الإنكارى .

قال الشاطبى : وساكن معا أو آباؤنا كيف بللا .

وقال ابن الجزرى . وأسكنن أو أد .

« نعم » قرأ الثلاثة بفتح العين ، موافقة لأصولهم ، وهى لغة فيها .

قال الشاطبي : وحيث نعم بالكسر فى العين رتلا .

{ الممال }

« الأعلى — الدنيا » بالإمالة « لخلف » .

{ احشروا الذين ظلموا }

« صراط — قيل — عليهم — بكأس — فيهم » تقدم نظيره .

« لا تناصرون » قرأ « أبو جعفر » بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين ، وفى حالة الابتداء فإنه يبدأ بتاء خفيفة .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بتاء خفيفة مع القصر فى الحالين : أى وصلا وابتداء ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : وكالبز أو صلا تناصروا .

« أئنا لتاركوا ، أئنك » قرأ « أبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال .

« ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« المخلصين » معا قرأ « يعقوب » بكسر اللام ، موافقة لأصله ، على أنها اسم فاعل .

« وأبو جعفر ، وخلف » بفتح اللام ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم مفعول .

قال الشاطبي :

وفى كاف فتح اللام فى مخلصا ثوى وفى المخلصين الكل حصن تجملا

« ينزفون » قرأ « خلف » بضم الياء وكسر الزاى ، موافقة لأصله ، على أنها مضارع « أنزف الرجل » بمعنى ذهب عقله من السكر .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم الياء وفتح الزاى ، موافقة لأصولهما ، على أنها مضارع « نزف الرجل » بمعنى سكر وذهب عقله .

قال الشاطبى : وفى ينزفون الزاى فاكسر شذا .

« أئذامتنا . . . . أئنا لمدينون » قرأ « أبو جعفر » بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى .

« ويعقوب » بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى عكس أبى جعفر.

« وخلف » بالاستفهام فيهما .

وكل من استفهم فهو على قاعدته : فأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وروح ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال.

« لتردين » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

« فالئون » قرأ « أبو جعفر» بحذف الهمزة وضم اللام فى الحالين[١]

﴿ الممال ﴾

« جاء — الأولى — نادانا » بالإمالة « لخلف » .

« فرآه » قرأ « خلف » بإمالة الراء والهمزة معا .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « ولقد ضل » بالإدغام « لخلف » .

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم ﴾

« أئفكا » قرأ « أبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال «وروح» وخلف» بالتحقيق مع عدم الإدخال.

« عليهم — نبيا — الصراط — عليهما — المخلصين — عليهم » . كله واضح .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« يزفون » قرأ الثلاثة بفتح الياء مضارع « زف » الثلاثى بمعنى عدا بسرعة .

قال الشاطبى : واضمم يزفون فاكملا .

وقال ابن الجزرى : يزف فافتح فتى .

« سيهدين » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(١) والباقون بحذفها كذلك .

« يابنى » قرأ الثلاثة بكسر الياء ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : وفتح يابنى هنا نص وفى الكل عولا .

« إنى أرى - أنى أذبحك - ستجدنى إن شاء الله » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ماذا ترى » قرأ « خلف » بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها ، موافقة لأصله ، أى ماذا تريه من صبرك فالمفعولان محذوفان .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح التاء والراء وألف بعـــدها ، موافقة لأصولهما ، من رأى بمعنى اعتقد ، وهو يتعدى إلى مفعول واحد، أى أىّ شىء الذى تراه .

قال الشاطبى : وماذا ترى بالضم والكسر شائع .

« يا أبت » قرأ « أبو جعفر » بفتح التاء ، والباقون بكسرها موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ويا أبت افتح حيث جالا ابن عامر .

وقال ابن الجزرى : ويا أبت افتح أد .

ووقف عليها « أبو جعفر ، ويعقوب » بالهاء .

« وخلف » بالتاء .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« الرؤيا » قرأ « أبو جعفر » بالإبدال مع الإدغام(١) .

قال ابن الجزرى : ورئيا فادغمه كرؤيا جميعه .

« لهو » قرأ « أبو جعفر » باسكان الهاء ، والباقون بضمها .

« وإن إلياس » قرأ الثلاثة بهمزة قطع مكسورة فى الحالين موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : وإلياس حذف الهمزة بالخلف مثلا .

« الله ربكم ورب » قرأ « يعقوب » وخلف » بنصب الأسماء الثلاثة ، فلفظ الجلالة بدل من « أحسن الخالقين » « وربكم » صفة له ، « ورب » عطف على ربكم .

وقرأ « أبو جعفر » برفع الأسماء الثلاثة، موافقة لأصله ، على أن لفظ الجلالة مبتدأ ، وربكم خبره ، ورب معطوف عليه .

قال الشاطبى : وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب .

وقال ابن الجزرى : والله رب انصبن حلا ورب .

« الياسين » قرأ « يعقوب » بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام وفصلها عما بعدها ، وعلى هذا يكون « آل » كلمة « وياسين » كلمة فيجوز قطع آل عن ياسين ، والوقف على « آل » عند الاضطرار ، أو الاختيار .

وقرأ « أبو جعفر، وخلف» بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة موصولة بما بعدها فتكون كلمة واحدة فلا يجوز فصل بعضها عن بعض ، فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسما .

قال الشاطبى :

وإلياسين بالكسر وصلا مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى .

وقال ابن الجزرى : وإلياسين كالبصر أد وكالمدنى حلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« أصطفى » قرأ « أبو جعفر » بوصل الهمزة ، أى على أنها همزة وصل تحذف وصلا وتثبت بدءً مكسورة ، وذلك على حذف همزة الاستفهام للعلم بها(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بهمزة مفتوحة فى الحالين ، على الاستفهام الإنكارى ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : وصل اصطفى أصله اعتلى .

« تذكرون » قرأ « خلف » بتخفيف الذال ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بتشديدها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وتذكرون الكل خف على شذا .

« صال الجحيم » وقف « يعقوب » على « صال » بالياء(٢) . والباقون بحذفها .

قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .

(الممال)

« شاء — جاء — أرى — موسى — اصطفى وقفا — الرؤيا » بالإمالة « لخلف »

(المدغم)

الصغير : « قد صدقت » بالإدغام « لخلف » .

تمت سورة الصافات بحمد الله تعالى

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « «

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

« ص والقرآن » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على «ص» سكتة خفيفة بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف ألا .

« ولات » وقف الثلاثة عليها بالتاء تبعا للرسم، وموافقة لأصولهم .

قال الشاطبى :

وفى اللات مع مرضات مع ذات بهجة
ولات رضى

« أن امشوا » اتفق القراء العشرة على كسر النون وصلا لأن ضمة الشين عارضة .

« هؤلاء إلا » قرأ « أبو جعفر » ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتخفيف الهمزتين .

« أأنزل » قرأ « أبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال .

« ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح » وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« عذاب » عقاب » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فيهما فى الحالين (٢) والباقون بحذفها كذلك .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .
(٢) « « « « « « .

« وأصحاب الأيكة » قرأ « أبو جعفر » « ليكة » بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء ، موافقة لأصله،على أنه اسم غير منصرف للعلمية والتأنيث مثل طلحة .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « الأيكة » بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

والأيكة اللام ساكن
مع الهمز واخفضه وفى صاد غيطلا

« فواق » قرأ « خلف » بضم الفاء ، موافقة لأصله ، وهى لغة « تميم - وأسد — وقيس » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الفاء ، موافقة لأصولهما ، وهى لغة أهل الحجاز ، والفواق : الزمن الذى بين حلبتى الحالب .

قال الشاطبي : وضم فواق شاع .

﴿ الممال ﴾

« جاءهم » بالإمالة « لخلف » .

وهل أتاك نبؤا الخصم .

« الصراط » قرأ « رويس » بالسين ، والباقون بالصاد .

« متكئين » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة فى الحالين(١) .

وقال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا
يطو متكا خاطين متكئى ألا

« ولى نعجة » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة . موافقة لأصولهم .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« تنبيه » قوله تعالى : « فيضلك – يضلون » لا خلاف بين القراء العشرة فى ضم الياء فى الفعل الأول ، وفتحها فى الثانى

« ليدبروا » قرأ « أبو جعفر » بتاء فوقية بعد اللام مع تخفيف الدال وأصلها « لتتدبروا » حذفت إحدى التاءين تخفيفا (١) وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالياء التحتية وتشديد الدال، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء فى الدال .

قال ابن الجزرى : ليدبروا خاطب وفاخف نصب صاده اضمم ألا .

« إنى أحببت – بعدى إنك » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« بالسوق » قرأ الثلاثة بغير همز موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى :

مع السوق ساقيها وسوق اهمز زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا

« الريح » قرأ « أبو جعفر » بالجمع (٢) والباقون بالإفراد موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبيا .

« مسنى الشيطان » قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة .

« بنصب » قرأ « أبو جعفر » بضم النون والصاد(٣) .

« ويعقوب » بفتحهما (٤) « وخلف » بضم النون وإسكان الصاد ، وكلها لغات بمعنى واحد وهو التعب والمشقة .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

(٣) » » » » »

(٤) » » » » »

قال ابن الجزرى : نصب صاده اضمم ألا وافتحه والنون حملا .

« وعذاب اركض » قرأ « يعقوب » بكسر التنوين وصلا موافقة لأصله ، « وأبو جعفر ، وخلف » بضمه ، واتفقوا على ضم همزة الوصل فى الابتداء .

« واذكر عبادنا إبراهيم » قرأ الثلاثة « عبادنا » بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع ، والمراد الثلاثة : أنبياء الله « إبراهيم ، وإسحاق ، ويعقوب » .

قال الشاطبى : وحد عبادنا قبل دخللا .

« تنبيه » اتفق القراء العشرة على قراءة «إبراهيم» فى هذه السورة بالياء ، لأنه ليس من مواضع الخلاف .

« بخالصة ذكرى الدار » قرأ « أبو جعفر » «بخالصة» بحذف التنوين ، موافقة لأصله ، على أنه مضاف إلى ما بعده .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالتنوين وعدم الإضافة ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : خالصة أضف له الرحب .

« واليسع » قرأ « خلف » بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة ، موافقة لأصله ، على أن أصله « ليسع » كضيغم ، وقدر تنكيره فدخلت عليه « أل » للتعريف ثم أدغمت اللام فى اللام .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة ، موافقة لأصولهما ، على أن أصله « يسع » على وزن «يضع» ثم دخلت عليه الألف واللام كما دخلت على « يزيد » .

قال الشاطبى :

وو اليسع الحرفان حرك مثقلا وسكن شفاء

﴿ الممال ﴾

« أتاك — بغى — الهوى — نادى — لزلفى معا — ذكرى — ذكرى الدار حالة الوقف بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « إذ تصوروا — إذ دخلوا — لقد ظلمك بالإدغام « لخلف » .

﴿ وعندهم قاصرات الطرف ﴾

« هذا ما توعدون » قرأ الثلاثة « توعدون » بتاء الخطاب ، على الالتفات .

قال الشاطبى : وفى يوعدون دم حلا .

وقال ابن الجزرى : وحز يوعدوا خاطب :

« غساق » قرأ « خلف » بتشديد السين ، موافقة لأصله ، على أنه صفة وموصوفه محذوف ، والتقدير : وشراب غساق ، وهو عصارة أهل النار ، والتشديد للمبالغة .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتخفيف السين ، موافقة لأصولهما ، على أنه اسم ، وهو الزمهرير ، أو عصارة أهل النار .

قال الشاطبى : وثقل غساقا معا شائد علا .

« وآخر » قرأ « يعقوب » بضم الهمزة مقصورة ، موافقة لأصله ، على أنه جمع « أخرى » مثل : الكبرى — والكبر ، وهو ممنوع من الصرف للوصفية والعدل .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح الهمزة والمدّ ، موافقة لأصولهما ، على أنه مفرد ، وهو ممنوع من الصرف للوصفية وزن الفعل .

قال الشاطبى : وآخر للبصرى بضم وقصره .

« اتخذناهم » قرأ « أبو جعفر » بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداءا على الاستفهام ، موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بهمزة وصل تحذف وصلا وتثبت بدءا مكسورة على الخبر . موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا .

« سخريا » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » بضم السين ، موافقة لأصولهما .

وقرأ « يعقوب » بكسر السين ، موافقة لأصله ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الاستهزاء ، وقيل الضم بمعنى الاستخدام بغير أجرة ، والكسر بمعنى الاستهزاء .

قال الشاطبى :

وكسرك سخريا بها وبصادها على ضمه أعطى شريفا وأكملا

« لى من علم » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين ، موافقة لأصولهم .

« إلا أنما » قرأ « أبو جعفر » « إنما » بكسر الهمزة ، على الحكاية ، وإن وإن ومابعدها نائب فاعل ، أى مايوحى إلىّ إلا هذه الجملة(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح الهمزة ، موافقة لأصولهما ، على أنها ومافى حيزها نائب فاعل ، أى مايوحى إلىّ إلا كونى نذيرا مبينا .

وقال ابن الجزرى : وأدكسر أنما .

« لعنتى إلى » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« المخلصين » قرأ « يعقوب » بكسر اللام ، موافقة لأصله ، على أنها اسم فاعل .

« وأبو جعفر ، وخلف » بفتح اللام ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم مفعول .

قال الشاطبى :

وفى كاف فتح اللام فى مخلصا ثوى وفى المخلصين الكل حصن تحملا

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« فالحق » قرأ « خلف » بالرفع ، موافقة لأصله ، على أنه مبتدأ ، وجملة « لأملأن » خبره .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالنصب ، موافقة لأصولهما ، على أنه مفعول مطلق ، أى أحق الحق .

قال الشاطبى : وفالحق فى نصره .

(الممال)

« لا نرى — الأشرار — الأعلى — يوحى » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « زاغت » لأحد من القراء لاستثنائه .

تمت سورة ص بحمد الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

« فى بطون أمهاتكم » قرأ الثلاثة بضم الهمزة وفتح الميم وصلا ، أما عند البدء « بأمهاتكم » فقد أجمع القراء العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم .

قال الشاطبى :

وفى أمهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا

« يرضه » قرأ « يعقوب » باختلاس ضمة الهاء .

« وابن وردان « وخلف » بإشباع الضمة .

« وابن جماز » بإسكان الهاء .

قال الشاطبى :

وإسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما
والقصر فاذكره نوفلا له الرحب

وقال ابن الجزرى : وسكن به ويرضه جا وقصر ضم والاشباع بجلا

﴿ الممال ﴾

« زلفى — لاصطفى — مسمى لدى الوقف — فأنى بالإمالة « لخلف » .

﴿ وإذا مس الإنسان ضر ﴾

« شئتم — وأهليهم — فهو — وقيل — عربيا غير » كله واضح .

« ليضل » قرأ « رويس » بفتح الياء ، موافقة لأصله على أنه مضارع « ضل » الثلاثى .

وقرأ الباقون بضم الياء ، مضارع « أضل » الرباعى .

قال الشاطبي : واضمم كفا حصن يضل عن
وقال ابن الجزري : يضل ضمن اقمان حز غيرها يد .

« أمن » قرأ الثلاثة بتشديد الميم ، على أن « من » موصلة دخلت عليها « أم » المتصلة ثم أدغمت الميم فى الميم .

قال الشاطبي : أمن خف حرمى فشا .

وقال ابن الجزري : أمن شدد اعلم فد .

« ياعباد الذين آمنوا » اتفق القراء العشرة على حذف الياء وصلا ووقفا تبعا للرسم .

« إنى أمرت ، إنى أخاف » قرأ « أبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

« ياعباد فاتقون » قرأ « رويس » بإثبات الياء فى الحالين(١)

قال ابن الجزري : عبادى اتقوا طمى .

« فاتقون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(٢)

« فبشر عباد الذين » قرأ « يعقوب » « عباد » بإثبات الياء وقفا لا وصلا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

قال ابن الجزري : وبالياءان تحذف لساكنه حلا .

« لكن الذين » قرأ « أبو جعفر » « لكنّ » بنون مفتوحة مشددة ، على أن « لكنّ » عاملة ، والذين اسمها فى محل نصب ، وجملة « لهم غرف » الخ خبرها(٣) .

وقرأ « يعقوب » ، وخلف » « لكن » بنون ساكنة مخففة مع تحريكها

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .
(٢) « « « « «
(٣) « « « « «

وصلا بالكسر تخلصا من الساكنين ، موافقة لأصولها ، على أن « لكن » مخففة مهملة ، « والذين » مبتدأ ، وجملة « لهم غرف » الخ خبر .

قال ابن الجزرى : وشدد لكن اللذ معا ألا .

« من هاد » قرأ الثلاثة بحذف الياء فى الحالين ، موافقة لأصولهم .

« ورجلا سلما لرجل » قرأ « يعقوب » « سالما » بألف بعد السين ، وكسر اللام ، موافقة لأصله ، على أنه اسم فاعل بمعنى خالصا من الشركة .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « سلما » بحذف الألف وفتح اللام ، موافقة لأصولها على أنه مصدر صفة « لرجلا » مبالغة فى الخلوص من الشركة .

قال الشاطبى : مد سالما مع الكسر حق .

« تنبيه » « ميت ، ميتون » اتفق القراء العشرة على تشديد الياء فيهما ، كما قال الشاطبى :

وما لم يمت للكل جاء مثقلا .

﴿ الممال ﴾

« الدنيا — البشرى — فتراه — لذكرى — يوفى — وهدى لدى الوقف عليهما — وهداهم — فأتاهم » بالإمالة « لخلف » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « دعا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

الصغير . « ولقد ضربنا » بالإدغام « لخلف » .

﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله ﴾

« من هاد — من خلق — أفرأيتم — يأتيه — عليهم — يستهزءون » تقدم نظيره .

« بكاف عبده » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » « عباده » بكسر العين وفتح الباء ، وألف بعدها ، على الجمع ، والمراد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام والمطيعين من المؤمنين .

وقرأ « يعقوب » « عبده » بفتح العين ، وإسكان الباء ، وحذف الألف ، موافقة لأصله ، على الإفراد ، والمراد نبينا « محمد » صلى الله عليه وسلم .

قال الشاطبى : عبده اجمع شمردلا .
وقال ابن الجزرى . عباده أوصلا .

« أرادنى الله » قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلا وإسكانها وقفا .

« كاشفات ضره .... ممسكات رحمته » قرأ « يعقوب » بتنوين « كاشفات » ونصب راء « ضره » وتنوين « ممسكات » ونصب تاء « رحمته » موافقة لأصله ، على أن كلا من « كاشفات — وممسكات » اسم فاعل وما بعده مفعول به .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بترك التنوين فيهما ، وجر الراء ، والتاء ، موافقة لأصولها ، على أن كلا من « كاشفات — وممسكات » مضاف لما بعده إضافة لفظية .

قال الشاطبى :

وقل كاشفات ممسكات منونا ورحمته مع ضره النصب حملا

« مكانتكم » قرأ الثلاثة بحذف الألف التى بعد النون على الإفراد ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : مكانات مدّ النون فى الكل شعبة .

« قضى عليها الموت » قرأ « خلف » « قضى » بضم القاف ، وكسر الضاد ، وفتح الياء ، موافقة لأصله ، وذلك على البناء للمفعول ، و « الموت » بالرفع نائب فاعل .

وقرأ «أبو جعفر ، ويعقوب» بفتح القاف والضاد ، موافقة لأصولهما ، على البناء للفاعل ، والموت بالنصب مفعول به .

قال الشاطبي : وضم قضى وا كسر وحرك وبعد رفع شاف .

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل(١) .

والباقون بضم التاء ، وفتح الجيم ، على البناء للمفعول موافقة لأصولهما.

قال ابن الجزرى : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

﴿ المهال ﴾

جاء - مثوى - يتوفى - مسمى لدى الوقف - اهتدى - قضى - الأخرى بالإمالة « لخلف » .

« للكافرين » بالإمالة « لرويس » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « بدا » لأنه واوى .

« قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم »

«ياعبادى الذين - تأمرونى أعبد» قرأ «أبو جعفر» بفتح الياء فيهما ، والباقون بإسكانها.

« لا تقنطوا » قرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر النون ، مضارع « قنط يقنط » مثل ضرب يضرب ، وهى لغة أهل الحجاز ، وأسد» .

وقرأ « أبو جعفر » بفتح النون ، موافقة لأصله . مضارع «قنط يقنط» مثل : «علم يعلم» وهى لغة بعض العرب .

قال الشاطبي :

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا   وهن بكسر النون رافقن حملا

وقال ابن الجزرى : ويقنط كسر النون فز .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« بالنبيين - وهو - قيل - فبئس - وجيء - وسيق » كله واضح

« ياحسرتى » قرأ « ابن جماز » بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف[1] .

ولابن وردان وجهان : الأول كابن جماز والثانى : بزيادة ياء ساكنة .

وحينئذ يتعين المدّ المشبع للساكنين[2]

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالتاء المفتوحة وبعدها ألف ، موافقة لأصولها .

قال ابن الجزرى : وقد حسرتاى اعلم وفتح جنى وسكن الخلف بن

ووقف عليها « رويس » بهاء السكت بعد الألف مع المد المشبع[3].

قال ابن الجزرى : وذو ندبة مع ثم طب .

« وينجى الله» قرأ «روح» بإسكان وتخفيف الجيم ، مضارع « أنجى » الرباعى[4] .

والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، مضارع «نجى» مضعف العين ، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى :

ينجى فثقلا بثان أتى والخف فى الكل حز

وقت صاد رى

« بمفازتهم قرأ « خلف » « بمفازاتهم » أى بألف بعد الزاى على الجمع، موافقة لأصله .

وقرأ « أبوجعفر ،ويعقوب » «بمفازتهم» بغير ألف ، على الإفرادى ، موافقة لأصولها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

(٣) » » » » »

(٤) » » » » »

قال الشاطبي : مفازات اجمعوا شاع صندلا .

« تأمرونى » قرأ « أبو جعفر » بنون واحدة مكسورة مخففة ، موافقة لأصله ، وذلك على حذف إحدى النونين ، لأن أصلها « تأمرونني » .

وقرأ « يعقوب » وخلف » بنون مشددة ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام نون الرفع فى نون الوقاية .

قال الشاطبي : وزد تأمرونى النون كفا وعم خففه ،

« فتحت » قرأ « خلف » بتخفيف التاء ، على أصل الفعل ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد التاء للتكثير ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : فتحت خفف وفى النبأ العلا لكوف .

﴿ الممال ﴾

« ياحسرتى » — ترى العذاب — ترى الذين — ترى الملائكة — حالة الوقف على « ترى » ، وأخرى — هدانى — بلى — مثوى لدى الوقف — تعالى — جاءتك — شاء — جاءوها » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « قد جاءتك » بالإدغام « لخلف » .

تمت سورة الزمر بحمد الله تعالى

سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

« حم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على : « حا — وميم » سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

« ليأخذوه ، ويؤمنون » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين، والباقون بتحقيقها .

« عقاب » قرأ « يعقوب» بإثبات الياء فى الحالين(٢) .

« كلمت ربك » قرأ « يعقوب ، وخلف » بحذف الألف التى بعد الميم ، على الإفراد ، موافقة لأصولها .

وقرأ « أبو جعفر » بإثبات الألف ، على الجمع ، موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفى يونس والطول حاميه ظللا

« وقهم عذاب » قرأ « رويس » بضم الهاء فى الحالين(٣) .

والباقون بكسرها كذلك .

قال ابن الجزرى : واضمم ان تزل طاب إلا من يولهم فلا .

« وقهم السيئات » قرأ « يعقوب » بكسر الهاء والميم وصلا. « وخلف » بضم الهاء والميم وصلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

(٣) » » » » »

« وأبو جعفر » بكسر الهاء وضم الميم وصلا .

أما حالة الوقف فكل القراء يكسرون الهاء ، ويسكنون الميم ، وكل من الثلاثة ق. وافق أصله .

« وينزل » قرأ « يعقوب » بإسكان النون وتخفيف الزاى ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « أنزل » .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح النون وتشديد الزاى : موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « نزل » مضعف العين .

قال الشاطبي : وينزل خففه وتنزل مثله ونزل حق .

« مخلصين » اتفق القراء العشرة على كسر لامه .

« التلاق » قرأ « ابن وردان » بإثبات الياء وصلا . « ويعقوب » بإثباتها وصلا ووقفا ، « وابن جماز ، وخلف » بحذفها في الحالين .

« والذين يدعون » قرأ الثلاثة « يدعون » بياء الغيب . جريا على نسق الكلام .

قال الشاطبي : ويدعون خاطب إذ لوى .

وقال ابن الجزرى : يدعو اتل .

﴿ الممال ﴾

« حم » قرأ « خلف » بإمالة الحاء .

« تجزى » بالإمالة « لخلف » .

« تنبيه » لا إمالة في لفظ « لدى » لسكون ألفه بجهولة الأصل .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « فأخذتهم » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

﴿ أولم يسيروا في الأرض ﴾

« أشد منهم قوة » قرأ الثلاثة « منهم » بضمير الغيب ، موافقة لأصولهم ، وذلك لمناسبة سياق الآية .

قال الشاطبي : هاء منهم بكاف كفى .

« واق — هاد » قرأ الثلاثة بحذف الياء فيهما ، موافقة لأصولهم .
واتفق القراء العشرة على قراءتهما بالتنوين وصلا .

قال الشاطبي : وهاد ووال قف وواق بيائه وباق دنا .

« تأتيهم — رسلهم — بأس — دأب » كله واضح « ذرونى أقتل »
قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين ، موافقة لأصولهم .

« إنى أخاف : الثلاثة — لعلى أبلغ » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ،
والباقون بإسكانها .

« أو أن يظهر ...... الفساد » قرأ « أبو جعفر » « وأن » بالواو
المفتوحة بدلا من « أو » — و « يظهر » بضم الياء ، وكسر الهاء ، مضارع
« أظهر » الرباعى والفاعل ضمير يعود على سيدنا « موسى » عليه السلام —
و « الفساد » بالنصب مفعولا به ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب » « أو أن » بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون
الواو ، على أنها « أو » التى لأحد الشيئين — و « يظهر » بضم الياء
وكسر الهاء ، و « الفساد » بالنصب . وتوجيهها كتوجيه قراءة
« أبى جعفر » .

وقرأ « خلف » « أو أن » و « يظهر » بفتح الياء والهاء ، على
أنه مضارع « ظهر » الثلاثى — و « الفساد » بالرفع فاعل ، وذلك
موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

أو أن زد الهمز ثملا
وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن
ورفع الفساد انصب إلى عاقل حلا

وقال ابن الجزرى : أو أن وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم .

« التناد » قرأ « ابن وردان » بإثبات الياء وصلا ، « ويعقوب » بإثباتها وصلا ووقفا « وروح » ، وخلف » بحذفها فى الحالين .

« قلب متكبر » قرأ الثلاثة « قلب » بترك التنوين على إضافة قلب إلى ما بعده ، وجعل التكبر – والجبروت صفة لموصوف محذوف . والتقدير : على كل قلب شخص متكبر جبار .

قال الشاطبى : وقلب نونوا من حميد .

وقال ابن الجزرى : وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم .

« فأطلع » قرأ الثلاثة برفع العين ، موافقة لأصولهم ، على أنه معطوف على « أبلغ » .

قال الشاطبى : فأطلع ارفع غير حفص .

« وصد » قرأ « يعقوب » ، وخلف » بضم الصاد ، على البناء للمفعول .

وقرأ « أبو جعفر » بفتح الصاد ، موافقة لأصله ، وذلك على البناء للفاعل .

قال الشاطبى : وصدوا ثوى مع صدفى الطول وانجلا .

وقال ابن الجزرى : صد اضمن حلا .

« اتبعون أهدكم » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلا . « ويعقوب » بإثباتها وصلا ووقفا ، « وخلف » بحذفها فى الحالين .

« يدخلون » قرأ « أبو جعفر » ، ويعقوب » بضم الياء ، وفتح الخاء ، على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل .

« وخلف » بفتح الياء ، وضم الخاء . على البناء للفاعل ، والواو فاعل ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وضم يدخلون وفتح الضم حق صر حلا
وفى مريم والطول الأول عنهم

وقال ابن الجزرى : ويدخلوا سم طب جهل كطول وكاف ألا .

﴿ الممال ﴾

«موسى – الدنيا –– أنثى –– أرى –– جاءهم –– جاءكم –– القرار –– جاءنا –– أتاهم –– يجزى » بالإمالة «لخلف» .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ المدغم ﴾

« الصغير : « عذت » بالإدغام « لأبى جعفر ، وخلف » .

﴿ وياقوم مالى أدعوكم ﴾

«مالى أدعوكم ، أمرى إلى الله » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

«وتدعوننى إلى — تدعوننى لأكفر بالله — تدعوننى إليه» اتفق القراء العشرة على إسكان الياء فى الثلاثة .

«وأنا أدعوكم» قرأ « أبو جعفر » بإثبات ألف «أنا» وصلا ووقفا فيصير المد من قبيل المنفصل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ الباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح أتى .

« رسلكم — رسلنا — معذرتهم — إسرائيل » كله واضح .

«ويوم تقوم الساعة أدخلوا» قرأ الثلاثة «ادخلوا» بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين وكسر الخاء ، على أنها فعل أمر من «أدخل» الرباعى ، والواو ضمير فاعل ، والمراد الخزنة ، « وآل فرعون » مفعول أول ، و «أشد العذاب» مفعول ثان .

قال الشاطبى : ادخلوا نفر صلا على الوصل واضمم كسره .

وقال ابن الجزرى : واقطع أدخلوا حم .

«لا ينفع» قرأ «خلف» بياء التذكير ، موافقة لأصله ، «وأبو جعفر ، ويعقوب» بتاء التأنيث ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازيا .

قال الشاطبى : وينفع كوفى وفى الطول حصنه .

وقال ابن الجزرى : ينفع العلا .

«ما يتذكرون» قرأ «أبو جعفر ، ويعقوب» بياء تحتية ، وتاء فوقية على الغيب ، موافقة لأصولهما .

«وخلف» بتاءين فوقيتين على الخطاب ، موافقة لأصله .

قال الشاطبى : يتذكرون كهف سما .

« أدعونى أستجب لكم » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة فى الحالين ، موافقة لأصولهم .

«سيدخلون» قرأ «أبو جعفر ، ورويس» بضم الياء ، وفتح الخاء على البناء للمجهول ، والواو نائب فاعل .

«وروح ، وخلف» بفتح الياء ، وضم الخاء ، على البناء للفاعل، والواو فاعل ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

وضم يدخلون وفتح الضم حق صرحلا
وفى مريم والطول الأول عنهم وفى الثانى دم صفوا

وقال ابن الجزرى : ويدخلوا سم طب جهل كطول وكاف ألا

﴿ الممال ﴾

«الكافرين» بالإمالة «لرويس» .

«الدنيا – موسى لدى الوقف – ذكرى – فرقاه – بلى – الهدى – وهدى لدى الوقف – أتاهم – الأعمى – تجزى – فأنى» بالإمالة «لخلف».

﴿ قل إني نهيت ﴾

«شيوخا» قرأ الثلاثة بضم الشين، وهو لغة فيها.

«فيكون» قرأ الثلاثة برفع النون على الاستئناف، موافقة لأصولهم.

قال الشاطبي:

وكن فيكون النصب في الرفع كفلا
وفي آل عمران في الأولى مريم وفي الطول عنه

«قيل – رسلنا – رسلهم – فبئس – بأسنا – جاء أمر الله – يستهزءون» تقدم نظيره.

«سنت» رسمت بالتاء، وقد وقف عليها بالهاء «يعقوب» موافقة لأصله.

ووقف عليها «أبو جعفر، وخلف» بالتاء، موافقة لأصولهما.

قال الشاطبي:

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

﴿ الممال ﴾

«جاءني – جاء – جاءتهم – يتوفى – مسمى لدى الوقف – قضى – مثوى لدى الوقف – أغنى – يوحى – أنى» بالإمالة «لخلف».

«الكافرين» بالإمالة «لرويس».

تمت سورة غافر بحمد الله تعالى

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

« حم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على « حا - وميم » سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

« أئنكم » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« سواء » قرأ « أبو جعفر » برفع الهمزة مع التنوين ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي هي سواء(٢) .

وقرأ « يعقوب » بالخفض صفة لأربعة ، أو أيام(٣) .

وقرأ « خلف » بالنصب على الحال من ضمير أقواتها ، موافقة لأصله .

وقال ابن الجزري : سواء أتى اخفض حز .

« وهي - أيديهم - ومن خلفهم أتيا - عليهم - وهو » كله واضح « فقضاهن » وقف عليها « يعقوب » بهاء السكت(٤) .

قال ابن الجزري : وعنه نحو إليهنه إليه روى الملا .

« نحسات » قرأ « يعقوب » بإسكان الحاء للتخفيف ، موافقة لأصله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « «

(٣) « « « « «

(٤) « « « « «

« وأبو جعفر » و« خلف » بالكسر ، على الأصل لأنه صفة لأيام.
قال الشاطبى : وإسكان نحسات به كسره ذكا.
وقال ابن الجزرى : ونحسات كسرحا ونحشر أعدا اليا اتل.
« يحشر أعداء الله » قرأ « يعقوب » « نحشر » بنون العظمة المفتوحة وضم الشين، على البناء للفاعل، « وأعداء » بالنصب مفعولا به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .
وقرأ « أبو جعفر » و« خلف » « يحشر » الغيبة المضمومة وفتح الشين، على البناء للمفعول، « وأعداء » بالرفع نائب فاعل .
قال الشاطبى : ونحشر ياء ضم مع فتح ضمه وأعداء خذ.
وقال ابن الجزرى :
ونحشر أعدا اليا اتل وارفع مجهلا وبالنون سم حم
« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو هى الفاعل(١) .
« وأبو جعفر » و« خلف » بضم التاء وفتح الجيم، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل، موافقة لأصولهما .
قال ابن الجزرى :
ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

﴿ الممال ﴾

« حم » قرأ « خلف » بإمالة الحاء .
« استوى — فقضاهن — أوحى — أخزى — العمى — الهدى — أرداكم — الدنيا — مثوى لدى الوقف — جاءتهم — شاء — جاءوها » بالإمالة « لخلف » .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

﴿وقيضنا لهم قرناء﴾

« أيديهم — عليهم القول — عليهم الملائكة ـ من غفور ـ من خلفه ـ قيل ـ وهو » كله ظاهر .

«جزاء أعداء »قرأ « أبو جعفر » ورويس »بإبدال الهمزة الثانية واوا ، والباقون بتحقيقها .

« أرنا » قرأ « يعقوب » بإسكان الراء ، والباقون بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبي :

وأرنا وأرنى ساكن الكسر دم يدا
وفى فصلت يروى صفا دره كلا
وأخفاهما طلقت

وقال ابن الجزرى : سكن أرنا وأرن حز .

« الذين » قرأ الثلاثة بتخفيف النون ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وهذان هاتين اللذان اللذين قل يشدد للمكى فذانك دم حلا

« وربت » قرأ « أبو جعفر » « وربأت » بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت ، وهو فعل مهموز من « ربأ » يقال فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع (١) .

وقرأ « يعقوب،وخلف » «وربت» بحذف الهمزة،موافقة لأصولهما ، بمعنى زادت،من «ربا يربو» .

قال ابن الجزرى : اهمز معا ربأت أتى .

«يلحدون» قرأ الثلاثة بضم الياء،وكسر الحاء،مضارع«ألحد»الرباعي.

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا .

وقال ابن الجزري : ويلحدو اضمم اكسر كحافد .

« أأعجمى » قرأ الثلاثة بهمزتين على الاستفهام ، إلا أن « أبا جعفر » سهل الثانية مع الإدخال .

« ورويس » سهلها بدون إدخال ، « وروح ، وخلف حققها مع عدم الإدخال .

﴿ الممال ﴾

« الدنيا – الموتى – موسى لدى الوقف – وترى الأرض عند الوقف - يلقاها – يلقى – هدى – عمى لدى الوقف - جاءهم » بالإمالة « لخلف » .

﴿ إليه يرد علم الساعة ﴾

« ثمرات » قرأ « أبو جعفر » بألف بعد الراء ، على الجمع ، موافقة لأصله وذلك لاختلاف الثمرات وتنوعها .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بغير ألف على الإفراد ، لإرادة الجنس ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : والجمع عم عقنقلا لدى ثمرات .

ومن قرأ بالجمع وهو أبو جعفر وقف بالتاء ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء وهو يعقوب ، ومنهم من وقف بالتاء وهو خلف ، موافقة لأصولهم .

« يناديهم - سنريهم - عذاب غليظ - أرأيتم » سبق مثله مرارا .

« شركائى قالوا » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم .

« إلى ربى إنه » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

« ونآى » قرأ « أبو جعفر » « وناء » بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل « شاء » من ناء بمعنى نهض .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « ونآى » بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل « رآى » من النأي بمعنى البعد ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : نأى أخر معا همزه ملا .

وقال ابن الجزري : ناء أد معا .

(الممال)

« أنثى - للحسنى » بالإمالة « لخلف » .

« ونآى » قرأ « خلف » بإمالة النون والهمزة .

تمت سورة فصلت بحمد الله تعالى

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

«حم عسق» قرأ «أبو جعفر» بالسكت على حروف الهجاء الخمسة من غير تنفس مقدار حركتين ، ويلزم من السكت على نون «عين» ونون «سين» إظهارها وعدم إخفائها .

«تنبيه» لكل من القراء العشرة فى «عين» من «عسق» المد المشبع لأجل الساكن ، والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية السكون .

قال الشاطبي : وفى عين الوجهان والطول فضلا .

قال صاحب حلّ المشكلات :

«ولا يجوز الوقف على «حم» هنا اختيارا . لأنه نص فى النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم «حم» مفصولا عن «عسق» فمن وقف عليها لضرورة أعاد أ هـ

«يوحى إليك» قرأ الثلاثة بكسر الحاء وياء بعدها على البناء للفاعل ، وهو الله تعالى ، وإليك متعلق بيوحى . وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي : ويوحى بفتح الحاء دان .

«يكاد» قرأ الثلاثة بتاء التأنيث . لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى .

قال الشاطبي : وفيها وفى الشورى يكاد أتى رضا .

وقال ابن الجزرى : يكاد أنث انى أنا افتح آد .

«يتفطرن» قرأ «أبو جعفر ، وخلف» بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة . موافقة لأصولهما . على أنه مضارع «تفطر» بمعنى تشقق .

وقرأ «يعقوب» «ينفطر» بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة. موافقة لأصله. على أنه مضارع «انفطر» بمعنى انشق.

قال الشاطبى:

وطا يتفطرن اكسر وغير أثقلا

وفى التاء نون ساكن حج فى صفا كمال وفى الشورى حلا صفوه ولا

«وهو - عليهم» واضح.

﴿ المال ﴾

«حم» قرأ «خلف» بإمالة الحاء.

«الموتى» بالإمالة «لخلف».

﴿ شرع لكم من الدين ﴾

«وهو — عليهم» تقدم نظيره.

«لا تفرقوا — وما تفرقوا» أجمع القراء العشرة على عدم التشديد فيهما.

«نؤته» قرأ «أبو جعفر» بإبدال الهمزة فى الحالين. وله فى الهاء الإسكان.

وقرأ «يعقوب» باختلاس كسرة الهاء.

«وخلف» بإشباع كسرة الهاء.

«الذى يبشر» قرأ الثلاثة بضم الياء وفتح الباء. وكسر الشين مشددة مضارع «بشر» المضعف. وهو لغة أهل الحجاز.

قال الشاطبى:

مع الكهف والإسراء يبشر كم سما نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

نعم عمّ فى الشورى

وقال ابن الجزرى: يبشر فى حمى.

«فإن يشاء الله» قرأ «أبو جعفر» بإبدال الهمزة حالة الوقف. أما حالة الوصل فإنها تحرك بالكسر لجميع القراء العشرة تخلصا من الساكنين.

« ويمح الله » وقف القراء العشرة على « يمح » بحذف الواو تبعا للرسم.

« ما تفعلون » قرأ « خلف » بتاء الخطاب . على الالتفات : موافقة لأصله

وقرأ « أبو جعفر . ويعقوب » بياء الغيب جريا على نسق الآية : موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ويفعلون غير صحاب .

(المال)

« وصى - مسمى لدى الوقف - موسى - عيسى - الدنيا - ترى لدى الوقف - القرى - افترى - جاءهم » بالإمالة « لخلف » .

(ولو بسط الله الرزق لعباده)

« ينزل بقدر » قرأ « يعقوب » بإسكان النون وتخفيف الزاى : موافقة لأصله . مضارع « أنزل » الرباعى .

« وأبو جعفر : وخلف » بفتح النون : وتشديد الزاى : موافقة لأصولهما مضارع « نزل » مضعف العين .

قال الشاطبى : وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حق .

« يشاء إنه — يشاء إناثاً — فيهما — إن يشأ — عليهم — وأهليهم — أيديهم » كله واضح .

« ينزل الغيث » قرأ « يعقوب » ، وخلف » بالتخفيف . موافقة لأصولهما .

« وأبو جعفر » بالتشديد . موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا

« فبما كسبت » قرأ « أبو جعفر » « بما » بدون فاء . موافقة لأصله ، على أن « ما » فى « ما أصابكم » موصولة مبتدأ ، وبما كسبت خبره ، وعلى أن « ما » شرطية تكون الفاء محذوفة مثل قوله تعالى : « وإن أطعتموهم إنكم لمشركون » .

وقرأ « يعقوب » و « خلف » « فبما » بالفاء على أن « ما » شرطية ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : بما كسبت لا فاء عمّ .

« الجوار » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلا ، « ويعقوب » بإثباتها وصلا ووقفاً ، « وخلف » بحذفها في الحالين .

« الريح » قرأ « أبو جعفر » بالجمع ، والباقون بالإفراد ، وكل منهم قد وافق أصله .

قال الشاطبي : والريح واحدا — إلى قوله :
وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوص .

« ويعلم الذين » قرأ « أبو جعفر » برفع الميم عـــلى الاستئناف ، موافقة لأصله .

« ويعقوب » و « خلف » بالنصب ، موافقة لأصولهما ، وهو منصوب بأن مقدرة .

قال الشاطبي : يعلم ارفع كما اعتلا .

« كبائر » قرأ « خلف » « كبير » بكسر الباء وياء بعـــدها ولا ألف ولا همزة على التوحيد لإرادة الجنس ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر » و « يعقوب » « كبائر » بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة جمع كبيرة ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : كبير في كبائر فيها ثم في النجم شمللا .

﴿ الممال ﴾

« الدنيا — شورى — وترى الظالمين حالة الوقف — وتراهم — وأبقى » بالإمالة « لخلف » .

« تنبيه » لا إمالة في لفظ « عفا » لأنه واوي .

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا ﴾

« أو يرسل رسولا فيوحى » قرأ الثلاثة بنصب اللام من « يرسل » والياء من « فيوحى » وهما منصوبان بأن مضمرة ، وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف على وحيا .

قال الشاطبى : ويرسل فارفع مع فيوحى مسكناً أتانا .

وقال ابن الجزرى : ويرسل يوحى انصب ألا .

« يشاء إنه — صراط » تقدم نظيره .

تمت سورة الشورى بحمد الله تعالى

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

« حم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على : « الحا : والميم » مقدار حركتين بدون تنفس(١).

قال ابن الجزرى : حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف ألا .

« نبى — يأتيهم — يستهزءون — من خلق — وهو » كله ظاهر .

« فى أم » قرأ الثلاثة بضم همزة « أم » فى الحالين ، وذلك على الأصل .

قال الشاطبى :

وفى أم مع أمها فلأمه
لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمللا

وقال ابن الجزرى : أم كلا كحفص فق .

« أن كنتم » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهما ، على أنّ « إنْ » حرف شرط ، وجواب الشرط مقدر يفسره أفنضرب ، والمعنى إن كنتم قوما مسرفين أنترككم .

وقرأ « يعقوب » بفتح الهمزة على تقدير لام العلة ، أى لأن كنتم الخ .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبى : وأن كنتم بكسر شذا العلا .

« مهدا » قرأ « أبو جعفر، ويعقوب» « مهادا » بكسر الميم، وفتح الهاء، وإثبات ألف بعدها ، موافقة لأصولهما .

وقرأ « خلف » « مهدا » بفتح الميم، وإسكان الهاء ، وحذف الألف ، موافقة لأصله ، وهما مصدران بمعنى واحد ، يقال مهدته مهدًا ومهادا ، والمهد والمهاد اسم لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش ، وقيل : المهاد جمع مهد مثل : كعب وكعاب .

قال الشاطبى : مع الزخرف اقصر بعد فتح وساكن مهادا ثوى .

« ميتا » قرأ « أبو جعفر » بياء مشددة مكسورة(١) .

والباقون بياء ساكنة خفيفة ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : الميتة اشددا وميته وميتا أد .

« تخرجون » قرأ « خلف» بفتح التاء ، وضم الراء ، على البناء للفاعل، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بضم التاء ، وفتح الراء ، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى:

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة
وضم أولى الروم شافيه مثـــلا

« جزءا » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة وتشديد الزاى(٢) .

« ويعقوب ، وخلف » بإسكان الزاى ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وجزءا وجزء ضم الاسكان صف .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

وقال ابن الجزرى : وجزءا ادغم كهيئه والنسىء الخ .

« ينشؤا » قرأ « خلف » بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « نشأ » مبنيا للمفعول ، ونائب الفاعل ضميره تقديره هو .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « نشأ » مبنيا للفاعل والفاعل ضمير تقديره هو يعود على من .

قال الشاطبى : وينشأ فى ضم وثقل صحابه .

عباد الرحمن » قرأ « خلف » « عباد » بباء موحدة مفتوحة وبعدها ألف مع ضم الدال ، موافقة لأصله ، على أنه جمع عبد .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « عند » بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال ، ظرف مكان .

قال الشاطبى : عباد برفع الدال فى عند غلغلا .

وقال ابن الجزرى : عند حولا .

« أشهدوا » قرأ « أبو جعفر » بهمزتين الأولى مفتوحة محققة، والثانية مضمومة مسهلة مع إسكان الشين موافقة لأصله ، وإدخال ألف بين الهمزتين ، وأصله « أشهدوا » فعلا رباعيا مبنيا للمفعول دخلت عليها همزة الاستفهام التوبيخى .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بهمزة واحدة مفتوحة محققة مع كسر الشين ، موافقة لأصولهما ، وأصله « شهدوا » فعلا ثلاثيا مبنيا للمعلوم دخلت عليه همزة الاستفهام .

قال الشاطبى :

وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بللا

{ الممال }

« حم » قرأ « خلف » بإمالة الحاء .

« ومضى – أصفاكم – شاء » بالإمالة « لخلف » .

{ قال أولو جئتكم }

« قال أولو » قرأ الثلاثة « قل » بضم القاف ، وإسكان اللام موافقة لأصولهم ، على أنه فعل أمر .

قال الشاطبى : وقل قال عن كفء .

« جئتكم » قرأ « أبو جعفر » « جئناكم » بنون مفتوحة مكان التاء المضمومة وألف بعدها ، على إسناد الفعل إلى ضمير الجمع ، والمراد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الرسل عليهم السلام كما أبدل الهمزة فى الحالين(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « جئتكم » بتاء مضمومة على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم ، والمراد به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : وجئنا كم سقفا كبصر إذا .

« فهو – فبئس – يتكئون – عليهم – صراط – رسلنا – نريهم » تقدم نظيره .

« سيهدين » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(٢) .

والباقون بحذفها كذلك .

« يرجعون » أجمع القراء العشرة على فتح يائه وكسر جيمه ، لأنه ليس من مواضع الخلاف .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

«رحمت ربك» معا مارسم بالتاء المفتوحة ، وقد وقف عليه «يعقوب» بالهاء ، موافقة لأصــله ، ووقف « أبو جعفر ، وخلف » بالتاء موافقة لأصولهما .

« لبيوتهم » قرأ « خلف » بكسر الباء ، « وأبو جعفر » « ويعقوب » بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : وكسر بيوت والبيوت يضم عن حما جلا .

وقال ابن الجزرى :

بيوت اضمما وارفع رفث وفسوق مع
جدال وخفض فى الملائكة اتقلا

« سقفا » قرأ « أبو جعفر » بفتح السين، وإسكان القاف ، على الإفراد لإرادة الجنس .

« ويعقوب ، وخلف » بضم السين والقاف ، على الجمع ، مثل : رهن ورهن .

قال الشاطبي : وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر أنبلا .

وقال ابن الجزرى : سقفا كبصر إذا وحز كحفص .

« لما متاع » قرأ « ابن جماز » بتشديد الميم ، على أن « لما » بمعنى إلا «وإن» نافية .

وقرأ « الباقون بتخفيف الميم ، على أن «إن» مخففة من الثقيلة، واللام هى الفارقة ، والميم زائدة للتأكيد .

قال الشاطبي :

وفيها وفى ياسين والطارق العلى
يشدد لما كامل نص فاعتلا
وفى زخرف فى نص لسن بخلفه

وقال ابن الجزرى :
ولامع الطارق أتى وبياسين وزخرف جد
وخف الكل فق

« نقيض » قرأ « يعقوب » بالياء من تحت ، جريا على السياق ، والفاعل ضمير يعود على « الرحمن »(١) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بنون العظمة ، على الالتفات ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : نقيض يا وأسورة حلى .

« ويحسبون » قرأ « أبو جعفر » بفتح السين ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى : ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزرى : وميسرة افتحا كيحسب أد واكسره فق.

« جاءنا » قرأ « أبو جعفر » « جاآنا » بألف بعد الهمزة . على التثنية . موافقة لأصله . وهما العاشى وقرينه .

« ويعقوب . وخلف » « جاءنا » بغير ألف . والفاعل ضمير يعود على « من » وهو العاشى. وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وحكم صحاب قصر همزة جاءنا .

« نذهبن .... أو نرينك » قرأ « أبو جعفر » بتخفيف النون فيهما . وإذا وقف على « نذهبن » وقف بالألف على الأصل فى نون التوكيد الخفيفة(٢) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بتشديد النون فيهما . موافقة لأصولهما.

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .
(٢) » » » » »

قال ابن الجزرى :

يقرنك يحطم ثذهب اونرينك يستخفن

وشدد لكن الذ معا ألا

« يا أيه الساحر » قرأ الثلاثة بفتح الهاء . ووقف عليها « يعقوب » بالألف . موافقة لأصله . ووقف « أبو جعفر . وخلف » بحذف الألف وإسكان الهاء . موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

ويا أيها فوق الدخان وأيها | لدى النور والرحمن رافقن حملا
وفى الهاء على الإتباع ضم ابن عامر | لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا

« تحتى أفلا » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء . والباقون بإسكانها .

أسورة » قرأ « يعقوب » بسكون السين بلا ألف جمع سوار . مثل : أخمرة وخمار .

وقرأ « أبو جعفر . وخلف » « أساور » بفتح السين . وألف بعدها . موافقة لأصولهما . على أنه جمع «أسورة » مثل: أسقية — وأساقى، فيكون أساورة جمع الجمع .

قال الشاطبى : وأسورة سكن وبالقصر عدلا .

وقال ابن الجزرى : وأسورة حلى.

« سلفا » قرأ الثلاثة بفتح السين واللام . اسم جمع لسالف مثل: خادم وخدم . أو هو مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل . وسلف الرجل: آباؤه الأقدمون .

قال الشاطبى : وفى سلفا ضما شريف .

وقال ابن الجزرى : وفى سلفا فتحان ضم يصدفق .

﴿ الممال ﴾

« بأهدى — ونادى — جاءهم — جاءنا — جاء — الدنيا — موسى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير « إذ ظلمتم » بالإدغام لجميع القراء .

﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلا ﴾

« يصدون » قرأ « أبو جعفر . وخلف » بضم الصاد . مضارع « صد يصد » بضم العين . مثل مد يمد .

وقرأ « يعقوب » بكسر الصاد . موافقة لأصله . على أنها مضارع « صد يصد » بكسر العين . مثل : حد يحد .

قال الشاطبي : وصاده يصدون كسر الضم فى حق نهشلا .

وقال ابن الجزرى : ضم يصد فق .

« آلهتنا » اجتمع فى هـــذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى والثانية مفتوحتان . والثالثة ساكنة . وقد أجمع القراء على إثبات الأولى محققة . وعلى إبدال الثالثة ألفا . واختلفوا فى الثانيـــة : فسهلها « أبو جعفر . ورويس » وليس لأحد من القراء الادخال بين الأولى والثانية كما قال الشاطبي :

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا

وقرأ « روح . وخلف » بتحقيق الهمزة الثانية.

قال الشاطبي :

ءآلهة كوف يحقق ثانيا وقل ألفا للكل ثالثا ابدلا

« قوم خصمون - إسرائيل - جئنا كم - يحسبون - ورسلنا - لديهم - عليهم - وهو - صراط - من خلفهم » كله واضح .

« واتبعون » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلا ، « ويعقوب » بإثباتها فى الحالين(١) .

« وخلف » بحذفها فى الحالين .

« وأطيعون » قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين(٢) .

والباقون بحذفها كذلك .

« يا عباد لا خوف » قرأ « أبو جعفر » ورويس » بإثبات الياء ساكنة فى الحالين .

« وروح » ، وخلف » بحذفها فى الحالين .

« لا خوف » قرأ « يعقوب » بفتح الفاء بلا تنوين ، على أن لا نافية للجنس وخوف اسمها ، وعليكم خبرها(٣) .

والباقون بالرفع مع التنوين ، على أن لا نافية للوحدة ، وخوف مبتدأ ، وعليكم خبر ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : لا خوف بالفتح حولا .

« ما تشتهيه » قرأ « أبو جعفر » « تشتهيه » بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء ، يعود على ما الموصولة ، موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « تشتهى » بحذف هاء الضمير ، موافقة لأصولهما ، لأن ما مفعول ، وعائد المفعول يجوز حذفه ، كقوله تعالى : أهذا الذى بعث الله رسولا ، أى بعثه .

قال الشاطبى : وفى تشتهيه تشتهى حق صحبة .

« ولد » قرأ الثلاثة بفتح الواو واللام ، على أنه اسم مفرد قائم مقام الجمع .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوقف فقط .

(٢) « « « « «

(٣) « « « « «

قال الشاطبى : وولدا بها والزخرف اضمم وسكن شفاء .

وقال ابن الجزرى : وفز ولدا لا نوح فافتح .

« فأنا أول » قرأ « أبو جعفر » بإثبات ألف أنا وصلا ، فيصير المد من قبيل المنفصل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ الباقون بحذف الألف موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح أتى .

« يلاقوا » قرأ « أبو جعفر » « يلقوا » بفتح الياء التحتية ، وإسكان اللام بلا ألف ، وفتح القاف ، مضارع « لقى » الثلاثى(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « يلاقوا » بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف ، وضم القاف ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « لاق » .

قال ابن الجزرى : ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا .

« من السماء إله » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بتحقيقها .

« وإليه ترجعون » قرأ « رويس ، وخلف » بياء الغيب ، لمناسبة قوله تعالى : « فذرهم يخوضوا ويلعبوا » .

وقرأ « أبو جعفر ، وروح » بتاء الخطاب على الالتفات .

وكل منهم على قاعدته فى البناء للفاعل ، أو المفعول : « فيعقوب » بالبناء للفاعل ، « وأبو جعفر ، وخلف » بالبناء للمفعول .

قال الشاطبى : وفى يرجعون الغيب شايع دخللا .

وقال ابن الجزرى : وطب يرجعون .

وقال ابن الجزرى أيضاً :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« وقيله » قرأ الثلاثة بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة بواو ، عطفا على محل الساعة أى وعنده علم الساعة ويعلم قيله يارب الخ .

قال الشاطبى : وفى قيله اكسر واكسر الضم بعد فى نصير .

وقال ابن الجزرى : النصب فى قيله فشا .

« فسوف يعلمون » قرأ « يعقوب ، وخلف » بياء الغيب ، موافقة لأصولهما ، وذلك لمناسبة قوله تعالى : فاصفح عنهم .

وقرأ « أبو جعفر » بتاء الخطاب ، على الالتفات ، موافقة لأصله .

قال الشاطبى : وخاطب تعلمون كما انجلا .

﴿ الممال ﴾

« جاء — جاءهم — عيسى — نجواهم — بلى — فأنى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « قد جئتكم » بالإدغام « لخلف » .

تمت سورة الزخرف بحمد الله تعالى

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

« حم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على : « حا - وميم » سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

« رب السمـٰوات » قرأ « خلف » « ربِّ » بالخفض بدلا من « ربك » ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالرفع ، موافقة لأصولهما ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أى هو رب .

قال الشاطبى : ورب السمـٰوات اخفض الرفع ثملا .

« نبطش » قرأ « أبو جعفر بضم الطاء(٢) .

والباقون بكسرها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : ضم طا يبطش اسجلا .

﴿ الممال ﴾

« حم » قرأ « خلف » بإمالة الحاء .

« الذكرى — الكبرى — أنى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون ﴾

« إنى آتيكم » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) « « « «

« ترجمون — فاعتزلون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفاً ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« لى » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

« فاسر » قرأ « أبو جعفر » بهمزة وصل ، موافقة لأصله .

« ويعقوب ، وخلف » بهمزة قطع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وفاسر أن أسر الوصل أصل دنا .

« بعبادى » قرأ جميع القراء العشرة بإثبات الياء فى الحالين .

« وعيون » قرأ الثلاثة بضم العين ، وهو لغة صحيحة .

قال الشاطبى :

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون شيوخا دانه صحبة ملا

وقال ابن الجزرى : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

« ومقام كريم » اتفق القراء العشرة على فتح ميم « مقام » فى هذا الموضع ، لأنه الأول ، والخلاف فى الموضع الثانى وسيأتى .

« فاكهين » قرأ « أبو جعفر » « فكهين » بحذف الألف بعد الفاء ، على أنه صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح[1] .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « فاكهين » بإثبات ألف بعدها الفاء، موافقة لأصولهما ، على أنه اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة مثل : لابن — وتامر .

قال ابن الجزرى : واقصر أبا فاكهين فاكهو .

« عليهم السماء — إسرائيل — وعيون » كله واضح .

« شجرت » رسمت بالتاء ، وقد وقف عليها بالهاء « يعقوب » موافقة لأصله .

ووقف عليها « أبو جعفر ، وخلف » بالتاء ، موافقة لأصولهما .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبى :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث

فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

« يغلى » قرأ « رويس » بياء التذكير ، والفاعل ضمير يعود إلى « طعام الأثيم » ، وهو مذكر .

وقرأ الباقون بتاء التأنيث ، موافقة لأصولهم ، والفاعل ضمير يعود إلى « شجرة الزقوم » ، وهى مؤنثة .

قال الشاطبى : ويغلى دنا علا .

وقال ابن الجزرى : وتغلى فذكر طل .

« فاعتلوه » قرأ « يعقوب » بضم التاء ، والباقون بكسرها وهما لغتان .

قال الشاطبى : وضم اعتلوه اكسر غنى .

وقال ابن الجزرى : وضم اعتلوا حلا وبالكسر إذ .

« ذق إنك » قرأ الثلاثة « إنك » بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهم ، وذلك على الاستئناف .

قال الشاطبى : إنك افتحوا ربيعا .

« مقام أمين » قرأ « أبو جعفر » « مقام » بضم الميم الأولى ، بمعنى الإقامة ، موافقة لأصله .

« ويعقوب » ، وخلف » بفتح الميم ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم مكان بمعنى موضع الإقامة ، وقيد الناظم ثانى الدخان ليخرج الموضع الأول المتفق على فتح ميمه .

قال الشاطبى : مقام لحفص ضم والثان عم فى الدخان .

﴿ الممال ﴾

« وجاء – مولى لدى الوقف – الأولى – ومقام » بالإمالة «لخلف».

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « عذت » بالإدغام « لأبى جعفر ، وخلف » .

تمت سورة الدخان بحمد الله تعالى

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

« حم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على « حا — وميم » بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

« آيات لقوم يوقنون ، آيات لقوم يعقلون » قرأ « يعقوب » « آيات » فى الموضعين بنصب التاء بالكسرة ، عطفا على اسم « إن » ، والمعنى : إن فى خلقكم وإن فى اختلاف الليل والنهار ، وخبر إن « وفى خلقكم ، وفى اختلاف الليل والنهار .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » برفع التاء فيهما ، على الابتداء ، والجار والمجرور قبله خبر .

قال الشاطبى : معا رفع آيات على كسره شفا .

وقال ابن الجزرى : آيات اكسر معا حمى وبالرفع فوز .

« الرياح » قرأ « خلف » « الريح » بالإفراد على إرادة الجنس .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « الرياح » بالجمع ، وذلك لاختلاف أنواع الرياح . وكل من الثلاثة قد وافق أصله .

قال الشاطبى :

وفى التاء ياء شاع والريح وحدا وفى الكهف معها والشريعة وصلا

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« وآياته يؤمنون » قرأ « أبو جعفر » وروح » بياء الغيب ، موافقة لأصولهما ، وذلك جريا على السياق : « يوقنون — يعقلون » .

وقرأ « رويس » وخلف » بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى : « وفى خلقكم » .

قال الشاطبى :

وقال ابن الجزرى : خاطبا يؤمنوا طلى .

« يؤمنون — هزوا » لا يخفى .

« من رجز أليم » قرأ « يعقوب » « أليم » برفع الميم ، على أنه صفة « لعذاب » .

وقرأ « أبو جعفر » وخلف » بخفض الميم ، موافقة لأصولهما ، على أنه صفة « لرجز » .

قال الشاطبى :

من رجز أليم معا ولا على رفع خفض الميم دل عليمه

(المهال)

« حم » قرأ « خلف » بإمالة الحاء .

« تتلى — هدى لدى الوقف » بالإمالة « لخلف » .

(الله الذى سخر لكم البحر)

« ليجزى قوما » قرأ « يعقوب » « ليجزى » بياء مفتوحة مع كسر الزاى ، وفتح الياء ، موافقة لأصله ، وذلك على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى « قوما » بالنصب مفعول به .

وقرأ « أبو جعفر » بضم الياء وفتح الزاى وألف بعدها ، على البناء للمفعول . « قوما » بالنصب . مفعول به . ونائب الفاعل ضمير تقديره هو والمراد به « الخير » إذا المعنى : ليجزى الخير قوما . فالخير مفعول أول .

وقوما مفعول ثان ، مثل جزاك الله خيرا ، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجرور ، ويكون ذلك حجة للأخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة الظرف ، أو الجار والمجرور مع وجود المفعول به(١) .

وقرأ « خلف » « لنجزى » بنون العظمة مفتوحة مع كسر الزاى وفتح الياء مبنيا للفاعل ، « وقوما » بالنصب مفعول به ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبى : لنجزى يانص سما .

وقال ابن الجزرى : لنجزى بيا جهل ألا .

« ترجعون » قرأ « يعقوب » بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والواو هى الفاعل(٢) .

« وأبو جعفر ، وخلف » بضم التاء ، وفتح الجيم ، على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلى حلا .

« إسرائيل – والنبوة – أفرأيت – عليهم – قالوا ائتوا – قيل – يستهزءون – وهو – هزوا » كله واضح .

« سواءا » قرأ « خلف » بالنصب ، موافقة لأصله ، على أنه حال من الضمير فى نجعلهم ، « ومحياهم » فاعل ، « ومماتهم » معطوف عليه .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالرفع ، موافقة لأصولهما ، وذلك على أنه خبر مقدم ، ومحياهم مبتدأ مؤخر ، ومماتهم معطوف عليه .

قال الشاطبى :

ورفع سواء غير حفص تنخلا وغير صحاب فى الشريعة

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .
(٢) « « « « «

« غشاوة » قرأ « خلف » « غشوة » أى بفتح الغين وإسكان الشين ، وحذف الألف ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » « غشاوة » بكسر الغين ، وفتح الشين ، وإثبات الألف ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو الغطاء .

قال الشاطبي : وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر شملا.

« تذكرون » قرأ « خلف » بتخفيف الذال، موافقة لأصله ، والباقون بتشديدها،موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وتذكرون الكل خف على شذا .

« كل أمة تدعى » قرأ « يعقوب » « كل » بالنصب ، على أنها بدل من « كل » الأولى(١) .

« وأبو جعفر ، وخلف » بالرفع ، موافقة لأصولهما ، على أنها مبتدأ ، وجملة تدعى خبر .

قال ابن الجزرى : كل ثانيا بنصب حوى .

« والساعة لا ريب » قرأ الثلاثة « والساعة » بالرفع على أنها مبتدأ « ولا ريب » فيها خبر .

قال الشاطبي : والساعة ارفع غير حمزة .

وقال ابن الجزرى : والساعة الرفع فصلا .

« لا يخرجون » قرأ « خلف » بفتح الياء وضم الراء ، موافقة لأصله، على البناء للفاعل ، والواو فاعل .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بضم الياء ، وفتح الراء ، موافقة لأصولهما، على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل .

قال الشاطبي : تخرجون بفتحة وضم إلى قوله: لا يخرجون فى رضا .

---

(١) وهذا مما زاده الدّرة على الشاطبية .

﴿ الممال ﴾

« جاءهم ـ هدى لدى الوقف ـ لتجزى ـ هواه ـ محيا ـ تتلى ـ تدعى ـ ننساكم ـ مأواكم ـ الدنيا ترى » بالإمالة « لخلف » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « بدا » لأنه واوى .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « اتخذتم » بالإظهار « لرويس » وبالإدغام للباقين .

تمت سورة الجاثية بحمد الله تعالى

ســـورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

« حم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على « حا — وميم » مقدار حركتين بدون تنفس(١) .

« أرأيتم — ائتونى — عليهم — وهو — إسرائيل » كله واضح .

« أنا إلا » قرأ الثلاثة بحذف ألف « أنا » وصلا لا وقفا .

قال الشاطبى :

ومد أنا فى الوصل مع ضم همزة وفتح أتى
والخلف فى الكسر بجـــلا

وقال ابن الجزرى : وقصر أنا مع كسر اعلم .

« لينذر » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتاء الخطاب ، والمخاطب نبينا « محمد » ﷺ .

وقرأ « خلف » بياء الغيب ، موافقة لأصله ، والضمير يرجع إلى القرآن الكريم

قال الشاطبى : لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى .

وقال ابن الجزرى : لينذر خاطب يقدر الحقف حوّلا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« فلا خوف » قرأ « يعقوب » بفتح الفاء بلا تنوين ، على أن لا نافية للجنس(١) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بالرفع مع التنوين ، موافقة لأصولهما ، على أن لا نافية للوحدة .

قال ابن الجزرى : لا خوف بالفتح حو لا .

« إحسانا » قرأ « خلف » « إحسانا » بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ثم إسكان الحاء وفتح السين ، وألف بعدها « موافقة لأصله ، على أنه مصدر حذف عامله أى وصيناه أن يحسن إليهما إحسانا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « حسنا » بحذف الهمزة ، وضم الحاء ، وإسكان السين ، وحذف الألف ، موافقة لأصولهما ، على أنه مفعول به .

قال الشاطبى : حسنا المحسن إحسانا لكوف تحولا .

« كرها » قرأ « يعقوب ، وخلف » بضم الكاف .

« وأبو جعفر » بفتحها ، موافقة لأصله ، وهما لغتان بمعنى واحد .

قال الشاطبى :

وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفى الأحقاف ثبت معقلا .

وقال ابن الجزرى : وحز فصله كرها .

« وفصاله » قرأ « يعقوب » « وفصله » بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف(٢) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « وفصاله » بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها ، وهما مصدران بمعنى واحد ، وهو الفطام من الرضاع .

قال ابن الجزرى : وحز فصله .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .
(٢) « « « « «

« أوزعنى أن » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

« ذريتى إنى » اتفق القراء العشرة على إسكان الياء فى الحالين .

« نتقبل ... ... أحسن ... ... ونتجاوز » قرأ « أبو جعفر » ويعقوب » بياء تحتية مضمومة فى الفعلين على البناء للمفعول ، «أحسن» بالرفع نائب فاعل يتقبل، وأما نائب فاعل يتجاوز فهو الجار والمجرور بعده، وذلك موافقة لأصولهما .

وقرأ « خلف » بنون مفتوحة فى الفعلين ، على البناء للفاعل ، وأحسن بالنصب مفعول به، موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

وغير صحاب أحسن ارفع وقبله وبعد بياء ضم فعلان وصلا

« أف » قرأ « أبو جعفر » بكسر الفاء منونة ، موافقة لأصله ، فالكسر لغة أهل الحجاز واليمن ، والتنوين للتنكير .

وقرأ «يعقوب» بفتح الفاء بلا تنوين، فالفتح لغة قيس، وترك التنوين لقصد عدم التنكير.

وقرأ « خلف » بكسر الفاء بلا تنوين ، موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

وفا أف كلها بفتح دنا كفؤا ونون عــلى اعتلا

« أتعداننى أن » قرأ الثلاثة « أتعداننى » بنونين مكسورتين خفيفتين ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : وقل عن هشام أدغموا تعداننى .

وقرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، موافقة لأصله ، والباقون بإسكانها .

« وليوفيهم » قرأ « يعقوب » بالياء من تحت ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وذلك موافقة لأصله.

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بنون العظمة ، على الالتفات ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ، وذلك موافقة لأصولها .

قال الشاطبى : نوفيهم باليا له حق نهشلا .

« أذهبتم » قرأ « خلف » بهمزة واحدة على الخبر .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بهمزتين على الاستفهام ، إلا أن أباجعفر يسهل الثانية مع الإدخال .

« ورويس » يسهل الثانية مع عدم الإدخال .

« وروح » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

﴿ الممال ﴾

« حم » قرأ « خلف » بإمالة الحاء .

« مسمى » لدى الوقف — تتلى — كفى — يوحى — ترضاه — جاءهم — افتراه — وبشرى — موسى — الدنيا » بالإمالة « لخلف » .

« كافرين » بالإمالة « لرويس » .

﴿ واذكر أخا عاد ﴾

« ومن خلفه — أجئتنا » واضح .

« إنى أخاف — ولكنى أراكم » قرأ « أبوجعفر » بفتح ياء الإضافة فيهما ، والباقون بإسكانها.

« لا يرى إلا مساكنهم » قرأ « يعقوب ، وخلف » بياء تحتية مضمومة بالبناء للمفعول، « مساكنهم » بالرفع نائب فاعل.

« وأبو جعفر » بتاء فوقيـــة مفتوحة بالبناء للفاعل ، « مساكنهم » بالنصب مفعول به ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي :

وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده   مساكنهم   بالرفـــع

وقال ابن الجزرى : وحز فصله كرها ترى والولا كعاصم .

« أولياء أولئك » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .

« وروح ، وخلف » بتحقيقها .

« بقادر » قرأ « يعقوب » « يقدر » بياء تحتية مفتوحة مع إسكان القاف بلا ألف وضم الراء ، على أنه فعل مضارع من « قدر » .

« وأبو جعفر ، وخلف » « بقادر » بباء موحدة مكسورة وفتح القاف. وألف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : يقدر الخلف حولا .

﴿ الممال ﴾

«أراكم- لا يرى- القرى- موسى- الموتى - أغنى- بلى» بالإمالة «لخلف».

تمت سورة الأحقاف بحمد الله تعالى

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو — سيهديهم » واضح .

« والذين قتلوا » قرأ « يعقوب » بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء مبنيا للمفعول ، والواو نائب فاعل ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر — وخلف » بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء ، مبنيا للفاعل ، والواو فاعل ، وذلك موافقة لأصولها .

قال الشاطبى: وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا على حجة .

« ينصركم » اتفق القراء العشرة على إسكان الراء لأنه مجزوم .

﴿ أفلم يسيروا فى الأرض ﴾

« وكأين » قرأ « أبو جعفر » « وكائن » بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة مع التوسط والقصر(١) .

وقرأ « يعقوب — وخلف » « وكأين » بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، موافقة لأصولها ، وهما لغتان بمعنى كثير.

قال الشاطبى : ومع مد كائن كسر همزته دلا .

وقال ابن الجزرى : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد أد .

وإن وقف على « وكأين » فيعقوب يقف على الياء موافقة لأصله ، وذلك للتنبيه على الأصل ، إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا .

ووقف « خلف » على النون اتباعا للرسم ، وموافقة لأصله .

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبى : وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا .

«ماء غير — جاء أشراطها » لا يخفى .

«آسن» قرأ الثلاثة بالمد على وزن ضارب ، موافقة لأصولهم ، على أنه اسم فاعل من «آسن» الماء إذا تغير .

قال الشاطبى : والقصر فى آسن دلا .

« آنفا » قرأ الثلاثة بمـــد الهمزة موافقة لأصولهم ، وذلك على إحدى اللغات.

قال الشاطبى : والقصر فى آسن دلا وفى آنفا خلف هدى .

«عسيتم» قرأ الثلاثة بفتح السين ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبى : عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا .

«وإن توليتم» قرأ «رويس» بضم التاء والواو ، وكسر اللام ، على البناء للمفعول بمعنى إن وليتم أمور الناس(١) .

وقرأ الباقون بفتح التاء والواو واللام ، موافقة لأصولهم ، إما بمعنى القراءة الأولى ، وإما بمعنى أعرضتم .

قال ابن الجزرى :

تبيفت الضمان والكسر طولا كذا إن توليـــتم

«وتقطعوا» قرأ «يعقوب» بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة ، مضارع «قطع» الثلاثى(٢) .

وقرأ «أبو جعفر ، وخلف» بضم التـاء ، وفتح القاف ، وكسر الطاء مشددة ، موافقة لأصولهما ، مضارع «قطّع» مضعف العين للتكثير .

قال ابن الجزرى : تقطعوا أملى اسكن الياء حللا .

«وأملى» قرأ «يعقوب» بضم الهمزة وكسر اللام وتسكين الياء ، على أنه

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « «

مضارع ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

وقرأ «أبو جعفر ، وخلف» بفتح الهمزة واللام وألف بعدها ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل ماض ، والفاعل ضمير يعود على الشيطان .

قال الشاطبي : وبضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا .

وقال ابن الجزري : أملى أسكن الياء حللا .

« إسرارهم » قرأ « خلف » بكسر الهمزة ، موافقة لأصله ، على أنها مصدر «أسر» .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الهمزة ، جمع « سر » موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وأسرارهم فاكسر صحاب .

« رضوانه » قرأ الثلاثة بكسر الراء ، موافقة لأصولهم على إحدى اللغات .

قال الشاطبي : ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح .

« ولنبلونكم ...... نعلم ...... ونبلوا » قرأ « أبو جعفر ، وروح ، وخلف» بالنون فى الأفعال الثلاثة ، موافقة لأصولهم ، لمناسبة قوله تعالى : ولو نشاء لأريناكهم» .

وقرأ « رويس » بالنون فى الأفعال الثلاثة إلا أنه سكن الواو فى «نبلوا» .

قال الشاطبي : ونبلونكم نعلم الياء صف ونبلو واقبلا .

وقال ابن الجزري أملى اسكن الياء حللا ونبلوا كذا طب .

(الممال)

«والكافرين ، والكافرين» بالإمالة «لرويس» .

« مولى — مثوى — مصفى — هدى — الهدى لدى الوقف — لا مولى — آتاهم — مثواكم — فأولى — أعمى — أملى — الهدى — جاء

— جاءتهم — ذكراهم — تقواهم — سيماهم — فأنى، بالإمالة «لخلف».

(المدغم)

الصغير : «فقد جاء نزلت سورة — وأنزلت سورة» بالإدغام «لخلف».

(إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله)

«السلم» قرأ «خلف» بكسر السين على معنى السلام موافقة لأصله.

وقرأ «أبو جعفر» ، ويعقوب» بفتح السين ، على معنى الصلح ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

واكسروا لشعبة السلم واكسر فى القتال فطب صلا

«قوما غيركم» قرأ «أبو جعفر» بإخفاء التنوين ، والباقون بإظهاره .

«ها أنتم» قرأ «أبو جعفر» بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين .

وقرأ «يعقوب ، وخلف» بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف .

قال الشاطبى :

ولا ألف فى ها هأنتم زكا جنا وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا

وقال ابن الجزرى :

وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد أد

مع اللاء ها أنتم وحققهما خلا

(الممال)

«الدنيا» بالإمالة «لخلف».

تمت سورة «محمد» صلى الله عليه وسلم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

« عليهم — أيديهم — أهليهم — يأس » كله واضح

« دائرة السوء » قرأ الثلاثة بفتح السين ، وهو الذم .

قال الشاطبي : وحق بضم السوء مع ثان فتحها .

« تنبيه » قوله تعالى : « الظانين بالله ظن السوء — وظننتم ظن السوء » لا خلاف بين القراء العشرة في قراءتهما بفتح السين .

« لتؤمنوا ...... وتعزروه وتوقروه وتسبحوه » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة ، وقرأ « أبو جعفر » بإبدال همزة « لتؤمنوا » والباقون بتحقيقها .

قال الشاطبي : وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة .

وقال ابن الجزري : يؤمنوا والثلاث خاطبن حز .

« عليه الله » قرأ الثلاثة بكسر هاء الضمير وصلا ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا

« فسيؤتيه » قرأ « رويس » و « خلف » بياء الغيب ، لمناسبة ما قبله وهو قوله تعالى : « بما عاهد عليه الله » والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة ، وذلك موافقة لأصولهما.

وقرأ « أبو جعفر » و « روح » بنون العظمة على الالتفات، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

قال الشاطبي : وفى ياء يؤتيه غدير تسلسلا .

وقال ابن الجزرى : سيؤتيه بنون يلى ولا.

« ضرا » قرأ « خلف » بضم الضاد ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بفتحها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال الشاطبي : وبالضم ضرا شاع.

« كلام الله » قرأ « خلف » « كلم » بكسر اللام بلا ألف، موافقة لأصله، جمع كلمة اسم جنس.

وقرأ « أبو جعفر، ويعقوب » « كلام » بفتح اللام وألف بعدها، موافقة لأصولهما ، اسم للجملة ، وهما بمعنى واحد .

قال الشاطبي :

وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا

« يدخله ...... يعذبه » قرأ « أبو جعفر » بنون العظمة فيهما، موافقة لأصله ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالياء فيهما ، موافقة لأصولهما ، جريا على السياق .

قال الشاطبي :

وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه فى الفتح إذ كلا

﴿ الممال ﴾

« أوفى — الأعمى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين ﴾

« سنة » مرسومة بالتاء المربوطة ، وقد وقف عليها القراء العشرة بالهاء .

« عليهم — صراطا — وهو — قلوبهم الحمية — بهم الكفار »

كله واضح .

« بما تعملون بصيرا » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى : « وأيديكم » .

قال الشاطبى : بما يعملون حج .

وقال ابن الجزرى : وحط يعملوا خاطب .

« تطئوها » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة(١) .

والباقون بالهمزة المضمومة وبعدها واو مدية .

قال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا يطوا متكا خاطين متكئى ألا

« الرؤيا » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها فى الياء فيصبح النطق بياء واحدة مشددة(٢) .

قال ابن الجزرى : ورئيا فأدغمه كرؤيا جميعه .

« ورضوانا » قرأ الثلاثة بكسر الراء ، على إحدى اللغات ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره صح .

« شطأه » قرأ الثلاثة بإسكان الطاء ، للتخفيف ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : حرك شطأه دما ماجد .

« فآزره » قرأ الثلاثة بالمد موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبى : واقصر فآزره ملا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢) « « « « « « « «

« سوقه » قرأ الثلاثة بواو ساكنة بعد السين ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي :

مع السوق ساقيها وسوق اهمز زكا ووجه بهمز بعده الواو وكلا

(الممال)

« وأخرى — تراهم — التقوى — سيماهم — الرؤيا — شاء — بالهدى — كفى — فاستوى — التوراة » بالإمالة « لخلف » .

(المدغم)

الصغير : « لقد صدق » بالإدغام « لخلف » .

تمت سورة الفتح بحمد الله تعالى

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

« لا تقدموا » قرأ « يعقوب » بفتح التاء والدال ، على حذف إحدى التاءين ، لأن الأصل تتقدموا .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بضم التاء وكسر الدال ، موافقة لأصولهما ، مضارع « قدم » .

قال ابن الجزرى : تقدموا حوى .

« النبى - إليهم - منهن » كله واضح .

« الحجرات » قرأ « أبو جعفر » بفتح الجيم(٢) .

وقرأ ، يعقوب ، وخلف ، بضمها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : حجرات الفتح فى الجيم أعملا .

« فتبينوا » قرأ « خلف » « فتثبتوا » بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية من التثبت ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « فتبينوا » بباء موحدة وياء مثناة تحتية بعدها نون ، موافقة لأصولهما ، من التبين ، وهما متقاربان فى المعنى يقال تثبت فى الشىء بمعنى تبينه .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

قال الشاطبى :

وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا
وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبدلا

« تفىء إلى » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« بين أخويكم » قرأ « يعقوب » « إخوتكم » بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالإضافة جمع « أخ »(١) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « أخويكم » بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية « أخ » موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : وإخوتكم حرز .

« ولا تلمزوا » قرأ « يعقوب » بضم الميم(٢) .

« وأبو جعفر ، وخلف » بكسرها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان فى المضارع .

قال ابن الجزرى : ضم ميم يلمز الكل حز .

« بئس الاسم » قرأ « أبو جعفر » بإبدال همزة « بئس » فى الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

« تنبيه » إذا ابتدىء بالاسم فلجميع القراء العشرة وجهان : الأول : الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة .

والثانى : الابتداء باللام مكسورة .

« ميتا » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتشديد الياء ، والباقون بتخفيفها ، وهما لغتان .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » » »

قال الشاطبي :

والميتة الخف خـــولا وميتاالدى الأنعام والحجرات خذ

وقال ابن الجزرى : الميتة اشدد — إلى قوله : وفى حجرات طل.

{ الممال }

«للتقوى — إحداهما — أنثى — الأخرى — جاءكم — عصى — أتقاكم» بالإمالة «لخلف» .

{ قالت الأعراب آمنا }

« لايلتكم » قرأ « يعقوب » « لا يألتكم » بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام ، موافقة لأصله . على أنه مضارع « ألته » بفتح العين يألته بكسرها ، مثل : صدف يصدف ، وهى لغة غطفان .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « لايلتكم » بكسر اللام من غير همزة ، موافقة لأصولهما ، مضارع « لاته يليته » مثـــل : باع يبيع وهى لغة أهل الحجاز .

قال الشاطبي : ويألتكم الدورى والابدال يجتلا .

«بما تعملون» قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهم ، لمناسبة قوله تعالى : «بل الله يمن عليكم» .

قال الشاطبي : وفى يعملون دم .

{ الممال }

« هداكم » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة الحجرات بحمد الله تعالى

« سورة قٓ »

بسم الله الرحمن الرحيم

« قٓ » سكت عليه « أبو جعفر » بدون تنفس مقدار حركتين(١) .

«أئذا» قرأ «أبو جعفر» بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، «ورويس» بالتسهيل مع عدم الإدخال ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« متنا » قرأ «خلف» بكسر الميم ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبى : ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها صفا نفر وردا .

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعا ألا .

«ميتا» قرأ « أبو جعفر » بتشديد الياء(٢) .

« ويعقوب ، وخلف » بتخفيفها موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : الميتة اشدد او ميته وميتا أد .

«الأيكة» اتفق القراء العشرة على قراءتها بأل .

«وعيد» قرأ «يعقوب» بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

﴿ الممال ﴾

« يتلقى لدى الوقف – جاءهم – جاءت – ذكرى» بالإمالة «لخلف»

﴿ المدغم ﴾

«الصغير» «وجاءت» بالإدغام «لخلف» .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

﴿ قال قرينـــه ﴾

« من خشى — وهو — عليهم — منيب ادخلوها » واضح

«نقول» قرأ الثلاثة بنون العظمة ، على الالتفات .

قال الشاطبى : يقول بياء إذ صفا .

وقال ابن الجزرى : ونون يقول أد .

«ماتوعدون» قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : وفى يوعدون دم حلا وبقاف دم .

«وأدبار قرأ «أبو جعفر ، وخلف» بكسر الهمزة موافقة لأصولهما ، على أنه مصدر أدبر بمعنى مضى .

وقرأ « يعقوب » بفتح الهمزة موافقة لأصله ، جمع « دبر » وهو آخر الصلاة وعقبها ، وجمع باعتبار تعدد السجود .

قال الشاطبى : واكسروا أدبار إذ فاز دخللا .

«ينادِ» قرأ «يعقوب» بإثبات الياء وقفا .

واتفق القراء العشرة على حذف الياء وصلا .

« المناد » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلا ، « ويعقوب » بإثباتها وصلا ووقفا ، «وخلف» بحذفها فى الحالين .

« تشقق » قرأ « خلف » بتخفيف الشين ، موافقـــة لأصله ، على أنه مضارع « تشقق » على وزن تفعل ، وأصله « تتشقق » فحذفت إحدى التاءين تخفيفا .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد الشين على إدغام التــــاء فى الشين .

قال الشاطبى : تشقق خف الشين مع قاف غالب .

وقال ابن الجزرى : ألا اشدد تشقق .

«وعيد» قرأ «يعقوب» بإثبات الياء فى الحالين(١) .
والباقون بحذفها كذلك موافقة لأصولهما .

{ المُمال }

« وجاء ـ لذكرى ـ ألقى لدى الوقف » بالإمالة «لخلف» .

﴿ تمت سورة قٓ بحمد الله تعالى ﴾

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

«يسرا» قرأ «أبو جعفر» بضم السين(١)
والباقون بإسكانها موافقة لأصولهما .
قال ابن الجزرى : والعسر واليسر أثقلا .
«وعيون» قرأ الثلاثة بضم العين ، على إحدى اللغات .
قال الشاطبى : .

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون شيوخا دانه صحبة ملا

وقال ابن الجزرى : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

« مثل » قرأ « خلف » برفع اللام ، موافقة لأصله ، على أنه صفة « لحق » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بنصبها ، موافقة لأصولهما . على أنها حال من الضمير المستكن فى «لحق» .

قال الشاطبى : وقل مثل بالرفع شمم صندلا .

«قال سلام» قرأ الثلاثة بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها ، على إحدى اللغات ، يقال سلم وسلام ، مثل حرم وحرام .

قال الشاطبى :

قال سلم كسره وسكونه وقصر وفوق الطور شاع تنزلا

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وقال ابن الجزرى : سلام ويعقوب ارفعن فز .

﴿ الممال ﴾

« جاء — آتاهم — أتاك » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « إذ دخلوا » بالإدغام « لخلف » .

﴿ قال فما خطبكم ﴾

« عليهم — عليهم الريح — ومن كل شيء خلقنا » كله واضح .

« الصاعقة » قرأ الثلاثة بالألف بعد الصاد ، وكسر العين ، موافقة لأصولهم ، وذلك على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة .

قال الشاطبى : وفى الصعقة اقصر مسكن العين راويا .

« وقوم نوح » قرأ « خلف » بخفض الميم ، موافقة لأصله ، وذلك عطفاً على « ثمود » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالنصب ، على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : وأهلكنا ، ودل عليه ما تقـــدم من إهلاك الأمم المذكورين .

قال الشاطبى : وقوم بخفض الميم شرف حملا .

وقال ابن الجزى : وقوم انصبن حفظا .

« تذكرون » قرأ « خلف » بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، على حذف إحدى التاءين تخفيفاً لأن أصلها تتذكرون .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد الذال ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء فى الذال .

قال الشاطبى : وتذكرون الكل خف على شذا .

« ليطعمون — ويطعمون — فلا تستعجلون ، قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فيهن وصلا ووقفا(١) .

والباقون بحذفها كذلك .

قال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتق بيوسف حز كروس الآى .

تمت سورة الذاريات بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادته الدّرة على الشاطبية .

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

« فاكهين » قرأ « أبو جعفر » بحذف الألف التى بعد الفاء ، على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح(١) .

وقرأ « يعقوب » ، وخلف » بإثبات الألف ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة ، مثل : لابن وتامر .

قال ابن الجزرى : واقصر أبا فاكهين فاكهوا .

« متكئين » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة فى الحالين(٢) .

والباقون بإثباتها .

قال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا   يطوا متكا خاطين متكئى ألا

« واتبعتهم ذريتهم » قرأ « يعقوب » « واتبعتهم » بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناه فوقية ساكنة بعدها ، على أن « اتبع » فعل ماض والتاء للتأنيث والهاء مفعول به ، و « ذرياتهم » بالجمع مع رفع التاء فاعل .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » « واتبعتهم » بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين ، وتاء مثناه فوقية ساكنة بعدها ، على أنه فعل ماض والتاء للتأنيث ، والهاء مفعول به ، و « ذريتهم » بالتوحيد وضم التاء على أنها فاعل ، وذلك موافقة لأصولهما .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « حالة الوصل فقط .

قال الشاطبي وبصر وأتبعنا بوا تبعت :

وقال ويقصر ذريات مع فتح تائه وفى الطور فى الثانى ظهير تحملا

ويس دم غصنا ويكسر رفع أول الطور للبصرى

وبالمدكم حلا

وقال ابن الجزرى : وواتبعت حلا وبعدا رفعن .

« ألحقنا بهم ذريتهم » قرأ « خلف » « ذريتهم » بالإفراد وفتح التاء مفعولا به ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « ذرياتهم » بالجمع مع كسر التاء مفعولا به ، موافقة لأصولهما.

قال الشاطبي :

ويقصر ذريات مع فتح تائه وفى الطور فى الثانى ظهير تحملا

« ألتناهم » قرأ الثلاثة بفتح اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنها فعل ماض من « ألت يألت » مثل « ضرب يضرب » وكلها لغات بمعنى نقص.

قال الشاطبي: وما ألتنا اكسروا دنيا.

« كأسا » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

« لا لغو فيها ولا تأثيم » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » برفع الواو ، والميم مع التنوين ، موافقة لأصولهما ، على أن « لا » نافية للوحدة ، ولغو مبتدأ ، وفيها خبر ، وتأثيم مبتدأ ، والخبر محذوف دل عليه ماقبله تقديره فيها .

وقرأ « يعقوب » بفتح الواو والميم مع عدم التنوين ، موافقة لأصله ، على أن « لا » نافية للجنس تعمل عمل « إن » ولغو اسمها ، وفيها خبرها ، ولاتأثيم مثلها .

قال الشاطبي :

ولا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا أسوة تلا
ولا لغو لاتأثيم لا بيع مع ولا خلال بإبراهيم والطور وصلا

{ المال }

« موسى – الذكرى – فتولى – أنى لدى الوقف – آتاهم – ووقاهم » بالإمالة « لخلف » .

{ ويطوف عليهم غلمان }

« عليهم – من غير – إله غير – لؤلؤ » كله واضح .

« ندعوه إنه » قرأ « أبو جعفر » بفتح الهمزة ، موافقة لأصله ، على تقدير لام التعليل ، أى لأنه .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر الهمزة ، موافقة لأصولها ، على الاستئناف .

قال الشاطبي : وإن افتحوا الجلا رضا .

بنعمت » رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء « يعقوب » موافقة لأصله ، وذلك على الأصل فى هاء التأنيث .

ووقف « أبو جعفر ، وخلف » بالتاء ، موافقة لأصولها ، وذلك تبعا للرسم .

« تأمرهم » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ، وقرأ الثلاثة بإتمام حركة الراء ، كما قرأ « أبو جعفر » بصلة ضم ميم الجمع .

« المصيطرون » قرأ الثلاثة بالصاد الخالصة .

قال الشاطبي :

والمصيطرون لسان عاب بالخلف زملا وصاد كزاى قام بالخلف ضبعه

وقال ابن الجزرى : والصاد فى بمصيطر مع الجمع فد .

« كسفا » اتفق القراء العشرة على إسكان السين .

« يلاقوا » قرأ « أبو جعفر » « يلقوا » بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف ، مضارع « لقى »[1] .

قرأ « يعقوب » ، وخلف » « يلاقوا » بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف وضم القاف ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل مضارع من « الملاقاة » .

قال ابن الجزرى : ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا .

« يصعقون » قرأ الثلاثة بفتح الياء على البناء للفاعل ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : يصعقون اضممه كم نص .

« وإدبار » اتفق القراء العشرة على كسر الهمزة .

تمت سورة الطور بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو — أفرأيتم — المأوى — ربهم الهدى » كله واضح .

« كذب » قرأ « أبو جعفر » بتشديد الذال معدى بالتضعيف وما من قوله تعالى : « ما رأى » موصولة أو مصدرية مفعول به .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بتخفيف الذال فعل لازم معدى إلى مفعوله بفى ، أى ما كذب فيما رأى ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : كذب يرويه هشام مثقلا .

وقال ابن الجزرى : والحبر كذب ثقلا .

« أفتمارونه » قرأ « أبو جعفر » بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « مارای یماری » إذا جادله ، فالمعنى : أفتجادلونه فيما علمه ورآه .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح التاء وسكون الميم وحذف الألف ، مضارع « مرى يمرى » إذا جحد ، فتقديره أفتجحدونه على ما يرى ، إذ كان شأن المشركين الجحود لما يأتيهم به « النبى محمد » صلى الله عليه وسلم .

قال الشاطبى : تمارونه تمرونه وافتحوا شذا .

وقال ابن الجزرى : تمرونه حم .

« اللات » قرأ « رويس » بتشديد التاء مع المد المشبع ، اسم فاعل ، قال « ابن عباس » رضى الله عنهما : كان رجلا بسوق عكاظ يلت السمن

والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذى كان عنده إجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه(١) .

وقرأ الباقون بتخفيف التاء ، موافقة لأصولهم ، على أنها اسم صنم كان بالطائف لثقيف .

قال ابن الجزرى : ثقلا كتا اللات طل .

ووقف عليها الثلاثة بالتاء ، موافقة لأصولهم .

« ومناة » قرأ الثلاثة « ومناة » بغير همز ، موافقة لأصولهم ، وهى صخرة على ساحل البحر كان يصب عندها دماء النحائر ، وكانت تعبدها « هذيل » وخزاعة » من دون الله تعالى ، وهى مشتقة من « منى يمنى » أى صب لأن دماء النحائر كانت تصب عندها .

ووقف عليها جميع القراء بالهاء تبعاً للرسم .

قال الشاطبى : مناءة للمكى زد الهمز واحفلا .

« ضيزى » قرأ الثلاثة بياء ساكنة بعد الضاد مبدلة من الهمزة ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى :

مناءة للمكى زد الهمزة واحفلا ويهمز ضيزى

﴿ الممال ﴾

حكم هذه السورة فى الإمالة كسورة طه عليه السلام ، فأمال رءوس آيها المتفق عليها « خلف » سواء أكانت من ذوات الراء أم لا .

« رأى » قرأ « خلف » بإمالة الراء والهمزة .

« ووقانا — فأوحى — يغشى السدرة حالة الوقف ، تهوى الأنفس حالة الوقف » بالإمالة « لخلف » .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« رآه » قرأ « خلف » بإمالة الراء والهمزة .

« جاءهم » بالإمالة « لخلف » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « دنا » لأنه واوى .

{ المدغم }

الصغير : « ولقد جاءهم » بالإدغام « لخلف » .

{ وكم من ملك فى السموات }

« كبائر الإثم » قرأ « خلف » « كبير » بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة على التوحيد ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « كبائر » بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف همزة مكسورة على الجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : كبير فى كبائر فيها ثم فى النجم شمللا .

« فهو — والمؤتفكة » لا يخفى .

« بطون أمهاتكم » قرأ الثلاثة بضم الهمزة وفتح الميم وصلا ، وكذا حالة البدء بأمهاتكم .

قال الشاطبى :

فى أمهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا

وقال ابن الجزرى : أم كلا كحفص فق .

« أفرأيت » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانيـــة بين بين ، والباقون بتحقيقها .

« أم لم ينبأ » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين(١) .

والباقون بتحقيقها كذلك .

قال ابن الجزرى : وأبدل لن إذا غير أنبئهم ونبئهم فلا .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل .

« النشأة » قرأ الثلاثة بإسكان الشين وحذف الألف ، وهى لغة فى مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشاءة ، مثل رأفة ورآفة .

قال الشاطبى : وحرك ومد فى النشأة حقا وهو حيث تنزلا .

وقال ابن الجزرى : ونشأة حافظ .

« عادا الأولى » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بنقل حركة همزة « الأولى » إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين « عادا » فى « الأولى » .

أما إذا ابتدىء بالأولى فلكل منهما ثلاثة أوجه وهى :

الأول : « ألولى » بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .

الثانى : « لولى » بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .

الثالث : « الأولى » بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .

وقرأ « خلف » بإظهار تنوين « عادا » وكسره وإسكان لام « الأولى » وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو ، وهذا فى حالة الوصل ، أما فى حالة الوقف على « عادا » فيبتدىء « بالأولى » .

قال الشاطبى :

وقل عادا الأولى بإسكان لامه ... وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا
وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم ... وبدؤهموا والبدء بالأصل فضلا
لقالون والبصرى وتهمز واوه ... لقالون حال النقل بدءا وموصلا
وتبدأ بهمز الوصل فى النقل كله ... وإن كنت معتدا بعارضه فلا

« وثمود » قرأ « يعقوب » بغير تنوين ، على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث . على إرادة القبيلة ، ويقف على الدال بلا ألف .

وقرأ « أبو جعفر » و « خلف » بالتنوين ، مصروفا على إرادة الحى .
ويقفان بالألف .

قال الشاطبي :

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم يُنوّن على فصلٍ وفى النجم فصلا نما

وقال ابن الجزرى : ونونوا ثمود فدا واترك حمى .

« ربك تتمارى » قرأ « يعقوب » بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلا(١)
أما فى حالة الابتداء بتتمارى فإنه يظهر التاءين كقراءة الباقين فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وأدمحض تامنا تمارى حلا .

—————

تمت سورة النجم بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القمر

« مستقر » قرأ « أبو جعفر » بخفض الراء ، على أنه صفة « لأمر » وخبر « كل » مقدر تقديره : بالغوه(١) .

وقرأ « يعقوب » وخلف » بالرفع ، موافقـــة لأصولهما ، على أنه خبر « كل » .

قال ابن الجزرى : ومستقر اخفض إذا .

« فما تغن » قرأ « يعقوب بإثبات الياء وقفا(٢) .

والباقون بحذفها .

قال ابن الجزرى :

وبالياء إن تحذف لساكنه حلا كتغن النذر

« الداع إلى » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلاً .

« ويعقوب » بإثباتها وصلا ووقفا .

« وخلف » بحذفها فى الحالين .

« نكر » قرأ الثلاثة بضم الكاف ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : ونكر دنا .

« خشعا » قرأ « يعقوب » وخلف » « خاشعا » بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة على الإفراد ، موافقة لأصولهما .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) » » » » » » » .

وقرأ «أبو جعفر» «خشعا» بضم الخاء وحذف الألف وفتح الشين مشددة على الجمع، موافقة لأصله .

قال الشاطبى : خاشعا خشعا شفا حميد .

«إلى الداع» قرأ «أبو جعفر» بإثبات الياء وصلا .

«ويعقوب» بإثباتها وصلا ووقفا .

«وخلف» بحذفها فى الحالين .

(الممال)

أمال رءوس الآى المتفق عليها فى سورة النجم «خلف» سواء أكانت من ذوات الراء أم لا .

(ما ليس برأس آية)

«من تولى — وأعطى — يجزاه — أغنى — فغشاها — جاءهم» بالإمالة «لخلف» .

(المدغم)

الصغير : «ولقد جاءهم» بالإدغام «لخلف» .

(كذبت قبلهم قوم نوح)

«ففتحنا» قرأ «أبو جعفر» «ويعقوب» بتشديد التاء للتكثير .

«وخلف» بالتخفيف على الأصل .

قال الشاطبى :

إذا فتحت شدد لشام وها هنا فتحنا وفى الأعراف واقتربت كلا

وقال ابن الجزرى :

فتحنا وتحت اشدد ألا طب والأنعام مع اقتربت حز إذ

«عيونا» قرأ الثلاثة بضم العين .

قال الشاطبى :

وضم الغيوب يكسران عيونا العيون

شيـــوخا دانه صحبـــة ملا

وقال ابن الجزرى : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

« ونذر » فى مواضعه الستة أثبت الياء وصلا ووقفا « يعقوب » وحذفها الباقون فى الحالين .

« عليهم — شىء خلقناه » لا يخفى .

« ءألقى » قرأ « أبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال .

« ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« سيعلمون » قرأ الثلاثة بياء الغيب جريا على السياق .

قال الشاطبى : وخاطب تعلمون فطب كلا .

وقال ابن الجزرى : ستعلموا الغيب فضلا .

« جاء آل » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتسهيل الهمزة الثانية ، « وروح ، وخلف » بتحقيقها .

﴿ الممال ﴾

فالتقى لدى الوقف — فتعاطى — أدهى — جاء » بالإمالة « لخلف » .

« تنبيه » لا إمالة فى لفظ « فدعا » لكونه واويا .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « ولقد تركناها » بالإدغام للجميع .

« ولقد صبحهم » بالإدغام « لخلف » .

تمت سورة القمر بحمد الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرحمن عز وجل

« اللؤلؤ — شأن — ولمن خاف — فيهما — فيهن — متكئين — رفرف خضر » كله واضح .

« والحب ذو العصف والريحان » قرأ « خلف » برفع الأولين عطفا على « فاكهة » وجر « والريحان » عطفا على « العصف » موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالرفع فى الثلاثة عطفا على « فاكهة » وذو العصف صفة والحب ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

والحب ذو الريحان رفع ثلاثها
بنصب كفى والنون بالخفض شكلا

« يخرج » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم الياء وفتح الراء ، موافقة لأصولهما ، وذلك على البناء للمفعول ، واللؤلؤ نائب فاعل .

وقرأه « خلف » بفتح الياء ، وضم الراء موافقة لأصله ، وذلك على البناء للفاعل ، واللؤلؤ فاعل .

قال الشاطبى : ويخرج فاضمم وافتح الضم إذ حما .

« وله الجوار » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء حالة الوقف(١) .

قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .

« المنشآت » قرأ الثلاثة بفتح الشين ، على أنها اسم مفعول .

قال الشاطبى :

وفى المنشآت الشين بالكسر فاحملا
صحيحا بخـــلف

وقال ابن الجزرى : فشا المنشآت افتح .

« سنفرغ » قرأ « خلف » بالياء ، موافقة لأصله ، والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة المتقدم .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالنون ، موافقة لأصولهما ، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

قال الشاطبى : نفرغ الياء شائع .

« أيه الثقلان » قرأ الثلاثة بفتح الهاء وحذف الألف وصلا ، وذلك موافقة لأصولهم ، واتباعا للرسم .

ووقف عليها « يعقوب » بالألف بعد الهاء ، موافقة لأصله .

ووقف « أبو جعفر ، وخلف » على الهاء مع حذف الألف ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

ويا أيها فوق الدخان وأيها
لدى النور والرحمن رافقن حملا

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

وفى الها على الإتباع ضم ابن عامر
لدى الوصل والمرسوم فيهن أخيلا

« شواظ » قرأ الثلاثة بضم الشين ، موافقة لأصولهم ، وذلك على إحدى اللغات .

قال الشاطبى : وشواظ بكسر الضم مكيهم جلا .

« ونحاس » قرأ « روح » بخفض السين ، موافقة لأصله ، وذلك عطفا على « من نار » .

وقرأ الباقون برفعها ، عطفا على « شواظ » .

قال الشاطبى : ورفع نحاس جر حق .

وقال ابن الجزرى : افتح نحاس طرا .

« من إستبرق » قرأ « رويس » بالنقل .

قال ابن الجزرى : من استبرق طيب .

« لم يطمثهن » فى الموضعين ، قرأ الثلاثة بكسر الميم فيهما ، موافقة لأصولهم ، وهى لغة فى مضارع « طمث » .

قال الشاطبى : وكسر الميم يطمث فى الأول ضم تهدى وتقبلا .
وقال به لليث فى الثان وحده
شيوخ ونص الليث بالضم الاولا
وقول الكسائى ضم أيهما تشا
وجيه وبعض المقرئين به تــلا

« ذى الجلال » قرأ الثلاثة « ذى » بالياء صفة « لربك » ، موافقة لأصولهم ، وهذا هو الموضع الأخير ، أما الأول فهو بالواو لجميع القراء اتفاقا .

قال الشاطبى :

وآخرها ياذى الجلال ابن عامر

بواو ورسم الشام فيـــه تمثلا

(الممال)

« ويبق — وجنى عند الوقف — بسيماهم » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة الرحمن عز وجل بحمد الله تعالى

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

« متكئين — عليهم — كأس — اللؤلؤ — أنشأناهن — أفرأيتم » كله واضح .

« ينزفون » قرأ « خلف » بضم الياء وكسر الزاى ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع أنزف الرجل بمعنى ذهب عقله من السكر .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم الياء وفتح الزاى ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع نزف الرجل بمعنى سكر وذهب عقله.

قال الشاطبى :

وفى ينزفون الزاى فاكسر شذا وقل
فى الأخرى ثوى

« وحور عين » قرأ « أبو جعفر » بالجر فيهما ، عطفا على « جنات النعيم » .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالرفع فيهما ، عطفا على « ولدان » أو مبتدأ والخبر محذوف أى لهم .

قال الشاطبى : وحور وعين خفض رفعهما شفا .

وقال ابن الجزرى : وحور عين فدا واخفض ألا .

« قيله » لا إشمام فى لفظ « قيلا » لأنه اسم وليس فعلا .

« عربا » قرأ « خلف » بإسكان الراء للتخفيف ، موافقة لأصله .
« وأبو جعفر ، ويعقوب » بالضم على الأصل ، موافقة لأصولهما .
قال الشاطبى : وعربا سكون الضم صح فاعقلا .
« أئذا ... ... أئنا » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ، « وخلف » بالاستفهام فيهما ، وكل من قرأ بالاستفهام فهو على قاعدته :
« فأبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .
« متنا » قرأ « خلف » بكسر الميم ، موافقة لأصله ، والباقون بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبى :

ومتم ومتنامت فى ضم كسرها
صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا

وقال ابن الجزرى : مت اضمم جميعا ألا .
« أو آباؤنا » قرأ « أبو جعفر » بإسكان الواو ، على أنها عاطفة لأحد الشيئين.
وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح الواو ، موافقة لأصولهما ، على أن العطف بالواو ، وأعيدت معها همزة الاستفهام الإنكارى .
قال الشاطبى : وساكن معا أو آباؤنا كيف بللا .
وقال ابن الجزرى : وأسكنن أو أد.
« فالئون » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة مع ضم الميم[1] .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

قال ابن الجزرى : ويحذف مستهزون والباب — إلى قوله : ألا .

« شرب الهيم » قرأ « أبو جعفر » بضم الشين ، موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب » وخلف » بفتح الميم ، وهما لغتان فى مصدر « شرب » وقيل بالفتح المصدر ، وبالضم اسم مصدر .

قال الشاطبى : وانضم شرب فى ندى الصفو .

وقال ابن الجزرى : شرب فضلا بفتح .

« أأنتم » قرأ « أبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح » وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« قدرنا » قرأ الثلاثة بتشديد الدال ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبى : وخف قدرنا دار .

« النشأة » قرأ الثلاثة بإسكان الشين وحذف الألف ، وهى لغة فى مصدر « نشأ » يقال نشأ ينشأ ، نشأة ، ونشاءة ، مثل : رأفةورآفة .

قال الشاطبى : وحرك ومد فى النشأة حقا وهو حيث تنزلا .

وقال ابن الجزرى : ونشأة حافظ .

« تذكرون » قرأ « خلف » بتخفيف الذال ، موافقة لأصله ، على حذف إحدى التاءين ، لأن الأصل « تتذكرون » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد الذال ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء فى الذال .

قال الشاطبى : وتذكرون الكل خف على شذا .

« إنا لمغرمون » قرأ الثلاثة « إنا » بهمزة واحدة على الخبر ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : واستفهام إنا صفوه ولا .

« المنشون » قرأ « أبو جعفر — بخلف عن ابن وردان » بحذف الهمزة مع ضم الشين فى الحالين(١) .

قال ابن الجزرى : ويحذف مستهزون والباب إلى قوله : ألا .

ثم قال : منشون خلف بدا .

﴿ الممال ﴾

« الأولى » بالإمالة « لخلف » .

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾

« بمواقع » قرأ « خلف » « بموقع » بإسكان الواو وحذف الألف بعدها ، وهو مصدر بمعنى الجمع ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر، ويعقوب » « بمواقع » بفتح الواو وإثبات الالف بعدها ، على الجمع ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : بموقع بالإسكان والقصر شائع .

« فروح » قرأ « رويس » بضم الراء ، اسم مصدر بمعنى الرحمة(٢) .

وقرأ الباقون بفتحها ، موافقة لأصولهم ، على أنها مصدر بمعنى الاستراحة .

قال ابن الجزرى : فروح اضمم طوى .

« وجنت » وقف عليها بالهاء يعقوب ، والباقون بالتاء .

﴿ تمت سورة الواقعة بحمد الله تعالى ﴾

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

(٢) » » » »

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحديد

« وهو — قيل — جاء أمر — مأواكم — وبئس » كله واضح .

« ترجع الأمور » قرأ « يعقوب » ، وخلف » بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل . والأمور فاعل .

وقرأ « أبو جعفر » بضم التاء وفتح الجيم ، موافقة لأصله ، على البناء للمفعول ، والأمور نائب فاعل .

قال الشاطبي :

وفى التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الأمور
سما نصا وحيث تنزلا

وقال ابن الجزرى :

ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسمّ حلى حلا
والامر اتل

« أخذ ميثاقكم » قرأ الثلاثة بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و « ميثاقكم » بالنصب مفعولا به :

قال الشاطبي : وقد أخذ اضمم واكسر الخاء حولا وميثاقكم عنه .

وقال ابن الجزرى : وحى أخذ وبعد كحفص .

« ينزل » قرأ « يعقوب » بإسكان النون وتخفيف الزاى ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « أنزل » الرباعى .

وقرأ « أبو جعفر » وخلف » بفتح النون ، وتشديد الزاى ، موافقة لأصولهما ، على أنه مضارع « نزل » مضعف العين .

قال الشاطبى : وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حق .

« رءوف » قرأ « يعقوب ، وخلف » بحذف الواو التى بعد الهمزة فتصير على وزن « عضد » موافقة لأصولهما .

وقرأ « أبو جعفر » بإثبات الواو ، على وزن «فعول» ، موافقه لاصله ، وهما لغتان .

قال الشاطبى : ورءوف قصر صحبته حلا .

« وكلا وعد الله الحسنى » قرأ الثلاثة « وكلا » بالنصب مفعولا أو لا لوعد ، والحسنى مفعولا ثانيا ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : وكل كفى .

« فيضاعفه » قرأ « خلف » بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء ، على الاستئناف ، أى فهو يضاعفه ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر » بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء ، على الاستئناف أيضا .

وقرأ « يعقوب » بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء ، على أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ، ووجه التشديد والتخفيف فى العين أنهما لغتان .

قال الشاطبى :

يضاعفه ارفع فى الحديد وها هنا
سما شكره والعين فى الكل ثقلا كما دار

وقال ابن الجزرى : يضاعفه انصب حز وشدده كيف جا إذا حم .

« انظرونا » قرأ الثلاثة بهمزة وصل ساقطة فى الدرج ثابتة مضمومة فى الابتداء مع ضم الظاء من نظر بمعنى انتظر ، ويجوز أن يكون من النظر وهو الإبصار أى انظروا إلينا .

قال الشاطبى : وأنظرونا بقطع وا كسر الضم فيصلا .

وقال ابن الجزرى : أنظروا اضمم وصل فلا .

« الأمانى » قرأ « أبو جعفر » بتخفيف الياء ساكنة(١) وقرأ « يعقوب، وخلف » بتشديد الياء مضمومة ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : خف الأمانى مسجلا ألا .

« لا يؤخذ » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتاء التأنيث .

« وخلف » بياء التذكير ، موافقة لأصله، وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لكون الفاعل مؤنثا مجازيا .

قال الشاطبى : ويؤخذ غير الشامى.

وقال ابن الجزرى : ويؤخذ أنث أد حمى .

﴿ الممال ﴾

« استوى — يسعى — بلى — مأواكم — مولاكم — الحسنى — ترى المؤمنين لدى الوقف — جاء » بالإمالة « لخلف » .

﴿ ألم يأن للذين آمنوا ﴾

« وما نزل » قرأ الثلاثة بتشديد الزاى ، على أنه مضارع « نزّل » مضعف العين .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي : ما نزل الخفيف إذ عز .

وقال ابن الجزرى : نزل اشدد أد .

« ولا يكونوا » قرأه رويس « بتاء الخطاب » على الالتفات(١) .

والباقون بياء الغيب جريا على النسق ، موافقة لأصولهم .

قال ابن الجزرى : وخاطب يكونوا طب .

« المصدقين والمصدقات » قرأ الثلاثة بتشديد الصاد فيهما ، موافقة لأصولهم ، من « تصدق » والأصل المتصدقين والمتصدقات فأدغمت التاء فى الصاد .

قال الشاطبي : ما نزل الخفيف إذ عز والصادان من بعد دم صلا .

« يضاعف » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بحذف الألف وتشديد العين ، مضارع « ضعّف » مشدد العين .

« وخلف » بإثبات الألف وتخفيف العين ، مضارع « ضاعف » .

قال الشاطبي : والعين فى الكل ثقلا كما دار .

وقال ابن الجزرى : وشدده كيف جا إذا حم .

« ورضوان » قرأ الثلاثة بكسر الراء ، موافقة لأصولهم ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبي : ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره صح .

« تأسوا » قرأه أبو جعفر « بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

« بما آتاكم » قرأ الثلاثة بمد الهمزة ، من الإيتاء ، أى بما أعطاكم .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وآتاكم فاقصر حفيظا .

وقال ابن الجزرى : وآتاكم حلا .

« البخل » قرأ « خلف » بفتح الباء والخاء ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بضم الباء وإسكان الخاء ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان مثل : الحزن والحزن .

قال الشاطبي : ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا .

« فإن الله هو الغنى » قرأ « أبو جعفر » بحذف لفظ « هو » موافقة لأصله ، وذلك على أن خبر إنّ « الغنى » .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بإثبات لفظ « هو » موافقة لأصولهما ، على أنه ضمير فصل بين الاسم والخبر ، وهذا الضمير يسميه البصريون فصلا ، لفصله بين الخبر والصفة ، ويسميه الكوفيون عمادا ، أى يعتمد عليه الخبر .

قال الشاطبي : وقل هو الغنى هو احذف عم .

« رسلنا » قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

قال الشاطبي :

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم
وفى سبلنا فى الضم الاسكان حصلا

وقال ابن الجزرى : وعذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا حمى .

« النبوة » قرأ الثلاثة بالواو بدلا من الهمزة .

قال الشاطبي :

وجمعا وفردا فى النبيء وفى النبوءة الهمز كل
غير نافع ابدلا

وقال ابن الجزرى : لئلا أجد باب النبوة والنبى أبدل له .

« رأفة » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ، والباقون بتحقيقها .

« لئلا » قرأ الثلاثة بالهمز فى الحالين .

قال الشاطبى : وورش لئلا والنسىء بيائه .

وقال ابن الجزرى : لئلا أجد .

(الممال)

« الدنيا — بعيسى لدى الوقف — فتراه — آتاكم » بالإمالة «لخلف» .

(تمت سورة الحديد بحمد الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المجادلة

« يظاهرون » مما قرأ « يعقوب » بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء ، موافقة لأصله ، وهو مضارع « تظهّر » بتشديد العين ، وأصله « يتظهّر » فأدغمت التاء فى الظاء .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها ، وهو مضارع « تظاهر » والأصل « يتظاهرون » فأدغمت التاء فى الظاء .

قال الشاطبى :

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم
وفى الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا

وقال ابن الجزرى : ويظاهروا كالشام .

« اللائى » قرأ « يعقوب » بهمزة مكسورة مخففة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا .

« وأبو جعفر » بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعد وصلا ، أما وقفا فله تسهيل الهمزة بالروم مع التوسط والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .

وقرأ «خلف» بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا .

قال الشاطبي :

وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا

وبياء ساكن حج هملا وكالياء مكسورالورش وعنهما

وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

وقال ابن الجزرى :

وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد أد

مع اللاء ها أنتم وحققهما حلا

« لعفو غفور — فبئس — قيل — أأشفقتم » تقدم نظيره .

« ما يكون » قرأ « أبو جعفر » بتاء التأنيث(١) .

« ويعقوب » ، وخلف » بياء التذكير ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : أنث معا يكون دولة اد .

« ولا أكثر » قرأ « يعقوب » بالرفع وهو معطوف على محل نجوى لأنه خبر يكون ومن زائدة(٢) .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بالفتح ، موافقة لأصولهما ، وهو معطوف على لفظ نجوى ، وهو مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل .

قال ابن الجزرى : دولة اد رفع وأكثر حصلا .

« ويتناجون » قرأ « رويس » « وينتجون » بنون ساكنة بعد

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » »

الياء وقبل التاء وضم الجيم بلا ألف على وزن «ينتهون»، وهو مشتق من النجوى وأصله ينتجون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو.

وقرأ الباقون «ويتناجون» بتاء ونون مفتوحتين وألف بعد النون وفتح الجيم، وهو مشتق من التناجي، ومعناهما واحد وهو السر.

قال الشاطبي:

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا
وقدمه واضمم جيمه فتكملا

وقال ابن الجزري: وفز يتناجوا ينتجوا مع تنتجوا طوى.

«فلا تتناجوا» قرأ «رويس» «تنتجوا» بنون ساكنة بين التاءين وضم الجيم بلا ألف على وزن «تنتهوا»[1].

وقرأ الباقون «تتناجوا» بتاءين خفيفتين ونون وألف وجيم مفتوحة، موافقة لأصولهم، وتوجيهها كتوجيه «ويتناجون».

قال ابن الجزري: ينتجوا مع تنتجوا طوى.

أما «إذا تناجيتم — وتناجوا» فليس فيهما خلاف.

«ومعصيت» مما وقف عليهما «يعقوب» بالهاء موافقة لأصله.

ووقف عليهما «أبو جعفر، وخلف» بالتاء موافقة لأصولهما.

«ليحزن» قرأ الثلاثة بفتح الياء وضم الزاي، مضارع «حزن» الثلاثي.

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية.

قال الشاطبى : ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم أحفلا .

وقال ابن الجزرى :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذى
لدى الأنبيا فالضم والكسر أحفلا

« المجالس » قرأ الثلاثة « المجلس » بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد ، موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : وامدد فى المجالس نوفلا .

« انشزوا فانشزوا » قرأ « أبو جعفر » بضم الشين فيهما ، موافقة لأصله .

« ويعقوب ، وخلف » بكسر الشين ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان فى مضارع « نشز » مثل : « عكف يعكف » .

قال الشاطبى : وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا عم .

« ءأشفقتم » قرأ « أبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال .

« ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« يحسبون » قرأ « أبو جعفر » بفتح السين ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان فى مضارع « حسب » .

قال الشاطبى : ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزرى : وميسرة افتحا كيحسب أد .

« عليهم — فى قلوبهم الإيمان » واضح .

« ورسلى إن » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها ، وكل منهم قد وافق أصله .

(الممال)

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

« أحصاه — أدنى — فأنساهم — نجوى — النجوى — التقوى — نجواكم — جاءوك » بالإمالة « لخلف » .

(المدغم)

الصغير : « قد سمع » بالإدغام « لخلف » .

(تمت سورة المجادلة بحمد الله تعالى)

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو - فى قلوبهم الرعب - لإخوانهم الذين - بيوتهم - بأيديهم - عليهم الجلاء - من خيل - ورضوانا - إليهم - ويؤثرون - رءوف » تقدم نظيره .

« الرعب » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم العين ، على الأصل ، « وخلف » بالإسكان ، للتخفيف ، وموافقة لأصله .

قال الشاطبى :

وحرك عين الرعب ضما كما رسا .

وقال ابن الجزرى :

الرعب وخطوات سحت شغل رحما حوى العلا .

« يخربون » قرأ الثلاثة بإسكان الخاء وتخفيف الراء ، مضارع « أخرب » الرباعى .

قال الشاطبى : يخربون الثقل حز .

وقال ابن الجزرى : يخربو خففه مع جد رحلا .

« يكون دولة » قرأ « أبو جعفر » « تكون » بالتأنيث ، « ودولة » بالرفع ، على أن كان تامة تكتفى بمرفوعها ، ودولة فاعل .

« ويعقوب ، وخلف » بتذكير يكون ، ونصب دولة ، على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفىء ودولة خبرها .

وقال الشاطبى : ومع دولة أنث يكون بخلف لا .

قال ابن الجزرى : أنث معا يكون دولة اد رفع .

﴿ الممال ﴾

« فأنساهم - فأتاهم - اليتامى - آتاكم - نهاكم - الدنيا - القربى - القرى - جاءوا » بالإمالة « لخلف » .

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا ﴾

« جدر » قرأ الثلاثة بضم الجيم والدال وحذف الألف التى بعد الدال ، على الجمع .

قال الشاطبى : وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوى أسوة .

وقال ابن الجزرى : يخربو خففه مع جدر حلا .

« بأسهم - تحسبهم - من خشية » كله واضح .

« إنى أخاف » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

﴿ تمت سورة الحشر بحمد الله تعالى ﴾

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

« إليهم - وأنا أعلم - فيهم » سبق نظيره .

« يفصل » قرأ « أبو جعفر » بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمفعول ونائب الفاعل « بينكم » وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب » بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

وقرأ « خلف » بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة ، على البناء للفاعل أيضاً ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا

وقال ابن الجزرى : ويفصل مع أنصار حا وكخفضهم .

« أسوة » معاً قرأ الثلاثة بكسر الهمزة ، موافقة لأصولهم ، وهى لغة أهل الحجاز .

قال الشاطبى : وفى الكل ضم الكسر فى أسوة ندى .

« والبغضاء أبداً » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بإبدال الهمزة الثانية واوا ، والباقون بتحقيقها .

(الممال)

« قربى لدى الوقف - شتى - الحسنى - فأنساهم - جاءكم » بالإمالة « لخلف » .

« تفبيه » لا إمالة فى لفظ « بدا » لسكونه واويا .

{ المدغم }

الصغير : « فقد ضل » بالإدغام « لخلف » .

{ عسى الله أن يجعل بينكم }

« إليهم – أيديهن – قوما غضب – عليهم » سبق نظيره .

« فامتحنوهن » وجميع ما بعده مما فيه نون النسوة المشددة بعد هاء الضمير وقف على الجميع « يعقوب » بهاء السكت(١) .

قال ابن الجزرى : وعنه نحو عليهن إليه روى الملا .

« ولا تمسكوا » قرأ « يعقوب » بفتح الميم وتشديد السين ، مضارع « مسَّك » مضعف العين ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر » و« خلف » بإسكان الميم وتخفيف السين ، مضارع « أمسك » الرباعى ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وفى تمسكوا ثقل حلا .

« واسألوا » قرأ « خلف » بالنقل ، والباقون بعدم النقل .

قال ابن الجزرى : وسل مع فسل فشا .

« النبى » قرأ الثلاثة بالياء المشددة .

قال الشاطبى :

وجمعا وفردا فى النبىء وفى النبوءة   الهمز كل غير نافع ابدلا

وقال ابن الجزرى : باب النبوة والنبى أبدل له .

{ تمت سورة الممتحنة بحمد الله تعالى }

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو — إسرائيل » واضح .

« لم » كله وقف عليه « يعقوب » بهاء السكت .

قال ابن الجزرى :

وقف يا أبه بالها ألا حم ولم حلا .

« بعـــدى اسمه » قرأ « أبو جعفر » ويعقوب » بفتح الياء ، وخلف بإسكانها .

« سحر » قرأه خلف » « ساحر » بفتح السين وألف بعدها ، وكسر الحاء ، على أنه اسم فاعل ، موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » « سحر » بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء . على أنه مصدر ، موافقة لأصولهما ،

قال الشاطبى :

وساحر بسحر بها مع هود والصف شمللا .

« ليطفئوا » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة مع ضم الفاء وصلا ووقفا(١) .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

قال ابن الجزرى :

ويحذف مستهزون والباب مع تطوا

يطـــوا متسكا خاطين متكئ ألا

« والله متم نوره » قرأ « خلف » « متم » بغير تنوين ، « ونوره » بالخفض على الإضافة ، من إضافة اسم الفاعل إلى معموله ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتنوين « متم » ونصب « نوره » على أنه معمول « متم » وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا .

« تنجيكم » قرأ الثلاثة بإسكان النون وتخفيف الجيم ، مضارع « أنجى » الرباعى « موافقة لأصولهم .

قال الشاطبي :

وتنجيكم عن الشام ثقلا .

« أنصار الله » قرأ « أبو جعفر » « أنصاراً » بالتنوين و « لله » بلام الجر « واللام إما مزيدة فى المفعول للتقوية ، أو غير مزيدة والجار والمجرور متعلق بأنصاراً ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « أنصار » بدون تنوين مضافاً إلى لفظ الجلالة : « الله » بدون لام الجر ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

ولله زد لاما وأنصار نونا سما .

وقال ابن الجزرى :

وبفصل مع أنصار حا وكحفصهم .

« أنصارى إلى الله » قرأه أبو جعفر ، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

(الممال)

« عسى لدى الوقف — ينهاكم — يدعى — بالهـــدى — جاءكم — جاءهم — موسى — عيسى لدى الوقف — افترى — أخرى — التوراة » بالإمالة « لخلف » .

(المدغم)

الصغير : « قد تعلمون » بالإدغام لجميع القراء .

تمت سورة الصف بحمد الله تعالى

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

« عليهم – يزكيهم – وهو – يؤتيه – بئس – أيديهم » تقدم نظيره .

{ الممال }

« التوراة » بالإمالة « لخلف » .

{ تمت سورة الجمعة بحمد الله تعالى }

سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

« خشب » قرأ الثلاثة بضم الشين على الأصل .

قال الشاطبي :

وخشب سكون الضم زاد رضا حلا .

وقال ابن الجزري :

ونذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا حمى .

« يحسبون – عليهم – قيل جاء أجلهم » تقدم نظيره .

« لووا » قرأ « روح » بتخفيف الواو الأولى ، وهو مشتق من « لوى » الثلاثي مخففا .

وقرأ الباقون بالتشديد ، على التكثير ، من « لوّى » مضعف العين .

قال الشاطبي :

وخفف لوو إلفا .

وقال ابن الجزري :

لوو أثقل اد والخف يسرى .

« وأكن » قرأ الثلاثة بحذف الواو لالتقاء الساكنين وإسكان النون للجازم ، قال « الزمخشري » : هو معطوف على محل « فأصدق » المنصوب كأنه قيل : إن أخرتنى أصدق وأكن .

قال الشاطبي :

أكون بواو وانصبوا الجزم حفلا .

وقال ابن الجزري : أكن حلا .

« يؤخر » قرأ أبو جعفر ، بإبدال الهمزة واواً فى الحالين .

« بما تعملون » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، على الالتفات ، وذلك موافقة لأصولهم .

(تمت سورة المنافقون بحمد الله تعالى)

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو — مؤمن — تأتيهم — وبئس » تقدم نظيره .

« رسلهم » قرأ الثلاثة بضم السين ، على الأصل .

قال الشاطبي :

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم   وفى سبلنا فى الضم الإسكان حصلا

وقال ابن الجزرى :

ونذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا حمى .

« يجمعكم » قرأ « يعقوب » بنون العظمة على الالتفات(١) .

« وأبو جعفر ، وخلف » بالياء جريا على السياق ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : ويجمعكم نون حمى .

« يكفر ...... ويدخله » قرأ « أبو جعفر » بنون العظمة فيهما ، على الالتفات ، وموافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالياء فيهما ، جريا على السياق وموافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

وندخله نون مع طلاق وفوق مع نكفر نعذب معه فى الفتح إذ كلا

« يضاعفه » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بحذف الألف وتشديد العين ، مضارع « ضعّف » مشدد العين .

وقرأ « خلف » بإثبات الألف وتخفيف العين ، مضارع « ضاعف » وموافقة لأصله .

قال الشاطبى :

والعين فى الكل ثقلا كما دار .

وقال ابن الجزرى :

وشدده كيف جا إذا حم .

(الممال)

« جاءك – جاء – أنى – واستغنى الله حالة الوقف – بلى » بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة التغابن بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

« النبى — بيوتهن — فهو — عليهن — وأتمروا » تقدم نظيره .

« مبينة » قرأ الثلاثة بكسر الياء ، موافقة لأصولهم ، على أنها اسم فاعل ،

قال الشاطبى :

وفى الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا .

« بالغ أمره » قرأ الثلاثة « بالغ » بالتنوين ، « وأمره » بالنصب ، موافقة لأصولهم ، وذلك على الأصل فى إعمال اسم الفاعل .

قال الشاطبى :

وبالغ لا تنوين مع خفض أمره لحفص .

« اللائى » مما قرأ « يعقوب » بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا .

وقرأ « أبو جعفر » بهمزة مكسورة مسهلة مع التوسط والقصر من غير ياء بعد وصلا ، أما وقفا فله تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر ، وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع .

وقرأ « خلف » بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا .

قال الشاطبى :

وبالهمز كل اللاء والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج هملا

وكاليـاء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

وقال ابن الجزرى :

وسهلا أرأيت وإسرائيل كائن ومدّ أد

مع اللاء ها أنتم ووحقهما حـــلا

« يسرا ...... عسر » قرأ « أبو جعفر » بضم السين فيهما(١)

والباقون بإسكانها .

قال ابن الجزرى :

والعسر واليسر أثقلا — إلى قوله : إذ .

« وجدكم » قرأ « روح » بكسر الواو(٢) .

والباقون بضمها ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان بمعنى الوسع .

قال ابن الجزرى : وجد كسريا .

« نكرا » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم الكاف ، على الأصل .

« وخلف » بإسكانها على التخفيف ، وموافقة لأصله .

قال الشاطبى :

ونكرا شرع حق له علا .

وقال ابن الجزرى :

ونذرا ونكرا رسلنا خشب سبلنا حمى .

« مبينات » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح الياء اسم مفعول ، وذلك موافقة لأصولهما .

وقرأ « خلف » بكسر الياء اسم فاعل ، وموافقة لأصله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) « « « «

قال الشاطبي :

وفى الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا

« وكأين » قرأ « أبو جعفر » « وكائن » بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة ، وحينئذ يجوز له التوسط والقصر(١) ،

وقرأ « يعقوب ، وخلف » « وكأين » بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى كثير .

قال الشاطبي :

ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا .

وقال ابن الجزري :

وسهلا أرأيت وإسرائيل كائن ومد أد .

وإن وقف على « وكائن » فيعقوب يقف على الياء ، موافقة لأصله ، وذلك للتنبيه على الأصل ، إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأى المنونة ، ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا .

ووقف « خلف » على النون اتباعا للرسم .

قال الشاطبي :

وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا .

« يدخله » قرأ « أبو جعفر » بنون العظمة على الالتفات ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالياء ، موافقة لأصولهما ، وجريا على السياق .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

قال الشاطبي :

وندخله نون مع طلاق وفوق مع   نكفر نعذب معه فى الفتح إذ كلا

(الممال)

« أخرى » — آتاه — آتاها » بالإمالة « لخلف » .

(المدغم)

الصغير : « فقد ظلم — فقد جعل » بالإدغام « لخلف » .

(تمت سورة الطلاق بحمد الله تعالى)

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

« النبى — لم عند الوقف — وهو — طلقكن — أزواجا خيرا — ملائكة غلاظ — أيديهم — عليهم — وقيل » كله واضح .

« عرف » قرأ الثلاثة بتشديد الراء ، موافقة لأصولهم ، فالمفعول الأول محذوف أى عرف الرسول صلى الله عليـــه وسلم حفصة بعض ما فعلت .

قال الشاطبي :

وبالتخفيف عرف رفلا .

« تظاهرون » قرأ « خلف » بتخفيف الظاء ، موافقة لأصله ، وذلك حذف إحدى التاءين لأن الأصل « تتظاهرون » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد الظاء ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إدغام التاء فى الظاء .

قال الشاطبى :

وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم أيضا تحملا

« وجبريل » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء ، وهى لغة الحجازيين ، وذلك موافقة لأصولهما .

وقرأ « خلف » بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة ، موافقة لأصله ، وهى لغة بعض العرب .

قال الشاطبى :

وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا

بحيث أتى والياء يحذف شعبة ومكيهم فى الجيم بالفتح وكلا

« يبدله » قرأ « يعقوب ، وخلف » بإسكان الباء وتخفيف الدال ، مضارع « أبدل » .

وقرأ « أبو جعفر » بفتح الباء وتشديد الدال ، مضارع « بدّل » بتشديد الدال ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبى :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

وقال ابن الجزرى :

يبدل خف حط .

« نصوحا » قرأ الثلاثة بفتح النون ، موافقة لأصولهم ، على أنها صيغة مبالغة مثل : ضروب .

قال الشاطبى :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

« امرأت » الثلاث ، رسمت كلها بالتاء ووقف عليها بالهاء « يعقوب » موافقة لأصله .

ووقف « أبو جعفر ، وخلف » بالتاء ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

« وكتبه » قرأ « يعقوب » بضم الكاف والتاء ، جمع كتاب ؛ موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها ، على الإفراد ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى :

والتوحيد فى وكتابيه شريف وفى التحريم جمع حمى علا

﴿ الممال ﴾

« مولاكم — مولاه — مأواهم — عسى — يسعى » بالإمالة «لخلف» .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « فقد صغت » بالإدغام « لخلف » .

﴿ تمت سورة التحريم بحمد الله تعالى ﴾

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

« وهو — وهى بئس — يأتكم — من خلق — صراط — وقيل — أرأيتم » تقدم نظيره .

« تفاوت » قرأ الثلاثة بإثبات الألف بعد الفاء وتخفيف الواو ، وذلك على إحدى اللغات مثل : التعهد والتعاهد .

قال الشاطبى :

من تفوت على القصر والتشديد شق تهللا .

وقال ابن الجزرى : تفاوت فد .

« خاسئا » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء فى الحالين(١) .

قال ابن الجزرى :

نبوى نبطى شانئك خاسئا ألا .

« فسحقا » قرأ « أبو جعفر » بضم الحاء .

« ويعقوب » ، وخلف » بإسكانها ، موافقة لأصولهما وهما لغتان .

قال الشاطبى :

فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رضى .

وقال ابن الجزرى :

والاذن وسحقا الاكل إذ .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« النشور – أمنتم » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانيـــة مع الإدخال .

« ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« من السماء أن » معا قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة .

« وروح ، وخلف » بالتحقيق .

« نذير ، ونكير » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها فى الحالين .

« ينصركم » قرأ الثلاثة بالضمة الخالصة .

قال الشاطبى :

وعندنا جميعا دون ما ألف حلا – إلى قوله :

وكم جليل عن الدورى مختلسا جلا .

وقال ابن الجزرى : باب يأمر أتم حم .

« سيئت » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بالإشمام .

« وروح ، وخلف » بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبى :

وسىء وسيئت كان راويه أنبلا .

وقال ابن الجزرى : واشمما طلا بقيل وما معه .

« تدعون » قرأ « يعقوب » بإسكان الدال مخففة من الدعاء أى تطلبون(١) .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية على الشاطبية .

وقرأ «أبو جعفر، وخلف» بفتح الدال مشددة، موافقة لأصولهما. من الدعوى، أى تدعون أنه لا جنة ولا نار.

قال ابن الجزرى: تدعون فى تدعو حلى.

«أهلكنى الله» قرأ الثلاثة بفتح ياء الإضافة وصلا.

«معى أو» قرأ «أبو جعفر» بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فستعلمون من» قرأ الثلاثة بتاء الخطاب موافقة لأصولهم، ولمناسبة قوله تعالى: «تدعون».

قال الشاطبى:

فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رضى.

﴿ الممال ﴾

«ترى — الدنيا — بلى — أهدى — متى — جاءنا» بالإمالة «لخلف».

«الكافرين» بالإمالة «لرويس».

﴿ المدغم ﴾

الصغير: «ولقد زينا — قد جاءنا» بالإدغام «لخلف».

﴿ تمت سورة الملك بحمد الله تعالى ﴾

سورة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

« ن والقلم » قرأ « أبو جعفر » بالسكت على نون بدون تنفس مقدار حركتين ، ويلزم منه الإظهار(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بعدم السكت مع الإدغام .

« لأجرا غير — وهو » لا يخفى .

« أن كان » قرأ « خلف » « أن » بهمزة واحدة على الخبر .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » « أأن » بهمزتين على الاستفهام ، إلا أن أبا جعفر سهل الهمزة الثانية مع الإدخال ، ورويس سهلها بدون إدخال ، وروح حققها مع عدم الإدخال .

« أن اغدوا » قرأ « يعقوب » بكسر النون وصلا ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، وخلف » ، بضمها .

قال الشاطبي :

وضمك أولى الساكنين لثالث   يضم لزوما كسره فى ند حلا

وقال ابن الجزرى :

وأول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا بكسر .

« أن يبدلنا » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء وتشديد الدال ، موافقة لأصله ، مضارع « بدل » مضعف العين .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بإسكان الياء وتخفيف الدال مضارع «أبدل» الرباعى .

قال الشاطبى :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

وقال ابن الجزرى : يبدل خف حط .

« ليزلقونك » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء ، موافقة لأصله ، على أنه مضارع « زلق » الثلاثى مفتوح العين.

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بضم الياء ، موافقة لأصولهما ، مضارع « أزلق » الرباعى .

قال الشاطبى : وضمهم فى يزلقونك خالد .

(المهال)

« تتلى — عسى — نادى — فاجتباه » بالإمالة « لخلف ».

تمت سورة « ن » بحمد الله تعالى

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

« عليهم — نخل خاوية — فهى — فهو — من غسلين » والمؤتفكات كله واضح .

« ومن قبله » قرأ « يعقوب » بكسر القاف وفتح الباء ، أى من عنده وهم : أجناده وأهل طاعته ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح القاف وإسكان الباء ، أى من تقدمه من الامم ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا .

« بالخاطئة » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء فى الحالين(١) .

وقال ابن الجزرى : كذا ملئت والخاطئة .

« أذن » قرأ الثلاثة بضم الذال ، على الأصل .

قال الشاطبى : وكيف أتى أذن به نافع تلا .

قال ابن الجزرى : والاذن وسحقا الا كل إذ .

« لا تخفى » قرأ « خلف » بياء التذكير ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بتاء التأنيث موافقة لأصولهما ، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازى ومفصول من الفعل .

قال الشاطبى : ويخفى شفاء .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« تنبيه » : هاؤم « كلمة واحدة » ، وهى اسم فعل أمر بمعنى خذ ، والهاء ليست للتنبيه ، إذن فهى مدّ متصل وليس مدا منفصلا .

« كتابيه إنى » قرأ « يعقوب » بحذف الهاء وصلا[1] وإثباتها وقفا .

« وأبو جعفر ، وخلف » بإثبات الهاء فى الحالين .

قال ابن الجزرى : احذف كتابيه حسابى تسن اقتــــد لدى الوصل حفلا .

« حسابيه » مما قرأ « يعقوب » بحذف الهاء وصلا[2] وإثباتها وقفا ، والباقون بإثباتها فى الحالين.

قال ابن الجزرى : احذف كتابيه حسابى تسن اقتد لدى الوصل حفلا.

« كتابيه ولم » قرأ « يعقوب » بحذف الهاء وصلا[3] وإثباتها وقفا ، والباقون بإثباتها فى الحالين .

قال ابن الجزرى :

احذف كتابيه حسابى تسن اقتد لدى الوصل حفلا .

« ماليه ملك » قرأ « يعقوب » بحذف هاء ماليه وصلا ، وإثباتها وقفا .

« وأبو جعفر ، وخلف » بإثباتها فى الحالين ، ولهما حالة الوصل وجهان :

الأول : إدغام الهاء فى الهاء .

والثانى : الإظهار ، وهو أى الإظهار لا يتأتى إلا مع السكت على هاء ماليه سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين .

« سلطانيه » قرأ « يعقوب » بحذف الهاء وصلا ، وإثباتها وقفا ، والباقون بإثباتها فى الحالين .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « «

(٣) « « « « « «

قال الشاطبي :

ماليه ماهيه فصل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا

وقال ابن الجزري :

وكيا احذفن بسلطانيه

مالي وما هي موصلا حماه وأثبت فز

« تؤمنون ..... تذكرون » قرأ « يعقوب » بياء الغيب فيهما ، على الالتفات .

« وأبو جعفر ، وخلف » بتاء الخطاب ، جريا على السياق ، وموافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ويذكرون يؤمنون مقاله بخلف له داع .

وقال ابن الجزري : وحط يؤمنوا يذكروا .

وقرأ « خلف » « تذكرون » بتخفيف الذال موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، يعقوب » بتشديدها ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وتذكرون الكل خف على شذا .

تمت سورة الحاقة بحمد الله تعالى

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

« سال » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ألفا فتصير مثل « قال » موافقة لأصله .

قال صاحب الكشف : وهذه القراءة تحتمل ثلاثة أوجه :

الأول : أن يكون جعله من « السؤال » لكن أبدل من الهمزة ألفا ، وعلى ذلك قول حسان بن ثابت :

سالت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب

وحينئذ تكون همزة « سائل » أصلية .

الثانى : أن يكون من « سلت تسال » لغة فى « السؤال » مثل : « خفت تخاف » فتكون الألف فى «سال» بدلا من الواو ، مثل : خاف، وتكون الهمزة فى « سائل » بدلا من الواو مثل : خائف .

الثالث : أن يكون من « السيل » من : « سال يسيل » فتكون الألف فى « سال » بدلا من ياء مثل : « كال يكيل » وتكون الهمزة فى « سائل » بدلا من ياء ، فقد روى أنه واد فى جهنم اسمه « سائل » .

فالمعنى : سال هذا الوادى الذى فى جهنم بعذاب ، فالباء فى موضعها ، وإذا جعلته من السؤال فالباء بمعنى « عن »(١) .

---

(١) انظر : الكشف عن وجوه القراءات لمكى بن أبى طالب ج ٢ ص ٣٣٥ ط دمشق .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالهمز ، موافقة لأصولهما ، وهو من « السؤال » لأن الكفار سألوا تعجيل العذاب وقالوا : متى هو .

قال الشاطبي :

وسال بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز أو من واو وياء تبدلا

« تعرج » قرأ الثلاثة بتاء التأنيث ، موافقة لأصولهم لأن الفاعل جمع تكسير .

قال الشاطبي : ويعرج رتلا .

« ولا يسأل » قرأ « أبو جعفر » بضم الياء ، على البناء للمفعول ونائب الفاعل « حميم » وحميما منصوب بنزع الخافض أي عن حميم(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بفتح الياء مبينا للفاعل ، وحميم فاعل ، وحميما مفعول به ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : يسأل اضممن ألا .

« يومئذ » قرأ « أبو جعفر » بفتح الميم ، موافقة لأصله ، على أنها حركة بناء لإضافتها إلى غير متمكن .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر الميم ، موافقة لأصولهما ، وذلك إجراء لليوم مجرى الأسماء فأعرب وإن أضيف إلى « إذ » لجواز انفصاله عنها .

قال الشاطبي : ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا .

« تؤويه » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة بلا إدغام في الحالين (٢) .

قال ابن الجزري : وأبدلا إذا غير أنبئهم ونبئهم فلا .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « حالة الوصل فقط

« نزاعة » قرأ الثلاثة بالرفع ، موافقة لأصولهم ، على أنها خبر ثان « لإن » أو خبر لمبتدأ محذوف ، أى وهى نزاعة الشوى.

قال الشاطبى . ونزاعة فارفع سوى حفصهم .

(الممال)

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة التى تمال رؤوس آيها ، وقد أمال رءوس الآى المتفق عليها « خلف » .

(ما ليس برأس آية)

« أدراك — فترى — تراه — صرعى — جاء — طغى لدى الوقف — لا تغنى — ما أغنى » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين — للكافرين » بالإمالة « لرويس » .

(إن الإنسان خلق هلوعا)

« لأماناتهم » قرأ الثلاثة بإثبات الألف التى بعد النون على الجمع لإرادة الأنواع ، وهى أنواع مختلفة ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : أماناتهم وحد وفى سال داريا .

« بشهاداتهم » قرأ « يعقوب » بإثبات ألف بعد الدال على الجمع لتعدد أنواع الشهادة .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بحذف الألف على التوحيد لإرادة الجنس ، وذلك موافقة لأصولهما.

وقال الشاطبى : وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا .

وقال ابن الجزرى : وشهادات خطيئات حملا .

« تنبيه » : « على صلاتهم » اتفق القراء العشرة على قراءته بالإفراد .

« فمال » قال ابن الجزرى : الصواب جواز الوقف على « ما » أو على اللام لجميع القراء اهـ .

واعلم أنه لا يجوز الوقف على « ما » أو اللام إلا اختبارا بالباء الموحدة ، أو اضطرارا فقط فإذا وقف على «ما» أو اللام فى حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما فى ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار .

قال الشاطبى :

ومال كدى الفرقان والكهف والنسا　　وسال على ما حج والخلف رتلا

قال ابن الجزرى : ولام مال مع ويكأنه ويكأن كذا تلا .

« يلاقوا » قرأ « أبو جعفر » « يلقوا » بفتح الياء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف مضارع « لقى »[1] .

وقرأ « يعقوب » ، وخلف ، « يلاقوا » بضم الياء وفتح اللام وإثبات الألف وضم القاف من الملاقاة ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا .

« نصب » قرأ الثلاثة بفتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعنى المنصوب للعبادة ، وقال «أبو عمرو البصرى» : النصب شبكة الصائد يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها خوف انفلاته ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : إلى نصب فاضمم وحرك به علا كرام .

﴿ تمت سورة المعارج بحمد الله تعالى ﴾

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

« أن اعبدوا » قرأ « أبو جعفر » وخلف » بضم النون حالة الوصل ، « ويعقوب » بكسرها .

قال الشاطبى :

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما

كسره فى ند حلا سوى أو وقل لابن العلا

وقال ابن الجزرى :

وأول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا بكسر

« وأطيعون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(١) .

والباقون بحذفها كذلك ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى: وتثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حزكروس الاى.

« ويؤخر – لا يؤخر » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة واوا فيهما فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وابدل يؤيد جد ونحو مؤجلا – إلى قوله : ألا .

« دعائى إلا إنى أعلنت » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« فيهن » قرأ « يعقوب » بضم الهاء، ووقف عليها بهاء السكت(٢) .

قال ابن الجزرى : والضم فى الهاء حلا عن الياء إن تسكن سوى الفرد.

وقال : وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

(٢) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« وولده » قرأ « يعقوب » وخلف » بضم الواو الثانية وإسكان اللام، موافقة لأصولهما .

« وأبو جعفر » بفتح الواو واللام ، موافقة لأصله .

وهما لغتان مثل : البخل والبخل ، وقيل المضموم جمع المفتوح .

قال الشاطبي :

وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن
شفاء وفي نوح شفا حقـــه ولا

« ودا » قرأ « أبو جعفر » بضم الواو ، والباقون بفتحها ، وكل منهم وافق أصله ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو اسم صنم .

قال الشاطبي : وقل ودا به الضم أعملا .

« خطيئاتهم » قرأ الثلاثة بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مفتوحة ممدودة وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء جمع بالألف والتاء لخطيئة .

قال الشاطبي : ولكن خطايا حج فيها ونوحها .

وقال ابن الجزري :خطيئات حملا كورش .

« ولوالدي » وقف عليها « يعقوب » بهاء السكت(١) .

قال ابن الجزري : وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا .

« بيتي » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة موافقة لأصولهم .

(الممال)

« ابتغى - مسمى لدى الوقف - جاء » بالإمالة ، « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

تمت سورة نوح عليه السلام بحمد الله تعالى

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

« ماء غدقا — ومن خلفه — لديهم » كله واضح .

« وأنه تعالى — وأنه كان يقول — وأنا ظننا أن لن تقول — وأنه كان رجال — وأنهم ظنوا — وأنا لمسنا السماء — وأنا كنا نقعد — وأنا لا ندرى — وأنا منا الصالحون — وأنا ظننا أن لن نعجز الله — وأنا لما سمعنا الهدى — وأنا منا المسلمون » .

قرأ « خلف » بفتح الهمزة فى المواضع كلها وهى : اثنا عشر موضعا، موافقة لأصله ، وهى معطوفة على الضمير فى « به » من قوله تعالى : « فآمنا به » من غير إعادة الجار على مذهب الكوفيين .

وقال « الزمخشرى » : هى معطوفة على محـــل به كأنه قال : صدقناه وصدقنا أنه تعالى الخ .

وقرأ « أبو جعفر » بالفتح فى ثلاثة منها وهى : « وأنه تعالى — وأنه كان يقول — وأنه كان رجال » وذلك جمعا بين اللغتين .

وقرأ « يعقوب » بالكسر فى الجميع ، موافقة لأصله ، وذلك عطفا على قوله تعالى : « إنا سمعنا » فيكون الكل مقولا للقول .

قال الشاطبى : مع الواو فافتح إن كم شرفا علا .

وقال ابن الجزرى : وأنه تعالى كان لما افتحن أب .

« أن لن تقول » قرأ « يعقوب » بفتح القاف وتشديد الواو ،

مضارع « تقول » والأصل « تتقول » فحذفت إحدى التاءين(١) .
وقرأ « أبو جعفر » وخلف » بضم القاف وإسكان الواو ، مضارع « قال » وذلك موافقة لأصولهما .
قال ابن الجزرى : تقول تقوّل حز .
« ملئت » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء فى الحالين(٢) .
قال ابن الجزرى : نبوى يبطى شانئك خاسئا ألا كذا ملئت .
« الآن » قرأ « ابن وردان » بالنقل .
قال ابن الجزرى : ولا نقل إلا الآن مع يونس بدا .
« يسلكه » قرأ « يعقوب » وخلف » بياء الغيبة ، والفاعل ضمير يعود على « ربه » .
وقرأ « أبو جعفر » بنون العظمة على الالتفات موافقة لأصله .
قال الشاطبى : ونسلكه يا كوف .
وقال ابن الجزرى :
ياء يرفع من نشاء يوسف نسلكه نعلمه حلا
« وأن المساجد » اتفق القراء العشرة على فتح همزتها .
قال الشاطبى : وعن كلهم أن المساجد فتحه .
« وأنه لما قام » قرأ الثلاثة بفتح الهمزة ، وسبق توجيهه .
قال الشاطبى : وفى أنه لما بكسر صوى العلا .
وقال ابن الجزرى : وأنه تعالى كان لما افتحن أب .
« لبدا » قرأ الثلاثة بكسر اللام ، موافقة لأصولهم .
على أنه جمع « لبدة » بالكسر نحو : سدرة وسدر .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .
(٢) « « « « « « حالة الوصل فقط

قال الشاطبى : وقل لبدا فى كسره الضم لازم بخلف .

« قل إنما أدعو ربى » قرأ « أبو جعفر » « قل » بضم القاف وإسكان اللام ، على أنه فعل أمر .

وقرأ « يعقوب،وخلف » « قال » بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام، على أنه فعل ماض .

قال الشاطبى : وفى قال إنما هنا قل فشا نصا .

وقال ابن الجزرى : وقل إنما ألا وقال فى .

« ربى أمدا » قرأ « أبو جعفر » بفتح الياء ، والباقون بإسكانها .

« ليعلم أن قد » قرأ « رويس» بضم الياء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل المصدر المنسبك من أن وما بعدها(١) .

وقرأ الباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل ، والفاعل « النبى » الموحى إليه، وذلك موافقة لأصولهم.

قال ابن الجزرى : يعلم فضم طرا .

تمت سورة الجن بحمد الله تعالى

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

« أو انقص » قرأ الثلاثة بضم الواو .

قال الشاطبي :

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما
كسره فى ند حلا سوى أو وقل لابن العلا

وقال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا بكسر .

« ناشئة » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء فى الحالين(١) .

قال ابن الجزري : كذاك قرى استهزى وناشية ريا الخ .

« وطأ » قرأ الثلاثة بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد ولا همز ، مصدر « وطىء » .

قال الشاطبي : ووطأ وطاء فاكسروه كما حكوا .

وقال ابن الجزري : وحام وطأ .

« رب المشرق » قرأ « يعقوب » وخلف » « رب » بالخفض ، بدلا من ربك .

وقرأ « أبو جعفر » بالرفع ، موافقة لأصله ، وذلك على أنه مبتدأ والخبر الجملة التى بعده من قوله تعالى : « لا إله إلا هو » الخ أو خبر لمبتدأ محذوف أى هو رب .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل .

قال الشاطبى : ورب بخفض الرفع صحبته كلا .

وقال ابن الجزرى : ورب اخفض حوى.

{ الممال }

« تعالى — الهدى — ارتضى — أحصى — فعصى — شـاء » بالإمالة « لخلف » .

{ إن ربك يعلم أنك تقوم }

« ثلثى الليل » قرأ الثلاثة بضم الـلام ، موافقة لأصولهم ، وذلك على الأصل .

قال الشاطبى : وثلثى سكون الضم لاح وجملا.

« ونصفه وثلثه » قرأ « خلف » بنصب الفاء والثاء وضم الهاء فيهما ، موافقة لأصله ، وهما معطوفان على « أدنى » المنصوب على الظرفية بتقوم .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما ، موافقة لأصولهما ، وهما معطوفان على « ثلثى الليل » المجرور « بمن » .

« تنبيه » قيد المصنف « نصفه » الملاصق لثلثه ليخرج نصفه الواقع أول السورة المتفق على فتحه .

قال الشاطبى : وثاثله فانصبوفانصفه ظبى.

{ تمت سورة المزمل بحمد الله تعالى }

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

« والرجز » قرأ « أبو جعفر، ويعقوب » بضم الراء، لغة أهل الحجاز.

وقرأ « خلف » بكسر الراء، موافقة لأصله، وهي لغة « تميم ».

قال الشاطبي : والرجز ضم الكسر حفص .

وقال ابن الجزري : والرجز إذ حلا فضم .

« تسعة عشر » قرأ « أبو جعفر » بإسكان عين عشر(١) والباقون بفتحها، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : وعين عشر ألا فسكن جميعا.

« إذ أدبر » قرأ « يعقوب، وخلف » « إذ » بإسكان الذال، ظرفا لما مضى من الزمان، « أدبر » بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة، فعل رباعي على وزن « أكرم ».

وقرأ أبو جعفر « إذا » بفتح الذال، ظرفا لما يستقبل من الزمان « دبر » بحذف الهمزة وفتح الدال فعل ثلاثي على وزن « ضرب » وهما لغتان بمعنى واحد .

قال الشاطبي : إذا قل إذ وأدبر فاهمز وسكون عن اجتلا فبادر .

وقال ابن الجزري : وإذ أدبر حكى وإذا دبر ويذكر أد .

« مستنفرة » قرأ « أبو جعفر » بفتح الفاء، موافقة لأصله، على أنها اسم مفعول، أي ينفرها القناص .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بكسر الفاء ، موافقة لأصولهما اسم فاعل بمعنى نافرة .

قال الشاطبي : وفا مستنفرة عم فتحه .

« وما يذكرون » قرأ الثلاثة بياء الغيب جريا على السياق .

قال الشاطبي : وما يذكرون الغيب خص وخللا .

وقال ابن الجزري : ويذكر أد.

(الممال)

« أدنى — أتانا — يؤتى — مرضى — لإحدى عند الوقف — التقوى — ذكرى — أدراك — شاء » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

(تمت سورة المدثر بحمد الله تعالى)

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

« لا أقسم » قرأ الثلاثة « لا » بإثبات الألف ، موافقة لأصولهم ، على أنها نافية لكلام مقدر كأنهم قالوا : إنما أنت مفتر فى الإخبار عن البعث فرد عليهم بلا ، ثم ابتدأ فقال : « أقسم » الخ .

قال الشاطبى :

وقصر ولا هاد بخلف زكا وفى القيامة لا الأولى وبالحال أولا

« تنبيه » لا خلاف بين القراء العشرة فى إثبات الألف فى الموضع الثانى وهو : « ولا أقسم بالنفس اللوامة » .

« أيحسب » قرأ « أبو جعفر » بفتح السين ، والباقون بكسرها .

قال الشاطبى : ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزرى : وميسرة افتحا كيحسب أد .

« برق » قرأ « أبو جعفر » بفتح الراء ، موافقة لأصله .

على معنى لمع وشخص البصر عند البعث .

وقرأ « يعقوب » وخلف » بكسرها ، موافقة لأصولهما ، على معنى حار وفزع البصر عند البعث .

وقيل هما لغتان كناية عن التحير والدهشة عند البعث .

قال الشاطبى : ورا برق افتح آمنا .

« تحبون .... وتذرون » قرأ « يعقوب » بياء الغيب فيهما ، موافقة لأصله وقرأ « أبو جعفر » وخلف » بتاء الخطاب فيهما موافقة لأصولهما

قال الشاطبى : يذرون مع يحبون حق كف .

« من راق » قرأ الثلاثة بعدم السكت موافقة لأصولهم ، وذلك على الأصل .

قال الشاطبى :

وسكتة حفص دون قطع لطيفة

على ألف التنوين فى عوجا بلا وفى نون من راق

« يمنى » قرأ « يعقوب » بالياء التحتية على جعل الضمير عائداً على « منى » وهو مذكر.

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بالتاء الفوقية ، على أن الضمير عائداً على « النطفة » وهى مؤنثة ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : يمنى علا .

وقال ابن الجزرى : يمنى حلا .

(تمت سورة القيامة بحمد الله تعالى)

سورة الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

« كأس ـ كأسا ـ عليهم » كله ظاهر .

« سلاسل » قرأ « أبو جعفر » بالتنوين وصلا ، وبإبداله ألفا وقفا ، موافقة لأصله ، وذلك للتناسب لأن ما قبله منون منصوب ، وقال الكسائى وغيره من الكوفيين إن العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف إلا أفعل التفضيل ، وعن الأخفش أن بعض العرب وهم بنو أسد يصرفون جميع ما لا ينصرف لأن الأصل فى الأسماء الصرف .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بعدم التنوين وصلا ، على أنه ممنوع من الصرف لأن الأصل فى صيغة منتهى الجموع ، وهما فى الوقف على قسمين :

« فروح » وقف بالألف ، موافقة لأصله « ورويس ، وخلف » وقفاً بدون ألف

قال الشاطبى :

سلاســـل نون إذ رووا صرفه لنا
وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا زكا

وقال ابن الجزرى :

وسلاسلا لدى الوقف فاقصر طل .

« متكئين » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة فى الحالين(١) .

وقال ابن الجزرى :

وبحذف مستهزون والباب مع تطوا
يطــوا متكا خاطين متكئ ألا .

« قواريرا قواريرا » قرأ « أبو جعفر » بتنوينهما معاً موافقة لأصله ، لأنهما مثل سلاســـل جمعا وتوجيها ، ووقف عليهما بالألف للتناسب وموافقة لرسم المصحف .

وقرأ « خلف » بالتنوين فى الأول وبدونه فى الثانى ، ووقف بالألف فى الأول وبدونها فى الثانى .

وقرأ « روح » بغير تنوين فيهما ، ووقف على الأول بالألف لكونه رأس آية ، وعلى الثانى بدون ألف ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « رويس » بغير تنوين فيهما أيضاً ، ووقف عليهما معا بدون ألف .

قال الشاطبى :

وقواريرا فنــونه إذ دنا
رضا صرفه واقصره فى الوقف فيصلا

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

وفى الشان نون إذ رووا صرفه وقل
يمد هشام معهم واقفا معهم ولا

وقال ابن الجزرى :

قواريرا أولا فنون فتى والقصر فى الوقف طب ولا

(الممال)

سورة القيامة من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها ، وقد أمال رءوس الآى المتفق عليها « خلف » .

(ما ليس برأس آية)

« بلى — ألقى — أولى معا — أنى — فوقاهم — لقاهم — جزاهم — تسعى » بالإمالة « لخلف » .

« للكافرين » بالإمالة « لرويس » .

(ويطوف عليهم ولدان)

« لؤلؤا » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة الأولى فى الحالين .

« ثم » وقف عليها « رويس » بهاء السكت(١) .

قال ابن الجزرى : وذو ندبة مع ثم طب .

« عاليهم » قرأ « أبو جعفر » بسكون الياء وكسر الهاء موافقة لأصله ، على أنها خبر مقدم وثياب مبتدأ مؤخر .

وقرأ « يعقوب » ، و« خلف » بفتح الياء وضم الهاء ، على أنهما ظرف خبر مقدم ، وثياب مبتدأ مؤخر ، أى فوقهم ثياب .

قال الشاطبى :

وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا .

وقال ابن الجزرى : وعاليهم انصب فز .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« خضر وإستبرق » قرأ « أبو جعفر » ويعقوب » برفع « خضر » وخفض « وإستبرق » فخضر صفة لثياب ، وإستبرق عطف نسق على سندس ، أى ثياب خضر من سندس ومن إستبرق .

وقرأ « خلف » بخفضهما ، موافقة لأصله ، فخضر نعت لسندس ، وجاز وصف المفرد بالجمع على رأى الأخفش ، وقيل إن سندس اسم جنس واسم الجنس يوصف بالجمع ، وإستبرق عطف نسق على سندس .

قال الشاطبى :

وخضر برفع الخفض عم حلا علا وإستبرق حرمى نصر

وقال ابن الجزرى : وإستبرق اخفضن ألا .

« وما تشاؤن » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

قال الشاطبى : وخاطبوا تشاءون حصن .

وقال ابن الجزرى : ويشاءون الخطاب حمى ولا .

﴿ تمت سورة الإنسان بحمد الله تعالى ﴾

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

« قيل — يؤمنون » واضح .

« عذرا أو نذرا » قرأ « روح » « عذرا » بضم الذال(١) .

والباقون بإسكانها ، موافقة لأصولهم ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : عذرا أو يا .

« أو نذرا » قرأ « خلف » بإسكان الذال ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر ، ويعقوب » بضمها ، وهما لغتان .

قال الشاطبى : ونذرا صحابهم حموه .

وقال ابن الجزرى :

ونذرا ونكرا رسلنا خصب سبلنا حمى

« أقتت » قرأ « أبو جعفر » بواو مضمومة مكان الهمزة مع تخفيف القاف ، على الأصل لأنه من الوقت(٢) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالهمز مع تشديد القاف من الوقت أيضا فأبدلت الواو همزة .

قال الشاطبى : وقتت واوه حلا وبالهمز باقيهم .

وقال ابن الجزرى : وحز أقتت همزا وبالواو خف أد .

« فقدرنا » قرأ « أبو جعفر » بتشديد الدال ، موافقة لأصله ، على أنه فعل ماض من التقدير .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « «

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بتخفيف الدال ، موافقة لأصولهما ، على أنه فعل ماض من القدرة .

قال الشاطبى : قدرنا ثقلا إذ رسا .

« انطلقوا إلى ظل » قرأ « رويس » بفتح لام انطلقوا ، على أنه فعل ماض(١) .

وقرأ الباقون بكسر اللام ، موافقة لأصولهم ، على أنه فعل أمر .

قال ابن الجزرى : افتح انطلقوا طلى بثان .

« جمالت » قرأ « خلف » بكسر الجيم وحذف الألف التى بعد اللام على وزن « رسالة » جمع جمل مثل : حجر وحجارة ، وقيل : هو اسم جمع حيث لا واحد له من لفظه ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « رويس » بضم الجيم وألف بعد اللام جمع جمالة بضم الجيم وهى الحبال الغليظة من حبال السفينة(٢) .

وقرأ « أبو جعفر ، وروح » بكسر الجيم وألف بعد اللام ، موافقة لأصولهما إما جمعا لجمالة بكسر الجيم ، أو لجمال وهى الإبل فيكون جمع الجمع .

قال الشاطبى : وجمالات فوحد شذا علا .

وقال ابن الجزرى : وضم جمالات افتح انطلقوا طلى .

« تنبيه » كل من قرأ بالجمع وقف بالتاء وهما : «أبو جعفر ، ويعقوب» . أما خلف الذى قرأ بالإفراد فإنه يقف بالتاء أيضا موافقة لأصله .

« فكيدون » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(٣) والباقون بحذفها كذلك .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

(٣) » » » » »

وقال ابن الجزرى :

وتثبت فى الحالين لا يتق بيوسف حز كروس الآى .

« وعيون » قرأ الثلاثة بضم العين ، على إحدى اللغات .

قال الشاطبى :

وضم الغيوب بكسران عيونا العيون شيوخا دانه صحبة ملا

وقال ابن الجزرى :

اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد .

﴿ الممال ﴾

« وسقاهم — شاء — أدراك — قرار » بالإمالة « لخلف » .

﴿ المدغم ﴾

الصغير : « نخلقكم » اتفق القراء على إدغام القاف فى الكاف ثم اختلفوا هل تبق صفة الاستعلاء فى القاف أم لا : فذهب البعض إلى إبقاء صفة الاستعلاء .

وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض وعدم إبقاء الصفة .

وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء إلا من له الإدغام الكبير فلا يجوز له إلا الإدغام المحض لأن مذهبه إدغام القاف المتحركة فى الكاف إدغاما محضا فإدغام القاف الساكنة فى الكاف إدغاما محضا أولى .

تمت سورة المرسلات بحمد الله تعالى

ســـورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

« عم » وقف عليها « يعقوب » بهاء السكت .

قال ابن الجزرى : ولم حلا وسائرها كالبز .

« وفتحت » قرأ « خلف » بتخفيف التاء على الأصـــل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد التاء للتكثير ، لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : فتحت حفف وفى النبأ العلا الـكوف .

« لابثين » قرأ « روح » لبثين » بغير ألف بعد اللام ، وهى صفة مشبهة .

وقرأ الباقون « لابثين » بإثبات الألف ، على أنها اسم فاعل من « لبث » .

قال الشاطبى : وقل لابثين القصر فاش .

وقال ابن الجزرى : وقصر لابثين يد ومدفق .

« وغساقا » قرأ « خلف بتشديد السين ، موافقة لأصله ، على أنها صيغة مبالغة كالضراب .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتخفيفها ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم لصديد أهل النار .

قال الشاطبى : وثقل غساقا معا شائد علا .

« ولا كذابا » قرأ الثلاثة بتشديد الذال ، موافقة لأصولهم ، على أنها مصدر « كذّب » بتضعيف العين ، قال « مكى بن أبى طالب » : الذين قرءوا بالتشديد أتوا به على قياس مصدر « كذّب » المشدد ، لأن الأصل

فى مصدر ما زاد على ثلاثة أحرف أن يأتى بلفظ الفعل مثرنا مكسور الأول بزيادة ألف رابعة ، فتقول : كذّب كذابا ، وأكرم إكراما ، ودحرج دحراجا ، فحروف المصدر هى حروف الفعل الماضى لا زيادة فيها سوى الرابعة ، وأما قولهم : التكذيب ، فسيبويه يقول : إن التاء عوض عن زوال لفظ التضعيف من المصدر ، والياء التى قبل الآخر عوض عن الألف الرابعة فى «كذابا» اهـ(١) .

قال الشاطبى : وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائى أقبلا .

«رب السمٰوات . . . . الرحمٰن» قرأ «يعقوب» بخفض باء «رب» ونون «الرحمٰن» على أنهما بدل من «ربك» بدل كل من كل .

وقرأ «خلف» بخفض باء «رب» على أنه بدل من «ربك» ورفع نون «الرحمٰن» على أنه مبتدأ والجملة بعده خبر ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، أى هو الرحمٰن ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ «أبو جعفر» برفعهما ، موافقة لأصله ، على أن كلا منهما خبر لمبتدأ محذوف ، أى هو رب ، وهو الرحمٰن .

قال الشاطبى :

وفى رفع با رب السمٰوات خفضه ذلول وفى الرحمٰن ناميه كملا

وقال ابن الجزرى : رب والرحمٰن بالخفض حلا .

(١) الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب جـ ٢ ص ٣٥٩ ط دمشق .

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

« أئنا . . . . أئذا » قرأ « يعقوب » بالإستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى .

« وأبو جعفر » بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى(١) .

« وخلف » بالاستفهام فيهما . موافقة لأصله .

وكل مستفهم على قاعدته:

« فأبو جعفر » بالتسهيل مع الإدخال ، « ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال ، « وروح ، وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« نخرة » قرأ « رويس ، وخلف » « ناخرة » بألف بعد النون .

« وأبو جعفر ، وروح » « نخرة » بحذف الألف ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى واحد ، أى بالية .

قال الشاطبى : وناخرة بالمد صحبتهم.

وقال ابن الجزرى : ناخرة طب .

« بالواد » وقف عليها « يعقوب » بالياء(٢) .

« وأبو جعفر ، وخلف » بالحذف موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : وبالياء إن تحذف لساكنه حلا .

« طوى » قرأ « خلف » بتنوين الواو مصروفا ، لأنه أول بالمكان ، وذلك موافقة لأصله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » » »

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بعدم التنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث ، أو للعلمية والعجمة ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : ونون بها والنازعات طوى ذكا .

« أن تزكى » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد الزاى ، على إدغام التاء فى الزاى ، لأن الأصل تتزكى فعل مضارع .

وقرأ « خلف » بتخفيف الزاى ، موافقة لأصله ، وذلك على حذف إحدى التاءين .

قال الشاطبي : وفى تزكى تصدى الثان حرمى اثقلا .

وقال ابن الجزرى : تزكى حلا اشدد .

« ءأنتم » قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

« ورويس » بالتسهيل مع عدم الإدخال .

« وروح ،وخلف » بالتحقيق مع عدم الإدخال .

« المأوى » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

« فيم » وقف عليها « يعقوب » بهاء السكت .

قال ابن الجزرى : ولم حلا وسائرها كالبز .

« منذر » قرأ « أبو جعفر » بالتنوين على الأصل فى اسم الفاعل ، و « من » مفعوله(١) .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بعدم التنوين ، موافقة لأصولهما ، وذلك على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

قال ابن الجزرى : ونون منذر فتلت شدد ألا .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

{ الممال }

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها وقد أمالها «خلف» موافقة لأصله، لا فرق فى ذلك بين الرائى وغيره، ولا بين ما فيه هاء وغيره إلا «ضحاها» فلا يميلها.

{ ما ليس برأس آية }

«شاءت — جاءت — أتاك — ناداه — نهى لدى الوقف — فأراه» بالإمالة «لخلف».

{ المدغم }

الصغير: «فكانت سرابا» بالإدغام «لخلف».

❊ تمت سورة النازعات بحمد الله تعالى ❊

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

«فتنفعه» قرأ الثلاثة برفع العين، موافقة لأصولهم، وذلك عطفا على «يذكر».

قال الشاطبى: فتنفعه فى رفعه نصب عاصم.

«له تصدى» قرأ «أبو جعفر» بتشديد الصاد، موافقة لأصله، وذلك على إدغام التاء فى الصاد، لأن الأصل «تتصدى» فعل مضارع.

وقرأ «يعقوب، وخلف» بتخفيفها، موافقة لأصولهما وذلك على حذف إحدى التاءين.

قال الشاطبى : وفى تزكى تصدى الثان حرمى أثقلا .

« نطفة خلقه - شاء أنشره - شأن » تقدم نظيره .

« أنا صببنا » قرأ « خلف » بفتح الهمزة فى الحالين ، موافقة لأصله ، وذلك على تقدير لام العلة أى لأنا .

وقرأ « أبو جعفر ، وروح » بالكسر فى الحالين ، موافقة لأصولهما ، وذلك على الاستئناف .

وقرأ « رويس » بالفتح وصلا والكسر ابتداء جمعا بين القراءتين .

قال الشاطبى : وإنا صببنا فتحه ثبته تلا .

وقال ابن الجزرى :

وطب رفع الله ابتداء كذا اكسرن

أنا صببنا واخفض افتحه موصلا

﴿ تمت سورة عبس بحمد الله تعالى ﴾

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

« سجرت » قرأ « يعقوب » بتخفيف الجيم ، موافقة لأصله ، وذلك على الأصل .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بتشديدها ، موافقة لأصولهما ، على إرادة التكثير ، لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، وهما بمعنى : أوقدت فصارت نارا .

قال الشاطبي : وخفف حق سجرت .

« قتلت » قرأ « أبو جعفر » بتشديد التاء ، لإفادة التكثير(١) .

وقرأ « يعقوب » ، وخلف » بتخفيفها موافقة لأصولهما ، وذلك على الأصل .

وقال ابن الجزري : قتلت شدد ألا .

« نشرت » قرأ « خلف » بتشديد الشين للمبالغة ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتخفيفها ، على الأصل .

قال الشاطبي : ثقل نشرت شريعة حق .

وقال ابن الجزري : وحز نشرت خفف .

« سعرت » قرأ « أبو جعفر ، ورويس » بتشديد العين للمبالغة .

« وروح ، وخلف » بتخفيفها على الأصل ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي :

ثقل نشرت شريعة حق   سعرت عن أولى ملا

وقال ابن الجزري : قتلت شدد ألا سعرت طلا .

« الجوار » وقف عليها « يعقوب » بالياء(٢) .

والباقون بحذفها « موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزري : وبالياء أن تحذف لساكنه حلا .

« ثم » وقف عليها « رويس » بهاء السكت(٣) .

قال ابن الجزري : وذو ندبة مع ثم طب .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) » » » » »

(٣) » » » » »

« بضنين » قرأ « رويس » بالظاء ، موافقة لأصله ، على وزن فعيل بمعنى مفعول بمعنى « متهم » من ظننت فلانا بمعنى اتهمته والمعنى : ليس « محمد » صلى الله عليه وسلم بمتهم فى أن يأتى من عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئا ، ودل على ذلك أنه لم يتعد إلا إلى مفعول واحد قام مقام الفاعل ، وهو مضمر فيه ، وظننت إذا كانت بمعنى « اتهمت » لم تتعد إلا إلى مفعول واحد(١) .

وقرأ الباقون بالضاد اسم فاعل من ضن بمعنى بخل ، أى ليس « محمد » عليه الصلاة والسلام بخيل فى بيان ما أوحى إليه وكتمانه ، بل يبثه ويبينه للنـاس(٢) .

قال الشاطبي : وظا بضنين حق راو .

وقال ابن الجزرى : وضاد ظنين يا .

﴿ المهال ﴾

سورة عبس من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها ، وقد أمالها « خلف » موافقة لأصله .

﴿ ما ليس برأس آية ﴾

« شاء - جاء - جاءك » بالإمالة « لخلف » .

« رآه » بإمالة الراء والهمزة « لخلف » .

تمت سورة التكوير بحمد الله تعالى

---

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب ج٢ ص٣٦٤
(٢) « « « « « « « «

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

« فعدلك » قرأ « خلف » بتخفيف الدال ، موافقة لأصله ، على معنى عدل بعضك ببعض فصرت معتدل الخلق متناسبة فلا تفاوت فى خلقك .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بتشديد الدال ، موافقة لأصولهما ، على معنى سوى خلقك فى أحسن صورة وأكمل تقويم وجعلك متناسب الأطراف .

قال الشاطبي : وخف فى فعدلك الكوفى .

« تكذبون » قرأ « أبو جعفر » بياء الغيبة ، على الالتفات(١) .

« ويعقوب ، وخلف » بتاء الخطاب ، جريا على السياق ، موافقة لأصولهما .

قال ابن الجزرى : تكذب غيبا أد .

« يوم لا تملك » قرأ « يعقوب » « يوم » برفع الميم ، موافقة لأصله ، على أنها خبر لمبتدأ محذوف ، أى هو يوم .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بنصبها على الظرفية ، موافقة لأصولهما .

قال الشاطبي : وحقك يوم لا .

تمت سورة الانفطار بحمد الله تعالى

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

« مختوم ختامه – عليهم » واضح .

« بل ران » قرأ الثلاثة بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام فى الراء بلا غنة ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى :

وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنـــوين فى عوجا بلا
وفى نون من راق ومرقدنا ولا
م بل ران والباقون لا سكت موصــــلا

« تعرف فى وجوههم نضرة » قرأ « أبو جعفر » ويعقوب » « تعرف » بضم التاء وفتح الراء مبينا للمفعول ، « نضرة » بالرفع نائب فاعل(١) .

وقرأ « خلف » « تعرف » بفتح التاء وكسر الراء مبينا للفاعل ، « نضرة » بالنصب مفعول به ، وذلك موافقة لأصله .

قال ابن الجزرى :

وتعرف جهــلا ونضرة حز أد

« ختامه » قرأ الثلاثة بكسر الخاء وفتح التاء وألف بعدها موافقة لأصولهم ، على أنه اسم لما يختم به الكأس .

والختام هو الطين الذى يختم به الشىء ، فجعل بدله المسك .

قال الشاطبى :

وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا .

« أهلهم انقلبوا » قرأ « يعقوب » بكسر الهاء والميم وصــــلا ، موافقة لأصله .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

« وخلف » بضم الهاء والميم وصلا ، موافقة لأصله .

« وأبو جعفر » بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضاً ، وموافقة لأصله .

أما وقفا فالثلاثة يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

« فكهين » قرأ « أبو جعفر » بحذف الألف بعد الفاء ، على أنها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تفكه .

وقرأ « يعقوب » و« خلف » « فاكهين » بإثبات ألف بعد الفاء ، موافقة لأصولهما ، على أنها اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة مثل لابن ، وتامر .

قال الشاطبى : وفى فاكهين اقصر علا .

وقال ابن الجزرى : واقصرا با فاكهين فاكهو .

« فسواك — تتلى — شاء — أدراك — ران — الأبرار » بالإمالة « لخلف » .

(تمت سورة المطففين بحمد الله تعالى)

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

« عليهم القرآن — أجر غير » تقدم نظيره .

« ويصلى » قرأ الثلاثة بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام ، مضارع « صلى » مخففا مبنيا للفاعل .

قال الشاطبي : يصلى ثقيلا ضم عمّ رضا دنا .

وقال ابن الجزرى : واتل يصلى وآخر البروج كحفص .

« لتركبن » قرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بضم الباء ، موافقة لأصولهما ، وذلك على خطاب الجمع إذ المراد بالإنسان الجنس وضمة الباء تدل على واو الجمع المحذوف لالتقاء الساكنين ، واللام جواب القسم والنون لتأكيد القسم ، والمعنى : لتركبن أيها الناس حالا بعد حال .

وقرأ « خلف » بفتح الباء ، موافقة لأصله وذلك على خطاب الواحد وهو الإنسان ، والمعنى لتركبن أيها الإنسان حالا بعد حال .

قال الشاطبي : وبا تركبن اضمم حياعم نهلا .

« عليهم القرآن » واضح .

(تمت سورة الانشقاق بحمد الله تعالى)

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

« المجيد » قرأ « خلف » بخفض الدال ، موافقة لأصله ، على أنه صفة « العرش » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » برفعها ، موافقة لأصولهما ، على أنها خبر بعد خبر ، أو صفة « لذو » .

قال الشاطبى :

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو فى المجيد شفا .

« محفوظ » قرأ الثلاثة بالخفض ، على أنه صفة « للوح » .

قال الشاطبى :

ومحفوظ أخفض رفعه خص .

وقال ابن الجزرى :

واتل يصلى وآخر البروج كخفض .

تمت سورة البروج بحمد الله تعالى

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

« لما » قرأ « أبو جعفر » بتشديد الميم ، وهى بمعنى إلا ، وإن نافية .
وقرأ « يعقوب ، وخلف » بتخفيفها ، فاللام هى الفارقة بين إن النافية والمخففة من الثقيلة ، والميم هى المزحلقة .

قال الشاطبى :

وفيها وفى يا سين والطارق العلا يشـدد لما كامل نص فاعتلا

وقال ابن الجزرى :

إن كلا اتل مثقلاً ولما مع الطارق أتى
وبياسين وزخرف جد وخف الكل فق

« مم » وقف عليها « يعقوب » بهاء السكت .

قال ابن الجزرى : ولم حلا وسائرها كالبز .

(الممال)

« يصلى — بلى — أتاك — تبلى لدى الوقف — أدراك » بالإمالة « لخلف » .

« الكافرين » بالإمالة « لرويس » .

تمت سورة الطارق بحمد الله تعالى

سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

« قدر » قرأ الثلاثة بتشديد الدال ، موافقة لأصولهم ، فعل مضارع من « التقدير » .

قال الشاطبي : والخف قدر رتلا .

« لليسرى » قرأ « أبو جعفر » بضم السين(١) « ويعقوب ، وخلف » بإسكانها ، موافقة لأصولهما ، وهما لغتان .

قال ابن الجزرى : والعسر واليسر أثقلا .

« تؤثرون » قرأ الثلاثة بتاء الخطاب ، على الالتفات .

قال الشاطبي : وبل يؤثرون حز .

وقال ابن الجزرى : ويؤثرو خاطبن حلا .

وقرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

(تمت سورة الأعلى بحمد الله تعالى)

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

« تصلى » قرأ « يعقوب » بضم التاء مبنيا للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على الوجوه ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح التاء مبنيا للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على الوجوه أيضا ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : وتصلى يضم حز صفا .

« لا تسمع فيها لاغية » قرأ « رويس » « يسمع » بالياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول ، « لاغية » بالرفع نائب فاعل ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ الباقون « تسمع » بفتح التاء ، على البناء للفاعل ، « لاغية » بالنصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » والمراد به المخاطب وهو النبى صلى الله عليه وسلم .

قال الشاطبى :

تسمع التذكير حق وذو جلا وضم أولوا حق ولاغية لهم

وقال ابن الجزرى : ويسمع مع ما بعد كالكوف يا أخى .

« بمصيطر » قرأ الثلاثة بالصاد الخالصة .

قال الشاطبى :

مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا وبالسين لذ .

وقال ابن الجزرى :

والصاد فى بمصيطر مع الجمع فد .

« إيابهم » قرأ « أبو جعفر » بتشديد الياء مصدر « أيّب » على وزن « فيعل » مثل « بيطر »(١) .

وقرأ « يعقوب » وخلف » بتخفيف الياء ، موافقة لأصولهما ، مصدر « آب » على وزن فعل مثل . « قام » .

قال ابن الجزرى : وإيابهم شدد فقدر أعملا .

(تمت سورة الغاشية بحمد الله تعالى)

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

« والوتر » قرأ « خلف » بكسر الواو لغة « تميم » وموافقة لأصله .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتحها ، لغة « قريش » وموافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : والوتر بالكسر شائع .

« يسر » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء وصلا ، موافقة لأصله .

« ويعقوب » بإثباتها فى الحالين .

« وخلف » بحذفها وصلا ووقفا ، موافقة لأصله .

« بالواد » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين ، والباقون بحذفها كذلك .

---

(١) وهذا مما زادته الدرّة على الشاطبية .

« ربى أكرمن ربى أهانن » قرأ « أبو جعفر » بفتح ياء الإضافة فيهما ، موافقة لأصله .

والباقون بإسكانها فيهما أيضاً .

« أكرمن – أهانن » قرأ « أبو جعفر » بإثبات الياء فيهما وصلا ، موافقة لأصله .

« ويعقوب » بإثباتها فيهما وصلا ووقفا .

« وخلف » بحذفها فى الحالين فيهما ، موافقة لأصله .

« فقدر » قرأ « أبو جعفر » بتشديد الدال ، « ويعقوب ، وخلف » بتخفيفها موافقة لأصولهما ، وهما لغتان بمعنى واحد وهو التضييق .

قال الشاطبى : فقدر يروى اليحصبى مثقلا .

وقال ابن الجزرى : وإيابهم شدد فقدر أعملا .

« بل لا تكرمون ... ... ولا تحاضون ... ... وتأكلون ... وتحبون » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » بتاء الخطاب فى الأفعال الأربعة ، على الالتفات ، وموافقة لأصولهما .

« ويعقوب » بياء الغيب فى الجميع جريا على السياق وحملا على معنى الإنسان فى قوله تعالى : « فأما الإنسان » لأنه اسم جنس يدل على الجمع بلفظه فرجعت عليه الياءات لغيبته ، وذلك موافقة لأصله .

قال الشاطبى : وأربع غيب بعد بل لا حصولها .

« ولا تحاضون » قرأ « أبو جعفر ، وخلف » بفتح الحاء وإثبات ألف بعدها ، على حذف إحدى التاءين تخفيفا لأن الأصل « تتحاضون » .

وقرأ « يعقوب » « تحضون » بضم الحاء وحذف الألف التى بعدها ، موافقة لأصله ، مضارع « حض ، يحض » مثل : رد — يرد » .

قال الشاطبى : يحضون فتح الضم بالمد ثملا .

وقال ابن الجزرى : تحضون فامدد إذ .

« وجىء » قرأ « رويس » بالإشمام ، والباقون بالكسرة الخالصة .

قال الشاطبى :

وقيل وغيض ثم جىء يشمها   لدى كسرها ضما رجالا لتكملا

وقال ابن الجزرى : واشمما طلا بقيل وما معه .

« لا يعذب ... ... ولا يوثق » قرأ « يعقوب » بفتح الذال ، والثاء مبنيين للمفعول ونائب الفاعل « أحد » .

وقرأ « أبو جعفر ، وخلف » بكسرهما مبنيين للفاعل ، والفاعل « أحد » أيضاً ، وذلك موافقة لأصولهما .

قال الشاطبى : يعذب فافتحه ويوثق راويا .

وقال ابن الجزرى : يعذب يوثق افتحن — إلى قوله : حلى حلا .

﴿ الممال ﴾

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها ، وقد أمالها « خلف » .

﴿ ماليس برأس آية ﴾

« شاء — جاء — يصلى لدى الوقف — أتاك — تصلى — تسق — تولى — ابتلاه — أنى — الذكرى بالإمالة « لخلف » .

تمت سورة الفجر بحمد الله تعالى

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

« لا أقسم » لا خلاف بين القراء العشرة فى إثبات اللام هنا .

« أيحسب » مما قرأ « أبو جعفر » بفتح السين ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان فى مضارع « حسب » .

قال الشاطبى :

ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه .

وقال ابن الجزرى : وميسرة افتحا كيحسب أد .

« لبدا » قرأ « أبو جعفر » بتشديد الباء جمع « لابد » مثل : « راكع ، وركّع »(١) .

« ويعقوب ، وخلف » بتخفيفها ، موافقة لأصولهما ، جمع « لبدة » مثل : « لعبة ، ولعب » ومعناهما واحد وهو الكثير بعضه فوق بعض .

قال ابن الجزرى : وقل لبدا معه الهوية شدّ أد .

« فك رقبة أو إطعام » قرأ الثلاثة « فك » برفع الكاف خبر لمبتدأ محذوف أى فك ، « رقبة » بالجر على الإضافة ، « وإطعام » بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة « معطوف على « فك » وأو للتخيير .

قال الشاطبى :

وفك ارفعن ولا بعد اخفضن واكسر ومدّ منـونا مع الرفع إطعام ندى عمّ فانهلا .

وقال ابن الجزرى : فك إطعام كحفص حلى حلا .

---

(١) وهذا مما زاده الدّرة على الشاطبية .

« مؤصدة » قرأ « يعقوب وخلف » بالهمز ، موافقة لأصولهما ، من آصدت الباب أغلقته فهو مؤصد .

وقرأ « أبو جعفر » بالإبدال واوا ، موافقة لأصله ، من أوصدت الباب أى أطبقته ،ففاء الفعل فى هذه اللغة واو ، إذا فيها لغتان يقال : آصد ، وأوصد .

قال الشاطبى : ومؤصدة فاهمز معا عن فتى حمى .

﴿ تمت سورة البلد بحمد الله تعالى ﴾

سورة والشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا يخاف » قرأ « أبو جعفر » بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : « فقال لهم » الخ وهى مرسومة فى مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء ، وذلك موافقة لأصله .

وقرأ « يعقوب ، وخلف » بالواو ، موافقة لأصولهما ، وهى إما للحال ، أو للاستئناف ، وهى مرسومة فى مصاحف أهل الكوفة ومكة والبصرة بالواو .

قال الشاطبى : ولا عم فى والشمس بالفاء وانجلا .

﴿ تمت سورة والشمس بحمد الله تعالى ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

السور الآتية الخلاف فيهن واضح فلا داعى لذكره ، وهن :
« سورة والليل - والضحى - وألم نشرح - والتين ».

(المال)

سورة « والشمس - والليل - والضحى » من السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها .

فأما فواصل سورة والشمس فقد أمالها « خلف » إلا لفظى « تلاها - وطحاها » فله فيهما الفتح .

وأما فواصل سورة « الليل » فقد أمالها كلها « خلف » .

وأما فواصل سورة « والضحى » فقد أمالها «خلف» إلا لفظ «سجى» فله فيه الفتح .

(ما ليس برأس آية)

« أدراك - أعطى - ولا يصلاها » بالإمالة « لخلف » .

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

« اقرأ » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة فى الحالين(١) .
والباقون بتحقيقها كذلك .

قال ابن الجزرى : وأبدلن إذا غير أنبئهم ونبئهم فلا .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

« رآه » قرأ الثلاثة بالمد موافقة لأصولهم ، وذلك على الأصل .

قال الشاطبى :

وعن قنبل قصراً روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعملا

« أرأيت » الثلاثة قرأ « أبو جعفر » بتسهيل الهمزة الثانية بين بين فى الحالين ، والباقون بتحقيقها .

« خاطئة » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء فى الحالين(١).

والباقون بتحقيقها كذلك .

« سندع » وقف القراء العشرة بحذف الواو تبعا للرسم .

تمت سورة العلق بحمد الله تعالى

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

« مطلع » قرأ « خلف » بكسر اللام ، وهو مصدر سماعى ، أو اسم مكان من « فعل - يفعل » بفتح العين ، نحو : « فتح يفتح » وحقه الفتح مثل : المدخل ، والمخرج ، وقد أتت له نظائر خارجة عن القياس نحو : « المسجد » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتح اللام ، موافقة لأصولهما ، وهو مصدر قياسى من : « فعل يفعل » بضم العين نحو : المقتل ، والمسكن .

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل فقط .

قال الشاطبى : ومطلع كسر اللام رحب .
وقال ابن الجزرى : ومطلع فا كسر فز .

(تمت سورة القدر بحمد الله تعالى)

سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم

« تأتيهم – ويؤتوا – لمن خشى » واضح .
« البرية » معا قرأ الثلاثة بياء مشددة مفتوحة بعد الراء ، وذلك بعد قلب الهمزة ياء وإدغامها فى الياء التى قبلها .
قال الشاطبى : وحرفى البرية فاهمز آهلا متأصلا .
وقال ابن الجزرى : البرية شد أد .

(تمت سورة البينة بحمد الله تعالى)

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

« يصدر » قرأ « رويس ، وخلف » بإشمام الصاد ، والباقون بالصاد الخالصة .
قال الشاطبى :
وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا

وقال ابن الجزرى : وأشمم باب أصدق طب ولا .

« يره » معا ، قرأ الثلاثة بضم الهاء مع الصلة وصلا ، وبإسكانها وقفا ، وذلك موافقة لأصولهم .

قال الشاطبى :

والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا

(تمت سورة الزلزلة بحمد الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة « والعاديات » الخلاف الذى فيها واضح فلا داعى لذكره .

(الممال)

سورة « العلق » آخر السور الإحدى عشرة التى تمال رءوس آيها ، وقد أمالها كلها « خلف » .

(ما ليس برأس آية)

« رآه » قرأ « خلف » بإمالة الراء والهمزة .

« أدراك - جاءتهم - أوحى » بالإمالة « لخلف » .

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

« فهو — من خفت » واضح .

« ماهية » قرأ « يعقوب » بحذف الهاء الساكنة وصلا ، وإثباتها وقفا .

« وأبو جعفر ، وخلف » بإثباتها فى الحالين .

قال الشاطبى :

ماليـــه ماهيه فصـــل وسلطانيه من دون هاء فتوصلا

وقال ابن الجزرى :

ولها احذفن بسلطانيه مالى وما هى موصلا

حمـــاه وأثبت فز

(تمت سورة القارعة بحمد الله تعالى)

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

« لترون » قرأ الثلاثة بفتح التاء مبنيا للفاعل ، موافقة لأصولهم ، مضارع « رأى » والواو فاعل .

قال الشاطبى : وتا ترون اضمم فى الأولى كما رسا .

أما « لترونها » فلا خلاف بين القراء فى أنها بفتح التاء .

(تمت سورة التكاثر بحمد الله تعالى)

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة « والعصر » الخلاف الذى فيها واضح .

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

« جمع » قرأ « أبو جعفر ، وروح ، وخلف » بتشديد الميم ، على المبالغة ، لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى .

قال الشاطبي : وجمع بالتشديد شافيه كملا

وقال ابن الجزرى : وجمع ثقلا ألا يعل

« يحسب » عليهم ، لا يخفى .

« مؤصدة » قرأ « يعقوب ، وخلف » بالهمز موافقة لأصولهما .

« وأبو جعفر » بالابدال ، موافقة لأصله ، وسبق توجيه ذلك في سورة « البلد » .

قال الشاطبي : ومؤصدة فاهمز معا عن فتى حمى

« عمد » قرأ « خلف » بضم العين والميم ، موافقة لأصله في جمع « عمود » مثل : « رسول ورسل » .

وقرأ « أبو جعفر ، ويعقوب » بفتحهما ، موافقة لأصولهما ، على أنه اسم جمع حيث لا واحد له من لفظه .

قال الشاطبي : وصحبة الضمين في عمد وعوا .

(تمت سورة الهمزة بحمد الله تعالى)

سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

« عليهم – ترميهم – مأكول » كله واضح .

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

« لإيلاف » قرأ « أبو جعفر » بحذف الهمزة(١) .

« ويعقوب » وخلف » بإثبات الهمزة والياء ،موافقة لأصولهما ، على أنها مصدر « آلف » رباعيا إ آلافا – فأبدلت الهمزة الثانية ياء من جنس حركة ما قبلها .

ووجه قراءة «أبي جعفر» أنه مصدر « آلف إ آلافا »أيضا فلما أبدلت الهمزة الثانية ياء حذفت الهمزة الأولى على غير قياس .

قال الشاطبي : لإيلاف بالياء غير شاميهم تلا .

وقال ابن الجزري : ليلاف اتل معه إلافهم .

« إيلافهم » قرأ « أبو جعفر » بحذف الياء(٢) .

« ويعقوب » وخلف » بإثباتها ، موافقة لأصولهما ، وسبق توجيه

---

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

(٢) « « « « « « « .

القراءتين قريبا إلا أنه على قراءة أبي جعفر حذفت الياء المبدلة .
قال ابن الجزرى : ليلاف اتل معه إلافهم.

(تمت سورة قريش بحمد الله تعالى)

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« أرأيت » قرأ « أبو جعفر بتسهيل الهمزة فى الحالين ، والباقون بتحقيقها كذلك .

(تمت سورة الماعون بحمد الله تعالى)

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

« شانئك » قرأ « أبو جعفر » بإبدال الهمزة ياء فى الحالين(١) .
قال ابن الجزرى : شانئك خاسئاألا .

(تمت سورة الكوثر بحمد الله تعالى)

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية حالة الوصل .

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولى دين » قرأ الثلاثة بإسكان ياء الإضافة .

قال الشاطبى : ولى دين عن هاد بخلف له الحلا .

وقال ابن الجزرى : كفالون أدلى دين سكن .

« دين » قرأ « يعقوب » بإثبات الياء فى الحالين(١) ، والباقون بحذفها .

قال ابن الجزرى : وتثبت فى الحالين لا يتقى بيوسف حز كروس الآى .

(تمت سورة الكافرون بحمد الله تعالى)

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

« ورأيت » لا خلاف بين القراء فى تحقيق همزتها وصلا .

(تمت سورة النصر بحمد الله تعالى)

سورة المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

« أبى لهب » قرأ الثلاثة بفتح الهاء ، موافقـــة لأصولهم وذلك على إحدى اللغات .

(١) وهذا مما زادته الدرة على الشاطبية .

قال الشاطبي : وها أبي لهب بالإسكان دونوا .

« حمالة » قرأ الثلاثة برفع التاء ، موافقة لأصولهم ، على أنها خبر امرأته .

قال الشاطبي : وحمالة المرفوع بالنصب نزلا .

﴿ تمت سورة المسد بحمد الله تعالى ﴾

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

« كفوا » قرأ « يعقوب ، وخلف » بإسكان الفاء والهمز .

« وأبو جعفر » بضم الفاء والهمز ، موافقة لأصله .

قال الشاطبي : وهزءا وكفوا في السواكن فصلا

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقف ثم واصلا

وقال ابن الجزري : وكفؤا سكون الفاء حصن تكملا .

﴿ تمت سورة الإخلاص بحمد الله تعالى ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفلق والناس لا يخفى ما فيهما .

﴿ الممال ﴾

« أدراك ــ الحاكم ــ أغنى ــ سيصلى جاء » بالإمالة « لخلف » .

﴿ تم خلاف القراء الثلاثة في القرآن الكريم بحمد الله تعالى ﴾

تتمـــة

اشتمل متن « الشاطبية — والدرّة » على رموز للقراء رأيت تتمة للفائدة أن أبين هذه الرموز ومدلولاتها ليستفيد منها الجميع .

واعلم أن الرموز الواردة فى متن « الشاطبية » تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

أولا : رموز حرفية يدل كل حرف منها على أحد القراء .

ثانيا : رموز حرفية يدل كل حرف منها على أكثر من قارىء .

ثالثا . رموز كلمية أى كلمة تدل كل كلمة منها على أكثر من قارىء .

أما الرموز الواردة فى متن « الدرّة » فكلها رموز حرفية يدل كل حرف منها على أحد القراء .

وإليك هذه الرموز حسب ترتيبها ومدلولاتها :

أولا: رموز الشاطبية الحرفية التى يدل كل حرف منها على أحد القراء:

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
ا	نافع	ن	عاصم
ب	قالون	ص	شعبة
ج	ورش	ع	حفص
د	ابن كثير	ف	حمزة
هـ	البزى	ض	خلف
ز	قنبل	ق	خلاد
ح	أبو عمرو	ر	الكسائى
ط	الدورى	س	أبو الحارث
ى	السوسى	ت	الدورى
ك	ابن عامر		
ل	هشام		
م	ابن ذكوان		

ثانيا: رموز الشاطبية الحرفية التى يدل كل حرف منها على أكثر من قارىء:

الرمز	مدلوله
ث	عاصم — وحمزة والكسائى
خ	القراء السبعة عدا نافع
ذ	ابن عامر — عاصم — حمزة — الكسائى
ظ	ابن كثير — عاصم — حمزة — الكسائى
غ	أبو عمرو — عاصم — حمزة — الكسائى
ش	حمزة — الكسائى

ثالثا : رموز الشاطبية الكلمية ومدلولاتها :

الرمز	مدلوله
صحبة	شعبة — حمزة — الكسائى
صحاب	حفص — حمزة — الكسائى
عم	نافع — ابن عامر
سما	نافع — ابن كثير — أبو عمرو
حق	ابن كثير — أبو عمرو
نفر	ابن كثير — أبو عمرو — ابن عامر
حرمى	نافع — ابن كثير
حصن	نافع — عاصم — حمزة — الكسائى

رابعا : رموز الدرّة الحرفية ومدلولاتها :

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
ا	أبو جعفر	ف	خلف
ب	ابن وردان	ض	إسحاق
ج	ابن جماز	ق	إدريس
ح	يعقوب		
ط	رويس		
ى	روح		

تمت الرموز بأقسامها بحمد الله تعالى

الخاتمـــة

تم ولله الحمد والشكر على ما أنعم عليّ وتفضل، تسطير كتاب «
(التذكرة فى القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرّة)
بالمدينة المنورة مهبط الوحي والقرآن الكريم بجميع قراءاته ورواياته على نبينا « محمد » صلى الله عليه وسلم .

وذلك صبيحة يوم الخميس بعد صلاة الفجر : أربعة من جمادى الثانية سنة ١٣٩٨ هـ الموافق إحدى عشر من مايو سنة ١٩٧٨ م .

وإنى أسأل الله تعالى أن يشرح صدرى دائما لخدمة كتابه ، وييسر لى المقدرة على مداومة هذا العمل الجليل حتى ألقاه ، وأن ينفع المسلمين عامة والمشتغلين بعلوم القراءات خاصة بهذا المؤلف المتـــواضع الذى يعتبر — بلا فخر — جديداً فى منهجه ، فريداً فى بابه .

وأن يجعله فى صحائف أعمالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا .

وأن يغفر لى ولوالدى ولمشايخى وأساتذتى ، وكل من أسهم فى نشره إنه سميع مجيب ، وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وصل اللهم على نبينا « محمد » وعلى آله وصحبه وسلم آمين ؟

المؤلف

الدكتور / محمد سالم محيسن

المدينة المنورة :

الخميس ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٩٨ هـ

الموافق ١١ مايو سنة ١٩٧٨ م

المؤلف فى سطور

هو . محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن .

ولد بقرية من قرى الريف المصرى تسمى « الحاجر » تبع مركز فاقوس محافظة الشرقية بتاريخ ١٩٢٩/٢/١١ م ، وكان من أسرة متدينة مستورة الحال .

التحق بالتعليم الإلزامى ، أى الابتدائى ، وبعد أن أتم هذه المرحلة : ست سنوات دخل الكتاب وحفظ القرآن الكريم على المرحوم الشيخ « محمد السيد عزب » فى قرية يقال لها « بنو صالح » .

ثم جود القرآن الكريم على الشيخ « محمد محمود » فى قرية يقال لها « أولاد صرّار » .

ثم التحق بمعهد القراءات بالأزهر عام إنشائه وافتتاحه سنة ١٩٤٥ .

قضى فيه ثمانى سنوات درس فيها العلوم العربية والشرعية والقراءات ، ورسم القرآن ، وضبطه ، وعد آيه أى فواصله ، وتخرج منه عام ١٩٥٣ م بعد أن حصل على شهادة التخصص فى القراءات وعلوم القرآن الكريم وكان ترتيبه بين الخريجين « الثانى » وتعتبر الدفعة التى تخرج فيها أول دفعة يخرجها معهد القراءات .

صدر قرار شيخ الأزهر بتعيينه مدرسا بمعهد القراءات عام تخرجه ١٩٥٣م .

أرسل فى بعثة للتدريس بمعاهد السودان الشقيق من عام ١٩٥٣ — ١٩٥٦ م ، ثم عاد للتدريس بمعهد القراءات « قسم التخصص » .

عين عضواً بلجنة تصحيح المصاحف ومراجعتها بإدارة البحوث والثقافة الإسلامية بالأزهر عام ١٩٥٦ .

أوفد فى بعثة للتدريس بمعهد غزة الدينى عام ١٩٦٤ — ١٩٦٧ م

ثم عاد للتدريس بقسم التخصص بمعهد القراءات .

التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر عام ١٩٦٤م أثناء عمله بالتدريس بمعهد غزة الدينى ، وحصل على شهادة « الليسانس » فى الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٦٨ م

تعاقد مع الجامعة الإسلامية بأم درمان بالسودان للتدريس من عام ١٩٧٠ — ١٩٧٣م .

ثم تعاقد مع كلية الآداب جامعة الخرطوم للتدريس من عام ١٩٧٣ — ١٩٧٦ م .

التحق بالدراسات العليا بكلية الآداب « قسم اللغة العربية » بجامعة القاهرة فرع الخرطوم عام ١٩٧٠ م أثناء عمله هناك .

حصل على درجة الماجستير فى الآداب بتقدير ممتاز عام ١٩٧٣ م .

ثم حصل على درجة « الدكتوراه » فى الآداب بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٦ م .

تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للتدريس بكلية « القرآن الكريم والدراسات الإسلامية » من عام ١٩٧٦ حتى الآن .

له عدة مصنفات فى التجويد — والقراءات — والتفسير — والحديث — والأخلاق — وعلوم القرآن — وتاريخ الرجال — والآداب .

أمنيته ألا يحرم من جوار الرسول صلى الله عليه وسلم وأن يتوفاه الله تعالى على الشهادتين .

مثله الأعلى : قول الرسول صلى الله عليه وسلم : عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به ، أهـــدافه : العمل على نشر الثقافة الإسلامية وبخاصة علوم القراءات .

آماله : أن تحكم الدول الإسلامية كلها بالشريعة الإسلامية .

من مبادئه ، المثل القائل : « لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد » .

وختاماً أسأل الله تعالى أن يغفر له ذنوبه ، ويستر عيوبه ، ويحسن خاتمته ، آمين ؟

بقلم المؤلف

د/ محمد سالم محيسن

كلمة لأستاذنا الكبير

فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي
رئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

وبعد فقد عرض على ولدنا البار الصالح، الوفى النابه العالم الحاذق، فضيلة الأستاذ الدكتور «محمد سالم محيسن» مؤلفا له الذى أسماه «التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرة».

ولقد أذكرني صنيعه هذا بصنيع الإمام المحقق العلامة ابن الجزرى، فقد نظم — رضى الله عنه — الدرة وضمنها قراءات الأئمة الثلاثة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدنى ويعقوب بن إسحاق الحضرمى البصرى، وخلف بن هشام الكوفى البغدادى غير أنه لم يذكر في النظم المذكور جميع قراءات الأئمة الثلاثة ورواتهم، بل عمد إلى نظام ابتكره من تلقاء نفسه ولم يسبق إليه فيما نعلم، وهو أنه جعل لكل إمام من الثلاثة أصلا في الشاطبية.

فجعل قراءة الإمام نافع في الشاطبية أصلا لقراءة الإمام أبي جعفر في الدرة، وجعل قراءة الإمام البصرى أبي عمرو بن العلاء في الحرز أصلا لقراءة الإمام يعقوب في الدرة، وجعل رواية خلف عن حمزة في الحرز أصلا للقراءة التي اختارها لنفسه في الدرة.

فإذا وافقت قراءة أبي جعفر قراءة نافع في الشاطبية لم يذكر قراءة

أبى جعفر فى الدرة ، ولم يعرج عليها ، سواء كان ذلك فى الأصول ، أم فى الفرش .

وإذا وافقت قراءة يعقوب قراءة أبى عمرو فى الشاطبية لم يذكر قراءة يعقوب فى الدرة يستوى فى ذلك الأصول والفرش ، وإذا وافقت القراءة التى اختارها خلف لنفسه ، روايته عن حمزة فى الحرز لا يعرج على قراءته المختارة فى الدرة سواء فى ذلك الأصول والفرش .

أما إذا خالفت قراءة أحد الأئمة الثلاثة قراءة أصله فى الحرز فإن الإمام ابن الجزرى يذكر هذه القراءة المخالفة فى الدرة لا محالة .

وقصارى القول أن الإمام ابن الجزرى لا يذكر قراءة إمام من الأئمة الثلاثة فى الدرة إلا إذا كان هذا الإمام مخالفا قراءه أصله فى الشاطبية وهذا كله معنى قول ابن الجزرى فى الدرة فإن خالفوا أذكر وإلا فاهملا .

بيد أن فضيلة الأستاذ الدكتور محيسن لم ينح منحى الإمام ابن الجزرى فى الدرة ، ولم ينهج منهجه بل نهج منهجا آخر وهو أنه يذكر قراءة كل إمام من الأئمة الثلاثة فى كل آية وقع الاختلاف فيها بين القراء يذكر قراءة كل إمام بكمالها فى الآيه لا يذكر بعضها دون بعض .

ولا يحيل بعضها على كتاب آخر مما يبلبل ذهن القارىء ، ويشتت فكره ، وبهذا يعتبر عمله عملا جديدا مبتكرا إن الإمام الشاطبى قد يذكر بعض الموضوعات فى موضع ويذكره ابن الجزرى فى آخر ، ومن أمثلة ذلك الاستفهام المكرر فقد ذكره الشاطبى فى سورة الرعد وذكره ابن الجزرى فى باب الهمزتين من كلمة ، .

ومن الأمثلة أيضا خلاف القراء فى لفظ « يدخلون » فإن الإمام الشاطبى ذكر خلاف القراء فى هذا اللفظ فى سورة النساء ، وأما الإمام

ابن الجزرى فقد ذكر بعضه فى سورة النساء ، وبعضه فى سورة الطور إلى غير ذلك إن كتب القراءات يخطئها العد ، ولايحيط بها الحصر ، وهى ما بين منظوم — وعلى قمته حرز الأمانى ، وطيبة النشر ، والدرة المضية ، ومنثور وعلى قمته النشر ، وتقريبه لابن الجزرى ، وإتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد البنا الدمياطى ، وهو مختصر لطائف الإشارات للعلامة الإمام القسطلانى شارح البخارى .

ومن الكتب المنثورة ما يعنى أولا بشرح أبواب الأصول باباً باباً ثم يثنى بالكلمات الفرشية المنثورة فى جميع سور القرآن الكريم يتكلم على كل كلمة منها ويبين اختلاف القراء فيها فى سورتها ومن هذه الكتب النشر وتقريبه للإمام محقق الفن ابن الجزرى .

ومن هذه الكتب النثرية ما لا يتعرض لأبواب الأصول ولكنه لا يمر بكلمة قرآنية إلا ويستوعب ما فيها من القراءات أصولا وفرشا مع عزو كل قراءة لقارئها ، وإسنادكل رواية لذويها وذلك مثل كتاب « غيث النفع فى القراءات السبع » للعلامة الشيخ على النورى الصفاقسى ، وكتاب « الإرشادات الجلية لفضيلة الدكتور محمد سالم محيسن » وكلا الكتابين فى القراءات السبع .

ومما كتب فى القراءات العشر الكبرى من هذا النوع من الكتب « المهذب » لفضيلة الدكتور محيسن أيضاً وكثيراً ما كنا نتشوق إلى تأليف كتاب يجمع القراءات الثلاث المتواترة يكون على غرار غيث النفع والإرشادات وإذا بالله تعالى يحقق لنا هذه الرغبة ، ويبرز لنا هذه الأمنية فى عالم الوجود فيوفق فضيلة الأستاذ الدكتور محيسن فيضع هذا الكتاب

المرتقب وهو "التذكرة فى القراءات الثلاث المتواترة"(١) ، أسأل الله سبحانه أن يحقق بهذا الكتاب النفع ، ويعظم لصاحبه الأجر والله سبحانه لا يضيع أجر العاملين المخلصين .

كتبه خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضى ٧/١٩ ١٢٩٨ هـ

(١) ومما زاد فى قيمة هذا الكتاب العلمية والأدبية ، استشهاده على الكلمات الفرشية من متنى : الشاطبية والدرة ، وتوجيه القراءات بطريقة سهلة مبسطة .

كتب للمؤلف

١ – المستنير فى تخريج القراءات المتواترة من حيث :
اللغة – والإعراب – والتفسير ثلاث مجلدات .
٢ – المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها من طريق الطيبة جزءان .
٣ – الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية .
٤ – البشر فى القراءات العشر .
٥ – التذكرة فى القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرة .
٦ – الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية .
٧ – المجتبى فى تخريج قراءة أبى عمرو الدورى .
٨ – مرشد المريد إلى علم التجويد .
٩ – الرسالة البهية فى قراءة أبى عمرو الدورى .
١٠ – الرائد فى تجويد القرآن .
١١ – إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين .
١٢ – الوقف والوصل فى اللغة العربية .
١٣ – أبو عبيد القاسم بن سلام حياته وآثاره اللغوية ومذهبه اللغوى .
١٤ – أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى حياته وآثاره ومذهبه فى النحو .
١٥ – بحث فى اللهجات العربية القديمة والقراءات القرآنية .
١٦ – بحث فى لفظ أىّ فى القرآن الكريم .

١٧ - تراجم مشاهير العلماء .
١٨ - التبيان فى إعجاز القرآن ومعجزات النبى عليه الصلاة والسلام.
١٩ - فضل تلاوة القرآن الكريم .
٢٠ - التبصرة فيما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة .
٢١ - القراءات السبع الميسرة بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
٢٢ - الهادى إلى تفسير كلمات القرآن بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد اسماعيل .
٢٣ - غريب القرآن بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
٢٤ - نظام الأسرة فى الإسلام بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .
٢٥ - تحقيق بداية المجتهد بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل.
٢٦ - تحقيق كتاب النشر بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل.
٢٧ - التوضيحات الجلية شرح المنظومة السخاوية بالاشتراك مع الدكتور شعبان محمد إسماعيل .

هذا وبالله التوفيق .

أهم مراجع

التذكرة فى القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها

١ ـ إبراز المعانى / عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة ت ٦٦٥ هـ ط القاهرة ١٣٤٩ هـ .

٢ ـ إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر / أحمد الدمياطى ت ١١١٧ ط القاهرة .

٣ ـ الإرشادات الجلية فى القراءات السبع / الدكتور محمد سالم محيسن ط القاهرة ١٩٧٠ م

٤ ـ البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة / الشيخ عبد الفتاح القاضى ط القاهرة .

٥ ـ البيان فى غريب إعراب القرآن / لأبى البركات بن الأنبارى ت ٥٧٧ ط القاهرة .

٦ ـ إملاء ما من به الرحمن فى وجوه إعراب القرآن / محب الدين العكبرى ط القاهرة .

٧ ـ الإيضاح على الدرّة / الشيخ عبد الفتاح القاضى ط القاهرة .

٨ ـ تحبير التيسير / محمد بن الجزرى ت ٨٠٣ ط القاهرة ١٩٧٢ م .

٩ ـ التفسير الكبير الامام فخر الدين الرازى ت ٦٠٦ ط القاهرة .

١٠ ـ تفسير أبى السعود ط القاهرة ١٩٢٨ م .

١١ ـ تفسير القرطبى ت ٦٧١ هـ ط القاهرة .

١٢ ـ تفسير مجمع البيان لأبى على الفضل الطبرسى ت ٥٤٨ هـ ط بيروت .

١٣ — تفسير روح المعانى لأبى الفضل شهاب الدين الألوسى ت ١٢٧٠ﻫ ط القاهرة .

١٤ — تفسير البحر المحيط/لأثير الدين بن حيان ت ٧٥٤ ط القاهرة .

١٥ — تفسير الإمامين الجلالين / ط القاهرة .

١٦ — تفسير جامع البيان / لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ت ٣١٠ﻫ ط القاهرة ١٣٢٨ ﻫ .

١٧ — التيسير فى القراءات السبع / لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى ت ٤٤٤ ﻫ ط استانبول ١٩٣٠ م .

١٨ — الحجة فى القراءات السبع / لابن خالويه ط بيروت ١٩٧١م .

١٩ — سراج القارىء المبتدى / لأبى القاسم على بن عثمان المعروف بابن القاصح ط القاهرة .

٢٠ — شرح شعلة على الشاطبية / لأبى عبد الله محمد الموصلى ت ٦٥٦ﻫ ط القاهرة ١٩٥٤ م .

٢١ — الكشف عن وجوه القراءات السبع / لمكى بن أبى طالب ط دمشق .

٢٢ — المستنير فى تخريج القراءات المتواترة / للدكتور محمد سالم محيسن ط القاهرة ١٩٧٦ م .

٢٣ — المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها / للدكتور محمد سالم محيسن ط القاهرة ١٩٦٩ م .

٢٤ — الوافى شرح الشاطبية / للشيخ عبد الفتاح القاضى ط القاهرة .

تم بحمد الله

تم ولله الحمد

رقم الإيداع ٤٩٨١ لسنة ١٩٧٨
مطبعة مختار